بسم الله الرحمن الرحيم

مبررات و مرتكزات قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ماهر عاهد ست ابوها

تموز ١٩٨٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

مبررات و مرتكزات قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية

ماهر ست ابوها

بكالوريوس اقتصاد (١٩٨٦)

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في
جامعة اليرموك / قسم الاقتصاد

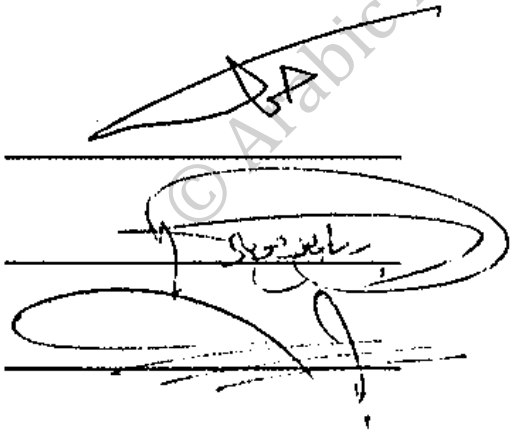

الاستاذ الدكتور حميد القيسي (مشرفا)

الدكتور رياض المومني (عضوا)

الدكتور عبدالله شامية (عضوا)

تموز ١٩٨٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر و تقدير

اود ان اعبر عن خالص شكري و تقديري الى مشرفي الجليل الاستاذ الدكتور حميد القيسي لاشرافه والتراحاته وارشاداته وتوجيهاته لي خلال هذه الدراسه .

خالص شكري وتقديري الى عضوي لجنة المناقشة الدكتور الفاضل رياض المومني والدكتور الفاضل عبدالله شامية شاكرا لهم ملاحضاتهم والتراحاتهم البناءة لاثراء هذه الرسالة.

كما اود ان اشكر جميع اساتذتي الافاضل في قسم الاقتصاد لتقديمهم كل ماهو ممكن اثناء الرسالة وقبلها.

وخالص شكري الى الدكتور علاء الدين طالبلو لنصائحه وتوجيهاته.

خالص شكري وتقديري للدكتور نادر مريان لتوجيهاته ولتيسير استخدام مختبر الكمبيوتر خلال فترة الدراسه.

اود ان اعبر عن شكري الى صديقي محمد عطاالله لمساعدته وتشجيعه المستمر .

ولا انسى اصدقائي وزملائي محمدفرج، عوادخليل، محمد الوقفي، عمر هاكوز ونادرعزت .

وقبل كل هذا وذاك فان الشكر لله تعالى الذي يسر لي امري ثم للوالد والوالدة والاخوة والاخوات لدعمهم وتشجيعهم المستمر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المحتويات

قائمة الاشكال ..... ج
ملخص ..... د
تمهيد ١
مقدمة ٣

الفصل الاول : الروابط الاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي ٦
١-١ الموقع الجغرافي ٧
١-٢ التاريخ السياسي للمنطقة ٨
١-٣ الروابط الاجتماعية و الاقتصادية قديما ١٠
١-٤ الروابط الاجتماعية و الاقتصادية حديثا ١٤
الهوامش ١٩

الفصل الثاني : ظهور مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٢١
٢-١ بداية التفكير في مجلس التعاون ٢٢
٢-٢ دوافع انشاء المجلس ٢٤
٢-٣ اهداف المجلس ٢٥
٢-٤ الهيكل التنظيمي للمجلس ٢٦
٢-٥ اللجان الفنية للمجلس ٢٨
الهوامش ٣٢

الفصل الثالث : التعاون الزراعي بين دول مجلس التعاون الخليجي ٣٤
٣-١ المشاكل التي تواجة قطاع الزراعة ٣٥
٣-١-١ المشاكل الطبيعية ٣٥
٣-١-٢ المشاكل البشرية و الحضارية ٤١
٣-٢ الفجوة الغذائية حصيلة التخلف الزراعي ٤٩
٣-٣ اسباب الفجوة الغذائية ٦٢
٣-٤ التنسيق الزراعي بين دول المجلس ٧١
الهوامش ٧٣

الفصل الرابع : التبادل التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي ٧٥
٤-١ اهمية التجارة الخارجية ٧٦
٤-٢ تطور التجارة الخارجية لدول المجلس ٧٨
٤-٣ التركيب السلعي للتجارة الخارجية ٨٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤-٣-١ التركيب السلعي للصادرات..... ٨٦
٤-٣-٢ التركيب السلعي للواردات..... ٨٨
٤-٤ اتجاهات التجارة الخارجية..... ٨٩
٤-٤-١ التبادل التجاري مع بقية الدول العربية.... ٨٩
٤-٤-٢ التبادل التجاري مع بقية الدول الاسلامية.. ٩٠
٤-٤-٣ التبادل التجاري مع الجماعة الاوروبية..... ٩١
٤-٤-٤ التبادل التجاري مع الولايات المتحدة
الامريكية..... ٩١
٤-٤-٥ التبادل التجاري مع اليابان ٩٢
٤-٤-٦ التبادل التجاري مع بقية دول العالم..... ٩٢
٤-٥ تطور التجارة البينية لدول المجلس..... ٩٤
٤-٦ التجارة البينيةفي المنتجات ذات المنشا الوطني ١١٩
الهوامش..... ١٢٥

الفصل الخامس : السياسة البترولية الخليجية المشتركة..... ١٢٦
٥-١ تطورصناعةالبترول فى دول المجلس. ١٢٧
٥-٢ تطور انتاج و احتياطي النفط فى دول المجلس... ١٣١
٥-٣ تطور انتاج و احتياطي الغاز فى دول المجلس... ١٤٢
٥-٤ تطور طاقات مصافي تكرير النفط فى دول المجلس. ١٥٠
٥-٥ تنسيق السياسة البترولية بين دول المجلس..... ١٥٣
٥-٦ المشروعات البترولية المشتركة..... ١٥٧
الهوامش..... ١٦٢

خلاصة و استنتاجات..... ١٦٤
قائمة الجداول..... ١٧٤
قائمة الملاحق..... ١٧٦
الملاحق..... ١٧٨
مصادر البحث..... ٢٠٠
ملخص (باللغة الانجليزية)..... ٢١٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الاشكال :-

شكل رقم		صفحة
(١)	التركيب الاساسي للانتاج النباتي فى دول المجلس لعام ١٩٨٣م	٥٢
(٢)	مساهمة دول المجلس فى الانتاج النباتي لعام ١٩٨٣م	٥٥
(٣)	حركة التبادل التجاري لدول المجلس لعام ١٩٨١م	٩٥
(٤)	حركة التبادل التجاري لدول المجلس لعام ١٩٨٥م	٩٦
(٥)	مساهمة دول المجلس فى التجارة البينية لعام ١٩٨١م	١٠٠
(٦)	مساهمة دول المجلس فى التجارة البينية لعام ١٩٨٥م	١٠١
(٧)	مساهمة دول المجلس فى الصادرات البينية لعام ١٩٨١م	١٠٨
(٨)	مساهمة دول المجلس فى الصادرات البينية لعام ١٩٨٥م	١٠٩
(٩)	مساهمة دول المجلس فى الواردات البينية لعام ١٩٨١م	١١٤
(١٠)	مساهمة دول المجلس فى الواردات البينية لعام ١٩٨٥م	١١٥
(١١)	المنتجات ذات المنشا الوطني لعام ١٩٨٤م	١٢٣
(١٢)	المنتجات ذات المنشا الوطني لعام ١٩٨٥م	١٢٤
(١٣)	انتاج النفط الخام فى دول المجلس لعام ١٩٨١م	١٣٦
(١٤)	انتاج النفط الخام فى دول المجلس لعام ١٩٨٧م	١٣٧
(١٥)	انتاج الغاز الطبيعي فى دول المجلس لعام ١٩٨١م	١٤٦
(١٦)	انتاج الغاز الطبيعي فى دول المجلس لعام ١٩٨٧م	١٤٧
(١٧)	طاقات مصافي تكرير النفط القائمة فى دول المجلس لعام ١٩٨١م	١٥٤
(١٨)	طاقات مصافي تكرير النفط القائمة فى دول المجلس لعام ١٩٨٧م	١٥٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملخص

بسبب الجمود الذي سيطر عل فكرة الوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي العربي ،ومحدودية الخطوات التى اتخذت في سبيل ذلك وضالة الاثار الاقتصادية لهذه الخطوات كل ذلك ادى ببعض الاقتصاديين العرب الى طرح عدة افكار تخرج مرحليا عن الاطار المعمول به ولكن تهدف الى الهدف النهائي وهو التكامل العربي ومن هذه الافكار اقامة تكتلات اقليمية لا يشترط ان تضم كافة الاقطار العربية نظرا لما يؤمنه هذا من الاستفادة من اتساع حجم السوق وتحقيق وفورات اقتصادية لا تتحقق بالسوق المحلية الصغيرةويؤدي الى زيادة القوة التفاوضية للدول الاعضاء وتقليل تعرضها للاثار الخارجية.

قمنا بدراسة تحليلية وصفية لمبررات ومرتكزات قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال ثلاث مدخلات مبينا المعوقات والمشاكل التى تواجه هذه المدخلات والفوائد والاهمية التى تجنيه هذه المدخلات من خلال قيام المجلس .

تتشابه دول المجلس من جهة في جغرافيتهاوطبيعتها وتاريخها السياسي ومن جهة اخرى في سماتها الاقتصادية فقد كان عماد اقتصادها استخراج وتجارة اللؤلؤ اضافة الى الزراعة والتجارة البرية والبحريةوبقي الامر حتى تدفق البترول الذىاصبح ومازال العمود الفقري لاقتصادياتها ،ويمكن القول ان المنطقة كانت عبارة عن منطقة اقتصاديةواحده.

تتصف اتفاقية انشاء المجلس بالشمول والاتساع فهي تشمل على جميع اوجه نشاط الدولةوالمجتمع وتشبه الاتفاقيةالاقتصادية اتفاقيةانشاء المجلس في الشمول والاتساع ولكن يلاحظ عدم وضوح وضعف بعض مواد الاتفاقية التي لا تؤدي بها بالصيغةالحاليةالى قيام الاتحاد الجمركي .

يواجه القطاع الزراعي في دول المجلس العديد من المعوقات والمشاكل الطبيعية منهاوالحضاريةوالبشرية التى تحد من الانتاج الزراعي ،وفي ظل هذا نما الانتاج النباتي في المجلس بمعدل ٧ر١٢% سنويا ويعزى هذاالى تزايد انتاج جميع دول المجلس باستثناء البحرين وقطر،وشكل انتاج السعوديةوالامارات وعمان

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مانسبته٦ر٩٦% من اجمالي انتاج المجلس الا ان الفجوة الغذائية تزداد تعمقا فيلاحظ انخفاض مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي مما يعكس الضعف الشديد الذي يعاني منه فقد بلغت المساهمة٣٦ر٢% فقط لعام١٩٨٥م، ويلاحظ ان المتوسط العام للاكتفاء الذاتي للمجلس منخفض جدا لذا سجل الميزان التجاري للقطاع الزراعة عجزا مستمرا ومتزايدا، وازدادت الفجوة الغذائية اتساعا نتيجة لتزايد عدد السكان الطبيعي وغير الطبيعي، ارتفاع دخل الفرد ومستوى معيشته ، هبوط انتاجية المزارع ،قلة الاستثمارات الزراعية، قلة اليد العاملة الزراعية في المجلس باستثناء السعودية وعمان وادراكا من المجلس لهذا الوضع خرجت بعدت قررات وتوصيات من اهمها اقرار المشروع السياسة الزراعية المشتركة.

تعتبر اقتصاديات دول المجلس من اكثر دول العالم النامي انفتاحا على السوق العالمية والتجارة الدولية، فهي تعتمد على انتاج و تصدير سلعة واحدة هي النفط وتستورد جميع احتياجاتها من الخارج وعلى الرغم من انخفاض حجم التجارة الخارجية نتيجة الانخفاض الكبير للصادرات النفطية الا ان مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي بقي مرتفعا مما يعني قابلية دول المجلس الى التاثر بالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على التجارة الخارجية، ورغم التراجع الا ان الميزان التجاري سجل فائضا مستمرا، وتركز التركيب السلعي لصادرات المجلس في الصادرات النفطية وبنسبة٢ر٨٧% لعام١٩٨٥م وتركز التركيب السلعي للواردات في السلع الصناعية وبنسبة٧ر٣٥%، واحتلت اليابان المرتبة الاولى كاهم شريك للمجلس في التبادل التجاري وبنسبة ٤ر٢٩% تلتها دول الجماعة الاوروربية وبنسبة ٥ر٢٥% لعام١٩٨٥م .

تراجعت التجارة البينية للمجلس بمعدل ٧ر٦% سنويا وشكلت التجارة البينية للسعودية و البحرين والامارات ما نسبته ٨ر٨٣% من اجمالي التجارة البينية للمجلس ، وشكلت التجارة البينية نسبة منخفظة جدا من التجارة الخارجية لجميع دول المجلس باستثناء البحرين لضخامة حجم ماتعيد تصديره، وسجلت التجارة البينية في السلع ذات المنشاء الوطني تراجعا وبلغت نسبتها الى اجمالي التجارة البينية ١٦% مما يعني ان ٨٤% من هذه التجارة هو اعادة التصدير، وبلغت نسبتها الى التجارة الخارجية الكلية ٩ر٠% وهي منخفظة جدا وبالتالي فان التجارة البينية لا تشكل مرتكزا لقيام المجلس .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تعتمد اقتصاديات دول المجلس على النفط كمصدر رئيسي للدخل القومي وكعنصر اساسي في تحريك العملية الاقتصادية مما ادي الى تاثرها بالمستويات غير المستقرة في اسعار النفط ومايترتب على ذلك من تاثرها بالتغيرات التى تحدث في العالم الغربي ،وسجل انتاج النفط تراجعا مستمرا وبمعدل ٨ر٥% سنويا ويعزى هذا الى التراجع الكبيرفي انتاج المجلس وخاصة انتاج السعودية وهو مانتج عن التخمة التى حصلت في سوق البترول العالمية،وبقي انتاج السعودية يشكل اكثر من ٥٠% من انتاج دول المجلس ،ولا تكمن اهمية نفط المجلس في انتاجها ولكن في احتياطيتها الهائلة فقد شكلت مانسبته٦ر٤١% من الاحتياطي العالمي وصاحب تراجع انتاج النفط تراجعا في انتاج الغاز الذي كان اغلبه مصاحبا لانتاج النفط على الرغم من ارتفاع الاحتياطي ،وعلى الرغم من ضخامة الانتاج النفطي الا ان طاقات مصافي التكرير القائمة منخفضة جدا مقارنة بالطاقة العالمية فقد بلغت ٧ر٣% لعام ١٩٨٧م، ويلاحظ ان مايكرر من النفط منخفض جدا مقارنةبما ينتج اذ ٢ر٣٥% فقط يكرر ممايعنى ان٨ر٦٤% يتم تصديره خاما وهي نسبة مرتفعة ، وهذا يعتبر اهم مرتكز لقيام عمل خليجي مشترك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تمهيد :

يشهد القرن الحالي في اماكن متعددة من العالم ، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، الكثير من التطورات الاقتصادية المتمثلة بقيام التكتلات الاقتصادية و التجمعات الاقتصادية، مما حدا بالكثير من المهتمين بالشؤون الاقتصادية الى اطلاق اسم عصر التكتلات الاقتصادية على هذا العصر .

ولم تكن الدول العربية بمناى عن هذه التطورات مما دفع بعضها الى الاتجاه في تكوين تجمعات اقتصادية داخل جسم الوطن العربي الكبير كخطوة للوصول فيما بعد الى الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة ، ويظهر ذلك بشكل واضح بقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في السنوات الثماني الماضية و في تشكيل مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي الكبير قبل اقل من تسعة اشهر ، ومن هنا جاء اهتمام الباحث على اولى هذه التجمعات العربية وهو مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحول تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربيةتحتوى الادبيات الاقتصادية العربية على عدد كبير من الكتب التى عالجت الموضوع جزئيا او كليا ،وهنالك العديد من المقالات و الدراسات و الابحاث و المؤتمرات التى درست وبحثت فى هذا الموضوع.ومن الكتب الجادة :-
كتاب "التعاون الانمائى بين اقطار مجلس التعاون العربي الخليجى "للدكتور فؤاد حمدى بسيسو ،وكتاب الدكتور يحي حلمى رجب "مجلس التعاون لدول الخليج العربية "،وكتاب الدكتور خلدون حسن النقيب"المجتمع و الدولة فى الخليج و الجزيرة العربية "،وكتاب الدكتور محمد رشيد الفيل "الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجى و العمل العربي المشترك"،وكتاب الدكتور صبحى القاسم "نظرة تحليلية فى مشكلة الغذاءفى البلدان العربية"،وغيرها من الكتب الجادة.

كما ان هناك دوريات متخصصة بنشر الدراسات والمقالات حول العمل العربي المشترك والتى من ضمنها العمل الخليجى و اخص بالذكر مجلة"التعاون"،مجلة "ديارنا و العالم "،مجلة "افاق اقتصادية "،مجلة "دراسات الخليج و الجزيرة العربية"،مجلة "النفط و التنمية"،مجلة "النفط و التعاون العربي" وغيرها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن الندوات والمؤتمرات الهامة ندوة التنمية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي التي عقدت في الكويت في ايار عام ١٩٧٩م ، والندوة العلمية لابعاد التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في اقطار الخليج العربي التي عقدت في بغداد في شباط عام ١٩٨٠م ، ومؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي عقد في بغداد في اذار ١٩٨٨م .

ومن التقارير اخص بالذكر "التقرير الاقتصادي العربي الموحد " ، و "تقرير الامين العام لمنظمة الاوابك" .

وقد واجه الباحث اثناء بحثه بعض المعوقات المتمثلة بعدم توفر معلومات احصائية حديثة لبعض المدخلات ، معالجة معظم الدراسات و الابحاث السابقة للموضوع بشكل قطاعي ، و احيانا بطابع سياسي او قانوني .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقدمة:

تطورت العلاقات الاقتصادية الدولية باتجاه التكامل الاقتصادي خاصة بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة للتطورات الاقتصادية و السياسية الكبيرة التي شهدها العالم خلال تلك الفترة، والتي فرضت على مختلف الدول الاتجاه نحو التكتلات بمختلف اشكالها ، كمحاولة للتغلب على المشاكل الاقتصادية التي و اجهتها بصورة منفردة و رغبة منها في حل هذه المشاكل بصورة جماعية من خلال امكانياتها المشتركة لتطوير مجتمعاتها وتعجل تنميتها.

تطورت العلاقات الاقتصادية عموما في اتجاهين رئيسين هما: علاقات التعاون الاقتصادي و علاقات التكامل الاقتصادي .تتضمن علاقات التعاون الاقتصادي عادة العمليات التي تتم بين دولتين او اكثر في مجال اقتصادي معين بهدف تحقيق منفعة مشتركة لفترة زمنية محددة على اساس المعاملة بالمثل مع احتفاظ كل وحدة اقتصادية بخصائصها المتميزة .

اما التكامل الاقتصادي و الذي يعتبر ابرز اشكال التكتلات الاقتصادية ،فهو يتمثل في علاقات تقوم بين الوحدات الاقتصادية(دولتين او اكثر)باتجاه تحقيق الاندماج بينها و ازالة مظاهر التميز القائمة فيما بين هذه الوحدات و تكوين وحدة اقتصادية جديدة متميزة .وهناك خمس مراحل للتكامل الاقتصادي هي :منطقة التجارة الحرة ، الاتحاد الجمركي ، السوق المشتركة ، الاتحاد الاقتصادي واخيرا الوحدة الاقتصادية.

ارتبط اتجاه الدول النامية نحو التكامل الاقتصادي جوهريا بالفوائد الاقتصادية و ضرورته للتنمية ،فالتكامل مثلا يؤمن الاستفادة من اتساع حجم السوق ،كما يحقق وفورات اقتصادية لا تتحقق بالسوق المحلية الصغيرة ،ويؤدي الى زيادة القوة التفاوضية للدول الاعضاء وتقليل تعرضها للاثار الخارجية.

ولقد اتجهت الدول العربية منذ الحرب العالمية الثانية الى التعاون الاقتصادي باشكال مختلفة،حيث عقدت عدة اتفاقيات ثنائية او جماعية في هذا المجال منها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية انشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبسبب الجمود الذى سيطر على فكرة الوحدة الاقتصادية العربية و التكامل الاقتصادي العربي ،ومحدودية الخطوات التى اتخذت فى سبيل تحقيقها،وضالة الاثار الاقتصادية لهذة الخطوات كل ذلك ادى ببعض الاقتصاديين العرب الى طرح افكار جديدة ،تخرج مرحليا عن الاطار المعمول به لكنها ترمي الى نفس الهدف النهائى وهو التكامل الاقتصادى العربي ،فطرحت صيغ جديدة مثل تنسيق خطط التنمية و التنسيق الصناعى و المشاريع المشتركة،والغاء تكتلات اقليمية لايشترط ان تضم كافة الدول العربية .

سنقوم بدراسة تحليلية وصفية لمبررات و مرتكزات قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربيةمن خلال ثلاث مدخلات مبينا المعوقات و المشاكل التى تواجه المدخلات و الفوائد و الاهمية التى تجنيه هذه المدخلات من خلال قيام المجلس ، وفى ضوء تعذر جمع معلومات اولية ، تعتمد هذه الدراسة على الدراسةالمكتبية .

تقسم هذا الدراسةالى ستة فصول ،الفصل الاول يلقى الضوء على الروابط الاجتماعية و الاقتصادية لدول المجلس قبل وبعد اكتشاف النفط وذلك بعد استعراض الموقع الجغرافي و التاريخ السياسي للمنطقة لبيان اهميتهماواثرهما فى تشكيل اقتصاديات دول المجلس.

وفى الفصل الثانى تستعرض الدراسة بداية التفكير فى انشاء مجلس التعاون ودوافعه و اهدافه ، و الهيكل التنظيمي للمجلس باجهزته وتكوينه واختصاصاته،و اللجان الفنية للمجلس وانجازاتها.

اما في الفصل الثالث تستعرض الدراسة مدخل التعاون الزراعي بين اقطار المجلس مبينة الموارد الزراعية والمشاكل التى تواجهها الطبيعية و الحضارية و البشرية، الفجوة الغذائيةكحصيلة للتخلف الزراعي ، اسباب الفجوة الغذائية ،التنسيق الزراعي بين دول المجلس.

ويستعرض الفصل الرابع مدخل التجارة الخارجية موضحا ،اهمية التجارة الخارجيةلدول المجلس حيث تم قياس بعض مؤشرات التبعية،وهيكل و تركيب التجارة الخارجية و اتجاهاتها والتحولات التى طرات عليها ، و التجارة البينية مبينا مدى اهميتها للناتج المحلى الاجمالى و اجمالى التجارة الخارجية،والتجارة البينية فى السلع ذات المنشاء الوطني .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي الفصل الخامس تستعرض الدراسة مدخل السياسة البترولية الخليجية المشتركة ، متطرقة الى تطور صناعة البترول في دول المجلس ، ركائز و اركان اى سياسة بترولية خليجية مشتركة ، مستجدات سوق البترول العالمية والعوامل المؤثرة فيه ، تطور انتاج واحتياطى النفط والغاز واهميتهما ، تطور طاقات مصافي تكرير النفط القائمة تنسيق السياسة النفطية بين دول المجلس واهم المشروعات المتعلقة بالنفط والتى ساهمت بها دول المجلس .
ويقدم الفصل الاخير خلاصة الدراسة و استنتاجاتها .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الاول

الروابط الاجتماعية والاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١-١ الموقع الجغرافـــــي:

يقع الخليج العربي جنوب غرب القارة الاسيوية حيث يمثل اقصى امتداد للوطن العربي من جهة الشرق ويعتبر امتدادا بحريا للمحيط الهندي، ويبلغ طول الخليج العربي الف كيلومتر ويتراوح عرضه ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ كيلو متر (١)، وتبلغ مساحته ٢٣٩ الف كيلو متر مربع ويتراوح اتساعه بين ٤٧كم عند مضيق هرمز و ٢٨٠كم في اوسع نقطة فيه (٢).

ويمثل الساحل الغربي من الخليج ساحله العربي حيث تقع دولة الكويت على راس الخليج الشمالي وهذه لها حدود مشتركة مع العراق والذي تطل اراضيه على الخليج ايضا، ويلي الكويت جنوبا الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية "ساحل الاحساء" ويمتد هذا الساحل حتى حدود شبه جزيرة قطر وخليج سلوى الذي يضم جزر البحرين اذ انه يحصرها بين شبه جزيرة قطر وساحل الاحساء وتبدأ بعد ذلك حدود دولة الامارات العربية المتحدة بامارتها السبع ويليها في الزاوية الجنوبية الشرقية سلطنة عمان التي تمتلك ساحلا بحريا طوله ١٦٠٠ كم يمتد من مضيق هرمز في الشمال الشرقي الى حدود اليمن الجنوبية في الجنوب الغربي(٣)، وتعد هذه السواحل المنافذ الطبيعية للاقاليم الداخلية الكبيرة لشبه الجزيرة العربية، اضافة الى الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية والذي يطل على البحر الاحمر.

وتشكل دول الخليج وحدة جغرافية طبيعية فيما بينها، فهي تحتل كل اراضي شبه الجزيرة العربية ما عدا دولتي اليمن في الجنوب، وحدود الدول الخليجية متصلة ولا توجد عوائق طبيعية او سياسية فيما بينها، وتمثل كيانا طبيعيا واحدا اذ ان جغرافيتها ومناخها وجولوجيتها واحدة اضافة الى حياتها النباتية والحيوانية، وتعد منطقة الخليج منطقة صحراوية من حيث المناخ والذي يمتاز بالحرارة والجفاف صيفا والبرودة شتاء، كما ان التضاريس في هذه المنطقة متنوعة فهناك الجبال والوديان والشواطىء والسهول.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١-٢ التاريخ السياسي للمنطقة

ان الموقع الاستراتيجي للمنطقة جعلها مسرحا لأحداث تاريخيه هامه في كافة مراحل تطور الحضارة، فلقد كانت في القديم ممرا حضاريا في تاريخ الشرق، ومركزا للسياسة الدولية حاليا.

تحددت الشخصية العربية والاسلامية في المنطقة منذ ظهور الاسلام في القرن السابع الميلادي وحتى قدوم البرتغاليين الى المنطقة في القرن السادس عشر، فلقد شارك العرب الذين استقروا في المنطقة اخوانهم في الجزيرة العربية في نشر الاسلام ونشر الثقافة العربية ووجدت علاقات تجارية تؤكدها الحقائق التاريخية بين ساحل الخليج العربي وسواحل افريقيا الشرقية وجزر الشرق الاقصى.

وبقيت المنطقة غير خاضعة لأي استعمار حتى بدأت الهيمنة البرتغالية والتي استمرت من عام ١٥٠٩م - ١٦٢٢م(٤)، ولم يكن هدف البرتغاليين ازالة السيطرة على التجارة بين اسيا واوروبا في الخليج والبحر المتوسط او فرض احتكارهم على التجارة مع الشرق والوصول الى مصادر الذهب والفضة فحسب بل فرض هيمنتهم على العالم القديم كذلك، وشهد النشاط العربي والتفوق حالة من التدهور نتيجة للسيطرة البرتغالية على المنافذ العربية التي تمر بها تجارة الشرق في طريقها الى اوروبا، ونتيجة لمقاومة القبائل العربية والضغط البريطاني تم اجلاء وانهاء الاستعمار البرتغالي عن منطقة الخليج العربي لتصبح المنطقة منطقة صراع مع العالم الخارجي.

عاشت المنطقة حالة من الصراع الاوروبي والمقاومة الوطنية المحلية وذلك في الفترة ما بين عام ١٦٣٠م - ١٨٣٩م(٥)، فلقد استطاع الهولنديون في بداية هذه الفترة السيطرة على المنطقة بمساعدة بريطانيا وبعد استقرارهم في بندر عباس التي حلت - كقاعدة للنشاط التجاري - بدلا من هرمز المركز التجاري الرئيسي للبرتغاليين.

أسس الهولنديون شركة الهند الشرقية الهولندية وقد تذرعوا بحجة حماية مصالحهم التجارية في الخليج من اجل السيطرة على المنطقة، ونتيجة للصراع الفرنسي الهولندي انتقل مركز النشاط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التجاري الى البصره ثم الى جزيرة خرج، وفي نفس الوقت اسست بريطانيا فروعا للشركة الهندية الشرقية في موانىء الخليج وجنوب الجزيرة العربية خاصة مسقط والبحرين وذلك بعد احكام سيطرتهم واحتلالهم للهند ما بين عام ١٦٣٠ و ١٦٩٠م(٦) وحاولت فرنسا عن طريق احتلال مصر تهديد مركز بريطانيا في الهند الا ان هذا الصراع انتهى لصالح بريطانيا خاصة بعد خروج هولندا من جزيرة خرج نهائيا وقيام الثورة الفرنسية في فرنسا.

لا يعني هذا ان هذه الفترة لم تشهد مقاومة القبائل المحلية لمحاولات السيطرة الاجنبية على الخليج بل ان ما يميز هذه الفترة هو عودة المد العربي لاستئناف نشاطه من داخل الجزيرة الى سواحلها فقد ظهر" القواسم" كقوة بحرية محلية في ساحل عمان المتهادن والذي يعرف الآن باسم الامارات العربية المتحدة حيث اتخذوا من رأس الخيمة مركزا لهم ولنشاطهم، وظهرت قبائل بني ياسين كقوة برية وقد استقرت بين جنوب قطر شرقا حتى دبي غربا، وظهرت مسقط كقوة تجارية اقليمية.

و تميزت الفترة بين عام ١٨٣٩م و ١٩٢٠م(٧) بالهيمنة البريطانية الكاملة على المنطقة بعد ان قيد حكام الخليج بالمعاهدات والاتفاقيات التي مكنت خلالها بريطانيا من استمرار استعمارها خاصة لامارات ساحل عمان وتمكنت كذلك من تامين مصالحها التجارية وتامين مركزها العسكري واحتكار امتيازات استخراج اللؤلؤ ثم النفط، وعلى الرغم من ان اول اتفاقية عقدت عام ١٧٩٨م (٨) مع مسقط وبها استطاعوا التحكم بالتجارة عن طريق هرمز خاصة بعد القضاء على قبيلة القواسم وتوقيع معاهدة في رأس الخيمة والتي شكلت الدعامة القوية للنفوذ البريطاني على المنطقة الا ان التحكم بالتجارة كاملة والسيطرة على المنطقة تم بعد ان سيطرت بريطانيا على عدن عام ١٨٣٩م والتي تشكل المفتاح للتجارة عن طريق البحر الاحمر، وقد ادت فترات الاستعمار هذه الى تغيرات في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة وسنتحدث عنها خاصة فيما يتعلق بالاستعمار البريطاني لما كان له من اثر كبير، وبقي الاستعمار البريطاني حتى منتصف هذا القرن اي عندما اعلن انسحابها من شرق قناة السويس.

لقد حصلت دول مجلس التعاون على استقلالها حديثا، وكانت المملكة العربية السعودية اولى الدول المستقلة بعد اعلان قيامها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عام ١٩٣٢م، واعلن استقلال الكويت وقيامها عام ١٩٦١م، وقيام دولة البحرين عام ١٩٧١م بعد انفصالها عن اتحاد الامارات التسع وبعد تقرير المصير من قبل الشعب البحريني بعد ان طالبت ايران بضمها اليها، واعلن قيام دولة قطر عام ١٩٧٠م بعد انسحابها من الاتحاد التساعي، واعلن قيام الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧١م بست امارات هي: امارة ابوظبي، دبي، الشارقة، عجمان، ام القيوان والفجيرة.

٣-١ الروابط الاجتماعية والاقتصادية قديما:

ان موقع وجغرافية منطقة الخليج العربي قد ادت الى العمل في المجالات البحرية وكانت هي اساس النشاط الاقتصادي في الخليج.

ان السمات الاقتصادية الاساسية متشابهة في منطقة الخليج العربي فقد كان عماد اقتصادهم استخراج اللؤلؤ وقد تركز في كل من الكويت والبحرين والامارات وقطر، وبالاضافة الى استخراج اللؤلؤ كانت هناك انشطة اقتصادية اخرى مثل الزراعة في منطقة الاحساء بالمملكة العربية السعودية وبعض الواحات الداخلية، والرعي في الصحراء، والتجارة البحرية في الخليج بالاضافة الى التجارة البريه عبر الصحراء.

لقد كان استخراج اللؤلؤ من اعرق واقدم المهن التي مارسها سكان الخليج وكان المجال الاساسي للعمل والانتاج قبل اكتشاف (البترول)، وتاتي البحرين في المرتبة الاولي بين دول الخليج من حيث عدد العاملين في هذا المجال وفي النتائج الاقتصادية المترتبة على ذلك، وبلغت نسبة السكان العاملين في هذا الميدان في اوائل القرن العشرين حوالي ١٨% من سكان البحرين و ٢٠% من سكان الكويت و ٤٨% من سكان قطر و ٣١% من سكان الساحل العماني، والملحق رقم (١) يبين حجم القوى العاملة المشتغلة بصيد اللؤلؤوحجم الدخل الناتج عنة لعام ١٩٠٦-١٩٠٧م . وتاتي قطر وابوظبي والشارقة ورأس الخيمة بعد الكويت والبحرين في تجارة اللؤلؤ واستخراجه، فقد كان للكويت - على سبيل المثال - ٨٠٠ سفينة للغوص في اشهر الصيف حيث البحر الهادىء والجو الحار، وكان يقوم بمهمة الغوص ١٥ الف رجل، مع العلم ان عدد سكان الكويت انذاك ٥٠ الف نسمة(٩).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ورغم ان الطرق التي كانت مستخدمة في استخراج اللؤلؤ تقليدية الا انها كانت منتجة ومؤثرة في اقتصاد المنطقة وتجارتها الخارجية، فتجارة اللؤلؤ قائمة منذ القدم، ولها تاريخ كبير، وكانت تشكل نسبة عالية من الدخل بالرغم من عدم توفر معلومات عن مستويات الدخل،والملحق رقم (٢) يبين قيمة اللؤلؤ المصدر لسنوات مختلفة من مراكز صيده في الخليج العربي،حيث يلاحظ ان التقدير الاجمالي لقيمة اللؤلؤ المصدر من الخليج العربي قد بلغت ٤٨٣٧٦٧ جنيه استرليني عام ١٨٩٣-١٨٩٤م ارتفعت الى ١٠٧٦٣١٠ جنيه استرليني عام١٩٠٤-١٩٠٥م بنمو قدره ٥ر١٢٢% للفتره ١٨٩٣-١٩٠٥م بمعدل ٢ر١٠% سنويا.

وكان لنشاط الغوص اثر على المرأة الخليجية والتي كانت تضطر للعمل لمساعدة زوجها نظرا لندرة مصادر الدخل والقيام باعمال مثل الخياطة لنساء الحي او تربية الماشية او التجارة ببعض السلع اضافة الى العمل في المنزل كتربية الاطفال والطبخ،

ومع انتهاء الحرب العالمية وخلال الكساد العالمي سنة ١٩٢٩م و بسبب ظهور اللؤلؤ الياباني الصناعي الذي يشبه الى حد ما اللؤلؤ الطبيعي ويصعب تمييزه عنه انخفض الطلب على اللؤلؤ وبالتالي انخفضت عائداته مما اثر على مستوى المعيشة للناس العاملين في استخراجه وصناعته وادى الى تحول بعضهم الى مصدر دخل اخر مثل العمل على السفن التجارية في منطقة الخليج على الرُغم من انخفاض اجورهم، وبعد ذلك اتجه السكان الى قطاع البترول في الثلاثينات من هذا القرن وظهر بجانب هذا النشاط الاقتصادي عدة انشطة متابعة لها مثل صناعة انواع متعددة من السفن كسفن (البوم) الذي يستخدم للتجارةو(السمبوك) التي تستخدم في الغوص، وقد تركز هذا النشاط في كل من الكويت والبحرين،(١٠) .

وبالاضافة الى استخراج وتجارة اللؤلؤ كان سكان الخليج يمارسون التجارة البحرية، فقد كانت السفن في بداية موسم التمور تتجه الى ميناء البصرة، واثناء عملية التحميل كانت اسواق البصرة تنتعش بما يشتريه البحارة، وبعد التحميل كانت السفن تنطلق الى المحيط الهندي متجهة الى بومباي سيلان وكلكتا الهند والبعض الاخر كان يتجه نحو شمال شرقي افريقيا خاصة زنجبار مقديشو حيث تباع التمور هناك ومن ثم تعود السفن محملة بالبضائع الهندية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والافريقية التي يحتاجها اهل الخليج من معادن ومواد غذائية وتوابل والمشة، ولقد كان عدد السفن العاملة في البحرين -على سبيل المثال- في الشحن البحري حوالي ١٠٠ سفينة وذلك عام ١٩٠٥م(١١).

لم تكن الزراعة ذات تاثير كبير في النشاط الاقتصادي ولقد كانت المساحة المزروعة في الخليج ضيلة وتكاد تكفي احتياجات سكانها، ففي الكويت كانت المساحة المزروعة صغيرة وتتركز في منطقة الجهراء، اما البحرين فالاراضي الصالحة للزراعة محدودة، واما قطر فتكاد تخلو من الاراضي الزراعية، اما الامارات فهناك مساحات كبيرة من الارض الصالحة للزراعة مثل العين والفجيرة ورأس الخيمة، اما في عمان فقد كانت المناطق الداخلية تتاثر تاثرا كبيرا في الزراعة، وفي السعودية فهناك اراض كبيرة صالحة للزراعة خاصة في منطقة الاحساء.

وكانت معظم المحاصيل الزراعية تقليدية كالنخيل والخضروات والبرسيم وهي في الغالب تنتج للاستهلاك العائلي والسوق المحلية وما يفيض يصدر الى الامارات المجاورة.

وكانت هناك بعض الصناعات والحرف الخفيفة مثل صناعة النوافذ والابواب وصناعة الفخار وصناعة الخناجر والسيوف.

من المعروف ان العلاقات والظواهر الاجتماعية لأي مجتمع من المجتمعات ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة القوى المنتجة وعلاقات الانتاج السائده في تلك الفترة، لقد كانت القبيلة هي الشكل السائد للتنظيم الاجتماعي في المنطقة، فهي اساس الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومحورها، والقبيلة وحدة قرابه تقوم على الانتماء الى سلالة واحدة كانت محور النشاط الاقتصادي والعسكري والسياسي، والوجود الشرعي عرفا للتنظيم الاجتماعي لقد كان المجتمع القبلي يتكون من طبقات اجتماعية متباينة من حيث السلطة والثروة، وتصنف القبائل على اساس الأقوى والاضعف، الأغنى والأفقر، المسلحة وغير المسلحة.

لا يمكن وضع فاصل محدد لتبدأ به مرحلة وتنتهي به مرحلة اخرى لنشاط الانسان الاقتصادي في الخليج ولكن يمكن القول ان الانسان في الخليج كان دائم التنقل بين شواطىء وجزر الخليج بحثا عن الظروف التي تؤثر في حاجاته الأساسية، فلقد اتسم الخليج في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

القرنين الثامن والتاسع عشر بالهجرات التي انتهت باستقرار دائم او هجرة جزئية اخرى سعيا وراء الوفرة الاقتصادية، ومن الامثلة على ذلك هجرة تحالف العتوب وآل الصباح وآل ثاني وآل خليفة داخل الجزيرة الى اطراف الخليج والتي ادت الى قيام حكم آل صباح في الكويت سنة ١٧٥٦م وحكم آل خليفة في البحرين سنة ١٧٦٦م وحكم آل ثاني في قطر سنة ١٨٧١م(١٢) ولقد استمرت هذه الظاهرة الاجتماعية التاريخيه حتى منتصف القرن العشرين ولكن بشكل اقل مرونة من الهجرات السابقة.

ونتيجة للهيمنة البريطانية على منطقة الخليج ابتداء من منتصف القرن التاسع عشر ووضع المنطقة تحت الحماية البريطانية مباشرة مع معاهدات شبيهه في عمان وخاصة الجزء الساحلي منها، ومن ثم المعاهدة مع السعودية في دارين سنة ١٩١٥م ومعاهدة جده سنة ١٩٢٧م(١٣)، هذه المعاهدات جعلت الهيمنة البريطانية والنفوذ البريطاني هو السائد في منطقة الخليج.

ولقد ركزت القوة البريطانية التي كانت مهيمنة على منطقة الخليج ابتداء من منتصف القرن التاسع عشر تعاملها مع زعماء القبائل واعترفت لهم بحق السيادة على قبائلهم واتباعهم والاراضي التي تدعي القبائل انها لها، الا ان الاهتمام بالسيادة على الارض لم تكن بتلك الاهمية لدى زعماء القبائل وحتى لدى بريطانيا ودليل ذلك استمرار ترحال القبائل من مكان الى اخر ولذلك استمر الولاء للقبيلة او انفصاله او تحالف القبائل هو الذي يحدد الارتباط بالارض او عدم الارتباط بها ولذا نجد ان الولاء للقبيلة هو الذي يفسر تداخل اراضي الامارات في دولة الامارات العربية المتحدة وظهور المناطق المحايدة بين الكويت والسعودية او السعودية والعراق او العراق والكويت وذلك نتيجة الولاء لشيخ القبيلة في الحالة الاولى ونتيجة انتقال القبائل او جزء منها، وفي الحالة الثانية ترك بعض الاراضي مشاعا للقبائل الرحل بين المناطق.

ان انتقال القبائل او انتقال فروع منها حسب الحاجة الاقتصادية من مكان الى اخر مع بقاء الولاء لشيخ القبيلة في مكان اخر واستمرار هذا الولاء القبلي في اراضي متباعدة ادى الى ظهور اختلاف على الحدود او المطالبة باراضي كما هو واضح في ادعاء البحرين مثلا في الزبارة في شمال قطر على اساس ان سكان

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تلك المنطقة يدينون بالولاء لحكام البحرين،

انتقلت السلطة البريطانية من تعطيل مرونة الانتقال من الشاطئ الشرقي لشبه الجزيرة العربية الى تعطيل الانتقال بين الوحدات العربية ذات الصلة القبلية، فمعاهدة سنة ١٨٦٩م ادت الى عدم تدخل حكام البحرين في شؤون قطر والتي كانت في المجال السياسي لحكام البحرين بحكم الارتباطات القبلية في ذلك الوقت(١٤)، ونتيجة لهذا عطلت بريطانيا المجال الحيوي الاقتصادي للوحدات الاجتماعية الطبيعية في شرق الجزيرة العربية عن طريق تقسيم الارض وتكريس نوع من الاقليمية ساعدها طموح القبائل الى الاستقلال عن الغير نتيجة للعصبية القبلية،

١-٤ الروابط الاجتماعية والاقتصادية حديثا:

بدا عصر النفط في الثلاثينات من هذا القرن في منطقة الخليج والجزيرة العربية، فقد تمت معظم الاكتشافات النفطية خلال الثلاثينات وتم التوصل الى تقدير حجم الاحتياطي النفطي من قبل شركات النفط في هذه الفترة، ونتيجة للحرب العالمية الثانية وظروفها توقف التنقيب والانتاج والجدول رقم (١) يوضح تاريخ اكتشاف وتصدير النفط،

جدول رقم (١)

تاريخ اكتشاف و تصدير النفط

الدولة	تاريخ اكتشاف النفط تجاريا	تاريخ بدء التصدير
البحرين	١٩٣٢	١٩٣٤
الكويت	١٩٣٨	١٩٤٨
السعودية	١٩٣٨	١٩٥٠
قطر	١٩٣٩	١٩٤٩
ابو ظبي	١٩٦٦	
دبي	١٩٦٦	
عمان	----	١٩٦٧

المصدر:

النقيب، خلدون حسن، المجتمع و الدولة في الخليج و الجزيرة العربية (من منظور مختلف)، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى، بيروت ١٩٨٧م، ص ١١٩ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولقد كان لهذه الثروة النفطية اثر كبير في تغيير الملامح الاساسية للمجتمع، ونشا هذا عن التركيب الطبقي الجديد للمجتمع، فاهتزت المعايير وتضاربت المفاهيم، وفقدت القيم والاتجاهات استقرارها، فحين ظهر النفط، اختلفت وتعددت المهن واحتياجات المجتمع، وكثر المهاجرون والوافدون نتيجة عدم قدرة ابناء المنطقة على تحمل عباء المجتمع الجديد، وبالتالي تغيرت تركيبة المجتمع والعلاقات الاجتماعية، وكما نعلم فان المهاجرون ينحدرون من مجتمعات متباينة وبيئات مختلفة، وبدلا من تكوين نسيج متشابه في القيم وتشكيل وحدة في العلاقات اصبحوا فئات قومية كل له مصالحه وعاداته، وكل له قيم وتقاليد مختلفة،

والملحق رقم (٣) يبين عدد ونسبة السكان المحليين والوافدين حسب بلد الاقامة في بلدان مجلس التعاون الخليجي للسنوات ١٩٧٥م ، ١٩٨٠م، ١٩٨٥م ، ونقراء في الملحق ان اجمالي سكان المجلس قد ارتفع من ٩٧٠١ الف نسمه عام ١٩٧٥م الي ٨ر١٣٣٨٩ الف نسمه عام ١٩٨٠م ثم الى ٣ر١٦٣٨٩ الف نسمه بنمو قدره ٩ر٦٨% للفتره ١٩٧٥-١٩٨٥م وبمعدل ٩ر٦% سنويا ، وشكل الوافدون الى اجمالي سكان المجلس مانسبته ٨ر٢٠ % عام ١٩٧٥م ارتفعت النسبة الى ٨ر٣١ % عام ١٩٨٠م ومن ثم انخفظت الى ٢٨ % عام ١٩٨٥م ، وتتباين هذه النسبه بين دول المجلس فقد بلغت اعلى نسبه عام ١٩٧٥م في دولة قطر وبنسبة ٦٥ % وادناها في السعودية وبنسبة ٩ر١٢ % ، اما في عام ١٩٨٥ م فقد بلغت اعلاها في دولة الامارات و بنسبة ٧ر٧٠ % وادناها في عمان وبنسبة ١ر١٨ % .

هناك عدة عوامل ادت الى ظهور جملة من المتغيرات المتلاحقة والمتزايده اثرت على القيم الاجتماعية ومن هذه العوامل :

١. ارتفاع المستوى المعيشي للقطاعات واسعة من قطاعات الشعب نتيجة لزيادة الفوائض المالية والسيولة النقدية ،ويبين الملحق رقم (٤) متوسط دخل الفرد في الخليج من الناتج المحلي الاجمالي،حيث يلاحظ من الملحق ان متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي قد بلغ ١١٧٩٤ مليون دولار عام ١٩٧٥م ارتفع الى ١٧٤٨٢ مليون دولار عام ١٩٨٤م بنمو قدرة ٢ر٤٨ %للفترة ١٩٧٥-١٩٨٤م وبمعدل سنوي قدرة ٤ر٥ %، ويتباين المتوسط بين دول المجلس فقد بلغ اقصاهافي عام ١٩٧٥م في دولة الامارات عندما بلغ ١٩٥٣٠مليون دولار وادناها في عمان عندما بلغ ٢٧٣٠ مليون دولار ، اما في عام ١٩٨٤م فقد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بلغ اقصاها ٢٣٢٥٠ مليون دولار وادناها في عمان عندما بلغ ٧٤٨٠ مليون دولار.

٢. زيادة الاهتمام بالتربية والتعليم وانشاء معاهد وجامعات ومدارس وزيادة مخصصاتها المالية بالاضافة الى ارتفاع عدد الطلاب النسبي في مراحل التعليم المختلفة،والملحق رقم (٥) يبين نسبة الانفاق على التعليم في دول مجلس التعاون ،حيث يلاحظ ان معدل متوسط نصيب الفرد من الانفاق للتعليم للمجلس قد بلغ ٤٨ر٥ دولار عام ١٩٧٠م ارتفع الى ١٢٤ر٣ دولار عام ١٩٨٠م بنمو قدرة ١٥٦ر٣ % للفتره ١٩٧٠-١٩٨٠م وبمعدل سنوي قدره ١٥ر٦ % .

٣. التغير الهام الذي طرا على المراة في الخليج العربي من انفتاح الطريق لتغير وضعها الاقتصادي والاجتماعي، فكثرت نسبة المتعلمات واتسع نشاطهن الادبي والثقافي واتسعت مشاركتهن في العمل والانتاج بعد ان كانت محدودة،والملحق رقم (٦) يبين مساهمة الاناث في النشاط الاقتصادي في دول مجلس التعاون .

٤. اختفاء المجتمع البدوي نسبيا وتدهور حياة الغوص واختفاء اقتصاد اللؤلؤ ونمو المجتمع الحضري، وتطور الخدمات الاجتماعية التي تخدم الانسان في مجال الصحة والاسكان والماء والكهرباء، ونتج عن تلك الخدمات نتائج حضارية واجتماعية مختلفة وقد ازداد الحس الحضاري والوعي الاجتماعي عند المواطنين نتيجة المعايشة للوسائل الحضارية في مجال الاعلام.

٥. انشاء المباني والعمارات السكنية والدور لقطاع واسع من الشعب من ذوي الدخل المحدود مما ادى الى نمو المدن العصرية والتوسع في بناء الهياكل الاساسية فانشئت المطارات والطرق والمخازن وخطوط الكهرباء مما يشكل العمود الفقري والمستلزمات الاساسية للزراعة والصناعة.

ان هذه العوامل منفردة او مجتمعة ادت الى ظهور قيم اجتماعية جيدة لم تكن موجودة قبل ظهور النفط، عدا عن تطويرها لبعض القيم التقليدية فبرزت ظواهر مختلفة مثل ظاهرة (التفرنج) وتقليد الغرب في المأكل والمسكن والملبس وعدة نماذج سلوكية اخرى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونتيجة لكثرة العائدات النفطية والوفرة المالية شاعت العادات الاستهلاكية البذخة والترف فبدات مظاهر اقتناء الادوات والتحف والسيارات الفخمة وبناء الفيلات والقصور.

ونتيجة للوضع الاقتصادي والاجتماعي فقد برزت تشكيلة اجتماعية وتركيب جديد كما هو موضح فيمايلي:

الطبقة التجارية: لعبت هذه الطبقة دورا هاما في استخراج وتجارة اللؤلؤ اي ان لها جذورا في المجتمع التقليدي قبل النفط وبعد ظهوره، وكانت هذه الطبقة هي الاقدر على ممارسة الدور الاقتصادي عندما استثمرت اموالها في المؤسسات التجارية وحصولها على الاراضي الكبيرة عن طريق وضع اليد او بمنح من العائلات الحاكمة، لذا اتسعت قاعدتها عما كانت عليه في السابق، وقد حققت هذه الطبقة ارباحا ضخمة عن طريق اقامة الابنية على الاراضي الممتلكة والعقارات.

وفي الوقت الذي شكل فيه النفط الدور الرئيسي في تغذية النشاط الاقتصادي نجد ان المضاربة في السوق المالية تشكل احدى الوظائف التي يلجا اليها التجار بهدف تحقيق الربح السريع مما ادى الى تفاوت في الدخل وتركيز الاموال في يد كبار المستثمرين.

ومما نلاحظه على هذه الطبقة ان افرادها من كبار موظفي الدوله وممن يتمتعون بنفوذ سياسي وامتيازات واسعة على الرغم من قلة عددهم بالمقارنة مع باقي الطبقات ، وهذه الطبقة تشكل وحدة اساسها المصلحة المشتركة بالرغم من عدم تجانسها قوميا فمنهم مواطنون، عرب، اجانب.(١٥)

الطبقة الوسطى وهي طبقة واسعة غير متجانسة ماديا وثقافيا وتتكون من موظفي الحكومة والشركات سواء كانت اهلية ام اجنبية وصغار التجار واصحاب المهن والحرفيين، وتشكل هذه الطبقة اغلبية السكان العاملين فيها وتضم مواطنين عرب واجانب ومحليين ووافدين ولكن انتاجية هذه الطبقة محدودة، ونتيجة للتعليم الذي حصل عليه بعض افراد هذه الطبقة اصبح لها وجود في الوظيفة الحكومية(١٦).

اما الطبقة العاملة فقد كانت تتكون في المجتمع التقليدي من البحارة والحدادين والبنائين وصائدي الاسماك وبما ان هذه الطبقة هي المنتجة آنذاك فلا يمكن ان نسميها حاليا طبقة عاملة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولقد ظهرت الطبقة العاملة بعد ظهور البترول الذي ادى الى وجود شركات البترول والتجارة ومجالات العمل المختلفة، هذه الطبقة لها تركيب وخصائص مميزة، ولا يمكن تسميتها طبقة لعدم اخذها بالمفهوم المتعارف عليه فهي ليست طبقة عمالية صناعية او زراعية وانما هي عاملة في الشركات البترولية والتجارية والخدمات الحكومية(١٧).

ان هذا التطور ادى الى اضمحلال النفوذ القبلي تدريجيا ولكن العقلية القبلية والعشائرية لم تنته بل اخذت تؤثر في كثير من التصرفات والمواقف بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

ان تغير العلاقات الاجتماعية ادى الى اضمحلال النظام القبلي وازدياد سلطة الحكومات التي كانت في الاصل قبلية آخذه بالاساليب الحديثة في الادارة وغيرها بعد التطور الاقتصادي والسياسي الذي طرأ على المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية فلقد تحولت الوحدات القبلية الى امارات ثم دويلات، وهذا التحول لم يقطع جذوره بالسلطة القبلية سلوكا ولا بالعقلية القبلية بل اصبح مزيجا من العقلية القبلية في ظل سياسات وادارات حديثـــــه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الهوامش:

١- رجب، يحي حلمي، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، رؤية مستقبلية ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، الكويت ، ١٩٨٣م ص ١٩ .

٢- علي، خضير عباس محمد، التنمية الزراعية في بعض اقطار الخليج العربي واقعها وافاقها المستقبلية، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة - العراق ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٢م، ص ٢٩ .

٣- القاسمي، جاسم بن محمد، التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي انجازاته وتحدياته، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة الاولى ، ١٩٨٧م، ص ١٢ .

٤- النقيب، خلدون حسن، المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية (من منظور مختلف)، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت الطبعة الاولى ، ١٩٨٧م ص ٥٨ .

٥- نفس المصدر، ص ٥٨ .

٦- نفس المصدر، ص ٧٣

٧- نفس المصدر، ص ٥٨ .

٨- نفس المصدر، ص ٨٣ .

٩- التميمي، عبدالملك خلف، الخليج العربي دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي، توصيات وبحوث الندوة العلمية لابعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اقطار الخليج العربي، جامعة بغداد، شباط ١٩٨٠م، ص ٦٨ .

١٠- القاسمي، جاسم بن محمد ، مصدر سابق ص ٢٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١- بسيسو، فؤاد حمدي ، التعاون الانمائي بين القطار مجلس التعاون العربي الخليجي، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الاولى، بيروت - لبنان، ايار/مايو ١٩٨٤م ص ٣٤ .

١٢- علي، خضير عباس محمد مصدر سابق ص ٤٧ .

١٣- رجب، يحى حلمي ، مصدر سابق ص ٣٩ - ٤٠ .

١٤- الرميحي محمد، الاسس التاريخيه والاجتماعية للتكامل الاقتصادي في الخليج العربي ندوة التنمية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي منشورات جامعة الكويت ١٩٧٩م ص١٧ .

١٥- التميمي، عبدالملك خلف ، مصدر سابق ص ٩٧ .

١٦- نفس المصـــــدر، ص ٩٧ .

١٧- نفس المصـــــدر، ص ٩٨ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالـــــي

ظهور مجلس التعاون لدول الخليج العربية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كان لاعلان بريطانيا عام ١٩٦٨م نيتها للانسحاب من منطقة الخليج العربي قبل نهاية عام ١٩٧١م(١) اثره على منطقة الخليج وذلك لملء الفراغ المتوقع حدوثه، مما ادى الى ظهور فكرة الاتحاد بين الامارات وتعد هذه الفكره منعطفا تاريخيا وبداية لوحدة منطقة الخليج العربية وادى هذا فيما بعد الى قيام مجلس التعاون الخليجي بعد اقتناع دول الخليج باهمية التعاون، ولهذا بدات اول محاولة لاتحاد الامارات العربية التي كانت تتكون من قطر، البحرين بالاضافة الى الامارات التي تكونت منها الان دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بمساعي كل من الكويت والمملكة العربية السعودية حيث سعت الدولتان المذكورتان لتحقيق الوحده الخليجية بين تسع امارات، ولكن هذا الاتحاد التساعي لم يكتب له النجاح لعدة اسباب وعوامل ليست محور بحثنا هذا.

٢-١ بداية التفكير في التعاون:

بدات خطوات انشاء مجلس التعاون بالزيارة التي قام بها امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لابوظبي في مايو ١٩٧٥(٢) بدعوة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، ولقد نتج عن هذه الزيارة صدور البيان المشترك والمتضمن تشكيل لجنة وزارية مشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين وتجتمع هذه اللجنة مرتين كل سنة.

وفي مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في سلطنة عمان خلال عام ١٩٧٦م(٣)، والذي حضره بالاضافة الى دول مجلس التعاون الخليجي العربيةكل من ايران والعراق، بدات المشاورات حول التعاون العربي الخليجي وذلك نتيجة "الفراغ العسكري والامني" كما اسمته الصحافة العالمية في السبعينات(٤)، الا ان الاجتماع انتهى دون اي اجراء وبقي الموضوع حتى ديسمبر "كانون اول" ١٩٧٨م(٥) عندما قام الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حاليا في دولة الكويت بزيارة المملكة العربية السعودية و دولة قطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة، وقد دعت البيانات المشتركة الصادرة عن محادثاته مع كل دولة الى تحرك سريع من اجل الوصول الى وحدة دول المنطقة التي تتمثل فيها روابط دينية ولغوية بالاضافة الى اماني الشعوب في تحقيق المزيد من التقدم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية عقد مؤتمر القمة الحادي عشر في نوفمبر "تشرين الثاني" ١٩٨٠م(٦) وما صاحبه من جهود مكثفة تمت الموافقة على الفكرة لانشاء مجلس التعاون حيث اطلع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح التصور الكويتي لاستراتيجية خليجية مشتركة للتعاون في جميع المجالات للزعماء الخليجيين، وهذا التصور الذي يقوم على تقوية الروابط في المجالات السياسية والاقتصادية والنفطية والثقافية والعسكرية بين دول الخليج العربي في اطار تنسيق مشترك تجمعه استراتيجية شاملة، وقد عرض هذا التصور اثناء جولة شاملة لجميع دول الخليج قام بها وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد.

وفي يناير "كانون الثاني" عام ١٩٨١م(٧) واثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية تم ارسال المشروع الكويتي للتعاون الخليجي للدول المعنية، وقد حصلت اجتماعات جانبية اثناء انعقاد المؤتمر بين القادة الخليجيين ادت الى ظهور افكار انصبت حول ابعاد منظمة الخليج العربية عن الصراعات الدولية.

وفي ٤ فبراير "شباط" عام ١٩٨١م(٨) عقد مؤتمر لوزراء خارجية دول الخليج العربية الستة في الرياض في المملكة العربية السعودية حيث تم مناقشة عدة اوراق عمل منها ورقة العمل المقدمة من دولة الكويت وورقة العمل المقدمة من المملكة العربية السعودية والتي نادت بعقد اتفاقيات ثنائية بين السعودية ودول الخليج كل على حدة بحيث تشكل اتفاقية امنية واحدة ناتجة عن الاتفاقيات الثنائية واسفر اجتماع الرياض عن اعلان فكرة اقامة مجلس التعاون الخليجي.

وفي ٩ مارس "اذار" ١٩٨١م(٩) تم عقد مؤتمر اخر لوزراء الخارجية في مسقط عاصمة سلطنة عمان حيث تم في هذا الاجتماع التوقيع بالحروف الاولى على النظام الاساسي لمجلس التعاون بالاضافة الى مناقشة تشكيل هيئة لتسوية المنازعات بين دول المجلس، وصلاحيات الامين العام للمجلس، والمجلس الوزاري وتحديد موعد لاجتماع المجلس الاعلى في ابوظبي للتوقيع على النظام الاساسي للمجلس للعمل به، وتم اختيار -من حيث المبدأ- كويتيا لكي يكون الامين العام للمجلس، لانها الرائدة في طرح هذه الفكرة ، ولقد تم اختيار السيد عبدالله يعقوب بشارة اول امين عام لمجلس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعاون لدول الخليج العربية وما زال حتى الآن في هذا المنصب.

وعقد اول مؤتمر قمة لدول الخليج الست في ابوظبي في الفترة من ٢٥ - ٢٦ مايو "ايار" ١٩٨١م(١٠) وكان هذا المؤتمر اخر مرحلة لانشاء المجلس، واول لقاء قمة خليجية بشكل تنظيم دولي اقليمي قومي، ويعتبر المؤتمر التاسيسي لمجلس التعاون.

٢-٢ دوافع واسباب انشاء المجلس:

أ- الضغوط على دول المجلس نتيجة التغير في العلاقات الاقتصادية العالمية بسبب انتقال السيادة النفطية من الشركات ودول الاستهلاك الى المنتجين وبالتالي اصبحت العلاقات متكاملة، وهذا ادى الى بروز الخليج كمنطقة تنتج ما يحتاجه الاخرون وعلى هذه المنطقة ان تاخذ في الحساب حاجتهم لأنها تمتلك شيئا نادرا يحتاج له الجميع، فتخفيض الانتاج يؤدي الى اختناق عالمي وزيادته تؤدي الى القضاء على وحدة مواقف الدول المنتجة هذا كله ادى الى ترابط بين دول الخليج.

ب - الدافع الأمني للتعاون كان سببا من اسباب انشاء المجلس، وهذا يلاحظ من التطورات قبل واثناء المجلس اذ ان دول الخليج منفردة لا تستطيع حماية امن الخليج لكن في تكتلها الدفاعي الجماعي يوجد قوة لها، فاكتشاف حقول النفط المصدر الوحيد للثروة في هذه الاقطار حاليا وسهولة تعرضها للخطر والذي اكدته الحرب العراقية - الايرانية ووجود القوات العسكرية السوفيتية في افغانستان وقيام الولايات المتحدة الاميريكية بانشاء قوة التدخل السريع من اجل حماية مصالحها في المنطقة كل هذه الأمور ادت الى توفر دوافع لدى اقطار المجلس لحماية مصالحها.

ج - طبيعة المنطقة سياسيا واقتصاديا ودوليا ادت الى وجود اهمية لهذه المنطقة لدى الجميع، ولذا لا بد من المحافظة على استقرارها لأن انحيازها قد يؤدي الى متاعب كثيرة ولذا كان لا بد لدول هذه المنطقة من ان تنضم معا في مجلس واحـــد.

د - المشاكل التي تواجهها هذه الدول من تماثل الاقتصاد والتركيب الاجتماعي والسياسي ومشاكل التنمية والهجرة الاجنبية والاتجاه الى تقليل الاعتماد على النفط ومحاولة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ايجاد مصادر دخل بديلة للنفط ومحاولة ايجاد قاعدة صناعيه ومنتجات زراعيه لتامين بعض حاجات المنطقة.

هذه الدوافع والاسباب ادت الى محاولات جماعية من اجل قيام مجلس التعاون.

٢-٣ اهداف مجلس التعاون:

ورد في مقدمة النظام الاساسي لمجلس التعاون الخليجي ان الدول الست المشاركة فيه،" ادراكا لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة اساسها العقيدة الاسلامية، وايمانا بالمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها، ورغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين واقتناعا بان التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها انما يخدم الاهداف السامية للامة العربية، واستهدافا لتقوية اوجه التعاون وتوثيق عرى الروابط فيما بينها، واستكمالا لما بدأته من جهود في مختلف المجالات الحيويه التي تهم شعوبها وتحقق طموحاتها نحو مستقبل افضل ووصولا الى وحدة دولها، وتمشيا مع ميثاق جامعة الدول العربية الداعي الى تحقيق تقارب اوثق وروابط اقوى، وتوجيها لجهودها الى ما فيه دعم وخدمة القضايا العربية والاسلامية"(١١)، واقلت فيما بيها على انشاء هذا المجلس.

ولقد حددت المادة الرابعة من النظام الاساسي الاهداف الاساسية لمجلس التعاون فيما يلي:

١- تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها.

٢- تعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

٣- وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشؤون التالية:

أ - الشؤون الاقتصادية والمالية
ب - الشؤون التجارية والجمارك والمواصلات
ج - الشؤون التعليمية والثقافية
د - الشؤون الاجتماعية والصحية
هـ - الشؤون الاعلامية والسياحية
و - الشؤون التشريعية والادارية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤- دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائيه والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية والمامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.(١٢)

٤-٢ الهيكل التنظيمي لمجلس التعاون:

لقد حددت المادة السادسة للنظام الاساسي للمجلس اجهزة المجلس وهي:

١. المجلس الاعلى وتتبعه هيئة تسوية المنازعات،
٢. المجلس الوزاري،
٣. الامانة العامة.

ولكل هذه الاجهزة انشاء ما تقتضيه الحاجة من اجهزة فرعية(١٣). وسنوضح الاجهزة وفق الاحكام التي نص عليها النظام الاساسي والنظام الداخلي:

١. المجلس الاعلى:

لقد نصت المادة السابعة من النظام الاساسي على ان المجلس الاعلى يتكون من رؤساء الدول الاعضاء وتكون رئاسته حسب الاحرف الابجدية لاسماء الدول، اذ ان الرئيس يبقى مباشرا لاعماله حتى اسناد الرئاسة لشخص اخر في بداية اعمال الدورة الاعتيادية التالية، ويعقد المجلس دورتين عاديتين سنويا، بالاضافة الى اية جلسات طارئة بناء على طلب عضو وتاييد عضو اخر، ويحق للمجلس الاعلى عقد دوراته في البلدان الاعضاء رغم ان مقر مجلس التعاون مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ويعتبر انعقاد المجلس صحيحا اذا حضره ثلثا رؤساء الدول الاعضاء ولا يجوز لرئيس دولة طرف في نزاع ان يراس الدورة المخصصة لمناقشة هذا النزاع ويعين رئيسا مؤقتا في هذه الجلسة ولرئيس المجلس الحق في الاشتراك في المناقشات نيابة عن الدولة التي يمثلها او له ان ينوب عنه عضو في ذلك(١٤).

اما من حيث اختصاص المجلس الاعلى، فهو يضع السياسة العليا لمجلس التعاون والخطوط الاساسية التي يسير عليها ويتولى مناقشة التوصيات والمقترحات والقوانين واللوائح التي تعرض عليه من قبل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجلس الوزاري والامانة العامة قبل الموافقة عليها ويقوم المجلس الأعلى بتشكيل هيئة لفض المنازعات بين الدول الأعضاء، وقد اوضحت المادة العاشرة من النظام الاساسي بأن تشكل الهيئة في كل حالة على حدة حسب الخلاف وطبيعته، وتكون هيئة فض المنازعات المرجع لتفسير النظام الأساسي لمجلس التعاون اذا نشأ خلاف ولم يتم تسويته في اطار المجلس الوزاري او المجلس الأعلى وتقوم برفع تقرير متضمن توصيات او فتوه - بحسب الطبيعة - الى المجلس الأعلى لاتخاذ ما تراه مناسبا (١٥).

٢. المجلس الوزاري:

يتكون المجلس من وزراء خارجية الاقطار الأعضاء او من ينوب عنهم من الوزراء، وتكون رئاسته دورية ولمدة ستة اشهر وحسب الترتيب الهجائي للدول، ويجوز عقد دورة غير عادية بناء على دعوة اي عضو من الأعضاء وتأييد عضو اخر، ويعد انعقاد المجلس صحيحا اذا حضر ثلثا الوزراء في الدول الأعضاء، ويضع المجلس النظام الاساسي للأمانة العامة، وكذلك اعداد المقترحات والقوانين والأنظمة ورفعها للمجلس الاعلى والترتيب لعقد اجتماعات المجلس الأعلى ويتولى وضع السياسات والتوصيات والدراسات التي تهدف لدعم التعاون والتنسيق في مختلف المجالات بين الدول الاعضاء، ويتولى اعتماد موازنة المجلس وكذلك الامانة العامة.(١٦)

٣. الأمانة العامة:

يتمثل دور الامانة العامة في انها الهيئة الادارية الثابته للمجلس، وان طبيعة عملها يتطلب الاستقرار، ويقع على عاتق ادارتها المختلفة جمع الوثائق والبيانات والتحضير لأعمال المؤتمرات واللجان والاشراف على تنفيذ القرارات وذلك لان طبيعتها تتطلب الاستقرار عكس باقي اجهزة المجلس والتي تجتمع في غير مقر المجلس حسب ظروف عملها، فقد حددت الرياض في المملكة العربية السعودية لتكون مقر الامانة العامة للمجلس.

وتتالف الأمانة العامة من امين عام يعاونه امناء مساعدون وما تستدعيه الحاجة من موظفين وجهاز فني واخر اداري ويتم تعيين الامين العام من قبل المجلس الأعلى وذلك لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ويتم اختيار الامين العام من رعايا الدول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأعضاء، ويمثل الامين العام المجلس في حدود صلاحياته، ويكون مسؤولا عن اعمال الامناء المساعدين مسؤولية مباشرة، وعن الامانة العامة وعن حسن سير العمل في مختلف القطاعات، واختصاصات الامانة العامة هي اعداد دراسات حول التعاون والتنسيق الخليجي ومتابعة التنفيذ فيما يتعلق بقرارات وتوصيات المجلس الوزاري والمجلس الأعلى، واعداد ما يطلبه المجلس الوزاري من تقارير، واعداد الموازنة والحسابات الختامية، واعداد مشاريع القوانين والأنظمة الادارية والمالية المتمشية مع متطلبات تطوير اعمال مجلس التعاون ومسؤولياته،وتكون للامانة العامة ميزانية تساهم بها الدول الأعضاء بنسب متساوية(١٧).

٢-٥ اللجان الفنيه لمجلس التعاون:

قرر المجلس انشاء خمس لجان قطاعية من الوزراء المختصين وتكون ذات مهمة مؤقته، وتعمل مع الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون، وقد صدرت عن الدورة العليا الاولى وهذه اللجان هي:

١. لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي:
وتتولى هذه اللجنة محاولات العمل المشتركة والتنسيق في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي لتحقيق تجانس بين الخطط الاقتصادية في الاقطار الاعضاء، ووضع الاسس لتطور تخطيط التكامل مستقبلا وبصورة مستمرة للوصول الى التكامل الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء.

٢. لجنة التعاون المالي والاقتصادي والتجاري:
تقوم هذه اللجنة بدراسة الوسائل لتنسيق التعاون المالي والاقتصادي في ضوء الاهداف العامة للعمل الاقتصادي المشترك، ويكون مجال اختصاصها فيما يلي:
١- التعاون المالي والنقدي سعيا لتوحيد الأنظمة والقوانين المتعلقة بالاستثمار من اجل الوصول الى سياسة استثمارية مشتركة لتوجيه الاستثمارات الداخلية والخارجية لما فيه مصلحة هذه الدول، وتنسيق سياستها المصرفية والنقدية والتنسيق بين مؤسسات النقد والبنوك المركزيه لخلق عملة خليجية موحده مع التنسيق على الصعيد الخارجي للسياسات المالية والنقدية في مجال تقديم المعونات الدولية والاقليمية للتنمية.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ب- انتقال الاموال والافراد وممارسة النشاط الاقتصادي وذلك عن طريق وضع اسس كفيلة بمعاملة رعايا دول المجلس في اية دولة نفس المعاملة التي تعاملها لمواطنيها دون تفريق او تمييز وفقا لما يتفق عليه في المجالات المتعلقة بحرية الانتقال والعمل والاقامة والتملك والارث وحرية ممارسة النشاط الاقتصادي والعمل على ازالة العوائق التي تعيق حركة المرور ورؤوس الاموال وجميع عناصر الانتاج والتسويق وتوحيد الانظمة والتشريعات التجارية والمالية والجمركية وتشجيع القطاع الخاص لاقامة مشاريع مشتركة وانشاء شركات.

ج- التبادل التجاري: وهذه تقوم على عمل ازالة الحواجز الجمركية فيما يختص بالمنتجات بين الدول الاعضاء والسعي الى تعرفة جمركية موحدة بين دول المجلس والعالم، ومعاملة منتجات الدول الاعضاء معاملة السلع الوطنية وتطبيق مبدأ الاعفاء الشامل من الرسوم الجمركية لمنتجات الدول الاعضاء وتنسيق سياسة الاستيراد والتصدير والمخزون الغذائي، وخلق قوة تفاوضية جماعية في مجال التصدير والاستيراد.

د- النقل والمواصلات: عن طريق اقامة مشاريع البنية الاساسية كالمباني والمطارات ومحطات الماء والكهرباء والطرق ودعم القائم منها حاليا والتعاون في مجالات النقل البحري والبري والاتصالات والعمل لتنسيق سياسات الطيران والنقل الجوي بين الدول الاعضاء.

٣. لجنة التعاون الصناعي:

وتتولى هذه اللجنة تنسيق النشاط الصناعي بوضع سياسات الوسائل للتحويل الصناعي للاقطار الاعضاء على اساس تكاملي لتحقيق اقصى منفعة لكل دولة، مع دراسة توحيد التشريعات والانظمة الصناعية في الاقطار الاعضاء والعمل على اعداد برامج وسياسات للتدريب والتاهيل المهني والحرفي واعداد انظمة وترتيبات لاستيراد انسب التكنولوجيا والخبرات وتشجيع اقامة الصناعات المكملة للمشروعات الاساسية حسب الميزات والجدوى الاقتصادية لكل دولة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤. لجنة النفط:
وتتكون من وزراء الخارجية والبترول والمالية وتقوم على تنسيق سياسات اقطار المجلس في مجال الصناعة النفطية بجميع مراحلها من استخراج وتكرير وتسويق وتصنيع وتسعير ونقل، واستغلال الغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة ووضع سياسة نفطية موحدة ومواقف مشتركة ازاء العالم الخارجي والمنظمات الدولية والمنظمات المتخصصة.

٥. لجنة الخدمات الاجتماعية والثقافية:
وتقوم هذه اللجنة باستنباط مجالات للعمل المشترك في التربية والتعليم والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية ورفع اسس تكاملها وتجانسها.(١٨)

ومن اهم منجزات المجلس: الاتفاقية الاقتصادية فقد وقع وزراء المال والاقتصاد بالدول الاعضاء في المجلس الاتفاقية الاقتصادية من اجل وضع اطار سياسي واقتصادي ينظم العملية الاقتصادية وتم التوقيع في يونيو (حزيران) ١٩٨١م ليبدأ التطبيق في بداية سنة ١٩٨٢م ولكن تم تاجيل العمل بها حتى مارس (اذار) ١٩٨٣م(١٩) ، وقد عدت الاتفاقية بمنزلة العمود الفقري المستقبلي الذي يؤمن اندماج المنطقة تمهيدا لوحدتها.

وقد تضمنت المبادىء الاساسية للاتفاقية١- السماح بتصدير المنتجات الزراعية وعدم فرض الرسوم الجمركية عليها بين الدول الاعضاء، ٢- اكساب المنتجات الصناعية صفة المنشأ الوطني على الا تقل القيمه المضافة عن ٤٠% ولا تقل نسبة الملكية الوطنية عن ٥١%، ٣- حرية تجارة العبور وتنسيق سياسية التجارة مع العالم الخارجي، ٤- حرية التملك والارث والانتقال وحركة رؤوس الاموال، ٥- تنسيق السياية النفطية وتجانس الخطط التنموية بالتنسيق الصناعي وتنميتها توحيد التشريعات الصناعية وتوزيعها ودعم المشروعات المشتركة برؤوس اموال خاصة او عامة او مشتركة، ٦- توحيد انظمة الاستثمار وتنسيق السياسات المالية والنقدية والمصرفية وتقديم المعونات الخارجية وضع برامج منسقة لتدريب وتاهيل سياسات القوى العاملة، ٧- التعاون الفني والاتفاق على شروط نقل وتطويع التكنولوجيا ووضع حد ادنى للتعرفة الجمركية تجاه العالم يرعى فيها حماية المنتجات الوطنية والدخول في مفاوضات لتحديدها بين الدول الاعضاء ويتم تدريجيا تطبيقها خلال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خمس سنوات ٨- ومعاملة وسائط النقل من مختلف اقطار المجلس معاملة وسائط النقل الوطني بما في ذلك البواخر والسفن والقوارب،ويتم التعاون في مجال النقل البري والبحري والاتصالات وتنسيق مشاريع البنى الاساسية(٢٠).

ولقد انشئت مؤسسة للاستثمار اطلق عليها مؤسسة الخليج للاستثمار برأسمال قدره ٢١٠٠٠ مليون دولار ضمت الدول الستة وقسمت حصصها بالتساوي بين الدول الاعضاء، بعد موافقة المجلس الاعلى لدول المجلس اثناء انعقاده في البحرين عام ١٩٨٢م على ان يكون مقرها الكويت ويمكن انشاء مشاريع لها في الاماكن التي تراها مناسبة(٢١). وغرض هذه المؤسسة كما اوضحته المادة الرابعة من نظامها الاساسي هو:

استثمار الاموال داخل الدول المشتركة في المجلس وخارج هذه الدول مع تنمية الموارد الاقتصادية والمالية للدول الاعضاء، وتاسيس او الاشتراك في تاسيس المشروعات في قطاعات الزراعة والتجارة والصناعة والتعدين، وهذه من شانها ان تخدم اهداف التعاون والتكامل الاقتصادي بين اقتصاديات الدول الاعضاء.

كما تهدف الى البحث عن اسواق جديده للاستثمار في الاسواق المالية والاستثمارية الجيده(٢٢).

ولقد اعلن عن قيام المؤسسة والبدء في نشاطها بعد اختتام اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول المجلس والذي انعقد في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٥م، ولقد تم دفع القسط الاول من رأسمال المؤسسة والبالغ ٤٢٠ مليون دولار اي ٢٠% من قيمة رأسمال المؤسسة، وبدأت المؤسسة بممارسة نشاطها.

ويتكون مجلس ادارة المؤسسة المعنية من وزراء المالية لدول المجلس اضافة الى عضو آخر تعينه كل دوله.(٢٣)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الهوامـــــش:

١- رجب، يحي حلمي، مجلس التعاون لدول الخليج العربية(رؤية مستقبليه)، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، ١٩٨٣م ص ٤٤ - ٤٥ .

٢- نفس المصدر ، ص ٦٣ .

٣- بسيسو، فؤاد حمدي التعاون الانمائي بين اقطار مجلس التعاون العربي الخليجي، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى ، بيروت - لبنان، ايار/مايو ١٩٨٤م، ص ١٨٠ .

٤- الرميحي، محمد، مجلس التعاون .. تقييم تجربة عربية، محاضرة في الموسم العلمي الثقافي العربي لمؤسسة عبد الحميد شومان ٢ /٤ / ١٩٨٧م عمان - الاردن ص ٦ .

٥- رجب، يحي حلمي، مصدر سابق ص ٦٣ .

٦- بسيسو، فؤاد حمدي ، مصدر سابق ، ص ١٨١ .

٧- نفس المصدر، ص ١٨١ .

٨- رجب، يحي حلمي ، مصدر سابق، ص ٦٤ .

٩- نفس المصدر ، ص ٦٦ .

١٠- نفس المصدر ، ص ٦٨ .

١١- مجلس التعاون لدول الخليج العربية، النظام الاساسي ، النظام الداخلي للمجلس الاعلى، النظام الداخلي للمجلس الوزاري، النظام الاساسي لهيئة تسوية المنازعات، الامانة العامه، الرياض ص ٥ - ٦ .

١٢- نفس المصدر، ص ٧ - ٨ .

١٣- نفس المصدر ، ص ٨ - ٩ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٤- نفس المصدر، ص ٩ .

١٥- نفس المصدر، ص ٩ - ١٠ .

١٦- نفس المصدر، ص ١١ - ١٣ .

١٧- نفس المصدر ، ص ١٤ - ١٥ .

١٨- رجب، يحي حلمي، مصدر سابق، ص ٤٤٧ - ٤٥١ .

١٩- الرميحي، محمد، مصدر سابق ، ص ١٢ .

٢٠- مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الاتفاقية الاقتصادية شركة العبيكان للطباعة والنشر، الامانة العامة ، الرياض .

٢١- القاسمي، جاسم بن محمد، التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي انجازاته وتحدياته ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة الاولى ١٩٨٧م ص ٣٣٣ .

٢٢- نفس المصدر ، ص ٢٦٤ .

٢٣- نفس المصدر ، ص ٢٦٥ - ٢٦٦ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

التعاون الزراعي بين اقطار دول مجلس التعاون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣-١ المشاكل التي تواجه القطاع الزراعة في دول المجلس

تنشأ المشكلة الاقتصادية نتيجة للقصور الموارد او سوء استخدامها او نتيجة لسوء توزيعها مما يؤدي الى غياب السلع والخدمات الضرورية وعدم انسيابها بشكل يشبع حاجة الانسان سواء معنوية او مادية.

ويمكن تقسيم العقبات او المشاكل التي تواجه القطاع الزراعة كما يلي:

١. المشاكل الطبيعية، وتشمل :-
   أ - المناخ
   ب - الاراضي الزراعية وخصوبتها
   ج - ندرة المياه

٢. المشاكل البشرية والحضاريه، وتشمل :
   أ - تخلف القوى العاملة في القطاع الزراعة
   ب - تخلف العلاقات الانتاجية السائدة في القطاع الزراعة
   ج - المشاكل التسويقيه والتخزين
   د - المكننة والتكنولوجيا القائمة

٣-١-١ المشاكل الطبيعية:

أ - المناخ

للمناخ اهمية كبرى ليس كظاهرة جغرافية بل لتاثيره المباشر على السكان ونشاطهم الاقتصادي، ولدرجة الحراره والرطوبة التي تسود المنطقة تاثير كبير حيث توجد بعض الخصائص التي تميز مناخ السواحل وهي معالم شبه استوائيه غير جافة وممطرة بصورة منخفضه وتبلغ درجات الحرارة معدلات خلال شهر تموز وآب الى حوالي ٤٨ درجة مئوية وفي الشتاء تصل الى ١٠ درجات مئوية(١). وللحرارة والرطوبة اثر كبير حيث ان الحرارة الشديدة تسبب ضررا للمحاصيل الزراعية، وتؤدي الى تاجيل غرس البذور وتؤثر على نمو النباتات وبالتالي الاضرار بالانتاج الزراعي، اما بالنسبة للانسان فارتفاع درجة الحرارة المصاحبة للرطوبة تؤدي الى الضيق والكسل وبالتالي تهبط كمية ونوعية انتاج العامل مما يؤدي بالعمال الى هجرة الحقول الزراعية واللجوء الى المصانع والورش المكيفة الهواء. ومما لاشك فيه ان الحرارة العالية والرطوبة تؤدي الى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سرعة التبخر والجفاف وبالتالي تؤذي النباتات، وان الرياح التي تهب حاملة الغبار الكثيف تؤذي النباتات وتقتل الزرع، اما في حالة البرودة الشديدة فانها تؤدي الى قتل المزروعات والحاق خسائر بالنباتات، ومن الامثلة على المناخ نأخذ دولة السعودية والكويت والبحرين .

تتصف السعودية بمناخ حار كما تتعرض لرياح شمالية تهب من البحر المتوسط حيث يبلغ متوسط الحرارة السنوي ٣٥ درجة مئوية في فصل الصيف وترتفع الرطوبة في المنطقة الساحلية خلال السنة وتتميز المناطق الداخلية بمناخ قاري، وتؤثر على المناطق الشرقية الرياح الشمالية،(٢) هذا الاختلاف في الحرارة ساعد على تعدد المحاصيل الزراعية وتنوعها واختلاف مواسمها، فيزرع الشعير والذرة والدخن في الجنوب والغرب وتزرع المحاصيل المعتدلة كالقمح واشجار الفاكهة في المناطق الشمالية.

اما بالنسبة للكويت فتقع في المنطقة المعتدلة الشمالية داخل الاقليم صحراوي يتميز بمناخ شديد الحرارة صيفا حيث تصل الى ٥٠ درجة مئوية، وشتاء تصل الى ما بين ١٤ درجة مئوية و ٢٦ درجة مئوية، وعند تعرض الكويت الى رياح شمالية غربية جافة صيفا تصل درجة الرطوبة الى معدل ٢٧% ، وعند تعرض البلاد للرياح الجنوبية الشرقية تصل الرطوبة الى ٩٥% صيفا و ٧٠% شتاء،(٣) لذا اثرت هذه العوامل على الحياة في الكويت عامة وعلى الانتاج الزراعي خاصة فحرارة مرتفعة تجعل نمو الكثير من النباتات صعبا وتؤثر على الحيوانات فتقلل انتاجها، ولذا قامت الكويت بادخال اصناف لنباتات تتحمل حرارة الصيف.

اما بالنسبة للبحرين فتقع ضمن الاقاليم المناخية الحارة حيث الرطوبة عالية والحرارة كبيرة حيث تؤثر على الطاقة الانتاجية للانسان والحيوان والنباتات، فالحرارة الشديدة تسبب اضرارا للحاصلات الزراعية مؤدية الى تاجيل غرس البذور وبالتالي الاضرار بالانتاج الزراعي اما للمزارع فالحرارة المرتفعة المصحوبة بالارتفاع في نسبة الرطوبة تؤدي الى الضيق والكسل وبالتالي تهبط كمية ونوعية انتاجية مما يدفع المزارعون الى ترك الحقول والعمل في المصانع والوظائف المزودة بالمكيفات الهوائية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب - الارض الزراعية وخصوبتها:

تعتبر الارض مادة الزراعة والركيزة الاولى، فحيثما وجدت الارض الصالحة للزراعة ومياه الري تركز السكان ومارسوا نشاطهم الاقتصادي، لذا الارض هي من اهم العوامل الانتاجية الهامة وتتحدد قدرة الارض الانتاجية بصفات منها، كمية الاملاح بالتربة، درجة احتفاظ التربة بمياه الري، طبوغرافية الارض وغيرها، لذا لا بد ان تكون الارض الزراعية رملية طينية جيده الصرف غنية بعناصر الغذاء الحاوية على البكتيريا والخالية من الجراثيم المرضية، اي قليلة الاملاح كالكبريتات ووجود عناصر تغذية النباتات في التربة كالفوسفات وان لا تكون رملية فلا تحتفظ بالماء ولا طينيه ثقيلة فتحتفظ بالماء بكميات كبيره مسببة تلف الجذور ومن الامثلة على ذلك دولة الامارات العربية المتحدة فبالنسبة للامارات فان اراضيها ذات طابع صحراوي تغطيها الكثبان الرمليه في معظم المناطق في حين تمتد الاراضي الملحية بمحاذاة شواطىء ابوظبي، كما توجد مناطق جبلية بالقرب من منطقة العين، وتعاني الامارات العربية المتحدة من قلة الاراضي الصالحة للزراعة رغم ان هناك اراضي زراعية ملائمة في بعض الامارات التي يمكن استغلالها للانتاج الزراعي حيث تعتبر امكانيات تنمية الزراعة في امارة راس الخيمة اكثر منها في اي امارة اخرى، نظرا لتوفر الاراضي الصالحة والمياه العذبة من الابار في المناطق الجبلية، وتعتبر امارة الفجيرة الواقعة في شرقي الامارات اراضيها صالحة للزراعة نتيجة تكونها من المواد المفتتة التي تجرفها السيول المنحدرة من جبال عمان فهي عنية بالحصى والرواسب الصالحة لتغذية المحاصيل الزراعية، وتعتبر الرواسب الحصوية بنية ملائمة لخزن المياه الجوفية.

وايضا من الامثلة سلطنة عمان، فمعظم سطحها صحراوي او جبلي وسواحلها منخفضة كثيرة المستنقعات والتعرجات وساحله الشمالي منبسط تحيط به التلال واكثره ساحله الا بعض البقع الصغيرة المزروعة، اما الجزء الجنوبي فيوجد به هضبة تمتد من الشمال الى الجنوب ويحصر بين الهضبة والبحر سهل ضيق صالح للزراعة، ويوجد في وسط عمان سلسلة جبلية واهم ما فيها الجبل الاخضر الذي يعتبر اخصب مناطق السلطنة واوفره ماء وتنمو فيه اشجار المناطق الحارة والمعتدلة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج- ندرة المياه:

ويقصد بها قلة وجود مياه الري الزراعية باعتبارها العامل الأساسي المحدد للانتاج الزراعي ومصدر نمو الزراعة، وتعتمد دول المجلس على مصدرين هامين للمياه هما:

١. مياه الامطار.
٢. المياه الجوفية.
٣. مياه البحر.
٤. الاودية.

اضافة الى مصادر اخرى تشمل مياه الابار الارتوازية ومياه الابار السطحية والعيون الجارية.

تقع دول مجلس التعاون في مجموعها ضمن المناطق الشديدة الجفاف حيث تبلغ كمية الامطار الساقطة عليها ٥٠ملم فما دون، او ضمن مناطق جافة حيث تتراوح كمية الامطار الساقطة عليها بين ٥٠ - ٢٥٠ملم(٤)، ولا يعتمد في هذه المنطقة على الامطار الساقطة من حيث الكمية وفصل سقوطها او عدد ايام هطولها. الجدول رقم (٢) يبين المعدل الاجمالي السنوي للامطار الساقطة في دول المجلس للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١م

جدول رقم (٢)

المعدل الاجمالى السنوى للامطار فى دول المجلس للسنوات ١٩٧٩-١٩٨١م

(ملم)

الدولة / السنة	الامارات	البحرين	السعودية	قطر	الكويت
١٩٧٩	١٤٣ر٥	١٧ر٨	٩١ر٦	٧٠ر٦	١٣٤ر٣
١٩٨٠	٦٣ر٦	٩٣ر٥	٦٤ر٥	٤٨ر٠	١١٦ر٨
١٩٨١	٧٥ر٣	٢٨ر٩	٧٦ر٢	٣٢ر٦	٨٤ر٢

المصدر:

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية، جامعة الدول العربية، مجلد رقم (٣)، الخرطوم ١٩٨٣م، ص ٧١-٧٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتضح من الجدول ان معدل السقوط للامطار متذبذب ففي الكويت كان معدل السقوط سنة ١٩٧٩م حوالي ٣ر١٣٤ملم، انخفض المعدل الى ٨ر١١٦ملم في عام ١٩٨٠م واستمر في الانخفاض الى ان وصل ٢ر٨٤ملم في عام ١٩٨١م. واذا قارنا معدل السقوط لسنة واحدة للدول الخمسة المذكورة اعلاه نجد التباين الواضح في معدل سقوط الامطار لسنة ١٩٨١م حيث كانت اعلى معدلات السقوط في الكويت حيث بلغت ٢ر٨٤ملم، تليها السعودية حيث بلغ المعدل ٢ر٧٦ملم تليها الامارات ب ٣ر٧٥ملم تليها قطر بمعدل ٦ر٣٢ملم وادنى معدل سقوط بلغ٩ر٢٨ملم في دولة البحرين.

الامطار نادرة ومعدلات سقوطها محدودة جدا وتتصف فترات سقوطها بعدم الانتظام في الموعد والكميات واذا سقطت فنجدها تسقط فجاة وبغزارة وتتراوح فترة سقوطها ما بين ١ - ٢٥ يوما ثم تتبعها فترة من الجفاف لذا لا يمكن الاعتماد على مصدر مياه الامطار في الري.

اما المصدر الاخر من المياه فهو المياه الجوفية في مكامن كلسية او رملية، ونتيجة انحدار شبه الجزيرة العربية نحو الشرق والشمال الشرقي فان جميع المياه الجوفية لدول مجلس التعاون تتحرك من داخل شبه الجزيرة نحو الخليج العربي، ويجب دراسة هذه المياه من حيث كمياتها وحركاتها وتعيين خط امن المياه الجوفية لمعرفة ما يمكن اخذه دون ان يكون هنالك تاثير سالب على عذوبتها او كمية المخزون منها، وتتفاوت ملوحة هذه المياه، فبعضها لا تزيد نسبة الملوحة عن ١٠٠٠ وحدة بالمليون ومعظمها تتراوح كمية الملوحة فيها بين ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ وحدة بالمليون، وهنالك بعض المياه ذات ملوحه عالية تزيد كثيرا عن ٥٠٠٠ وحدة بالمليون، (٥) ولذا يجب العمل على الاستفادة من هذه المياه المالحة وذلك بتجريب زراعة النباتات على مياه مختلفة الملوحة، وتبلغ كمية المياه الجوفية المستعملة لاغراض الزراعة كما يلي في الامارات ٢٤٥ مليون م٣ ، في قطر ٣٠ مليون م٣ ،وفي عمان ١٥٠ مليون م٣ ، وفي السعودية ٤٥٠٠ مليون م٣ (٦)، ونلاحظ ان السعودية هي اكثر دول الخليج استعمالا للمياه الجوفية حيث تبلغ اكثر من ١٠ اضعاف باقي الاقطار كما ان دولة قطر تعتبر اقل دول المجلس من حيث كمية المياه الجوفية المستعملة.

وهنالك مصدر اخر للمياه وهو مياه البحر والعمل على تحليتها والاستفادة منها والجدول رقم (٣) يبين السعة الانتاجية لتحلية المياه في دول مجلس التعاون حتى ديسمبر ١٩٨٤م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٣)

السعة الانتاجية لتحلية المياة فى دول مجلس التعاون لغاية ديسمبر ١٩٨٤ (وحدات ذات سعة انتاجية مقدارها ١٠٠٠ م مكعب لكل يوم او اكثر)

الدولة	السعة الانتاجية كم مكعب لكل سنة
السعودية	١ر٠٨٧
الامارات	٠ر٣٩٩
الكويت	٠ر٣٧٠
قطر	٠ر١١١
البحرين	٠ر٠٩٥
عمان	٠ر٠٣٧

المصدر :

الفيل ، محمد رشيد ، الأمن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك ، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧م ، ص ٤٨ .

ويستعمل في هذه التحلية الغاز الطبيعي ، وتعتبر تكلفة تحلية المياه كبيرة نظرا لاستعمال الغاز الطبيعي في عملية التحليةوثم توزيع المياه باسعار رمزية على المواطنين.

وهنالك مصدر آخر للمياه لبعض دول المجلس، وذلك عن طريق تصريف الاودية الموسمية، ويتوفر هذا المصدر في كل من الامارات حيث يبلغ ٠ر١ بليون متر مكعب وعمان حيث يبلغ ١ر٣٧ بليون متر مكعب والسعودية حيث يبلغ ٢ر٢ بليون متر مكعب، ولا يتوفر في باقي دول المجلس، والملحق رقم (٧) يبين معدل سقوط الامطار السنوية وتصريف الاودية الموسمية في دول مجلس التعاون.

ورغم ندرة المياه وقلتها الا ان هناك مشكلة التبذير في استعمال المياه ويلاحظ ذلك في جدول رقم (٤) الذي يبين كميات المياه المستعملة في الزراعة في دول المجلس والمساحات المروية ومعدل استعمال المياه للهكتار الواحد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٤)

كميات المياة المستعملة في الزراعة في دول مجلس التعاون و المساحات المروية ومعدل استعمال المياه في الهكتار

الدولة	المعدل الوسطي للمياة المستعملة في الزراعة في السنة (مليون متر مكعب)	المساحة المروية (الف هكتار)	متوسط كمية المياة المستعملة في الهكتار الواحد (متر مكعب لكل هكتار)
السعودية	١٩٠٠	١٧٨ر٠	١٠٦٧٥
عمان	٣٨٠	٣٢ر٠	١٢١٨٨
الامارات	٣٣٠	١٨ر٠	١٨٣٣٥
قطر	٥٥	٣ر٥	١٥٧١٥
البحرين	١٢٠	٢ر٠	٦٠٠٠٠
الكويت	١٤٠	٢ر٠	٧٠٠٠٠
المجموع	٢٩٢٥	٢٣٥ر٥	١٨٦٩١٣

المصدر:

الفيل، محمد رشيد، الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م، ص ٤٩.

ويلاحظ التبذير في ان كمية المياه المستعملة لري هكتار واحد عالية اذ تصل الى ٧٠٠٠٠م٣/هكتار في الكويت، واقلها في السعودية ويرجع ذلك الى عوامل عدة منها كما ذكرنا ملوحة مياه الري، طبيعة الاراضي، ارتفاع نسبة التبخر، الجهل وعدم الاقتصاد وترشيد استعمال مياه الري.

٣-١-٢ البشرية والحضارية:

أ - تخلف القوى العاملة في القطاع الزراعي:

يقصد بالقوى العاملة في القطاع الزراعي جميع الاشخاص الذين يقومون بالاعمال الزراعية سواء كانوا يعملون بشكل دائم او مؤقت، وتشمل اعمال الزراعة والبذار والحراثه والقطف وادارة الالات الزراعية وتقليم الاشجار وتسميد التربة وغيرها. وتشمل القوى العاملة المنتجة في القطاع الزراعي، الانسان ووسائل الانتاج ومستوى المعرفة والمهارات وتجارب وقدرات الفلاحين.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

يعاني الانسان في قطاع الزراعة في منطقة الخليج من مشاكل الفقر والجهل والمرض، فما زالت نسبة الامية مرتفعة بين العاملين، وانخفاض مستوى التعليم وخاصة "التعليم المهني" ظاهرة عامة، وتدني مستوى الفلاح من ناحية الوعي الزراعي والثقافة الفلاحية سمة مميزة.

وتعاني القوى المنتجة في قطاع الزراعة من الامراض المعدية التي تهلك قوى الفلاح الجسدية والعقلية وتقلل بالتالي من نشاطه مؤدية الى انخفاض انتاجيته.

كما ان وسائل الانتاج المستخدمة في الزراعة لا تزال معظمها قديمة ومتخلفة وبدائية من صنع محلي، اما بالنسبة للآلات والادوات الحديثة فاستعمالها مقصور على المزارع الحكومية ويندر استعمالها في المزارع الاهلية.

ومن المعروف عن سكان دول الخليج العربي عزوفهم عن الزراعة، فهي بنظرهم مهنة غير مغرية خاصة بعد اكتشاف النفط، فهجر الكثير من الايدي العاملة الزراعية مزارعهم واتجهوا الى العمل لدى الحكومة او الشركات البترولية مما ادى الى وجود نقص دائم في الايدي العاملة الزراعية الماهرة مما ادى الى انخفاض انتاجية الارض وارتفاع الاجور مما جعل القيام باعمال الزراعة حرفة غير مربحة بالنسبة لاصحاب الاراضي او المستاجرين، يضاف الى هذا ان قسما من سكان الخليج ينظرون الى مهنة الزراعة بازدراء ويبتعدون عنها ويعتمدون في زراعة الاراضي على العمالة الوافدة.

ب . تخلف العلاقات الانتاجية السائدة في القطاع الزراعي:

تقوم العلاقات الانتاجية السائدة في منطقة الخليج العربي على التملك الفردي الكبير للارض الزراعية واستغلال الفلاح واستثمار الارض بشكل سيء مما يولد علاقات شبه اقطاعية قائمة بشكل او باخر.

ففي البحرين يسود نظام التوكيل في العلاقات الانتاجية، حيث اعتبروا كل ارض ملكا للحاكم فهو ياخذ ويؤجر كما يرى وذلك منذ بداية حكم ال خليفة للبحرين(٧) . وقد ذكرنا سابقا ان حكم ال خليفة للارض جاء نتيجة هجرة اصحابها بسبب المنازعات التي كانت تنشب بينهم، ومن تمسك بالارض فقد عانى من ارتفاع الضرائب عليهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اضافة الى نظام الضمان الذي يقوم على اساس التعاقد بين المستاجر والمؤجر على توقعات ما يمكن ان تغل الارض الزراعية وليس على ثمن محدد، وهذا شكل مشكلة ساهمت في تدهور النشاط الزراعي ايضا، فمثلا كان المستاجر يلزم باعطاء المؤجر عددا معينا من اوزان التمر في آخر الموسم بغض النظر عن احوال الزراعة وما تتاثر به الغلة في تلك السنة، فاذا لم تنتج الارض ما اتفق عليه فانه على المستاجر ان يشتري من السوق فرق ما اتفق عليه، مما كان يؤدي الى سقوط المستاجرين في الديون من اجل هذا.

ان نسبة من الاراضي الزراعية كانت بيد الشيوخ والتجار وهؤلاء ليسوا بمزارعين وغير مهتمين بالزراعة فكان ايجار هذه الارض مرتفع وكذلك اجور اليد العاملة مما ادى الى هجرة الارض وعدم الاشتغال بالزراعة كمهنة واللجوء الى اعمال مضمونة العائد وكثيرة الاجر.

ج - المشاكل التسويقية والتخزين:

التسويق والتخزين مسالتان مكملتان ويعتبر ما ينتج عنهما من اخطر المشاكل التي تواجه المزارعين، ويعرف التسويق بعدة تعريفات منها بانه تحليق مختلف انواع النشاط الاقتصادي الذي يوجه تدفق السلع والخدمات من المنتج الى المستهلك النهائي او الوسيط(٨) ، ويتحكم في تسويق الانتاج في منطقة الخليج العربي عاملان رئيسيا هما مدى ما يمكن تصريفه من المنتجات الزراعية والثمن الذي يباع به، اما التخزين فهو من المهام التسويقية المهمة لانه يعمل على جعل المنتجات متاحة للمستهلك النهائي في الزمن الذي يرغب فيه ولما كانت المزروعات تنتج موسميا وتستهلك طوال السنة، لذا بات من الضروري تخزينها وتقديمها للمستهلك بانتظام والتخزين يجب ان يتم بالقرب من مراكز الانتاج في حالة الصناعات الغذائية مع توفر الشروط الضرورية للتخزين والعناية الملائمة لحفظ المزروعات وحمايتها من الحريق والسرقة والحرارة والامطار وغيرها.

اما بالنسبة للاوضاع المتعلقة بالتسويق فيمكن ايضاحها بما يلي:

١. وجود تخلف كبير وقصور في تخزين الانتاج الزراعي وحفظ الفواكه والخضروات الطازجة، فلا توجد مستودعات لتخزين المنتجات بصورة سليمة وحديثة مما ينعكس اثره على الفلاح مسببا ضياع لجهده ووقته خاصة ان لمسالة التسويق اثرا في تحديد الاسعار وارباحها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في الاسواق الخارجية كما ان له مكانة في مسالة رواج المنتوج الزراعي وزيادة الطلب عليه لذا يجب الاهتمام بهذه الناحية، وعلى القطار المنطقة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق الاساليب الفنية والطرق الحديثة لارشاد الفلاح الى احسن الطرق لتسويق منتجاتهم لسد حاجة السوق المحلية وتسويق الفائض منه للاسواق الخارجية ولحماية اسعار المنتجات الزراعية من التدهور والانخفاض، ولا بد من انشاء مخازن مكيفة لحفظ المنتجات الزراعية الفائضة عن حاجة السوق في موسمها لتسويقها في غيره، مما يؤدي الى ارتفاع دخل الفلاح، ولا بد من الاهتمام بنقل المنتجات الزراعية من الحقول الى الاسواق دون تعرضها للضرر او العطـــب.

٢. تحكم عدد قليل من الوسطاء في اثمان المنتجات الزراعية ممن يملكون مخازن للتبريد ووسائل للتسويق، مما يجعل المزارع تحت رحمة هؤلاء الذين يحددون قيم المنتجات حسب ما يريدون من اجل تحقيق اقصى الارباح، وما على المزارع الا الالتزام بهذه الاسعار والا فلن يتم البيع.

٣. ضعف قدرة المزارعين على تحديد كمية الانتاج ونوعيته نتيجة التذبذب الكبير في اسعار المنتجات الزراعية والذي لا يمكن للفلاح التنبؤ به.

٤. عدم الاهتمام بالتعاون الزراعي وفقدان الاجهزة التعاونية التي من خلالها يستطيع الفلاح تنظيم عمليات التسويق وضمان عدم تحكم الوسطاء بهم لان المزارع في منطقة الخليج العربي لا يستطيع منفردا توفير جميع حاجاته لتطوير الزراعة، لذا يجب على المعنيين انشاء الجمعيات التعاونيه الزراعية سواء كانت للانتاج او التسويق او لحفظ وخزن المنتجات الزراعية ولا بد من اصدار تشريعات تحمي الفلاح وتحد من استيراد المنتجات الزراعية من الخارج عندما يكون الانتاج المحلي متوفر وبكميات كبيرة.(٩)

د. المكننة والتكنولوجيا الزراعية الملائمة:

تعني التكنولوجيا تلك المعارف والمعلومات والاساليب التكتيكية التي يمكن للانسان استخدامها في زيادة الانتاج او تحسين العمليات التسويقية مثل الجرارات وماكنات الري والحصاد والبذور المحسنة والاسمدة الكيماوية والات التغذية الحيوانية والاوتوماتيكية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ان التحول من الزراعة التقليدية التي يتم فيها استخدام وسائل عمل بدائية في انتاج محاصيل زراعية لا تكاد تشبع حتى الحاجات الاولية للسكان، الى زراعة متقدمة يمكن بواسطتها انتاج محاصيل زراعية بالقدر والنوع الذي يكفي الكثير من الرغبات لسكان المجتمع لا يتم الا باستخدام اساليب انتاجية حديثه وباحلال وسائل انتاجية حديثة محل تلك القديمة وادخال العديد من التجديدات الفنية من اجل زيادة انتاجية العمل وارساء الاسس الضرورية لتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

ان الثورة التكنولوجية التي حدثت في قطاع الزراعه ناتجة عن الاهتمام بالبحث عن طرق ذات كفاءة عالية لاجراء العمليات الزراعية من اجل زيادة كمية الانتاج الزراعي او تحسين نوعيته او التقليل من مخاطره وتكاليفه، ولقد اتخذت الثورة التكنولوجية عدة صور واشكال مختلفة منها:

١. المبتكرات الميكانيكية:

والتي تنحصر وظيفتها في زيادة انتاجية العمل الزراعي، وهذا ما يحدث بفعل استخدام القوى الميكانيكية والالات الزراعية كاستخدام الحاصدات والبادرات الميكانيكية ومكائن فتح الجداول والسواقي، وباستعمال هذه الالات زادت الانتاجية وقلة النفقات وادت الى زيادة كفاءة العمال ورفع ادائهم الانتاجي.

ان استعمال الاله الزراعية ساعد العامل الزراعي على تحسين الاداء وسرعته معا وبالتالي انعكس على زيادة اجرة لاستطاعته انهاء عمله في يوم واحد بالالة الزراعية بدل عدة ايام والى جانب هذه الفائدة التقنية الخاصة بجودة وزيادة الانتاج لا بد ان تثبت الاله الزراعية كفاءتها في تقليل الكلفة حتى لا يكون ثمنها او وجودها عبئا على المزارع .

٢ . المبتكرات البيولوجية:

والتى من شانها زيادة انتاجية الارض وهذا مايحدث باستخدام الاصناف الجيدة من المحاصيل ذات الغلة الوفيرة او النوعية الممتازة كتلك التي يكون نضجها مبكرا او تمتاز بمقاومة الجفاف او مقاومة الاوبئة والامراض النباتية او استعمال الاساليب الفنية الحديثة في تربية الدواجن او تحسين نسل الحيوانات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣ . المبتكرات الميكانيكية البيولوجية:

والتي من شانها زيادة انتاجية الارض والعامل في آن واحد، ومن هذه المبتكرات استخدام الاسمده الكيماوية على اختلاف انواعها، ومبيدات الحشرات والارض النباتيه واستعمال الطرق الحديثة في السيطرة على تغذية الارض او تقليل ملوحتها وزيادة خصوبتها.

وفيما يتعلق بتطبيق هذه المبتكرات في القطاع الزراعي لمنطقة الخليج العربي فان استعمال الالات الزراعية لا يزال متخلفا، اذ انه يعتمد الى حد كبير على الجهد الانساني واتباع الاساليب البدائية في الزراعة وتعاني دول مجلس التعاون من قلة عدد الجرارات الزراعية والات الحصاد، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك للفترة بين ١٩٧٠ - ١٩٨١م.

يتضح من الجدول ان عدد الجرارات لا يكفي احتياجات دول المجلس في توفير متطلبات الزراعة فيه، ونجد ان عدد الجرارات الزراعية قليل جدا ولم تستخدمة سوى السعودية وعمان والكويت منذ عام ١٩٧٠م، بينما ادخلت الامارت وقطر الجرارات الزراعية في اواخر السبعينات، ونجد ان البحرين لم تستخدمه اطلاقا، وبالنسبة للحصادات نجد ان السعودية الدولة الوحيدة التي استعملته منذ عام ١٩٧٠م وادخلته الامارات وقطر في اواخر السبعينات، اما باقي الدول الاعضاء فلم تستخدمه اطلاقا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٥)

عدد الجرارات الزراعية والآلات الزراعية و الحصادات للفترة بين ١٩٧٠-١٩٨١م .

(بالأرقام)

السنة / الدولة		١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
الامارات	ا	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٨٣	١٢٠	١٧٣
	ب	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٢	٢	٣
البحرين	ا	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
	ب	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
السعودية	ا	٦٢٠	٨٠٠	٨٣٠	٨٥٠	١٠٠٠	١١٠٠	١٢٠٠	غ.م
	ب	١٦٠	٢٨٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٨٠	٤٠٠	غ.م
عمان	ا	٣٠	غ.م	٧٥	٨٤	١٠٠	٩٢	٩٣	غ.م
	ب	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
قطر	ا	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٥٥	٦٠	٦٨
	ب	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٤	٤	٣
الكويت	ا	٩	١٤	٢٠	٢٥	٣٠	٢٩	٢٥	٢٤
	ب	...	...	...	...	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م

ا : الجرارات الزراعية

ب : الالات الزراعية و الحصادات

غ.م : المعلومات غير متوفرة

... : صفر او ضئيل

المصدر :

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية، جامعة الدول العربية ، مجلد رقم (٣) ، الخرطوم ١٩٨٣م ، ص ١٨٥-١٨٦ .

- اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ، المؤشرات الاحصائية للعالم العربي للفترة ١٩٧٠-١٩٧٨م، جامعة الدول العربية ١٩٨٠م، ص ١١٥ .

اما بالنسبة لاستعمال المبتكرات البيولوجيه الحديثة فان استعمالها لا يزال محدودا ومقتصر على محطات التجارب والابحاث الزراعية المقامة في بعض اقطار المجلس ويعود سبب هذا الى تفشي الجهل والامية في صفوف الفلاحين وقلة الحوافز لديهم في استعمال هذه المبتكرات بالاضافة الى ضعف اجهزة الارشاد الزراعي الموجودة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حيث اقتصرت خدماتها على تقديم البذور والاعانات وبعض المكائن والالات الزراعية دون تعريف المزارعين بطرق استعمالها بشكل علمي صحيح، وتوفير فرص التدريب والتعليم المهني لاستخدام الوسائل الفنية الحديثة في الزراعة. والجدول رقم (٦) يبين كميات الاسمدة المستعملة لعام ١٩٧٨م .

جدول رقم (٦)

الاسمدة المستعملة عام ١٩٧٨م

الدولة	المساحة الكلية هكتار	اسمدة نيتروجينية كغم	اسمدة فوسفاتية كغم	اسمدة بوتاسية كغم	اجمالي الاسمدة كغم	كغم لكل هكتار
السعودية	٨٠٥٠٠٠	١٥٥٠٠	٥٣٠٠	٣٠٠	٢١١٠٠	٢٦ر٠٠
الامارات	١٣٠٠٠	٢٢٠٠	١١٠٠	٧٠٠	٤٠٠٠	٣ر٠٨
عمان	٣٦٠٠٠	٩٥٠	٦١٠	٣٨٠	١٩٤٠	٥٤ر٠٠
الكويت	٢٠٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	٦٦٠	٣ر٣٠
قطر	٤٠٠٠	٦٠٠	---	---	٦٠٠	١ر٥٠
البحرين	٢٠٠٠	١٠	١٠	---	٢٠	٠ر١٠
المجموع	٨٦٢٠٠٠	١٩٥٢٠	٧٢٢٠	١٥٨٠	٤٩٤٢٠	٨٧ر٩٨

المصدر :

الفيل ، محمد رشيد ، الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك ، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م ، ص ٢٧ .

يلاحظ من الجدول ان السعودية تحتل المرتبة الاولى ب ٢١١٠٠ كغم من حيث اجمالي الاسمدة المستعملة تليها الامارات ب ٤٠٠٠ كغم و عمان ب ١٩٤٠ كغم ثم قطر ب ٦٠٠ كغم واخيرا البحرين بكمية قليلة جدا حين بلغت ٢٠ كغم ، ولكن من حيث الكمية المستعملة لكل هكتار نجد ان عمان احتلة المرتبة الاولى ب ٥٤ كغم/هكتار تليها السعودية ب ٢٦ كغم /هكتار وثم الكويت ب ٣ر٣ كغم/هكتار و الامارات ب ٣ر٠٨ كغم /هكتار و قطر ب ١ر٥ كغم/هكتار و اخيرا البحرين ب ١ر٠ كغم/هكتار .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣-٢ الفجوة الغذائية في اقطار الخليج العربي كحصيلة للتخلف الزراعي:

يعتمد سكان الوطن العربي عامة على المصادر النباتية لتامين ما يحتاجونه من بروتينات وسعرات حرارية، ويتوقف نصيب الفرد من الطاقة الغذائية بالوحده الحراريه على نوع العمل والجهد الذي يبذله الانسان وتتراوح عادة ما بين ٢٤٠٠ - ٢٦٠٠ وحدة حرارية في اليوم وقد تكون اعلى او اقل من ذلك لبعض الشعوب حسب مستوى دخل الافراد والتطور الاقتصادي، اما في الوطن العربي فيبلغ معدل نصيب الفرد اليومي من الطاقة الغذائية حوالي ٢٤٨٠ كالوري في اليوم منها ٢٢٥٠ كالوري من مصادر نباتيه و ٢٣٠ كالوري من مصادر حيوانية.(١٠)

بينما معدل نصيب الفرد من البروتينات فيبلغ ٤٥غم من مصادر نباتية و ٢٠غم من مصادر حيوانية، اي ان نسبة البروتين في المصدر الحيواني تبلغ ٣١% ، بينما تبلغ نسبة البروتينات من المصادر الحيوانية في الولايات المتحدة ٦٨%، والاتحاد السوفيتي ٥٠% والدول الاوروبية عامة ٥٥% والنسبة العالمية ٣٥%.(١١)

والجدول رقم (٧) يبين معدلات نصيب الفرد السنوي من المواد الغذائية المستهلكة في البلدان العربية مقارنة بالمعدلات في الولايات المتحدة الامريكية.

ومن الجدول نلاحظ:

١- ان استهلاك الفرد في الوطن العربي من القمح والارز هو حوالي ضعف ونصف ما يستهلكه الفرد الامريكي.

٢- يستهلك الفرد الامريكي من اللحوم ومنتاجاتها حوالي ٣ اضعاف ما يستهلكه الفرد العربي وحوالي ٧ اضعاف ما يستهلكه الفرد العربي من اللحوم الحمراء والاسماك وحوالي ١٠ اضعاف ما يستهلكه الفرد العربي من البيض و ١٢ ضعف ما يستهلكه الفرد العربي من الدواجن وضعف ما يستهلكه من الحليب ومنتجاته وضعف ونصف ما يستهلكه من الشاي والقهوه والكاكاو.

٣- ويستهلك الفرد الامريكي اكثر من الفرد العربي من السكر بحوالي الضعف وحوالي الضعفين من الزيوت النباتية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٧)

معدلات نصيب الفرد السنوي من المواد الغذائية المستهلكة في البلدان العربية مقارنة بالمعدلات في الولايات المتحدة الأمريكية

المادة	معدل نصيب الفرد السنوي بالكغم من المصادر النباتية للفترة ١٩٧٥-١٩٧٨م		المادة	معدل نصيب الفرد السنوي بالكغم من المصادر الحيوانية للفترة ١٩٧٥-١٩٧٨م	
	البلدان العربية	الولايات المتحدة		البلدان العربية	الولايات المتحدة
القمح	١٣٤	٥٣	لحوم حمراء	١١	٧٤
حبوب أخرى	ـــ	١١	لحوم دواجن	٢	٢٤
الأرز	٢٢	٤	أسماك	١	٧
السكر	٢٦	٦٠	بيض	٢	٢٠
البقوليات	١٢	٧	حليب و منتجاته بشكل حليب طازج	٨٦	١٥٩
الخضروات	١١٢	١٣٠			
الفواكة	٦٥	٧٣			
زيوت نباتية	٧	٢٢			
شاي و بن و كاكاو	٢	٥			
المجموع	٣٨٠	٣٦٥	المجموع	١٠٢	٢٨٤

المصدر :

القاسم، صبحي ، نظرة تحليلية في مشكلة الغذاء في البلدان العربية ، مؤسسة عبد الحميد شومان ، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م ، ص ٥٣ .

والملحق رقم (٨) يوضح التركيب الاساسي للانتاج النباتي في دول المجلس ،حيث يلاحظ من الملحق ان الانتاج النباتي المكون من انتاج الحبوب والدرنات والخضر والفاكهه سجل زيادة كبيرة في دول المجلس حيث بلغ الانتاج حوالي ١٢٣٨ر٠٤ الف طن كمعدل للسنوات ١٩٧٣م - ١٩٧٥م، ارتفع هذا الانتاج الى ١٧٤٣ر٤ الف طن عام ١٩٧٩م اي زاد الانتاج عام ١٩٧٩ مقارنة بمعدل سنوات ١٩٧٣ - ١٩٧٥م بنسبة ٤٠ر٨%، وزاد الانتاج حيث اصبحت عام ١٩٨١م ١٩١٣ر٩٧ الف طن وهي سنة تاسيس المجلس، اي زاد الانتاج عام ١٩٨١م مقارنة بعام ١٩٧٩م بنسبة ٨ر٩%، وفي عام ١٩٨٣م ارتفع الانتاج ليصبح ٢٨٤٩ر٦٦ الف طن، اي زاد الانتاج عام ١٩٨٣م مقارنة بعام ١٩٨١ بنسبة ٩ر٤٨%،وهذا ناتج عن زيادة الانتاج من الحبوب و الدرنات و الخضر و الفواكههعلى حد سواء ، فقد ارتفع الانتاج في الحبوب من ٢٣٩ر٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥م الى ٠٩ر٦٩٥ الف طن لعام ١٩٨٣م بنمو قدرة ٧ر١٨٩% و ارتفع الانتاج من الدرنات من ٨٦ر٠ الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥م الى ٤٩ر١٩ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدرة ٣ر٢١٦٦ % وكذلك ارتفع بالنسبة للخضر من ٤٦ر٥٧٦ الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥م الى ٣٤ر١٤٥٥ الف طن عام ١٩٨٣ م بنمو قدرة ٥ر١٥٢% ، وارتفع الانتاج في الفاكهه من ٨٢ر٤٢٠ الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥م الى ٧٤ر٦٧٩ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدرة ٥ر٦١%

وشكل انتاج الحبوب و الدرنات و الخضر و الفاكهه الى اجمالى الانتاج النباتي في عام ١٩٨٣ مانسبتة ٤ر٢٤ % و ٧ر٠ % و ١ر٥١ % و ٨ر٢٣ % على التوالي كما يتضح من الشكل رقم (١)، وهكذا نرى ان انتاج الخضر يحتل المرتبة الاولى يليه انتاج الحبوب والفواكه اخيرا وبنسبة منخفضة جدا انتاج الدرنات .

هذا فى مايتعلق بالمجلس ككل اما بدول المجلس منفردةفيلاحظ من الملحق ما يلى :

دولة الامارات ارتفع فيهاالانتاج النباتي من ١٣ر٠ الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥ م الى ٢٧ر٢٢٥ الف طن عام ١٩٨١م ثم ارتفع الى ٨٧ر٣٥٥ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدرة ٥٨ % للفترة ١٩٨٣-١٩٨١م ، وتركزت هذة الزيادة فى انتاج الخضر و الفاكهة ، حيث ارتفع انتاج الخضر من ١٦ر١٥٨ الف طن عام ١٩٨١م الى ٢٨٠ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدرة ٧٧ % ، وارتفع انتاج الفاكهه من ٢٩ر٦٠ الف طن عام ١٩٨١م الى ٧٠ الف طن عام ١٩٨٣ م بنمو قدرة ١ر١٦ % ، وازداد انتاج الدرنات من ٦٤ر١ الف طن عام ١٩٨١م الى ٢ر١٧ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدرة ٣ر٣٢ % ، بينما سجل انتاج الحبوب تراجع ، فقد انخفض الانتاج من ١٨ر٥ الف طن عام ١٩٨١م الى ٧٠ر٣ الف طن عام ١٩٨٣م بتراجع قدرة ٦ر٢٨ % .

وشكل انتاج الحبوب و الدرنات و الخضر و الفاكهة الى اجمالي الانتاج النباتي لدولة الامارات لعام ١٩٨٣م ما نسبتة ١ % و ٦ر٠ % و ٧٨ر٧ % و ١٩ر٧ % على التوالى ويلاحظ مدى اهمية الخضر و الفواكه فى الانتاج النباتي للامارات لعام ١٩٨٣م .

وفى دولة البحرين على الرغم من الضعف الشديد للانتاج النباتي فيها فقد انخفض انتاجها النباتي من ٦٦ر٢٤ الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥م الى ٣٣ر١٩ الف طن عام ١٩٨١م وثم الى ٠٨ر١٩ الف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكـــل رقـم (١)

التركيب الاساسي للانتاج النباتـــي في دول المجلـس لعـــام ١٩٨٣م

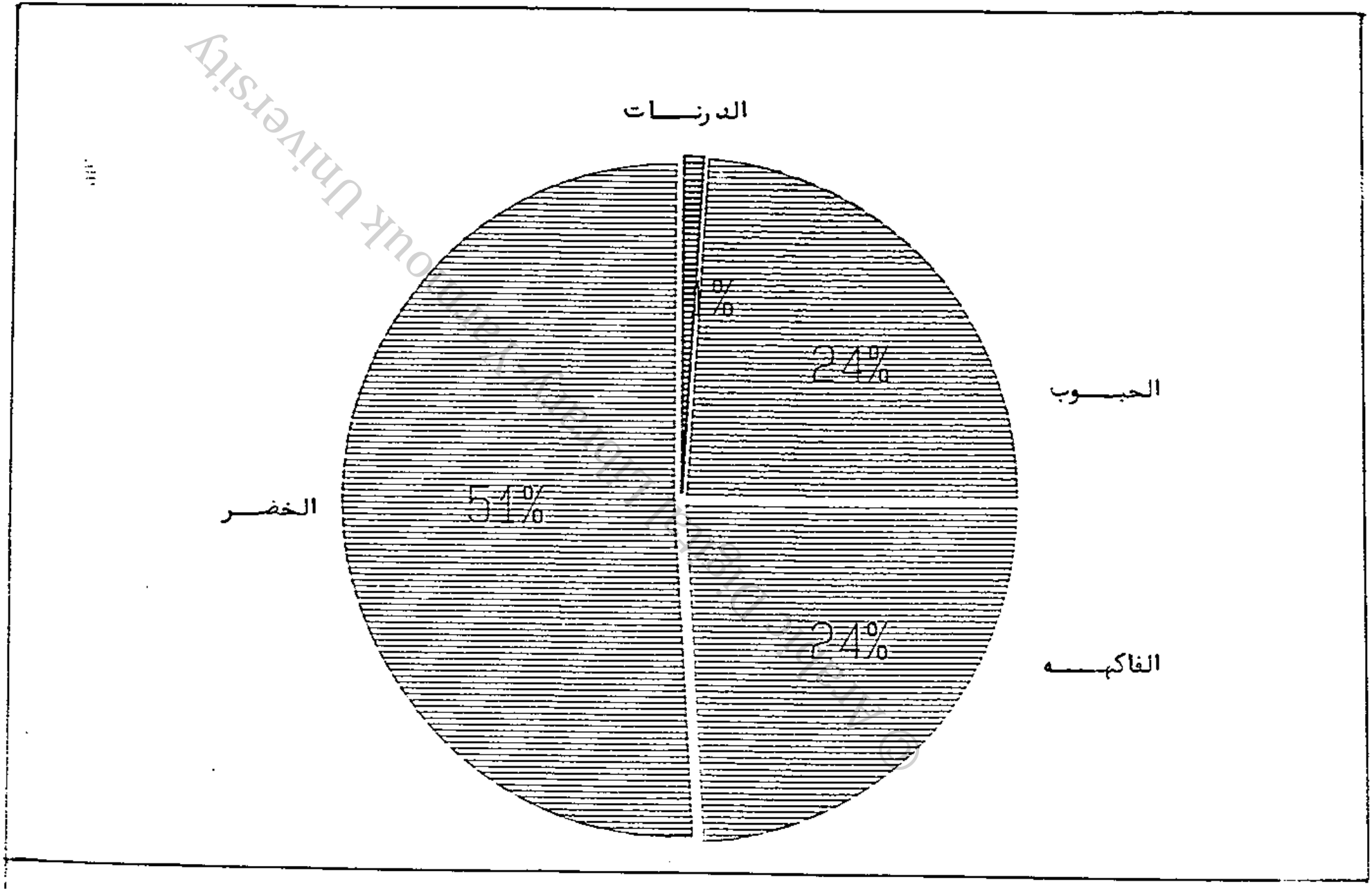

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

طن عام ١٩٨٣م بتراجع قدرة ٣ر١ % للفترة ١٩٨١-١٩٨٣م ويعود هذا التراجع الى تراجع الانتاج من الخضر فقط نظرا لعدم توفر معلومات عن انتاج الحبوب ، وثبات الانتاج من الدرنات و الفواكة ،فقد تراجع انتاج الخضر من ١٩ر٧ الف طن عام ١٩٨١م الى ٩١ر٦ الف طن عام ١٩٨٣م بتراجع قدره ٩ر٣ % ، ويشكل انتاج الدرنات و الخضر و الفواكهه الى اجمالي انتاج البحرين النباتي مانسبته ٤ر٠ % و ٢ر٣٦ % و ٤ر٦٣% على التوالي .

وفي المملكة العربية السعودية ارتفع انتاجها النباتي من ٥٧ر١٠٧٧ الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥م الى ٤ر١٣٨٢ الف طن عام ١٩٨١م الى ٩٨ر٢١٠٩ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٦ر٥٢ % للفترة ١٩٨١-١٩٨٣م ، ويعود هذا الى تركز الزيادة فى انتاج الحبوب خاصة و الدرنات و الخضر ، فقد ارتفع الانتاج فى الحبوب من ٢٩٤ الف طن عام ١٩٨١م الى ١ر١٦٨٧الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٧ر١٣٣ % وهذا نتيجة الاعانات المقدمة من قبل السعودية للمزارعين لانتاج القمح(١١)،وارتفع انتاج الدرنات من ٩ر٣ الف طن عام ١٩٨١م الى ٨ر٧٧ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٩ر١٢٤ % وسجل انتاج الدرنات عام ١٩٨١م ٥ر٦١٢الف طن ارتفع الى ٤ر٩٥٦ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٢ر٥٦ % وسجل انتاج المملكة من الفاكهه تراجعا فسجل انتاجها ٧ر٤٥٧ الف طن عام ١٩٨٣م بعد ان كان ٠ر٤٧٢ الف طن عام ١٩٨١م بتراجع قدره ٣ % ويشكل انتاج الحبوب و الدرنات و الخضر و الفاكهه الى اجمالى انتاج المملكة مانسبتة ٦ر٣٢ % و ٤ر٠ % و ٣ر٤٥ % و ٧ر٢١ %على التوالى .

وفى سلطنة عمان ارتفع انتاجها من ٩٨ر٩٢ الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥م الى ٤ر٢٠٩ الف طن عام ١٩٨١م و الى ٨ر٢٨٦ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٣٧ % للفترة ١٩٨١-١٩٨٣م ، ويعود هذا الى ارتفاع انتاجها من اخضر و الفواكهه مع العلم بثبات انتاج الحبوب وعدم توفر معلومات عن انتاج الدرنات ، فقد ارتفع انتاج الخضر من ١١٩ر٤١ الف طن عام ١٩٨١م الى ٨ر١٥٥ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٥ر٣٠ % وارتفاع انتاج الفواكه من ٠ر٨٧ الف طن عام ١٩٨١م الى ١٢٨ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ١ر٤٧ % و شكل انتاج الحبوب والخضر و الفواكه من اجمالى الانتاج النباتي ما نسبتة ١ر١ % و ٣ر٥٤ % و ٦ر٤٤ % على التوالي .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي قطر ارتفع الانتاج النباتي من ٢٠ر٣٩ الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥م الى ٢٥ر٨٩ الف طن عام ١٩٨١م ثم انخفض انتاجها الى ٢٣ر٢ الف طن عام ١٩٨٣م بتراجع قدره ١٠ر٤ % للفترة بين ١٩٨٣-١٩٨١م ويعود هذا الى تراجع انتاج قطر من الخضر على الرغم من ارتفاع انتاجها من الحبوب و الدرنات و الفاكهه ، فقد تراجع انتاجها فى الخضر من ١٨ر١٣ الف طن عام ١٩٨١م الى ١٣ر٢٢ الف طن عام ١٩٨٣م بتراجع قدره ٢٧ر١ % بينما ارتفع انتاجها فى الحبوب من ٧٤ر٠ الف طن عام ١٩٨١م الى ٨٧ر٠ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدرة ١٧ر٦ % وارتفع انتاجها فى الدرنات من ١٦ر٠ الف طن عام ١٩٨١م الى ١٧ر٠ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٦ر٣ % ، وارتفع انتاجها فى الفواكة من ٦ر٨٦ الف طن عام ١٩٨١م الى ٨ر٩٤ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٣٠ر٣ % وشكل انتاج قطر من الحبوب و الدرنات و الخضر و الفاكهه الى اجمالي انتاجها النباتي ما نسبته ٣ر٨ % و ٧ر٠ % و ٥٧ % و ٣٨ر٥ % على التوالي .

واخيرا فى الكويت سجل انتاجها النباتي تزايدا فبعد ان كان ٢٢ر٦٧ الف طن كمعدل للفترة ٧٣-١٩٧٥م ارتفع الى ٥١ر٦٧ الف طن عام ١٩٨١م والى ٥٤ر٧٣ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٥ر٩ % للفترة ١٩٨١-١٩٨٣م ويعود هذا الى الزيادة فى انتاج الدرنات و الفاكهه و الخضر رغم تراجع انتاج الحبوب ، فقد ارتفع انتاج الكويت فى الدرنات من ٨ر١٤١ الف طن عام ١٩٨١م الى ٨ر٣١ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٢ر١ % ، وارتفع انتاج الفاكهه من ١ر٥٣ الف طن عام ١٩٨١م الى ٣ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٩٦ر١ % ، اما الحبوب فقد انخفض من ٤٧ر٠ الف طن عام ١٩٨١م الى ٤٢ر٠ الف طن عام ١٩٨١م بتراجع قدره ١٠ر٦ % ، وازداد انتاج الخضر من ٤١ر٢٦ الف طن عام ١٩٨١م الى ٤٣ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٤ر٢ % وشكل انتاج الكويت من الحبوب و الدرنات و الخضر و الفاكهه الى اجمالى انتاجها النباتي مانسبتة ٨ر٠ % و ١٥ر٢ % و ٧٨ر٦ % و ٥ر٤ % على التوالي .

ويلاحظ ان انتاج دول المجلس منفردة الى اجمالي انتاج المجلس ككل لعام ١٩٨٣م يبلغ ما نسبتة ١٢ر٥ % لدولة الامارات و ٧ر٠ % لدولة البحرين و ٧٤ % للمملكة العربية السعودية و ١٠ر١ % لسلطنة عمان و ٨ر٠ لدولة قطر و ٩ر١ % لدولة الكويت كمايتضح من الشكل البياني رقم (٢).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكـل رقم (٢)

مساهمة دول المجلس في الانتاج النباتي لعـــام ١٩٨٣م

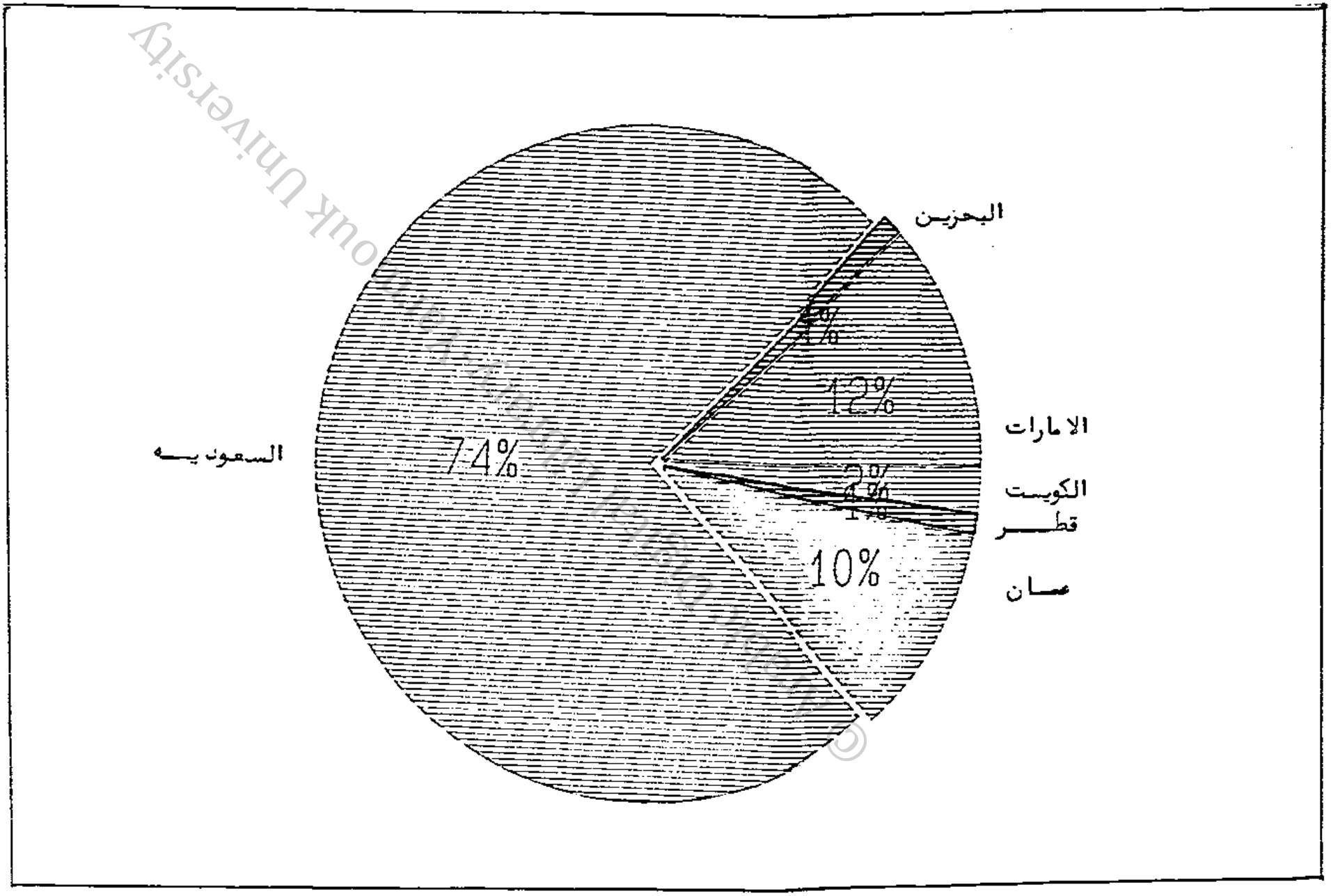

© Qatar University Library

والجدول رقم (٨) يبين نسب النمو للطلب والانتاج من السلع الغذائية في الوطن العربي عامة ما بين ١٩٧٠م - ١٩٨١م .

جدول رقم (٨)

معدل نسبة النمو في الطلب والانتاج من الغذاء لعام ١٩٧٠-١٩٨١ م

المجموعة	نسبة النمو السنوى %	
	الطلب	الانتاج
مجموعة الحبوب	٥ر٣٩	١ر٣٤
جملة البقوليات	١ر٧٣	٢ر٤٨
جملة الخضر	٥ر٩٤	٥ر٦٢
جملة الفاكهة	٤ر٤٠	٣ر١٥
السكر	٦ر٨١	٤ر٧٥
زيوت وشحوم	٣ر٣٥	٠ر٠٧
جملة اللحوم	٧ر١٣	٤ر٢٤
الأسماك	٣ر٤٤	٣ر٢٣
البيض	٨ر٩٢	٧ر٩٤
الألبان	٨ر٧٠	٣ر٨٧

المصدر :

الفيل ، محمد رشيد ، الأمن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك ، جمعية حماية البيئة ، الكويت ، اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧م ، ص ١٦ .

ويلاحظ زيادة الطلب على الغذاء المؤمن من مصادر خارجية، وقدرت نسبة الزيادة السنوية من حيث الكمية في الطلب على الاغذية المستوردة في السبعينات لدول المجلس نحو ٣٠% وهي اعلى نسبة استيراد في العالم(١٢)

ولقد اختلفت مستويات الاكتفاء الذاتي في عام ١٩٨٢ عن السنوات السابقة على الرغم من زيادة السكان خلال هذه الفترة وذلك بسبب تشجيع دول المجلس على الزراعة وتربية الحيوان والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٩)

مستويات الاكتفاء الذاتي التقريبية لعام ١٩٨٢ م لمجموعة السلع الزراعية

السلعة	دول مجلس التعاون	العالم العربي
الحبوب	١٠	٥٠
- القمح	٣٨	٣٥
الفواكة والخضروات	٤٠	٩٥
السكر	صفر	٢٦
الزيت و الشحوم	صفر	٣٨
الالياف النباتية	صفر	١٤٠
الشاي و البن و التبغ	صفر	١٢
اللحوم (بيضاء، حمراء)	٤٠	٦٧
الالبان	٢٥	٥٣

المصدر:

الفيل، محمد رشيد، الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م، ص ١٧ .

وبلغ معدل الاكتفاء الذاتي لدول المجلس كل على حدة كما في الجدول رقم(١٠) .

جدول رقم (١٠)

المتوسط العام للاكتفاء الذاتي لدول المجلس لعام ١٩٨٢م

(مليون دولار)

الدولة	صافى الواردات الزراعية (١)	القيمة الناتج المحلى فى الزراعة (٢)	المجموع (٣)	٣/٢ %
الكويت	١٠١٢	٧٥	١٠٨٧	٧
قطر	١٧٨	٧١	٢٤٩	٢٨
البحرين	٢١٨	٤٧	٢٦٥	١٨
عمان	٣٧٠	١٢٢	٤٩٢	٢٥
السعودية	٥٧٧٠	١٧١٠	٧٤٨٠	٢٣
الامارات	٦٩٢	٣٢٥	١٠١٧	٣٢
المجموع	٨٢٤٠	٢٣٥٠	١٠٥٩٠	٢٢

المصدر:

الفيل، محمد رشيد، الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م، ص ١٨ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونجد ان الازمة الغذائية قد تفاقمت فشملت اقطار العالم العربي كافة، وصلت كلفة الواردات الزراعية بعد تنزيل قيم الصادرات الزراعية لدول مجلس التعاون للفرد الواحد من سكان المنطقة ما يقارب ٦٠٠ دولار للفرد عام ١٩٨٢ بينما كان متوسطها للعالم العربي ككل ١٢٠ دولار وللعالم العربي عدا دول مجلس التعاون ٧٦ دولار للفرد الواحد والتي تمثل اعلى درجة اعتمادا على المصادر الاجنبية.

تعاني دول مجلس التعاون بصوره عامة من ازمة غذائية متفاقمة مستحكمة لا يمكن معالجتها بفترة قصيرة من الزمن وتحتاج الى خبرة واستثمارات كبيرة وهي نتيجة مباشرة لزيادة الطلب على المنتجات الغذائية يقابله قلة في الانتاج.

والملحق رقم (٩) والجدول (١١) يبينان قيمة الواردات والصادرات الزراعية والميزان التجاري على التوالي لدول المجلس للاعوام ١٩٧٩م - ١٩٨٤م.

ويلاحظ في الملحق رقم (٩) ان واردات دول المجلس متزايدة وقيمتها كبيرة، فقد ارتفعت من ٥٥٦٤ر٦ مليون دولار في عام ١٩٧٩م الى ٨٣٤٨ر٩ مليون دولار في عام ١٩٨٤م نامية بمقدار ٥٠% ونجد ان صادرات دول المجلس مقارنة بوارداتها قليلة جدا حتى اننا نجد مثلا ان احد دول المجلس وهي قطر، لا تصدر على الاطلاق، ونجد ان الصادرات ارتفعت من ٣٨٧ر٦ مليون دولار عام ١٩٧٩م الى ٥٨١ مليون دولار عام ١٩٨١م نامية بمقدار ٤٩ر٩ %، الا ان الصادرات عادت لتنخفض مقارنة بعام ١٩٨١م لتبلغ ٣٦٦ر٧ مليون دولار عام ١٩٨٤ م منخفضة بمقدار ٣٦ر٩ %

ومن الملاحظ في جدول رقم (١١) ان الميزان التجاري للسلع الزراعية في جميع دول المجلس سجل عجزا خلال الفترة ١٩٧٩-١٩٨٤م وذلك بسبب زيادة الطلب على الغذاء دون ان يقابله زيادة مماثلة في الانتاج حيث ارتفع العجز من ٥١٧٧ مليون دولار عام ١٩٧٩م الى ٧٩٨٢ر٢ مليون دولار عام ١٩٨٤م بنمو في العجز قدره ٥٤ر٢% خلال الفترة ١٩٧٩-١٩٨٤م ، بمعدل سنوي قدره ١ر٩% سنويا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (١١)

الميزان التجاري لدول المجلس للفترة ١٩٧٩-١٩٨٤م

(مليون دولار)

	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الامارات	-٣ر٧٥٢	-٥ر٦٨٩	-٢ر٧٨٢	-٨ر٦٩٣	-٢ر٧٤٠	-٢ر٨١٤
البحرين	-٢ر٢١٤	-٢ر٢٤٠	-٩ر٢٤٣	-١ر٢١٢	-٨ر٢٦٧	-٤ر٢١٣
السعودية	-٣ر٣٠٧٩	-٢ر٤١٦٠	-١ر٤٩١٣	-٣ر٥١٩٢	-٦ر٥٤٣٠	-٣ر٥٣٥٢
عمان	-٦ر١٧٥	-٧ر٢٨٥	-٩ر٣٣٦	-٣ر٣٨٦	-١ر٣٩٢	-٩ر٣٨٥
الكويت	٢-ر٧٨٦	-٤ر٩٩٦	-٣ر١٠٣٠	-١ر١٠٤٥	-٨ر١٠٢٢	-١ر٩٩٠
قطر	-٤ر١٦٩	-٨ر٢١٣	-٤ر٢١٧	-٦ر١٨٠	-١ر٢٠٦	-٣ر٢٢٦
المجموع	-٠٠ر٥١٧٧	-١ر٦٥٨٦	-٨ر٧٥٢٣	-٢ر٧٧١٠	-٦ر٨٠٥٩	-٢ر٧٩٨٢

المصدر:

قام الباحث باحتسابه

والجدول رقم (١٢) يبين مقارنة لصافي الاعتماد على الخارج ولصافي السلع الزراعية بعد تنزيل منتجات الاسماك لعام ١٩٨١م.

جدول رقم (١٢)

مقارنة لعام ١٩٨١م لصافي الاعتماد على الخارج و لصافي السلع الزراعيه بعد تنزيل منتجات الاسماك و الغابات

(دولار)

المنطقة	قيمة صافي الواردات الزراعية للفرد	الملاحظات
دول مجلس التعاون	٥٥٠	
العالم العربي	١٠٧	
العالم العربي عدا دول المجلس	٧٠	
اوروبا	٦٨	
افريقيا	١٠	
آسيا	١٦	
العالم النامي	صفر	الواردات = الصادرات
امريكا الشمالية	(١٠٥)	الصادرات > الواردات
امريكا الجنوبية	(٦١)	الصادرات > الواردات
اوقيانوسيا	(٥٢٠)	الصادرات > الواردات

المصدر:

الفيل، محمد رشيد، الأمن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧م، ص ١٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويلاحظ ان صافي كلفة الواردات الزراعية للفرد الواحد من سكان دول مجلس التعاون بلغ ٧ اضعاف مثيله في الدول العربية الاخرى والاكثر من ٣٤ مرة لمثيله في قارة اسيا و ٥٠ ضعف مثيله في اقريقيا. ونتيجة لزيادة الطلب على الغذاء ارتفعت قيمة الواردات الزراعية والمنتجات الغذائية الاخرى، ففي عام ١٩٧٠م بلغت قيمة الواردات الزراعية حوالي ٥٠٠ مليون دولار وصلت في عام ١٩٨٠م الى ٥٠٠٠ مليون دولار، اي زيادة قيمة الواردات الزراعية بلغت ١٠ اضعاف ما كانت عليه قبل عشر سنوات فقط. وفي عام ١٩٨٢م استوردت دول مجلس التعاون ما قيمته ٨٧٠٠ مليون دولار من المواد الغذائية، وستبلغ قيمة المستوردات الغذائية عام ١٩٨٩م - ١٩٩٠م حوالي ٣٢٦٩٨ مليون دولار.

وفي عام ١٩٩٩م/٢٠٠٠م ستبلغ قيمة المستوردات الغذائية نحو ١٧٠٧٨٧ مليون دولار. وستبلغ قيمة قائمة المواد الغذائية المستوردة ما بين ١٩٨٢م لغاية عام ٢٠٠٠م نحو ٢٠٧١ بليون دولار حسب الاسعار الحالية.(١٣)

ونلاحظ اتساع الفجوة الغذائي بحيث لا يمكن حصرها وتحقيق الاستقلال الغذائي والاكتفاء الذاتي في ظل السياسات القطرية الحالية بحيث ان الامر يتطلب عملا جماعيا وفي ظل سياسة موحدة تنفذ على صعيد اقطار مجلس التعاون كافة على ان يكون ذلك معتمدا على الذات حيث يكون هنالك عمل خليجي موحد يستهدف حشد وتعبئة كافة الطاقات والموارد والامكانات الخليجية وفي مقدمتها الموارد البشرية يضاف الى ذلك ان الفجوة الغذائية التي كانت مشكلة مالية تجارية اقتصادية في مراحلها الاولى قد تحولت الى مشكلة سياسية حالية لان توفر الكميات المطلوبة من المواد الغذائية من مصادر خارجية قد يصبح معرضا في الوقت الحاضر لكثير من احتمالات الضغوط السياسية .

والملحق رقم (١٠) يبين مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي باسعار المنتجين للفترة ١٩٧٤م - ١٩٨٥م .
نجد من خلال قراءتنا للجدول:

١. ان مساهمة قطاع الزراعة متزايدة لدول المجلس مجتمعة على طول الفترة بين ١٩٧٤م - ١٩٨٥م في الناتج المحلي الاجمالي، فقد ارتفعت مساهمة القطاع بعد ان كانت في عام ١٩٧٤م مساهمة القطاع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٤٨ر٧٩ مليون دولار امريكي وبنسبة مساهمة قدرها ١٥ر٠% من الناتج المحلي الاجمالي، ارتفعت عام ١٩٨٠م الى ١٩١٧ر٢ مليون دولار امريكي وبنسبة مساهمة قدرها ٠٠ر١% من الناتج المحلي الاجمالي، وارتفعت عام ١٩٨٥م الى ٣٩٨٩ر٧ مليون دولار امريكي وبنسبة مساهمة قدرها ٣٦ر٢% من الناتج المحلي الاجمالي وبمعدل نمو قدره ١ر١٠٨% مقارنة بعام ١٩٨٠م.

٢. من الملاحظ ان نسب مساهمة قطاع الزراعة لدول المجلس مجتمعة رغم انها متزايدة الا انها منخفضة جدا ورغم انها متزايدة لدول المجلس مجتمعة الا انها في حالة الدول كل على حده تكون متذبذبة، فتزداد احيانا وتتناقص احيانا اخرى، فمثلا كانت النسبة (نسبة المساهمة) متزايدة لدولة الامارات للمدة من ١٩٧٤م - ١٩٧٩م ثم انخفضت في عام ١٩٨٠م وعادت تاليا للتزايد، وكذلك يلاحظ لباقي الدول الاخرى الاعضاء.

٣. يلاحظ عند مقارنة كل دولة عى حدة لنفس السنة، انه في عام ١٩٧٤م كانت اعلى نسبة مساهمة لدولة عمان حيث بلغت ٠٦ر٣% وادنى نسبة لدولة الامارات حيث بلغت ٠١ر٠%، وبقيت دولة عمان هي اعلى نسبة مساهمة لدول المجلس حتى عام ١٩٨٤م حيث سجلت نسبة مساهمة ٠٦ر٣%، وفي عام ١٩٨٥م سجلت السعودية اعلى نسبة مساهمة حيث بلغت ١٠ر٣% اما بالنسبة لادنى نسبة فقد تغيرت من دولة الى دولة حيث سجلت الامارات ادنى نسبة مساهمة لعامي ١٩٧٥م و ١٩٧٦م حيث بلغت ٠٤ر% و ٠٤ر٠% من الناتج المحلي الاجمالي على التوالي، وسجلت الكويت ادنى نسبة مساهمة من ١٩٧٧م الى ١٩٨٥م حيث بلغت عام ١٩٧٧م ٣٢ر٠% و ٦٣ر٠% عام ١٩٨٥م. ومن الملاحظ ان دولة الكويت هي الدولة الوحيدة التي لم تصل نسبة المساهمة لقطاع الزراعة فيها الى ١ر٠%

.

وعند النظر في معدلات النمو لنسب مساهمة قطاع الزراعة لدول المجلس مجتمعة في الناتج المحلي الاجمالي نجد انها موجبة في معظم السنوات وثابتة في احيانا كما في سنة ١٩٧٨م - ١٩٧٩م و ١٩٨٠م - ١٩٨١م ولم تسجل سوى حالة نمو سالبة لسنة واحدة هي ١٩٧٥م - ١٩٧٦م. والجدول رقم (١٣) يبين معدل النمو لنسب مساهمة قطاع الزراعة خلال الفترة من ١٩٧٤م الى عام ١٩٨٥م .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (١٣)

معدل النمو لنسب مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي في دول المجلس للفترة ١٩٧٤-١٩٨٥م

السنة	النسبة	
١٩٧٤-١٩٧٥	+	٤٦٠ر٠٠
١٩٧٥-١٩٧٦	-	١ر١٩
١٩٧٦-١٩٧٧	+	٤ر٨٢
١٩٧٧-١٩٧٨	+	٩ر٢٠
١٩٧٨-١٩٧٩		صفر
١٩٧٩-١٩٨٠	+	٥ر٢٦
١٩٨٠-١٩٨١		صفر
١٩٨١-١٩٨٢	+	٢٠ر٠٠
١٩٨٢-١٩٨٣	+	٤٥ر٨٣
١٩٨٣-١٩٨٤	+	٢٨ر٥٧
١٩٨٤-١٩٨٥	+	٤ر٨٩

المصدر:

قام الباحث باحتسابه من البيانات في الملحق رقم (١٠)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣-٣ اسباب الفجوة الغذائية:

هناك اسباب كثيرة منها الطبيعية والبشرية ساهمت للوصول بالفجوة الغذائية الى هذا المستوى، ويأتي في المقدمة ترك بعض السكان حرفهم التقليدية كالزراعة والرعي والغوص باحثا عن العمل في مجال النفط، وكذلك جهل الفلاحين بادوات الزراعة الحديثة واستعمال الوسائل القديمة وعدم المحافظة على موارد الثروة الطبيعية، كذلك الوعي الغذائي وتحسن الوجبة الغذائية والسياسات التنموية الخاطئة التي اعتمدتها اغلب الدول العربية في اعطاء اولوية متاخرة للقطاع الزراعي ما بين خطط التنمية للقطاعات الاقتصادية واهمال الريف، كل هذه العوامل لعبت دورا في احداث الفجوة الغذائية وتوسعها ومن اهم اسباب اتساع الفجوة الغذائية هي:

١ - تزايد السكان:

كان لتدفق البترول وعائداته ومحاولة دول المجلس خلق دولة الرفاهية عن طريق تخليص الشعب من الجهل والمرض مما ساعد على قلة الوفيات وزيادة العمر المرتقب للسكان، وكان لقلة السكان في دول

المجلس والرواج الاقتصادي خلال السبعنيات اثرها الكبير على تدفق الايدي العاملة من الخارج مما ادى الى زيادة كبيرة في السكان، سواء طبيعية حيث زادت نسبة المواليد على الوفيات عن ٣% او غير طبيعية نتيجة الهجرة، ومن المتوقع ان يبلغ عدد السكان لدول المجلس سنة ٢٠٠٠م نحو ٢٤ر٦١٧ مليون نسمة بعد ان كانوا ٧ر٦٩٧ مليون نسمة سنة ١٩٧٠م.

فقد ازداد الطلب على القمح والارز بنسبة ١٢% سنويا وعلى الذرة الرفيعة والشعير نتيجة الطلب المتزايد على الاعلاف للحيوانات او الدواجن، وقدرت نسبة الزيادة السنوية في الطلب على الذرة ب ٣٤% في المتوسط وعلى الشعير ٣٨% وبالنسبة للسكر زاد الطلب السنوي بنسبة ١٢% اما الفاكهه فقد ارتفع الطلب بمعدل ٥ر٧% في السنة وارتفع الطلب عل اللحوم بمعدل سنوي قدره ٢٣% في سنة ١٩٧٠م لغاية ١٩٧٨/١٩٧٩م.

جدول رقم (١٤)

نسبة الاكتفاء الذاتي لدول مجلس التعاون لسنة ١٩٨٢م

الانتاج	الامارات	البحرين	السعودية	عمان	قطر	الكويت
مجموع الحبوب جملة	١ر٤٤	٠ر٠٠	٧ر٧٣	١ر٤٥	١ر٥٦	٠ر١٣
القمح	٠ر٥٣	٠ر٠٠	٤٢ر٠٦	١ر٣٤	٠ر٧٦	٠ر٠٠
الذرة الشامية	٧ر٨٢	٠ر٠٠	٠ر١٨	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠
الارز	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠
الشعير	٥ر٥٨	٠ر٠٠	٠ر١٤	٠ر٠٠	٧ر١٩	١ر٢٠
بطاطس	٧ر٦٦	٠ر٧٩	٣ر٤٢	٠ر٠٠	٢ر٥٠	١ر٢٤
جملة البقوليات	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠
جملة الخضر	٥٦ر٨٥	١٧ر١٣	٦٨ر٣٨	٩٠ر٨٥	٦٨ر٩٠	١٨ر٠٦
جملة الفاكهة	٢٠ر٢٢	٦٣ر٣٢	٤٧ر٠٢	٨٣ر٩٨	٣٤ر١١	٠ر٩١
السكر (مكرر)	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠
شحوم وزيوت نباتية	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠
جملة اللحوم	٤٥ر٦٩	١٤ر٠٧	٣٤ر٢٥	٣٥ر٥١	١٩ر٥٥	٥٨ر٤٦
لحوم حمراء	١٠٥ر٨٢	١٥ر٠٠	٤٣ر٣٩	٥١ر٥٠	٢١ر٥٤	٥٥ر٣٥
لحوم بيضاء	٨ر٩٢	٤٦ر٤٣	٢٢ر٣٦	١٢ر٥١	٨ر٦٦	٧٥ر٠٠
الاسماك	٩١ر٧٢	٨٤ر٧١	٣٧ر٢٤	١٠١ر٦٨	٨٢ر٨٦	٥٥ر٢٨
البيض	٢٣ر٣٠	٦٥ر٣٧	٨٣ر٦٦	١٤ر٢٣	٧ر٢٣	٤٥ر٨٣
اللبن السائل	٦ر٢٠	٣ر٥٠	٢٣ر٩٣	١٥ر٣٠	٩ر٢٠	١٧ر٤٨

المصدر:

الفيل، محمد رشيد، الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م، ص ٢٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اما معدل الطلب على لحوم الدواجن فقد ارتفع بما معدله ٢٣% سنويا وعلى البيض ٧% والخضروات ٧% والبقوليات ٥% والحليب المجفف ٣٨%٠(١٤) ولقد اخلت هذه الزيادة الكبيرة في الطلب دون ان يقابلها زيادة في الانتاج، بمستوى الاكتفاء الذاتي من المواد المختلفة كما هو مبين في الجدول رقم (١٤)٠

ومن الجدول نلاحظ ان هنالك امكانات كبيرة لرفع مستوى الاكتفاء الذاتي من الخضر واللحوم والبيض والحليب والفاكهه، ويلاحظ ان السعودية تسد جانبا من حاجتها من القمح اذ تبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي ٤٢ر٠٦% وتدعم السعودية الزراعة وانتاجه ويعتقد انها اكتفت ذاتيا في عام ١٩٨٦م رغم انها تكلف تكاليف باهضه لاعتماد القمح على كميات كبيرة من المياه وكما نعلم فالمياه نادرة وشحيحه عندهم وهذا وضع غير مرغوب اقتصاديا نظرا لان التكلفه اكبر بكثير من السعر الذي يباع به ،وبسبب ان الانتاج الزراعي اصبح سلاحا سياسيا اقتصاديا فكان لا بد من هذا الانتاجي،

ب - قلة نصيب السكان من الاراضي الزراعية:

بحيث ان انتاجها لا يكفي استهلاك الفرد الواحد كما في الملحق رقم(١١)٠ ويمكن ملاحظة تباين الفرق بوضوح من مقارنة حصة الفرد من الاراضي الزراعية في دول مجلس التعاون والدول الاخرى، والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك ويقدم سببا رئيسيا في زيادة الاستيراد والاعتماد على الخارج للحصول على المواد الغذائية،

جدول رقم (١٥)

نصيب الفرد من الأراضي الزراعية لعام ١٩٧٨م

(دونمات)

الدولة	نصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة
العالم	٣ر٠
البلدان العربية	٣ر٠
الاتحاد السوفيتي	٨ر٦
الولايات المتحدة الامريكية	٨ر٦
فرنسا	٣ر٣
المكسيك	٣ر٣
تركيا	٥ر٨

المصدر :

القاسم،صبحي ، نظرة تحليلية في مشكلة الغذاء في البلدان العربية ،مؤسسة عبد الحميد شومان ، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م ،ص ٢١٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج - ارتفاع دخل الفرد وارتفاع مستوى المعيشة:

ويؤثران كثيرا على زيادة الطلب على الغذاء، ولقد حققت بعض القطار المنطقة اعلى دخل للفرد في العالم، وارتفاع دخل الفرد يجعله قادرا من استيراد اي نوع من انواع المواد الغذائيه مهما ارتفع ثمنها، وكما ان ارتفاع مستوى المعيشة يصحبه تنوع في الاكل وبذخ فيه، والجدول رقم (١٦) يبين الطلب على الغذاء وعلاقة ذلك بزيادة الدخل.

جدول رقم (١٦)

الطلب على الغذاء وعلاقة ذلك بزيادة الدخل

الدولة	معدل نمو دخل الفرد	معدل النمو السنوى للطلب على الغذاء	متوسط معدل النمو السنوى على الطلب
الكويت	١ر٢	٥ر٤	٣٠ر٤
السعودية	ـــ	٥ر٦	٦٠ر٥
قطر	٨ر٥	٨ر٥	٠٧ر٥
الامارات	٨ر١٧	٩ر١١	٦٠ر٩
عمان	١ر٢٥	٥ر٢٠	٠٦ر١٨

المصدر:

الفيل، محمد رشيد، الأمن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧م، ص ٢٦.

مما لا شك فيه ان ارتفاع معدل نمو دخل الفرد في دول المجلس ساعد على خلق قوه شرائية مما يزيد الطلب على الغذاء وعلى كثير من المواد المستوردة.

د - ارتفاع اسعار المواد الغذائية:

نتيجة للطلب الشديد على المواد الغذائية ارتفعت اسعار المواد الغذائية عدا عن عمل الدول المصدرة جهدها لرفع اسعار المواد الغذائية بعدة طرق مثل تخفيض الانتاج عن طريق رفع المساحة المعطلة عن الانتاج او عن طريق تحديد المنتج وبالتالي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خفض حجم المخزون مثل هذا الاسلوب اتبعته الولايات المتحدة الامريكية من عام ١٩٦٢م وحتى الان مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار، ففي عام ١٩٧٤م ارتفع سعر الطن من القمح من ٦٠ دولار الى ٢٠٠ دولار في الفترة ما بين ١٩٧٠م - ١٩٧٤م، وزادت كمية صادرات القمح بنحو ٩٠% بينما زادت قيمتها بنحو ٤٠٠%، وارتفع سعر الطن المشترى من الارز من ١٢٦ دولار عام ١٩٦١م الى ٥٧٩ دولار في عام ١٩٧٤م وتضاعفت اسعار السكر من متوسط ٢٨٠ دولار للطن عام ١٩٧٤م الى ٥٦٤ دولار عام ١٩٨٠م، ولقد بلغت الزيادة في الاسعار ما بين ١٩٧١م الى ١٩٧٩م حوالي ٢٠٠% في حالة القمح و ١٠٠% في حالة الذرة الصفراء والبيض و ١٠٠% في حالة البن و ٢٦٠% في حالة الحليب المجفف والجبن وارتفعت اسعار الاسمدة والمعدات والتقنيات الزراعية اذ ارتفعت اسعار المخصبات نحو ٣ اضعاف ما كانت عليه وذلك ما بين ١٩٧٠م - ١٩٧٣م من شدة الطلب عليه فقد كان سعر الطن الواحد من الاسمدة ٤٠ دولار سنة ١٩٧١م ارتفعت الى ٣٦٠ دولار سنة ١٩٧٤م .

هـ - هبوط انتاجية المزارع العربي بصورة عامة:

وذلك مقارنة مع انتاج الفرد في الدول الاخرى نتيجة جهل الفلاح واستعمال الاساليب المتخلفة في الزراعة وقلة استعمال المخصبات والمكائن الزراعية وقلة الحقول التجريبية، ومن اسباب تدني الانتاجية ما يلي:

١- جهل الفلاح وتدني مستوى الريف واهماله.

٢- قلة استعمال المخصبات كما يتضح من الملحق رقم (٥).

٣- قلة استعمال المكائن المختلفة للحرث والبذر والحصاد ، ومما لا شك فيه ان استخدام المكننة الزراعية توفر الكثير من الوقت والجهد والايدي العاملة المستوردة من الخارج .

و - قلة الاستثمارات في المجال الخارجي:

عندما نالت دول المجلس استقلالها وضعت تركيزها على الجانب الصناعي الانتاجي غير المخطط الذي لا يعتمد على الذات بشكل سيء وتركت واهملت الحرف التقليدية كالزراعة والرعي وهذا خطأ، لان الدول المتقدمة هي الدول التي تستغل جميع امكانياتها الاقتصادية المتاحة باحسن الاساليب واكثف انتاج لتحقيق اعلى دخل. ويبين جدول رقم (١٧) الاستثمارات الكلية والزراعية للفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (١٧)

مقدار الاستثمارات المخططة في دول المجلس للقطاع الزراعة

١٩٧٠-١٩٨٠م

(مليون دولار)

الدولة	استثمارات القطاع الزراعة	اجمالي الاستثمارات	%
الامارات	٣٥٥	٨٠٢٠	٤ر٤
قطر	غ.م	غ.م	غ.م
الكويت	١٣٥	١٩٢٦٢	٧ر٠
السعودية	١٧٧٦	٩٧٨٠١	١ر٨
البحرين	١٠	٣٧٧	٢ر٧
عمان	١٨٩	٥٢٣١	٣ر٦
المجموع	٢٤٦٥	١٣٠٦٩١	١ر٨

المصدر :

صندوق النقد العربي وآخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٨١م ، ص .

احصاءات مجلس التعاون ، مجلة التعاون ، الامانة العامة - الرياض، السنة الاولى ، العدد الاول ، ١٩٨٦م ، ص ٣٠١ .

ومن الجدول نلاحظ ان الاستثمارات في القطاع الزراعي متواضعة اذ كانت مخصصات الزراعة ٢٤٦٥ مليون دولار الكلية البالغة ١٣٠٦٩١ مليون دولار اي حوالي ١ر٨% ، وتباينت هذه النسبه بين دول المجلس فقد بلغت النسبه لدولة الامارات ٤ر٤% ، و٧ر٠% لدولة الكويت و١ر٨% للسعوديه و٧ر٢% للبحرين و٦ر٣% لعمان ، ويلاحظ قلة الاستثمارات في القطاع الزراعي والثروة الحيوانية بصوره عامة مقارنة باجمالي الاستثمارات.

الا انه ما يصرف بالفعل على الرغم من تواضع الاستثمارات في القطاع الزراعي اقل بكثير كما يوضح الملحق رقم (١٢) ذلك خلال فترة السبعينات، فمن الملحق نلاحظ هبوط النسبة المئوية للتنفيذ ففي دولة الامارات بلغت نسبة التنفيذ الفعلي ٢ر٥٨% ، و١٥ر٨% للسعودية ، و٩ر٨% للكويت ، و٦٥ر٣% لعمان من.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اما اسباب تدني نسبة التنفيذ فهـــي:

١- انعدام الخبرات الفنية اللازمة لتنفيذ مخططات التنمية في القطاع الزراعي والحيواني.

٢- قلة اليد العاملة الزراعية الماهرة.

والجدول رقم (١٨) يبين حجم الاستثمارات المستهدفة للقطاع الزراعة لدول المجلس خلال الفترة ١٩٨٠م - ١٩٨٦م.

جدول رقم (١٨)

حجم الاستثمارات المستهدفة لخطط و برامج التنفيذ للقطاع الزراعة لدول المجلس خلال الفترة (١٩٨٠م الى ١٩٨٦/٨٥ م)

(ملايين الدولارات)

الدولة	الفترة الزمنية للخطة	الزراعة و الثروة الحيوانية	اجمالي الاستثمارات	الاستثمارات الى الزراعة (%)
الامارات	٨٥-١٩٨١	١٠٠٩	٤٦٦١٦	٢ر٢
البحرين	٨٥-١٩٨٢	٩٣	٣٠٢٩	٣ر١
السعودية	٨٥-١٩٨٠	٢١٦٦٩	٢١٠٩٦٠	١٠ر٣
عمان	٨٥-١٩٨١	٣٨٦	٩٦٢١	٤ر٠
قطر	ــــ	ــــ	لا يوجد خطة	ــــ
الكويت	٨٦-١٩٨١	٢١١	٢٨٨٤٠	٧ر٠
المجموع		٢٣٣٦٨	٢٩٩٠٦٦	٧ر٨

المصدر :

احصاءات مجلس التعاون، مجلة التعاون ، الامانة العامة- الرياض ، السنة الاولى العدد الاولى ١٩٨٦م ، ص ٣٠٠ .

ونجد ان حجم الاستثمارات المخصصة للزراعة والثروة الحيوانية قد زادت بشكل اجمالي لجميع دول المجلس مقارنة بفترة السبعينيات ما عدا دولة قطر التي لا يوجد لديها خطة ونلاحظ ان النسب للاستثمارات الزراعية الى الاجمالي قد ارتفعت فقفزت مثلا النسبة للسعودية من ٨ر١ % للفترة ٧٠ - ١٩٨٠م الى ٣ر١٠% للفترة ٨٠ - ١٩٨٦/٨٥م وكذلك لباقي دول المجلـــس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ز - اليد العاملة الزراعية:

بلغ عدد سكان دول مجلس التعاون حوالي ١٤مليون نسمة ومن الطبيعي ان تنعكس هذه على اعداد القوة العاملة عامة والقوى العاملة الزراعية خاصة، مع قلة الاهتمام الذي ظهر في تواضع الاستثمارات المخصصة للقطاع الزراعي وتتسم المنطقة بارتفاع نسبة سكان الريف ما عدا الكويت حيث لا يزيد نسبة سكان الريف فيها عن ٦ر١% من مجموع السكان والريف بحاجة الى تنمية شاملة سواء في النواحي التعليمية او الصحية او المهنية ومستوى المعيشة والتدريب لان نسبة الامية بين سكان الريف عالية والجدول رقم (١٩) يبين عدد السكان الكلي وعدد السكان الريفيين والقوى العاملة الكلية الزراعية،

جدول رقم (١٩)

عدد السكان الكلى وعدد السكان الريفين والقوى العاملة الكلية والزراعية عام ١٩٨٢ م

الدولة	عدد السكان الكلى	اجمالى عدد الريفيين	النسبة المئوية %	القوى العاملة الكلية	القوة العاملة الزراعية	النسبة المئوية %
الامارات	١١٥٠٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٢١ر٠	٢٥٩٩٠٠	٢٦٠٠٠	٤ر٦
البحرين	٣٦٠٨٠٠	٦٩٥٠٠	٢١ر٥	١٣٧٩٠٠	٣٠٠٠	٢ر٠
السعودية	٩٧٠٥٠٠٠	٤٢١٤٠٠٠	٤٣ر٥	٢٤٩٥٠٠٠	٥٩٨٨٠٠	٢٤ر٠
عمان	٩٤٨٠٠٠	٥٧٣٠٠٠	٥٦ر٤	٢٤٢٠٠٠	١٤٦٠٠٠	٦٠ر٣
قطر	٢٥١٨٠٠	٧٦٠٠٠	٣٠ر٠	١١٠٧٠٠	٣٣٠٠	٣ر٠
الكويت	١٥٦٥١٠٠	٢٥٠٠٠	١ر٦	٣٨٦٠٠٠	٧٠٠٠	١ر٨

المصدر:

الفيل، محمد رشيد، الأمن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧م، ص ٣١ .

ومن الجدول نجد:

١. قلة عدد سكان دول المجلس عامة.

٢. ارتفاع عدد سكان الريف ولذا لا بد من وضع خطط تنموية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ليكون الريف في مستوى متطلبات التنمية الزراعية،

٣. فيما عدا السعودية وعمان نجد قلة العمالة الزراعية مع ذلك نجد ان انتاج الفئة الزراعية لا يتناسب مع الجهد المبذول ولا مع اعداد القوى العاملة،

فنجد في السعودية انه يعمل في قطاع الزراعة وتربية الحيوان حوالي ٢٤% من القوى العاملة لكن نسبة الانتاج الزراعي للناتج الاجمالي ١% فقط، وينطبق على باقي الاقطار كما في الملحق رقم (١٠) ويبدو ان السعودية والامارات وعمان قد قدمت حوافز ودعما للقطاع الزراعة مما ادى الى زيادة الانتاج وارتفاع نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج الاجمالي ونتيجة للزحف العمراني تقلصت الاراضي الزراعية في البحرين ولذلك هبطت نسبة مساهمة قطاع الزراعة في الناتج الاجمالي، ونجد ان مساهمة الانتاج الزراعي متواضعه في الدخل الاجمالي ولا تتناسب ابدا مع نسبة القوى العاملة والجهد المبذول ومن اسباب ذلك:

١. تخلف الريف وجهل الفلاح بصورة عامة،
٢. استعمال اساليب قديمة في الزراعة وتدني مستوى استعمال المحاصيل الزراعية،
٣. قلة الحقول التجريبية وقلة الارشاد الزراعي او انعدامه،
٤. عدم استعمال نظام الدورات الزراعية المريحه للارض، وزراعة المحصول نفسه لعدة سنوات،
٥. الظروف الطبيعية المعوقه للزراعة كالتربة والظروف المناخية وقلة المياه، وانعدام الحياة السطحية وقلة الامطار وعدم انتظامها،
٦. في القطاع معظم العمالة اجنبية ولا تهتم بالمحافظة على الموارد الطبيعية،
٧. عدم تنظيم تسويق المنتجات ،

لذا يجب العمل على وضع سياسة حوافز وتشجيع وتنظيم اسعار المنتجات الغذائية بسعر يضمن للفلاح مستوى من الدخل يتناسب مع مداخيل الحرف الاخرى واتباع احدث الاساليب في الزراعة والرعي واستعمال المياه مثل الزراعة المحمية والتوسع بها والري بالتنقيط وغيرها، وكذلك تنظيم الرعي وتحديثه بدل من الاعتماد على الرعي المتنقل البدائي ولا بد من الاهتمام بالتخطيط لتنمية زراعية شاملة،

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٣-٤ التنسيق الزراعي بين دول المجلس :

تتبني جميع دول المجلس التعاون منذ قيام المجلس نشاطا زراعيا لم يسبق ان حدث من قبل خاصة بعدما تبين ان الأمن الغذائي يمثل اول مقومات السيادة علي الصعيد القطري و القومي ،خاصة بعد ان اصبح انتاج الغذاء في الوقت الحاضر انتاجا اقتصاديا سياسيا ، وانه يجب ان يعطي مزيدا من التركيز و الاولويات في توجهات العمل الخليجي المشترك و اعطاء الانتاج الزراعي مايتناسب و اهميته المتزايدة للنهوض بهذا القطاع و الوصول الى نوع من الاكتفاء الذاتي لسد حاجة السكان المستمرة في النمو و عدم الاعتماد كليا على الاستيراد الذي اصبح يتزايد بنسب عالية خلال السنوات الماضية و خاصة بالنسبة للمواد الغذائية .

من اجل هذا عقد وزراء الزراعة بدول المجلس الاجتماع الاول لهم في العاشر من يناير ١٩٨٣ م ،حيث سبقه اجتماع تحضيري لوكلاء وزارات الزراعة بهذه الدول تم خلاله مناقشة ورقة العمل الرئيسية التي قدمتها الامانة العامة و المشتملة على تصور لواقع الزراعة بدول المجلس و النظرة المستقبلية له(١٥).

وتبني الوزراء العديد من التوصيات و القرارات التي من شانها النهوض بهذا القطاع و الوصول الى نوع من الاكتفاء الذاتي وتحقيق التكامل الزراعي بين دول المجلس وفق استراتيجية موحدة تعتمد على الاستخدام الامثل للموارد المائية المتاحة و توفير الامن الغذائي من مصادر وطنية. ومن اهم هذة القرارات و التوصيات اعداد سياسة زراعية لدول المجلس و العديد من الدراسات الاقتصادية لانشاء بعض المشروعات الحيوية مثل مشروع تربية و انتاج العروق الاصيلة للدواجن وما تحتاجه الدول الاعضاء من هذه الاصول ، ودراسة تختص بانشا شركة لانتاج البذور الزراعية ، بالاضافة الى تشكيل العديد من اللجان الفنية لتدرس الاوضاع الزراعية و الحيوانية و اوضاع المياه و الثروة السمكية و اعداد القوانين و الانظمة الخاصة بالحجر الزراعي و البيطري ،وغيرها من الانظمة التي تم الاتفاق عليها و مناقشتها من قبل تلك اللجان والتي تم المصادقة عليها في الاجتماع الثالث لوزراء الزراعة وشرع في تنفيذها(١٦).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكان التوجه الاخير فى القرار المجلس الاعلى فى دورته السادسة فى نوفمبر عام ١٩٨٥م بمسقط للسياسة الزراعية المشتركة للدول الاعضاء خير دليل على تصميم دول المجلس الوصول الى نوع من التكامل الزراعي ، حيث ان مرتكزات هذه السياسة تتمثل فى :-

١ - الاستراتيجة الموحدة .
٢ - التكامل الزراعي .
٣ - الاستخدام الامثل .
٤ - الاكتفاء الذاتي .
٥ - دور القطاع الخاص .

وتحقيقا لهذا الهدف وقعت الامانة العامة لمجلس التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية اتفاقية تقوم بموجبها المنظمة باعداد دراسة متكاملة للبرامج الاربعة الرئيسية التى تحتوى عليها السياسة الزراعية المشتركة التى اقرها المجلس الاعلى ، وهذه البرامج تشتمل على :-

١ - البرنامج المشترك لتنسيق الخطط و السياسات الزراعية الذاتية.
٢ - البرنامج المشترك للانتاج الزراعي والغذائي .
٣ - البرنامج المشترك لمسوحات و استغلال و صيانة الموارد الطبيعية .
٤ - البرنامج المشترك للبحوث الزراعية و التطوير التكنولوجي (١٧).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الهوامـــش:

١- علي، خضر عباس محمد، التنمية الزراعية في بعض اقطار الخليج العربي واثارها واحتمالها المستقبلية، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة العراق، الطبعة الاولى، ١٩٨٢، ص ٨٨.

٢- نفس المصدر، ص ٨٩.

٣- نفس المصدر، ص ٨٩.

٤- الفيل، محمد رشيد، الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك جمعية حماية البيئة الكويتيه، اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٧م، ص ٤٤.

٥- نفس المصدر، ص ٤٦.

٦- القاسم، صبحي، نظرة تحليليه في مشكلة الغذاء في البلدان العربية، مؤسسة عبدالحميد شومان، الطبعة الاولى، عمان - الاردن، ١٩٨٢م ص٢٠٢.

٧- علي، خضير عباس محمد، مصدر سابق، ص ٩٥.

٨- نفس المصدر، ص ٩٧.

٩- نفس المصدر، ص ٩٨ - ٩٩.

١٠- القاسم، صبحي، مصدر سابق، ص ٣٨-٤٠.

١١- نفس المصدر، ص ٤١.

١٢- الفيل، محمد رشيد، مصدر سابق، ص ١٩ - ٢٠.

١٣- مجلس التعاون لدول الخليج العربية، النشرة الاقتصادية، الامانة العامة، العدد الثاني، ١٩٨٧م، ص ٥١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٤- الفيل، محمد رشيد، مصدر سابق، ص ٢١ - ٢٢ .

١٥- وكالة الانباء الكويتية ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الطبعة الثانية ، مطابع اللبس التجارية ، الكويت ، ١٩٨٥م ، ص ٩٣ .

١٦- المقرن ، عبد اللطيف ابراهيم ، " التكامل الزراعي و الامن الغذائي في دول مجلس التعاون "، مجلة التعاون ، العدد ٩ ، السنة ٣ ، ١٩٨٨م ، ص ١٨٠-١٨٢ .

١٧- مشروع السياسة الزراعية المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، مجلة التعاون ، العدد ٣ ، السنة ١ ، ١٩٨٦م ، ص١٩٣-٢٠١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع

التبادل التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مقدمـــــــه:

٤-١ اهمية التجارة الخارجية:

تمثل التجارة الخارجية عنصرا اساسيا في العلاقات الاقتصادية الدولية بشكل عام، وتلعب دورا مهما بالنسبة لدول مجلس التعاون نظرا لما تمثله التجارة الخارجية من الاهمية في الحياة الاقتصادية للمجلس لاعتماد التنمية الاقتصادية فيه على حصيلة صادراته من جهة وعلى الاثار التي تركتها التجارة الخارجية وما زالت على الهياكل الاقتصادية العربية من جهة اخرى، اذ عملت على تنمية قطاعات اقتصادية هامشية تصديرية وخدمية على حساب تنمية القطاعات الاقتصادية الاساسية والتحول الى قطاعات هامشية وفق مقتضيات الطلب الخارجي وآلية السوق فيه، فمن الملاحظ ان التطور الاقتصادي الذي تحقق لدول المجلس ادى الى مزيد من الاعتماد على الخارج ومن ثم الى زيادة في التبعية الاقتصادية لدول المجلس تجاه اقتصاديات الدول الصناعية التي تمثل اسواقها المنفذ الحيوي الرئيسي لتصريف صادراتها، كما انها تمثل في نفس الوقت المصدر الاساسي للحصول على السلع الاستهلاكية الضرورية والسلع الراسمالية والوسيطة اللازمة لعملية التنمية ذاتها.(١)

تاتي الاهمية الاقتصادية للتجارة الخارجية باعتبارها عاملا رئيسيا في الاستراتيجية الاقتصادية لتنفيذ الاهداف التنموية وحماية المنتجات المحلية من المنافسة الخارجية، وتوفير العملات الاجنبية، وترتبط التجارة الخارجية ارتباطا وثيقا بخطط التنمية في الدول النامية لما تساهم به في توفير متطلبات لنمو الاقتصادي، كتصريف للانتاج وتدعيم لمستوى المعيشة.

وتساهم التجارة الخارجية في زيادة الدخل القومي بطريقة غير مباشرة، وفي استثمار الموارد المالية الوفيرة باحسن الطرق، بالاضافة الى فتح افاق جديدة امام رؤوس الاموال الوطنية واستثمارها وتطويعها لخدمة اهداف وخطط الدول في مجال التنمية.

وتختلف اهمية التجارة الخارجية من دولة لاخرى، وذلك بسبب التفاوت بين الدول في الموارد الطبيعية والكثافة السكانية ودرجة التقدم الصناعي، وتهدف بعض الدول من التجارة الخارجية الى فتح الاسواق بحيث تصبح جميعها سوق واحدة تنساب فيها السلع

© Arabic Digital Library Yarmouk University

والخدمات، كما لو كانت دولة واحدة، وتسعى دول مجلس التعاون الى تحقيق هذا الهدف من خلال تنمية التبادل التجاري بين دولها عن طريق توحيد الرسوم الجمركية وازالة العقبات التجارية، واعطاء حرية لانتقال الافراد ورؤوس الاموال وغير ذلك كما جاء في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين الدول الاعضاء.

ويمكن تميز اربعة ادوار خاصة للتجارة الخارجية في الاقتصاديات سواء المتقدمة منها او المتخلفة:(٢)

١- قصور السوق الداخلية سواء من ناحية الطلب الاجمالي او من ناحية استجابة القطاعات مهمة من الاقتصاد، يجعل مهمة التجارة الخارجية اعطاء الاقتصاد دفعة نحو الامام ووضعه على طريق التنمية،فمن المفروض ان تجارة الصادرات تساهم بالاضافة الى توسيع السوق الداخلي في توسيع الناتج الكلي عن طريق الاستفادة من الطاقة الانتاجية الفائضة للارض والعمل، وتساهم في تخصيص الاقتصاد في انتاج السلعة التي يتمتع بمزايا نسبية في انتاجها مما يؤدي الى تقسيم العمل وزيادة مهاراته وانتاجيته وبالتالي زيادة انتاجية العمل والارض.

٢- من النتائج لاتساع السوق وزيادة الانتاجية هي زيادة في الناتج والدخل، فالانتاج للتصدير يجلب رخاء للاقتصاد المتخلف اذ ان الصادرات ترفع دخول جميع الاشخاص مباشرة او غير مباشرة، وهذه الدخول تعتبر الاساس الذي يؤدي الى تحريك الاقتصاد والى مرحلة اخرى من التنمية عن طريق زيادة الطاقة الانتاجية وتوسيع السوق المحلية،ومن هذا الناتج يفترض ادخار واستثمار قسم متزايد، لذا نمو التجارة الخارجية يحفز تراكم راس المال وبالتالي يعجل النمو الاقتصادي.

٣- خلق اذواق وانماط استهلاكية جديدة نتيجة نمو تجارة الاستيراد مؤدية الى استخدام امثل للموارد المتاحة وايجاد تكنيكات ومعرفة جديدة، وبالتالي تعمل على توجيه الادخارات الوطنية للاستثمار المنتج مما يجعل امكانية خلق دخل اضافي يصبح متاحا لشراء سلع جديدة.

٤- ان نمو التجارة الخارجية يولد وفورات خارجية بواسطة الانتاج الكبير للسوق الخارجية ويحفز الصناعات الداخلية بسبب خلق التسهيلات الضرورية لصناعات التصدير، وتزداد الطاقة الانتاجية لان هذه الدخول تدعم التحسن في الهياكل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التحتية والمهارات، ويتم استثمار رأس المال في النقل وفي القوى الكهربائية والمصارف والمؤسسات التجارية والخدمات العامة التي تصبح متاحة للصناعات المحلية التي تحفز بواسطة عملية السوق التنافسية لادخال الابتكارات والاكتشافات التكنولوجية المصممة لزيادة انتاجها، وبذا يكسب المجتمع مجموعة من الموارد والمهارات التي قد تخدمه لانتاج سلع جديدة وتستخدم عوائد الصادرات لشراء الاستيرادات وهنا يصبح احلال الاستيرادات تحدي للمنتجين المحليين، فبالتصدير تتمكن الدوله من شراء الكثير من السلع لاستخدامها في الانتاج وبالتالي فان التصدير ترتبط من جانب الانتاج بالكثير من الصناعات الاخرى التي تحفز انتاجها بذلك، وتقوم الصناعات المحلية برفع دخول السكان الذين يصبح انفاقهم مشجعا لصناعات السلع الاستهلاكية، وفي البداية يذهب الكثير من الدخل الى استيراد السلع الاستهلاكية وعندما تزداد الطاقة الانتاجية يحل احلال الاستيراد محل السلع المستوردة.(٣)

٤-٢ تطور التجارة الخارجية لدول المجلس:

تلعب التجارة الخارجية دورا هاما في تشكيل هيكل اقتصاديات دول المجلس وفي تحديد مسار التنمية الاقتصادية فيها.

ويبين الملحق رقم (١٣) التجارة الخارجية ومساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي، ويلاحظ في الجدول ان الناتج المحلي الاجمالي للمجلس انخفض باستمرار على امتداد الفترة١٩٨١م - ١٩٨٥م فبعد ان كان ٢ر٢٣٠٩٩٦ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفض حتى بلغ ٩ر١٦٩١١٠ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٨ر٢٦% للفترة١٩٨١-١٩٨٥م وكان الانخفاض تدريجيا على مدى السنوات وبمعدل ٤ر٥ % سنويا، ونلاحظ ان حجم التبادل التجاري لدول المجلس فيما بينها وبين بقية العالم قدر ب ٧ر٢٢٤٦٣٨ مليون دولار عام ١٩٨١م انخفض الى ٤ر١٥٣١٤٨ مليون دولار عام ١٩٨٣م بمعدل انخفاض قدره ٨ر٣١% واستمر حجم التبادل بالتراجع بالغا في عام ١٩٨٥م ٨ر١١٠٠٥٥ مليون دولار بمعدل انخفاض قدره ١ر٢٨% مقارنة بعام ١٩٨٣م . وتعكس نسبة التبادل التجاري للمجلس الى الناتج المحلي الاجمالي مدى اهمية التجارة الخارجية في تشكيل اقتصاديات هذه الدول ويعتبر مؤشر لدرجة الانكشاف الاقتصادي للخارج حيث يمثل هذا المؤشر مدى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اهمية الصادرات والواردات من الناتج المحلي الاجمالي وبقدر ما يكون هذا المؤشر مرتفع بقدر ما يكون الاقتصاد اكثر تاثر بالتجارة، ويعتبر هذا المؤشر احد مؤشرات التبعية الاقتصادية، وارتفاع هذا المؤشر لا يعني ان الدول في حالة تبعية بل يعني ان هذه الدول قابلة للتاثر من التغيرات المفاجئة في الظروف المحيطة بالتجارة الخارجية(٤)، ونلاحظ ان مساهمة التجارة الخارجية اصبحت تشكل ١ر٦٥% من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٥م منخفضة عما كانت عليه في عام ١٩٨٣م والتي كانت ٦ر٨١% ومنخفضة عن عام ١٩٨١م والتي بلغت ٢ر٩٧% ورغم انخفاض هذه النسبة الا ان اقتصاديات دول المجلس ذات توجهات خارجية، ويعود سبب تراجع حجم التبادل التجاري لمجلس التعاون لتراجع اجمالي صادرات المجلس على امتداد الفترة١٩٨١-١٩٨٥م، على الرغم من ارتفاع اجمالي واردات المجلس لبعض الاعوام، فان صادرات المجلس النفطية قد بلغت ٨ر١٦٤٧٥١ مليون دولار عام ١٩٨١م وتراجعت بشكل مستمر حتى بلغت ١ر٦٥٧٩٧ مليون دولار عام ١٩٨٥م بمعدل انخفاض قدره ١ر٦٠% للفترة ١٩٨٥-١٩٨١م وبمعدل سنوي قدره ١٢ % ، وصاحب هذا الانخفاض في الصادرات انخفاض في مساهمة اجمالي صادرات المجلس في الناتج المحلي الاجمالي وهو مؤشر لاهمية الصادرات في الناتج المحلي حيث يؤكد على جانب من الانكشاف الاقتصادي(٥) الذي ظهر مع المؤشر السابق، فقد انخفضت من ٣ر٧١% من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨١م الى ٩ر٣٨% من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٥م، وبالنسبة لاجمالي واردات المجلس فقد بلغت ٩ر٥٩٨٨٦ مليون دولار في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٥ر٦٧٥٣٦ مليون دولار في عام ١٩٨٢م مرتفعة بمعدل ٨ر١٢% وتراجعت الواردات فيما بعد واستمرت الى ان بلغت ٧ر٤٤٢٥٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥م مسجلة انخفاض قدره ٥ر٣٤% مقارنة بعام ١٩٨٢م وبمعدل ٦ر٨ % سنويا، وصاحب انخفاض الواردات، انخفاض في نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي فبعد ان كانت النسبة ٩ر٢٥% من الناتج المحلي الاجمالي ارتفعت الى ٣ر٣٠% ، ١ر٣٣% ، ٣١% للاعوام ١٩٨٢م، ١٩٨٣م ، ١٩٨٤م على التوالي الا انها انخفضت الى ٢ر٢٦% من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٥م.

هذا على مستوى مجلس التعاون اما على مستوى كل دولة من دول المجلس فهي تختلف بين دوله واخرى، ولذا بنفس اسلوب تحليلنا للمجلس ككل سنحلل كل دوله منه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فبالنسبة لدولة الامارات بلغ الناتج المحلي الاجمالي لها ٣٣٧٩٢ر٦ مليون دولار عام ١٩٨١م انخفض الى ٢٨٣٥٦ر٢ مليون دولار في عام ١٩٨٣م اي بانخفاض نسبته ١٦ر١% ثم عاد ليرتفع ليبلغ ٢٨٧٨١ر٣ مليون دولار في عام ١٩٨٤م ثم انخفض الى ٢٨٢٤٩ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ١٦ر٤% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل سنوي قدره ٣ر٣ %، وقد بلغ حجم التبادل التجاري الخارجي لها ٣٠٨٨٨ر٦ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفض وبشكل مستمر على طول الفترة حتى بلغ ٢٣٣٧٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥م منخفضا بمعدل قدره ٢٤ر٣% للفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ٩ر٤ % سنويا وصاحب هذا الانخفاض انخفاض في نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي لها فقد بلغت النسبة ٩١ر٤% لعام ١٩٨١م ارتفعت الى ٩٥ر٣% لعام ١٩٨٣م وانخفضت نسبتها فيما بعد حتى بلغت ٨٢ر٧% من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٥م، ويعود سبب هذا الارتفاع في نسبة حجم التبادل التجاري الى الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات الى ارتفاع نسبة الصادرات على الرغم من انخفاضها مقارنة بنسبة الواردات على الرغم من انخفاضها ايضا الى الناتج المحلي الاجمالي،

فبالنسبة للصادرات انخفضت من ٢١٦٣٧ر١ مليون دولار لعام ١٩٨١م الى ١٨٥٠٤ مليون دولار في عام ١٩٨٣م اي بمعدل انخفاض قدره ١٤ر٥% واستمرت الصادرات بانخفاضها الى ان بلغت ١٦٢٤٠ر٧ مليون دولار عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٢٤ر٩% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٥ % سنويا، وصاحب هذا الانخفاض في الصادرات انخفاض في نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي فقد انخفضت من ٦٤% من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨١م الى ٥٧ر٥% من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٥م، مع ملاحظة انها سجلت عام ١٩٨٣م اعلى نسبة ٦٥ر٣% من الناتج المحلي الاجمالي على الرغم من انخفاض الصادرات لتلك السنة مقارنة بعام ١٩٨١م، اما بالنسبة للواردات فقد بلغت ١٠١٠٤ر٥ مليون دولار في عام ١٩٨٢م بعد ان كانت ٩٢٥١ر٥ مليون دولار في عام ١٩٨١م بمعدل نمو قدره ٩ر٢% ثم عادت الواردات الى الانخفاض لتبلغ ٧١٣٢ر٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٢٩ر٤% مقارنة بعام ١٩٨٢م وبمعدل ٧ر٤ % سنويا، وقد بلغت نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي ٣٢ر١% بعد ان كانت ٢٧ر٤% من الناتج المحلي الاجمالي، واستمرت النسبة بالانخفاض لتبلغ عام ١٩٨٥م ما نسبته ٢٥ر٢% من الناتج المحلي الاجمالي،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اما بالنسبة لدولة البحرين فقد شهد الناتج المحلي الاجمالي تزايدا مستمرا على امتداد فترة الدراسة، فقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي ٧ر٥١٤٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بعد ان كان ٤٢٩٦ مليون دولار عام ١٩٨١م بنمو قدره ٧ر١٩% للفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ٩ر٣ % وقد سجل حجم التبادل التجاري للبحرين عام ١٩٨٥م ٣ر٥٥٠٢ مليون دولار منخفضا عن عام ١٩٨١م والبالغة ٨٤٧١ مليون دولار بانخفاض قدره ٣٥% وبمعدل سنوي قدره ٧ % وعلى الرغم من تواضع قيمة اجمالي التبادل التجاري الا ان نسبتها الى اجمالي الناتج المحلي عالية جدا وتمثل اعلى ما سجل في دول المجلس فقد بلغت ١ر١٩٧% من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨١م انخفضت الى ١٠٧% من الناتج المحلي الاجمالي وعلى الرغم من هذا الانخفاض الا ان النسب بقية على امتداد الفترة اعى من ١٠٠% ، وعلى الرغم من انخفاض صادرات وواردات البحرين وتواضع قيمها الا ان نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي اعلى نسب بين دول المجلس فبالنسبة للصادرات انخفضت قيمتها من ٥ر٥٨٠١ مليون دولار عام ١٩٨١م الى ٦ر٣٦٩٦ مليون دولار عام ١٩٨٥م منخفضة بمعدل ٣ر٣٦ % للفتره ١٩٨٥-١٩٨١م وبمعدل ٣ر٧ % وانخفضت نسبة صادراتها الى الناتج المحلي الاجمالي من ١٣٥% عام ١٩٨١م الى ٩ر٧١% عام ١٩٨٥م ورغم ذلك بقيت هذه النسب اعلى نسب مسجلة في دول المجلس، اما بالنسبة للواردات فقد بلغت ٧ر١٨٠٥ مليون دولار عام ١٩٨٥م منخفضة عماكانت في عام ١٩٨١م والبالغة ٥ر٢٦٦٩ مليون دولار بمعدل ٤ر٣٢% للفتره ١٩٨٥-١٩٨١م وبمعدل ٥ر٦% سنويا بلغت نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي ١ر٦٢% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ١ر٣٥% عام ١٩٨٥م، ونلاحظ ان نسبة الصادرات الى الناتج المحلي الاجمالي بلغت تقريبا ضعف نسبة الواردات، ونجد ان نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي قد بلغت اعلى نسب لدولة البحرين مقارنة ببقية دول المجلس، ونلاحظ ان اقتصاد البحرين قد تعدى النسبة الحرجة التي يصبح فيها حساسا بالنسبة للواردات وهي نسبة ٥٠%.

وفي المملكة العربية السعودية شهد الناتج المحلي الاجمالي تراجعا مستمرا فبعد ان كان ٩ر١٥٣١٣٤ مليون دولار عام ١٩٨١م انخفض الى ٣ر٩٩٦١٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٣٥% وبمعدل ٧% سنويا ، وشهد حجم التبادل تراجعا عاما، فبعد ان كانت ٩ر١٤٨٤٩٧ مليون دولار عام ١٩٨١م انخفضت الى ٥٣٥٢٥ مليون دولار عام ١٩٨٥م بمعدل انخفاض قدره ٦٤% للفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل سنوي قدره ٨ر١٢% وشهدت نسبة التبادل التجاري الى الناتج المحلي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاجمالي تراجعا مستمرا فبعد ان كانت ٩٧% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٥٣ر٧% في عام ١٩٨٥م ويعزى سبب هذا التراجع في حجم التبادل الى التراجع الكبير في حجم صادراتها على الرغم من ارتفاع حجم الواردات لبعض السنوات، فقد انخفض حجم الصادرات من ١١١١٤٢ مليون دولار في عام ١٩٨١م الى ٢٨٥٣٠ر٧ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بمعدل انخفاض قدره ٧٤ر٣% للفتره ١٩٨١-١٩٨٥و وبمعدل ١٤ر٩% سنويا وصاحبها انخفاض في نسبة حجم التبادل التجاري الى الناتج المحلي الاجمالي من ٧٢ر٦% في عام ١٩٨١م الى ٢٨ر٦% في عام ١٩٨٥م، وتتميز واردات السعودية بزيادة القيمة مقارنة ببقية اعضاء دول المجلس وذلك لضخامة متطلبات خطط التنمية الجاري تنفيذها وكبر حجم السكان مقارنة ببقية الدول الاعضاء في المجلس، وقد بلغ حجم الواردات ٤٢٠٩٠ر٤ مليون دولار عام ١٩٨٢م مرتفعة عن عام ١٩٨١م والبالغة ٣٧٣٥٥ر٩ مليون دولار بنمو قدره ١٢ر٧% وبدأ حجم الواردات بالتراجع ليبلغ ٢٤٩٩٤ر٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥م وبلغ معدل الانخفاض مقارنة بعام ١٩٨٢م ٤٠ر٦% وبمعدل سنوي ١٠ر٢% الا ان نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي ارتفعت، فبعد ان بلغت ٢٤ر٤% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٢٧ر٦% في عام ١٩٨٢م والى ٣٣ر٧% لعام ١٩٨٣م على الرغم من انخفاض الواردات بين عامي ١٩٨٢م و ١٩٨٣م ، وانخفضت نسبتها فيما بعد الى ان بلغت ٢٥ر١% في عام ١٩٨٥م وعلى الرغم من ذلك بقيت اعلى من نسبة عام ١٩٨١م،

وفي سلطنة عمان شهد الناتج المحلي الاجمالي ارتفاعا مستمرا فقد ارتفع من ٧٢٢٣ر٩ مليون دولار عام ١٩٨١م الى ٩٦٧٨ر٧ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بنمو قدره ٣٤%للفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ٦ر٨% سنويا، وبلغ حجم التبادل التجاري ٦٩٧٥ر٥ مليون دولار عام ١٩٨٢م مرتفعا عن عام ١٩٨١م والبالغ ٦٥٣٦ مليون دولار ناميا بمقدار ٦ر٧%، ثم تراجعت الى ان بلغت ٥٦٩١ مليون دولار عام ١٩٨٤م منخفضة بمعدل ١٨ر٤% مقارنة بعام ١٩٨٢م ، ثم ارتفعت لتبلغ ٧٤١٤ مليون دولار عام ١٩٨٥م مرتفعة بمعدل ١٣ر٤% مقارنة بعام ١٩٨١م وبلغت نسبة حجم التبادل التجاري الى الناتج المحلي الاجمالي ٩٣ر٤% عام ١٩٨٢م مرتفعة من نسبة عام ١٩٨١م والبالغة ٩٠ر٥% ثم انخفضت لتبلغ ٧٦ر٦% في عام ١٩٨٥م على الرغم من انها سجلت اعلى قيمة حجم تبادل تجاري في ذلك العام نتيجة انخفاض الصادرات على الرغم من ارتفاع الواردات بقيم متفاوته فقد بلغت قيمة الصادرات ٤٨٠١ر٩ مليون دولار عام ١٩٨١م انخفضت الى ٣٤٤٥ر٩ مليون دولار في عام ١٩٨٤م بمعدل انخفاض قدره ٢٨ر٢% للفتره ١٩٨١-١٩٨٤م وبمعدل ٧ر١%

© Arabic Digital Library Yarmouk University

سنويا ومن ثم عادت الصادرات الى الارتفاع لتبلغ ٢ر٤٨٧٠ مليون دولار بمعدل نمو ٣ر٤١% مقارنة بعام ١٩٨٤م، وبلغ نسبة التبادل التجاري الى الناتج المحلي الاجمالي ٣ر٥٠% في عام ١٩٨٥م مرتفعا عن نسبة عام ١٩٨٤م والبالغة ٤٠% ولكن اقل من نسب باقي السنوات والتي سجلت اعلاها عام ١٩٨١م والبالغة ٥ر٦٦% . اما الواردات فقد بلغت ١ر١٧٣٤ مليون دولار عام ١٩٨١م ارتفعت بقيم متفاوتة لتبلغ ٨ر٢٥٤٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بنمو قدره ٧ر٤٦% للفترة ١٩٨٥-١٩٨١م وبمعدل ٣ر٩% ورغم ان الواردات سجلت اعلى قيمة في عام ١٩٨٥م الا ان نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي بلغت ٣ر٢٦% مرتفعة عن باقي النسب للسنوات الاخرى باستثناء عام ١٩٨٢م عندما بلغت النسبة ٧ر٣٠% .

اما في دولة قطر فقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي ٢ر٨٦٣٢ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفض الى ٩ر٦٣٨٥ مليون دولار في عام ١٩٨٣م بانخفاض قدره ٢٦% مقارنة بعام ١٩٨١م ثم ارتفع الى ٥ر٦٧٠٥ في عام ١٩٨٤م ناميا بمقدار ٥% عن عام ١٩٨٣م ورغم ذلك بقيت القيمة ادنى من عام ١٩٨١م ثم انخفض الناتج ليبلغ ٥ر٥٤٤٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥م منخفضا بمقدار ٩ر٣٦% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل سنوي قدره ٤ر٧%، فقد بلغ حجم التبادل التجاري ٢ر٦٩٠٧ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٣ر٥٠٨٩ مليون دولار في عام ١٩٨٣م بمعدل انخفاض قدره ٣ر٢٦% ، ثم عادت الى الارتفاع في عام ١٩٨٤م لتبلغ ٤ر٥٧٤٤ مليون دولار وذلك مقارنة بعام ١٩٨٣م بنمو قدره ٩ر١٢% وعلى الرغم من هذا النمو الا ان قيمة عام ١٩٨٤م بقيت اقل من قيمة عام ١٩٨١م وعاد حجم التبادل التجاري للانخفاض ليبلغ ٥ر٤٥٢٩ مليون دولار في عام ١٩٨٥م منخفضا بمقدار ٤ر٣٤% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٩ر٦% سنويا وهذه القيمة ادنى قيمة سجلت لدولة قطر. اما نسبة حجم التبادل التجاري الى الناتج المحلي الاجمالي فقد بلغت نسبته في عام ١٩٨١م ٨٠% ارتفعت الى ٧ر٨٦% في عام ١٩٨٢م على الرغم من انخفاض حجم التبادل التجاري في هذه السنة مقارنة بماسبقها، وبلغت نسبتة ٢ر٨٣% في عام ١٩٨٥م على الرغم من انها ادنى قيمة سجلت لحجم التبادل التجاري الا انها ليست ادنى نسبة سجلت، فقد سجل عام ١٩٨٣م ادنى نسبة والبالغة ٧ر٧٩% ويعزى سبب انخفاض حجم التبادل التجاري الى انخفاض حجم صادراتها على الرغم من ارتفاع الواردات، فقد بلغت الصادرات ٣ر٥٣١٩ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٣ر٣٥٦٥ مليون دولار عام ١٩٨٤م ناميه بمعدل ٣ر٢٦% مقارنة بعام ١٩٨١م ويعود ذلك الى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

زيادة صادراتها غير النفطية للخارج، وعادت لتسجل ٦ر٣٢٤٠ مليون دولار عام ١٩٨٥م وهي ادنى قيمة سجلت، الا ان نسبة الصادرات الى الناتج المحلي الاجمالي لم تشهد ما حدث للصادرات ففي عام ١٩٨١م بلغت النسبة ٦ر٦١% وانخفضت الى ٨ر٥٥% في عام ١٩٨٣م وهي ادنى نسبة تسجل على الرغم من ان الصادرات سجلت ادنى قيمة في عام ١٩٨٥م وكانت نسبة عام ١٩٨٥م ٥ر٥٩%، الا ان اعلى نسبة سجلت في عام ١٩٨٤م عندما بلغت ٢ر٦٧% . اما الواردات فقد بلغت ٢ر١٩٧١ مليون دولار في عام ١٩٨٢م بعد ان كانت ٩ر١٥٨٧ مليون دولار في عام ١٩٨١م نامية بمقدار ١ر٢٤% وشهدت الواردات من ثم تراجع ليبلغ ٩ر١٢٨٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٦ر٣٤% مقارنة بعام ١٩٨٢م وبمعدل ٧ر٨% سنويا . اما نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي فقد بلغت ٤ر١٨% في عام ١٩٨١م وهي ادنى نسبة ارتفعت الى ١ر٢٦% في عام ١٩٨٢م وهي اعلى نسبة سجلت وبلغت النسبة ٧ر٢٣% في عام ١٩٨٥م وهي اعلى من نسبة ١٩٨١م على الرغم من ان قيمة الواردات كانت في عام ١٩٨٥م ادنى من قيمة الواردات في عام ١٩٨١م بمقدار ٣ر٢٩٨ مليون دولار .

وفي دولة الكويت بلغ الناتج المحلي الاجمالي ٥ر١٩٦٠٨ مليون دولار في عام ١٩٨٢م منخفضا عن عام ١٩٨١م والبالغ ٦ر٢٣٩١٦ مليون دولار بمقدار ١٨% ثم ارتفع الناتج ليبلغ في عام ١٩٨٤م ٦ر٢٢٤٥٧ مليون دولار ناميا بمقدار ٥ر١٤% مقارنة بعام ١٩٨٢م الا انه رغم ارتفاع قيمته في عام ١٩٨٤م الا انها بقيت اقل من قيمة عام ١٩٨١م ثم بلغ الناتج ٧ر٢٠٩٧٧ مليون دولار لعام ١٩٨٥م منخفضا بمقدار ٣ر١٢% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٥ر٢%سنويا . وبلغ حجم التبادل التجاري ٢٣٣٣٨ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفضت وبشكل مستمر حتى بلغت ادنى قيمة ١٥٧١٢ مليون دولار في عام ١٩٨٥م منخفضا بمقدار ٧ر٣٢% وبمعدل سنوي قدره ٥ر٦% . وشهدت نسبة التبادل التجاري الى الناتج المحلي الاجمالي انخفاضا مستمرا فبعد ان كان ٦ر٩٧% في عام ١٩٨١م انخفض وبشكل مستمر الى ان بلغ ٩ر٧٤% في عام ١٩٨٥م على الرغم ان النسبة بلغت ٧ر٩٧% في عام ١٩٨٢م . ويعزى سبب انخفاض التبادل التجاري الى انخفاض الصادرات بشكل كبير على الرغم من ارتفاع الواردات، فقد بلغت الصادرات ١٦٠٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٩ر١٠٧٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢م بانخفاض قدره ٢ر٣٣% ثم عادت الصادرات الى الارتفاع في عام ١٩٨٣م بالغة ٩ر١١٣٠٦ مليون دولار بنمو قدره ٥ر٥% ثم عادت لتنخفض لتبلغ ٣ر٩٢١٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٦ر٤٢% للفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ٥ر٨% سنويا . وشهدت نسبة الصادرات الى الناتج المحلي الاجمالي انخفاضا مستمرا على طول الفترةفبعد ان كانت نسبته ١ر٦٧% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٩ر٤٣% في عام ١٩٨٥م ، اما الواردات فقد ارتفعت من ٧٢٨٨ مليون دولار في عام ١٩٨١م الى ٢ر٨٤٢٧ مليون دولار في عام ١٩٨٢م بنمو قدره ٦ر١٥% ثم عادت الصادرات الى الانخفاض مقارنة بعام ١٩٨٢م لتبلغ ٧ر٦٤٩٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٩ر٢٢% للفترة١٩٨٢-١٩٨٥ وبمعدل سنوي قدره ٧ر٥% اما نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي فقد ارتفعت من ٥ر٣٠% في عام ١٩٨١م الى ٤٣% في عام ١٩٨٢م وانخفضت فيما بعد الى ان بلغت ٣١% في عام ١٩٨٥م ونلاحظ انه على الرغم من ان الواردات قد بلغت ادنى قيمة لها في هذه السنة الا ان نسبتها بقيت اعلى من نسبة عام ١٩٨١م الى الناتج المحلي الاجمالي.

وسجل المجلس فائض في الميزان التجاري على طول الفترة تحت الدراسة على الرغم من تراجعها، فبعد ان بلغ الفائض ٩ر١٠٤٨٦٤ مليون دولار عام ١٩٨١م انخفض باستمرار الى ان بلغ ٤ر٢١٥٣٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥ وهذا يعزى الى تحقيق دول المجلس جميعها فائض في ميزانها التجاري للفترة تحت الدراسة.

وتزداد التبعية الاقتصادية تعمقا اذا ما قيست بمتوسط نسبة الواردات مضافا اليها الصادرات الى الناتج المحلي الاجمالي وهو ما يعرف بدرجة الانفتاح على العالم الخارجي او درجة التكامل مع الاقتصاد الخارجي(٦). فيلاحظ ان درجة التكامل مع الاقتصاد الخارجي للمجلس قد انخفضت وبشكل مستمر من ٦ر٤٨% في عام ١٩٨١م الى ٨ر٤٠ % في عام ١٩٨٣م ثم الى ٥ر٣٢% في عام ١٩٨٥م ، اما على مستوى دول المجلس كل على حدى، فيشير مؤشر التبعية التجارية الى انخفاضها باستمرار لجميع دول المجلس وبنسب متفاوته باستثناء دولة قطر، ففي دولة الامارات بلغ المؤشر ٧ر٤٥% في عام ١٩٨١م ارتفع الى ٦ر٤٧% في عام ١٩٨٣م ثم انخفض الى ٤ر٤١% في عام ١٩٨٥م، وفي دولة البحرين سجل المؤشر مستويات عليا على الرغم من انخفاضها، ففي عام ١٩٨١م بلغ ٦ر٩٨% انخفض الى ٨ر٦٨% في عام ١٩٨٣م ثم الى ٥ر٥٣% في عام ١٩٨٥م، اما في المملكة العربية السعودية فقد بلغ المؤشر ٥ر٤٨% في عام ١٩٨١م انخفض الى ٤ر٣٧% في عام ١٩٨٣م ثم الى ٩ر٢٦% في عام ١٩٨٥م ويلاحظ ان السعودية سجلت ادنى نسبة للمؤشر مقارنة بباقي دول المجلس للعام ١٩٨٣م و ١٩٨٥م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي سلطنة عمان انخفض المؤشر من ٢ر٤٥% في عام ١٩٨١م الى ٤ر٤١% في عام ١٩٨٣م ثم الى ٣ر٣٨% في عام ١٩٨٥م، وفي دولة قطر انخفض المؤشر الى ٨ر٣٩% في عام ١٩٨٣م، بعد ان كان ٤٠% في عام ١٩٨١م وعاد الى الارتفاع عام ١٩٨٥م ليبلغ ٦ر٤١% ودولة قطر هي الدولة الوحيده التي ارتفع فيها المؤشر وفي دولة الكويت انخفض المؤشر من ٨ر٤٨% في عام ١٩٨١م الى ٩ر٤٤% في عام ١٩٨٣م ومن ثم الى ٤ر٣٧% في عام ١٩٨٥م .

ويلاحظ انه على الرغم من انخفاض المؤشرات لدول المجلس بوجه عام الا انها بقيت مرتفعة،

٤-٣ التركيب السلعي للتجارة الخارجية لدول المجلس:

يعتبر التركيب السلعي للتجارة الخارجية مرآه عاكسة للتطورات الاقتصادية التي تمر بها اقتصاديات الدول، وبالتالي فان التغير في التركيب السلعي للتجارة الخارجية لدول المجلس هو نتيجة للتغيرات الاقتصادية والسياسات التنموية المتبعة من قبل هذه الدول، فاذا كانت التغيرات في التركيب السلعي للصادرات تبين واقع الهيكل الاقتصادي، فان التغيرات في التركيب السلعي للواردات يمكن ان يكون مؤشرا ليس لواقع الاقتصاد كما هو فحسب، وانما يتعدى ذلك الى بعض ما يطرأ على الاقتصاد مستقبلا .

٤-٣-١ التركيب السلعي للصادرات:

عند استعراض التركيب السلعي للصادرات نجد انه بالرغم من الجهود التي بذلتها دول المجلس في تحقيق بناء قواعدها الانتاجية والتركيز على قطاع الصناعة كقاعدة اساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية ولاتاحة نوع من الاستقرار الاقتصادي، لا تزال الصادرات السلعية لدول المجلس تتركز في صادرات النفط الخام حيث تشكل نحو ٨٦% من اجمالي الصادرات، واذا ما اضيفت اليها صادرات المشتقات النفطية تصل الى اكثر من ٩٠% من اجمالي الصادرات ويوضح مؤشر التركيز السلعي للصادرات مدى التركيز على تصدير سلعة واحدة او عدد من السلع وحيث ان دول المجلس تعتمد اعتمادا كليا على تصدير النفط فسوف ناخذ نسبة الصادرات النفطية الى مجموع الصادرات للمجلس، ويعتبر هذا المؤشر من المؤشرات التبعية(٧)، لان البلد الذي يمثل فيه تصدير سلعة او سلعتين ما يزيد عن ٦٠% - ٧٠% من مجموع الصادرات يصبح في وضع لا يسمح له بمقاومة اجراءات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معادية يلجأ اليها بلد او مجموعة من البلدان وبالتحول بالسرعة المطلوبة لانتاج وتصدير سلعة اخرى اذا انقطعت القنوات التجارية التقليدية لسبب ما، كذلك اذا رافق الزيادة في التركيز ان طبيعة السلعة هي من النوع الذي ينتج في اسعارها تقلبات حادة فان ذلك سيكون عقبة في طريق تنفيذ خطط للتنمية، نظرا لهذه التقلبات الحادة في قدرة البلد الاستيرادية خصوصا بالنسبة لاستيراد السلع الرأسمالية التي تكون مشاريع التنمية بحاجة لها. ولهذا فان اقتصاديات دول المجلس اتسمت بانها اقتصاديات السلع الواحدة، ويوضح الجدول رقم (٢٠) التدني الذي وصل اليه اجمالي صادرات دول المجلس نتيجة للتقلبات الحادة بكل من كميات النفط المصدرة واسعار التصدير خلال الفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م والذي اثر بدوره على انخفاض العوائد النفطية في دول المجلس وبالتالي الضغط على الانفاق الحكومي على المشاريع والخدمات العامة والالتزامات الخارجية .

جدول رقم (٢٠)

هيكل صادرات دول المجلس خلال الفترة ١٩٨١-١٩٨٥م

(مليون دولار)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
نفطية	١٥٦٠٠٠ر٠	١١٠٦٠٠ر٠	٧٢٢٠٠ر٠	٦٧٩٠٠ر٠	٥٧٤٠٠ر٠
%	٩٤ر٦	٩٥ر٣	٧٩ر٣	٨٢ر٦	٨٧ر٢
سلعية	٨٩٥٢ر٠	٥٤٥٠ر٢	١٨٨١٦ر٣	١٤٣٠٧ر٢	٨٣٩٧ر١
%	٥ر٤	٤ر٧	٢٠ر٧	١٧ر٤	١٢ر٨
اجمالي	١٦٤٩٥٢ر٠	١١٦٠٥٠ر٢	٩١٠١٦ر٣	٨٢٢٠٧ر٢	٦٥٧٩٧ر١
%	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

المصدر :
مجلس التعاون الخليجي، النشرة الاقتصادية، الامانة العامة، الرياض، العدد الثاني، ١٩٨٧م، ص ١٣٧ .

ويوضح الجدول كذلك نسبة التركيز السلعي للنفط حيث نلاحظ ان النسبة بلغت ٩٤ر٦% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٩٥ر٣% في عام ١٩٨٢م الا انها تراجعت نتيجة تراجع الصادرات النفطية فاصبحت ٧٩ر٣% في عام ١٩٨٣م وارتفعت الى ٨٢ر٦% في عام ١٩٨٤م على الرغم من تراجع الصادرات النفطية وبلغت في عام ١٩٨٥م نسبة ٨٧ر٢% وعلى الرغم من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ارتفاعها الا انها بقيت ادنى من نسبة عامي ١٩٨١م و ١٩٨٢م.

ومن اهم الصادرات غير البترولية تاتي الصادرات من الالات ومعدات النقل في المرتبة الاولى في عام ١٩٨١م وتراجعت الى المرتبة الرابعة عام ١٩٨٤م ، وتاتي الصادرات من السلع المصنوعة والمصنفة اساسا طبقا لمواد الصنع في المرتبة الثالثة في عام ١٩٨١م الا انها في عام ١٩٨٤م احتلت المرتبة الاولى وفي عام ١٩٨٤م اصبحت المواد غير الصالحة للاكل تحتل المرتبة الثانية اما الصادرات من الكيماويات في عام ١٩٨٤م احتلت المرتبة الثانية بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة في عام ١٩٨١م .

٤-٣-٢ التركيب السلعي للواردات:

يعكس التركيب السلعي للواردات في دول المجلس الاعتماد المتزايد والمستمر على السوق الخارجية لتلبية واشباع حاجاته الاساسية، وعلى الرغم من وجود سياسات التصنيع والتنمية الزراعية فان السلع الصناعية لا تزال تمثل العنصر الاول والاساسي في هيكل الواردات السلعية في دول المجلس حيث تمثل حوالي ٣٨% من اجمالي الواردات السلعية في عام ١٩٨١م ، الا ان نسبتها انخفضت في عام ١٩٨٤م لتصبح ٩ر٣٥% من اجمالي واردات دول المجلس ، ويوضح ذلك جدول رقم (٢١)،ويلاحظ من الجدول كذلك ان العنصر الاساسي الثاني في هيكل الواردات هو البند الخاص بالآت ومعدات النقل حيث يعتبر هذا البند من اكثر البنود اهمية اذ وصلت نسبته الى ٧ر٣٥% من اجمالي الواردات لدول المجلس لعام ١٩٨٤م بعد ان كانت ٩ر٣٢% لعام ١٩٨١م، ويضم هذا البند اضافة الى الآت ومعدات النقل اجهزة الاتصال واجهزة التلفزيون والراديو والسيارات الخاصة وغيرها من السلع الاستهلاكية المعمرة التي لها صلة بالاستخدام الانتاجي ولذا فان ضخامة هذا البند لا تعكس تطور الصناعة في دول المجلس اي ان المجلس لا يزال يتجه الى الاعتماد المتزايد على استيراد هذه السلع دون محاولة بناء القاعدة الانتاجية لوسائل الانتاج نفسها فايجاد قاعده انتاجية للسلع الاستهلاكية دون وجود قاعدة انتاجية للسلع الانتاجية نفسها يجعل من قطاع السلع الاستهلاكية في دول المجلس امتدادا طبيعيا وضروريا لسوق السلع الاستهلاكية في الدول الراسمالية المتقدمة لاستيعاب السلع الانتاجية المنتجة في تلك الدول وتقوية قطاعات انتاج ووسائل الانتاج فيها،(٨) ويبرز الهيكل السلعي للواردات لمجلس التعاون مدى اعتماد دول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجلس على الخارج في شبية الطلب المحلي المتنامي على السلع الغذائية ، حيث بلغت الواردات للمجلس من هذه السلع ٧١٨٨ مليون دولار في عام ١٩٨٤م وبنسبة ١٥% من اجمالي الواردات لنفس العام وهذا لنتيجة لانخفاض انتاج كثير من السلع الغذائية الاساسية او زيادة الانتاج بشكل لا يتناسب مع نمو السكان في دول المجلس.

جدول رقم(٢١)

التركيب السلعي لواردات دول المجلس في عامي ١٩٨١م و ١٩٨٤م

(مليون دولار)

السنة	الاغذية والمشروبات	المواد الخام	منتجات كيماوية	سلع صناعية	الات ومعدات النقل	سلع غير مصنفة	اجمالي
١٩٨١	٨٠٢٥	٢٧٧٩	٣١٥٤	١٩٦٧٥	١٧٠٣١	١٠٩٨	٥١٧٦٢
%	١٥ر٥	٥ر٤	٦ر١	٣٨ر٠	٣٢ر٩	٢ر١	١٠٠ر٠٠
١٩٨٤	٧١٨٨	٢٨٩١	٣٠٣٥	١٧٢٠٠	١٧١٤٣	٥٠٨	٤٧٩٦٥
%	١٥ر٠	٦ر٠	٦ر٣	٣٥ر٩	٣٥ر٧	١ر١	١٠٠ر٠٠

المصدر :

مجلس التعاون الخليجي ، النشرة الاقتصادية، الامانة العامة ، الرياض ، العدد الثاني ، ١٩٨٧م ، ص ١٣٦ .

٤-٤ اتجاهات التجارة الخارجية لدول المجلس:

ارتبطت اتجاهات التجارة الخارجية لدول المجلس الى حد ما بالهيكل السلعي للتجارة الخارجية لدول المجلس فطبيعة السلع المستوردة والتي تغلب عليها السلع الصناعية والآلات ومعدات النقل والاغذية والمشروبات يقتضي استيرادها من الدول الصناعية والدول المصدرة للمنتجات الزراعية والتي غالبا ما تكون دولا صناعية ايضا، ولهذا فان معظم الزيادة في حجم التجارة الخارجية لدول المجلس سيتجه لهذه البلدان على حساب المجموعات الدولية الاخرى،والملحق رقم (١٤) يبين اجمالي حركة التبادل التجاري لدول المجلس للفترة ١٩٨١-١٩٨٥م ومن الملحق نلاحظ

٤-٤-١ التبادل التجاري مع بقية الدول العربية:

شهدت التجارة الخارجية لدول المجلس مع بقية الدول العربية انخفاضا كبيرا في عام ١٩٨٥م فبعد ان كان حجم التبادل التجاري

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في عام ١٩٨١م ١ر٦٦٦٣ مليون دولار انخفض وباستمرار حتى اصبح في عام ١٩٨٥م ٧ر٣٢٤٨ مليون دولار، بانخفاض قدره ٢ر٥١% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ٢ر١٠%، ويعزى ذلك الى التراجع في قيمة الصادرات والواردات في نفس العام ، فتراجعت قيمة الصادرات بنسبة ١ر٤٨% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل سنوي قدره ٦ر٩% فاصبحت ٢٦٠٦ مليون دولار بعد ان كانت ٩ر٥٠٢٤ مليون دولار في عام ١٩٨١م، وهذا التراجع يتمثل في انخفاض قيمة صادرات جميع دول المجلس دون استثناء، وسجلت قيمة الواردات ايضا انخفاضا يقدر ب ٩ر٦١% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ٤ر١٢% سنويا فبعد ان كانت قيمة الواردات ٢ر١٦٣٨ مليون دولار في عام ١٩٨١م اصبحت ٧ر٦٤٢ مليون دولار في عام ١٩٨٥م وهذا الانخفاض كان لنتيجة لانخفاض واردات جميع دول المجلس ما عدا البحرين التي ارتفعت قيمة وارداتها عن بقية دول المجلس من ٩ر٧ مليون دولار في عام ١٩٨١م الى ٦ر١٠ مليون دولار عام ١٩٨٥م وسجل الميزان التجاري فائضا مع بقية الدول العربية على امتداد الفترة، على الرغم من انخفاض هذا الفائض، فبعد ان كان ٧ر٣٣٨٦ مليون دولار في عام ١٩٨١م اصبح الفائض ٣ر١٩٦٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥م .

٤-٤-٢ <u>التبادل التجاري مع بقية الدول الاسلامية</u>:

بلغ حجم التبادل التجاري بين دول المجلس وبقية الدول الاسلامية في عام ١٩٨١م ٥ر٥٨٥٣ مليون دولار انخفض الى ٧ر٤٣١٧ مليون دولار في عام ١٩٨٥م اي بنسبة انخفاض قدرها ٢ر٢٦% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ٣ر٥%سنويا ، ويعود هذا الانخفاض الى التراجع في قيمة الصادرات من ٤ر٤٩١٣ مليون دولار في عام ١٩٨١م الى ٦ر٢٨٢٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٤ر٤٢% عن عام ١٩٨١م وبمعدل سنوي قدره ٥ر٨% وهذا التراجع في الصادرات نتج عن انخفاض صادرات دولة الامارات والمملكة العربية السعودية ودولة قطر فقط، اما قيمة الواردات فقد ارتفعت بنسبة ٤ر٥٨% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ٧ر١١% سنويا فقد ارتفعت القيمةمن ١ر٩٤٠ مليون دولار عام ١٩٨١م الى ١ر١٤٨٩ مليون دولار في عام ١٩٨٥م والارتفاع في الواردات ناتج عن ارتفاع الواردات في جميع دول المجلس ما عدا دولة قطر، وسجل الميزان التجاري مع بقية الدول الاسلامية انخفاضا في الفائض فبعد ان بلغ الفائض ٣ر٣٩٧٣ مليون دولار في عام ١٩٨١م اصبح ٥ر١٣٣٩ مليون دولار في عام ١٩٨٥م .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤-٤-٣ التبادل التجاري مع الجماعة الاوروبية:

انخفض حجم التبادل التجاري بين دول المجلس وبين دول الجماعة الاوروبية في عام ١٩٨٥م عندما سجل ٢٨٠٢٨ مليون دولار بعد ان كان ٧٣٣٤٣ مليون دولار في عام ١٩٨١م بانخفاض قدره ٦١ر٨% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م او مانسبته ١٢ر٤% سنويا وصاحب الانخفاض في حجم التبادل انخفاضا في نسبته الى اجمالي حجم التبادل التجاري، فبعد ان كان ٣٢ر٧% في عام ١٩٨١م انخفض الى ٢٥ر٥% في عام ١٩٨٥م وسبب هذا التراجع في حجم التبادل التجاري يعزى الى تراجع قيمة الصادرات والواردات، فبالنسبة للصادرات بلغت نسبة الانخفاض في قيمتها ٧٨ر٤% في عام ١٩٨٥م عن عام ١٩٨١م وبمعدل ١٥ر٧%سنويا فبعد انبلغت قيمة الصادرات فيه ٥٣٤٣١ر٠ مليون دولار عام ١٩٨١م انخفضت الى ١١٥٤٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥م وهذه النسبة الكبيرة جدا تشير الى الانخفاض الكبير الذي حصل في صادرات دول المجلس من النفط الى دول الجماعة الاوروبية ما عدا الكويت التي سجلت ارتفاعا في قيمة صادراتها التي بلغت ٣٢٦٩ مليون دولار وفي المقابل انخفضت واردات دول المجلس من دول الجماعة في عام ١٩٨٥م بنسبة ١٧ر٢% ، فبعد ان كانت ١٩٩١٢ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفضت الى ١٦٤٨٠ مليون دولار في عام ١٩٨٥م الا انها سجلت اعلى قيمة في عام ١٩٨٢ عندما بلغت ٣٢٥٩٥ مليون دولار وكان هذا الانخفاض نتيجة لانخفاض واردات كل من دولة الامارات والكويت والمملكة العربية السعودية، اما دولة قطر وعمان والبحرين فقد ارتفعت وارداتها بنسبة ١٠٩% و ٨ر٩% و ٢٧% خلال نفس الفترة على التوالي ونتيجة الانخفاض في قيمة الصادرات حصل عجز في الميزان التجاري في عام ١٩٨٥م مع دول الجماعة حيث بلغ ٤٩٣٢ مليون دولار بعد ان كان هناك فائض كبير في عام ١٩٨١م حيث بلغ ٣٣٥١٩ مليون دولار.

٤-٤-٤ التبادل التجاري مع الولايات المتحدة الامريكية:

بلغ حجم التبادل التجاري بين دول المجلس مع الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٨١م ٤ر٢٨٣٢٢ مليون دولار انخفض الى ٢ر٩٣٣٢ مليون في عام ١٩٨٥م اي بنسبة ١ر٦٧% خلال الفتره ،وبمعدل ٤ر١٣% سنوياوهذا الانخفاض جاء نتيجة للانخفاض الكبير الذي طرا على قيمة الصادرات من ٨ر١٧٧٢٣ مليون دولار في عام ١٩٨١م الى ٣ر٢٧٨٠ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٣ر٨٤% خلال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل سنوي ٩ر١٦% وهذا الانخفاض في القيمة للصادرات نتج عنه انخفاض صادرات كل من الامارات والبحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان في حين سجلت كل من قطر والكويت ارتفاعا في صادراتها، وحققت دول المجلس تراجعا في قيمة وارداتها من الولايات المتحده في عام ١٩٨٥م بلغ ٧ر٤٠٤٦ مليون دولار فبعد ان كانت في عام ١٩٨١م ٦ر١٠٥٩٨ مليون دولار اصبحت ٩ر٦٥٥١ مليون دولار في عام ١٩٨٥م اي بنسبة انخفاض قدرها ٢ر٣٨% وبمعدل ٦ر٧% سنويا وذلك نتيجة لانخفاض واردات جميع دول المجلس من الولايات المتحدة الامريكية، ونتيجة لما سبق فقد ظهر عجز في الميزان التجاري لدول المجلس في عام ١٩٨٥م بلغ ٦ر٣٧٧١ مليون دولار في الوقت الذي بلغت قيمة الفائض في الميزان التجاري لعام ١٩٨١ نحو ٢ر٧١٢٥ مليون دولار .

٤-٤-٥ <u>التبادل التجاري مع اليابان:</u>

بلغ حجم التبادل لدول المجلس مع اليابان في عام ١٩٨٥م ٥ر٣٢٤٠١ مليون دولار منخفضا عما سجله في عام ١٩٨١م والبالغ ٣ر٤٦٢٧٤ مليون دولار بانخفاض قدره ٣٠% خلال الفتره اوبمعدل ٦%سنويا، ويعزى هذا لانخفاض الصادرات والواردات في عام ١٩٨٥م عن عام ١٩٨١م فقد انخفضت الصادرات من ٦ر٣٥٤٠٢ مليون دولار في عام ١٩٨١م الى ٢ر٢٣٦٧٦ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ١ر٣٣% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ٦ر٦% سنويا وهذا التراجع نتيجة لانخفاض صادرات البحرين والسعودية والكويت في حين ارتفعت صادرات كل من الامارات وعمان وقطر، اما بالنسبة للواردات فقد بلغت ٣ر٨٧٢٥ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بعد ان كانت ٧ر١٠٨٧٣ مليون دولار في عام ١٩٨١م بانخفاض قدره ٨ر١٩% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل سنوي قدره ٤٥% ، وهذا نتيجة تراجع واردات دول المجلس عدا الكويت وعمان التي ارتفعت وارداتها، وعلى الرغم من هذا الا ان دول المجلس قد حققت فائض في موازينها التجارية بلغ ٩ر١٤٩٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بعدان كان ٩ر٢٤٥٢٨ مليون دولار في عام ١٩٨١م .

٤-٤-٦ <u>التبادل التجاري مع بقية دول العالم:</u>

انخفض حجم التبادل التجاري بين دول المجلس وبقية دول العالم من ٥٤٩٣٨ مليون دولار في عام ١٩٨١م الى ١ر٢٦٥٦٨ مليون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دولار في عام ١٩٨٥م بنسبة ٥١ر٦% خلال الفتره وبمعدل ١٠ر٣% سنويا، وهذا الانخفاض سببه التراجع في قيمة الصادرات لدول المجلس التي انخفضت من ٤٣٦٣٤ر٩ مليون دولار في عام ١٩٨١م الى ١٩٢٧٨ر٢ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بنسبة انخفاض للدره ٥٥ر٨% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ١١ر٢% سنويا ما عدا الامارات وعمان فقد ارتفعت صادراتها، اما الواردات فقد ارتفعت بعد عام ١٩٨١م الا انها في عام ١٩٨٥م انخفضت بنسبة ٣٥ر٥% عن عام ١٩٨١م وبمعدل سنوي قدره ٧ر١% فبعد ان كانت قيمتها ٥٩٨٨٦ر٣ مليون دولار في عام ١٩٨١م اصبحت ٤٤٢٥٨ر٧ مليون دولار في عام ١٩٨٥م، وبلغت نسبة انخفاضها ٣٧ر٨% عن عام ١٩٨٤م وذلك نتيجة لانخفاض واردات جميع دول المجلس، وعلى الرغم من ذلك فقد حققت دول المجلس فائضا في موازينها التجارية في عام ١٩٨٥م بلغ ١١٩٨٨ر٣ مليون دولار بعد ان كان في عام ١٩٨١ حوالي ١٠٤٨٦٥ر٦ مليون دولار.

واذا اخذنا مؤشر التركيز الجغرافي للصادرات حيث يبين هذا المؤشر مدى تركيز صادرات الدولة في عدد قليل من شركائها في التجارة الدولية وبقدر ما يكون هذا المؤشر مرتفعا في دولة ما بقدر ما تكون هذه الدولة اكثر قابلية للتاثير بقرارات خارجة عن سلطتها(٩)، ولذا من اجل تقليل المخاطر التجارية لا بد للدولة من ان تنوع ليس فقط السلع التي تصدرها وانما في الدول التي تصدر لها، بحيث اذا اغلقت اسواق صادراتها يكون باستطاعتها ان تتحول الى اسواق اخرى وبسهولة، ومن الملحق رقم (١٤) نلاحظ ايضا ان الصادرات جغرافيا تركزت في عام ١٩٨١م في دول الجماعة الاوروبية بنسبة ٣٢ر٤% تليها اليابان وبنسبة ٢١ر٥% وبقيت الحال كذلك حتى نهاية الفترة قيد البحث، والتغير الوحيد هو ان اليابان اصبحت الشريك الاول تليها دول الجماعة الاوروبية وذلك من الفترة ١٩٨٣م الى ١٩٨٥م ولقد بلغت النسبة في عام ١٩٨٣م ٢٩ر٩% لليابان و ٢٢ر١% لدول الجماعة الاوروبية واستمرت الى ان بلغت في عام ١٩٨٥م بنسبة ٣٦% لليابان و ١٧ر٥% لدول الجماعة الاوروبية، ويلاحظ ان مؤشر التركيز الجغرافي للصادرات لدول المجلس ليس مرتفعا كما هي حال المؤشرات السابقة الذكر، ويرجع ذلك الى الاسباب التالية:

١. ان النفط هو المحرك للدورة الاقتصادية في العالم ولذا فان دول العالم كلها بحاجة للحصول عليه في حين ان دول المجلس هي القادرة على تلبية الجزء الاكبر من الطلب العالمي،

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٢. ان النفط انواع، ادى الى توزيع الصادرات جغرافيا فهناك نفط خفيف وثقيل وبالتالي تخصصت مصافي تكرير النفط في بعض الدول بالنوع الخفيف ودول اخرى في النوع الثقيل.

٣. ان صادرات النفط تدفع بالعملة الصعبة - الدولار - الامر الذي يسمح لدول المجلس التعامل مع اي سوق تختار وبالتالي يعطيها ميزة في اختيار الدول التي تصدر لها(١٠).

واذا اخذنا مؤشر التركيز الجغرافي للواردات، وبنفس الطريقة لمؤشر التركيز الجغرافي للصادرات نجد ان دول الجماعة الاوروبية قد احتلت المركز الاول على امتداد الفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م كاهم شريك، فقد بلغت النسبة ٢ر٣٣% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٢ر٣٧% في عام ١٩٨٥م وتاتي اليابان في المركز الثاني فقد بلغت النسبة ٢ر١٨% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٧ر١٩% في عام ١٩٨٥م ويلاحظ ان مؤشر التركيز الجغرافي للواردات للمجلس لم يصل الى حد المغالاة.

ونستطيع القول ان دول الجماعة الاوروبية احتلت المركز الاول كشريك للمجلس في تبادلها التجاري من عام ١٩٨١م ولغاية ١٩٨٣م حيث بلغت النسبة ٧ر٣٢% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٦ر٢٧% في عام ١٩٨٣ بينما سجلت اليابان ٦ر٢٠% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٨ر٢٥% في عام ١٩٨٣م واحتلت اليابان المركز الاول من ١٩٨٤م ولغاية ١٩٨٥م فقد بلغت النسبة ٣ر٢٧% في عام ١٩٨٤م ارتفعت الى ٤ر٢٩% في عام ١٩٨٥م، بينما سجلت دول الجماعة الاوروبية ٦ر٢٥% في عام ١٩٨٤م و ٥ر٢٥% في عام ١٩٨٥ .والشكلان البيانيان رقم (٣) و رقم(٤) يوضحان حركة التبادل التجاري لدول المجلس لعام ١٩٨١م و١٩٨٥م على التوالي .

٤-٥ تطور التجارة البينية لدول المجلس :

يعتبر التبادل التجاري بين الدول من اهم ملامح التعاون الاقتصادي، ومن المؤشرات الاقتصادية التي تكشف مدى العلاقة الاقتصادية والتجارية بين الاقطار المختلفة، فعلى نطاق دول مجلس التعاون الخليجي يقوم التبادل التجاري بين هذه الدول على تحرير حركة التبادل التجاري، حيث نصت الاتفاقية الاقتصادية الموحدة على حرية التجارة الخارجية وازالة القيود، مثل اعفاء السلع ذات المنشا الوطني من الرسوم الجمركية كخطوة اولى نحو تشجيع التصدير، ولم تغفل هذه الدول الاهتمام بالانتاج حيث نصت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكل رقم (٣)

حركة التبادل التجارى لدول المجلس لعام ١٩٨١م

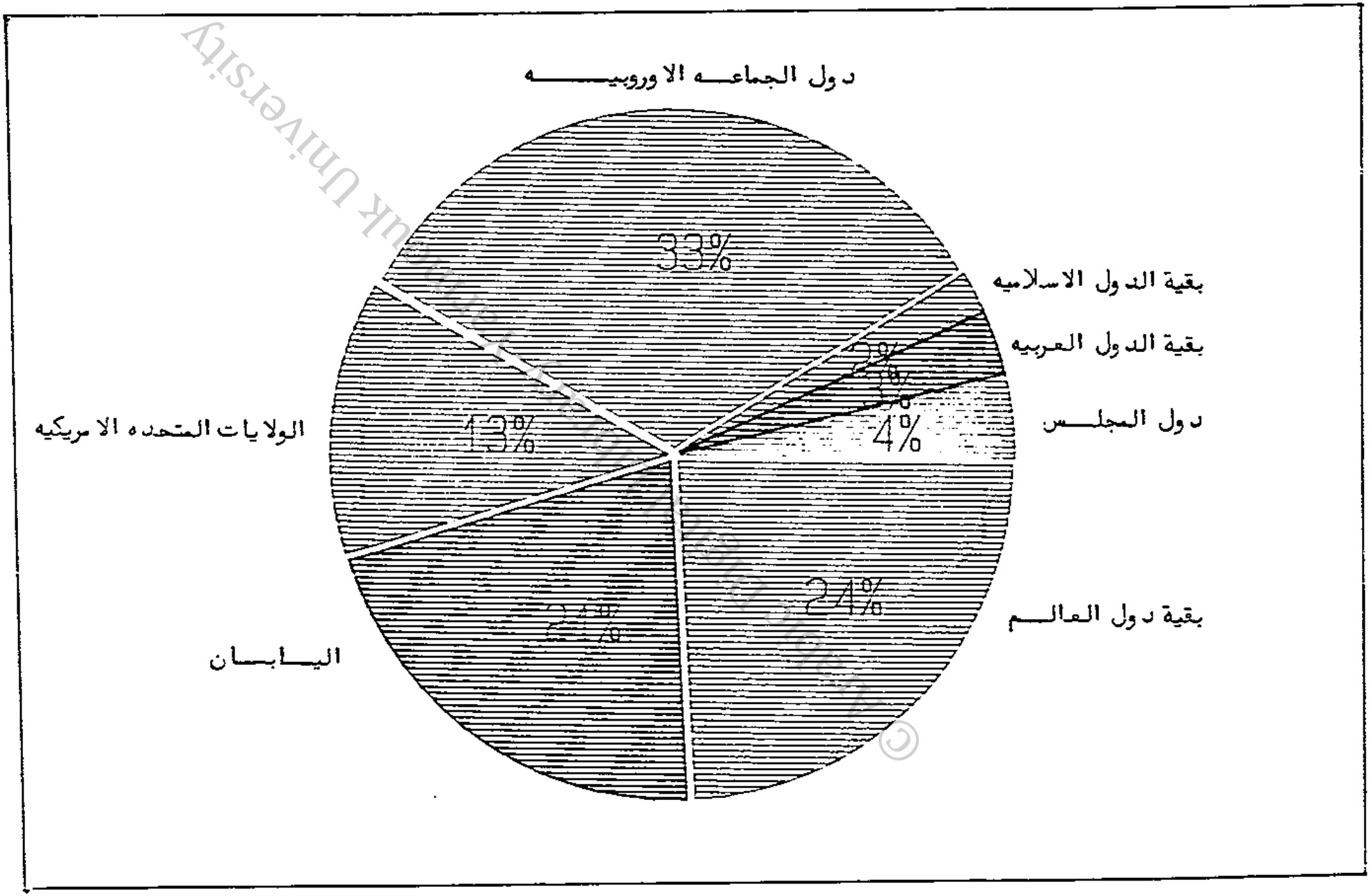

شكـــل رقـــم (٤)

حركـة التبـــادل التجـارى لـــدول المجلـــس لعـــام ١٩٨٥م

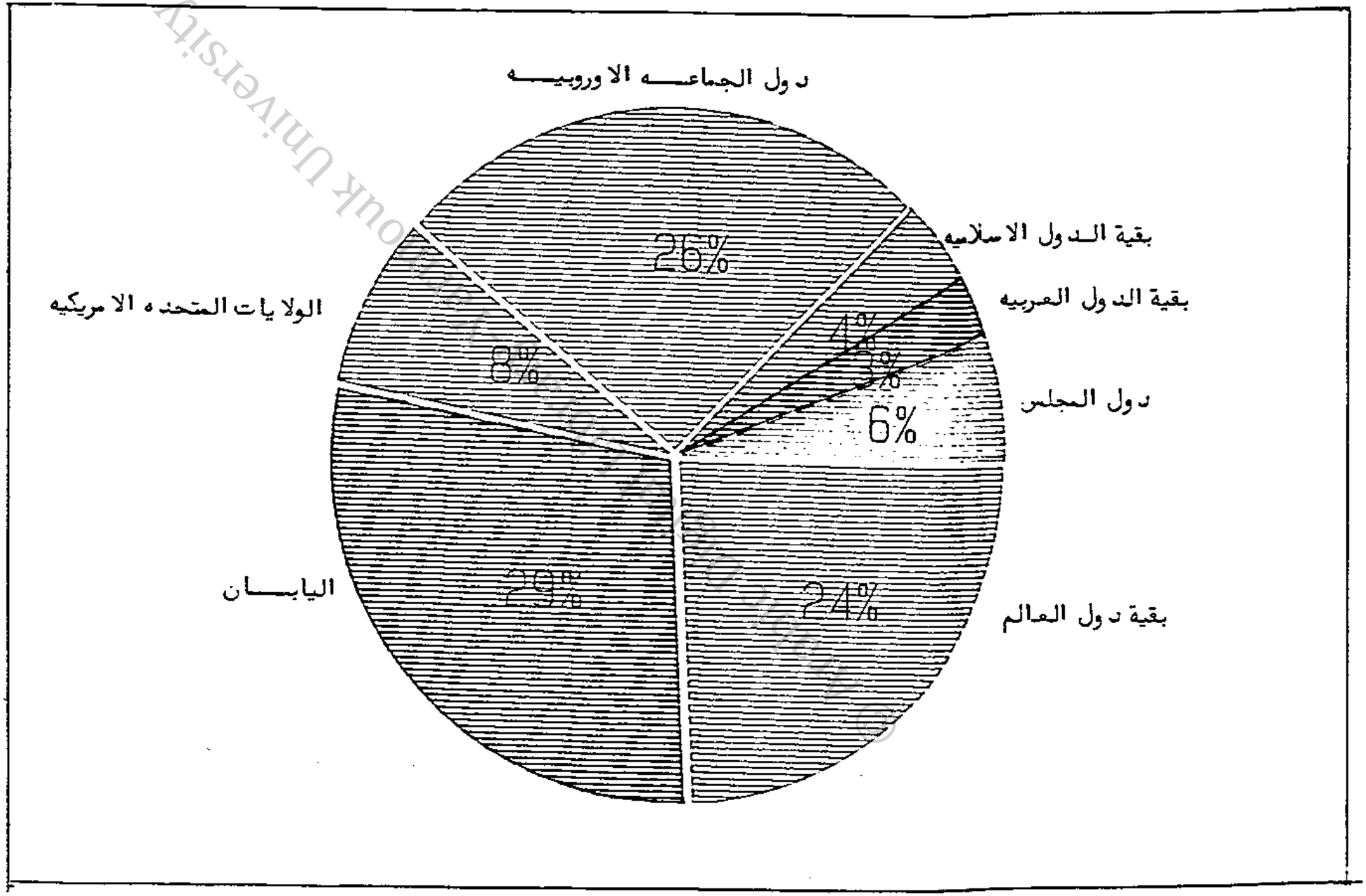

الاتفاقية الاقتصادية على ضرورة التنسيق بين المشاريع وتوسيع القاعدة الصناعية وفتح الاسواق لتنمية الصناعات المحلية وتوفير المنتجات القابلة للتصدير. ومع ان التبادل التجاري بين دول المجلس قائم منذ فترة وقبل الاعلان عن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، الا ان الدول الاعضاء لم تتمتع بمزايا الاتفاقيه الموحدة الا بعد تطبيقها في مارس ١٩٨٣م(١١) .

شهد عام ١٩٨٥م عموما تراجعا في حجم التبادل التجاري لدول المجلس فيما بينها حيث انخفضت التجارة البينيه من ٩٢٤٢ر٤ مليون دولار في عام١٩٨١م الى ٥٩٢٥ر٨ مليون دولار في عام ١٩٨٤م بمعدل انخفاض قدره ٣٥ر٩% ثم ارتفع حجم التبادل التجاري في عام ١٩٨٥م ليبلغ ٦١٥٩ر٦ مليون دولار بمعدل نمو ٣ر٩% مقارنة بعام ١٩٨٤م . ورغم ذلك بقيت منخفضة مقارنة بعام ١٩٨١ بنسبة ٣٣ر٤% ،والجدول رقم(٢٢) يبين حجم التبادل التجاري بين دول المجلس .

فقد بلغ حجم التبادل التجاري في الامارات العربية المتحدة مع بقية المجلس ١٤٨٠ر٧ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفضت الى ١٢٢١ر٥ مليون دولار في عام ١٩٨٢م بمعدل انخفاض قدره ١٧ر٥% وصاحب هذا الانخفاض في التبادل التجاري انخفاض في نسبة التبادل التجاري لدولة الامارت الى اجمالي التبادل التجاري لدول المجلس من ١٦% في عام ١٩٨١م الى ١٥ر٦% في عام ١٩٨٢م وعاد حجم التبادل التجاري الى الارتفاع في عام ١٩٨٣م و ١٩٨٤م عندما سجل ١٢٢٢ر٤ و ١٢٣٦ر١ مليون دولار على التوالي وصاحب هذا الارتفاع ارتفاع في نسبة التبادل التجاري الى اجمالي التبادل التجاري، مسجلة ١٩ر٨% و ٢٠ر٩٠% في عام ١٩٨٣م و ١٩٨٤م على التوالي، وسجل حجم التبادل في عام ١٩٨٥م انخفاضا عندما بلغ ١٢١٩ر٣ مليون دولار وانخفض بمعدل ١٧ر٧% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٣ر٥% سنويا.ولكن نلاحظ ان مساهمتها في اجمالي التجارة البينية لدول المجلس على الرغم من انخفاض حجم التبادل التجاري بين عامي ١٩٨١م و ١٩٨٥م قد ارتفع عام ١٩٨٥م ليبلغ حوالي ٢٠% .

وانخفض حجم التبادل التجاري للبحرين مع دول المجلس الاخرى في عام ١٩٨٤م الى ١٧٣٢ مليون دولار، بعد ان كان في عام ١٩٨١م ٣٥٩١ر٥ مليون دولار بمعدل انخفاض قدره ٥١ر٨% خلال الفتره ١٩٨٤-١٩٨١م وبمعدل ١٣% سنويا اي ان حجم التبادل التجاري انخفض باكثر من النصف في عام ١٩٨٤م مقارنة بعام ١٩٨١م، وعاد حجم التبادل الى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الارتفاع في عام ١٩٨٥م ليبلغ ١٩١٤ر٦ مليون دولار بنمو قدره ١٠ر٥% مقارنة بعام ١٩٨٤م وارتفعت نسبة التبادل التجاري الى ٣١ر١% من اجمالي حجم التجارة البينية بعد ان كانت ٢٩ر٢% في عام ١٩٨٤م غير ان هذه النسبة لا تزال منخفضة عن مستواها في عام ١٩٨١م والذي بلغ ٣٨ر٩%.

جدول رقم (٢٢)

اجمالي التبادل التجاري لدول المجلس مع بعضها البعض للفترة ١٩٨٥-١٩٨١م

(مليون دولار)

		١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	معدل الفترة
الامارات	القيمة	١٤٨٠ر٧	١٢٢١ر٥	١٢٢٢ر٤	١٢٣٦ر١	١٢١٩ر٣	
	%	١٦ر٠	١٥ر٦	١٩ر٨	٢٠ر٩	١٩ر٨	١٨ر٤
البحرين	القيمة	٣٥٩١ر٥	٢٦١٥ر٨	١٩٢٤ر٧	١٧٣٢ر٠	١٩١٤ر٦	
	%	٣٨ر٩	٣٣ر٥	٣١ر١	٢٩ر٢	٣١ر١	٣٢ر٨
السعودية	القيمة	٣٠٤٨ر٩	٢٥٥١ر٤	٢٠٤٢ر٢	١٨٩٣ر٤	٢٠٢٦ر٣	
	%	٣٣ر٠	٣٢ر٦	٣٣ر٠	٣٢ر٠	٣٢ر٩	٣٢ر٧
عمان	القيمة	٥٦٦ر٥	٥٨٩ر٢	٤٥٤ر٢	٥٢٣ر١	٥٢٧ر٦	
	%	٦ر١	٧ر٥	٧ر٣	٨ر٨	٨ر٦	٧ر٧
قطر	القيمة	١٨٩ر٨	٢٠٠ر١	١٦٢ر٨	١٦١ر٨	١٦١ر١	
	%	٢ر٠	٢ر٦	٢ر٦	٢ر٧	٢ر٦	٢ر٥
الكويت	القيمة	٣٦٦ر٠	٦٣٨ر٢	٣٨١ر١	٣٧٩ر٤	٣١٠ر٧	
	%	٤ر٠	٨ر٢	٦ر٢	٦ر٤	٥ر٠	٦ر٠
اجمالي	القيمة	٩٢٤٢ر٤	٧٨١٦ر٢	٦١٨٧ر٤	٥٩٢٥ر٨	٦١٥٩ر٦	
	%	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

المصدر :

مجلس التعاون الخليجي ، النشرة الاقتصادية، الامانة العامة ، الرياض ، العدد الثاني ، ١٩٨٧م ، ص ٢٣٤-٢٣٥ .

وسجل حجم التبادل التجاري في السعودية ٣٠٤٨ر٩ مليون دولار في عام ١٩٨١ انخفض الى ٢٥٥١ر٤ مليون دولار عام ١٩٨٢م بمعدل انخفاض قدره ١٦ر٣% ورغم هذا الانخفاض الا ان نسبة التبادل التجاري الى الاجمالي لم تنخفض بنفس القدر، فقد كانت النسبة ٣٣% عام ١٩٨١م انخفضت الى ٣٢ر٦% عام ١٩٨٢م وانخفض حجم التبادل التجاري الى ٢٠٤٢ر٢ مليون دولار عام ١٩٨٣م مقارنة بعام ١٩٨٢م، ورغم هذا الانخفاض الا ان نسبة التبادل التجاري الى الاجمالي ارتفعت الى ٣٣% عام ١٩٨٣م واستمر الانخفاض الى ان بلغ ١٨٩٣ر٤ مليون دولار عام ١٩٨٤م بمعدل انخفاض قدره ٢٥ر٨% مقارنة بعام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٩٨٢م ورغم هذا الانخفاض الا ان نسبة التبادل التجاري بلغت ٣٢% وهي قريبة من النسب التي سجلت عام ١٩٨٢م . وعاد التبادل الى الارتفاع عام ١٩٨٥م بقيمة ٢٠٢٦ر٣ مليون دولار وبنمو قدره ٧% عن عام ١٩٨٤م وسجلت نسبة تبلغ ٣٢ر٩% عام ١٩٨٥م ونستطيع القول ان نسبة التبادل التجاري للسعودية تراوحت حول ٣٣% على طول الفترة.

وتراجع حجم التبادل التجاري لعمان مع بقية دول المجلس في عام ١٩٨٥م الى ٥٢٧ر٦ مليون دولار بعد ان كان ٥٦٦ر٥ مليون دولار عام ١٩٨١م وبمعدل انخفاض قدره ٦ر٩% للفترة ١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ١ر٤% سنويا وبلغت نسبة حجم التبادل التجاري الى اجمالي التجارة البينيه لدول المجلس حوالي ٦ر١% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٨ر٨% في عام ١٩٨٤م ثم انخفضت الى ٦ر٨% في عام ١٩٨٥م، ونلاحظ انه رغم انخفاض التبادل التجاري بين عام ١٩٨١م وعام ١٩٨٥م الا ان نسبة التبادل التجاري الى الاجمالي ارتفعت.

وتراجع ايضا حجم التبادل التجاري لقطر مع بقية دول المجلس الى حوالي ١٦١ر١ مليون دولار عام ١٩٨٥م بعد ان كان ١٨٩ر٨ مليون دولار عام ١٩٨١م بانخفاض قدره ١٥ر١% وبمعدل سنوي ٣% وتراوح نسبة حجم التبادل التجاري الى اجمالي التجارة البينيه لدول المجلس بين ٢% في عام ١٩٨١م و ٢ر٧% في عام ١٩٨٤م وتبلغ نسب دولة قطر اقل نسب تشكل في دول المجلس على طول الفترة.

وفي الكويت سجل حجم التبادل التجاري ٣٦٦ مليون دولار في عام ١٩٨١م ارتفع الى ٦٣٨ر٢ مليون دولار عام ١٩٨٢م بنمو قدره ٧٤ر٤% وسجلت نسبة التبادل التجاري ارتفاع من ٤% عام ١٩٨١م الى ٨ر٢% عام ١٩٨٢م ثم عاد التبادل التجاري الى الانخفاض حتى بلغ ادنى قيمة له عام ١٩٨٥م وهي ٣١٠ر٧ مليون دولار بانخفاض قدره ٥١ر٣% مقارنة بعام ١٩٨٢م وبمعدل سنوي قدره ١٢ر٨% وهي اكثر من النصف وصاحب هذا الانخفاض انخفاضا في نسبة التبادل التجاري الى اجمالي التجارة البينيه لدول المجلس ليصبح ٥% عام ١٩٨٥م ،والشكلان البيانيان رقم (٥) ورقم(٦) يبينان مساهمة دول المجلس في التجارة البينية لعام ١٩٨١م و١٩٨٥م على التوالي.

واذا نظرنا الى معدل النسب للفترة لكل دولة نجد ان البحرين والسعودية تحتلان المرتبة الاولى والثانية حيث يبلغ معدل كل منها ٨ر٣٢% و ٧ر٣٢% على التوالي وشكلت ما مجموعه ٥ر٦٥% للدولتين

© Arabic Digital Library Yarmouk University

شكـــل رقـــم (٥)

مساهمـــة دول المجلـــس في التجـــاره البينيـــه لعـــام ١٩٨١م

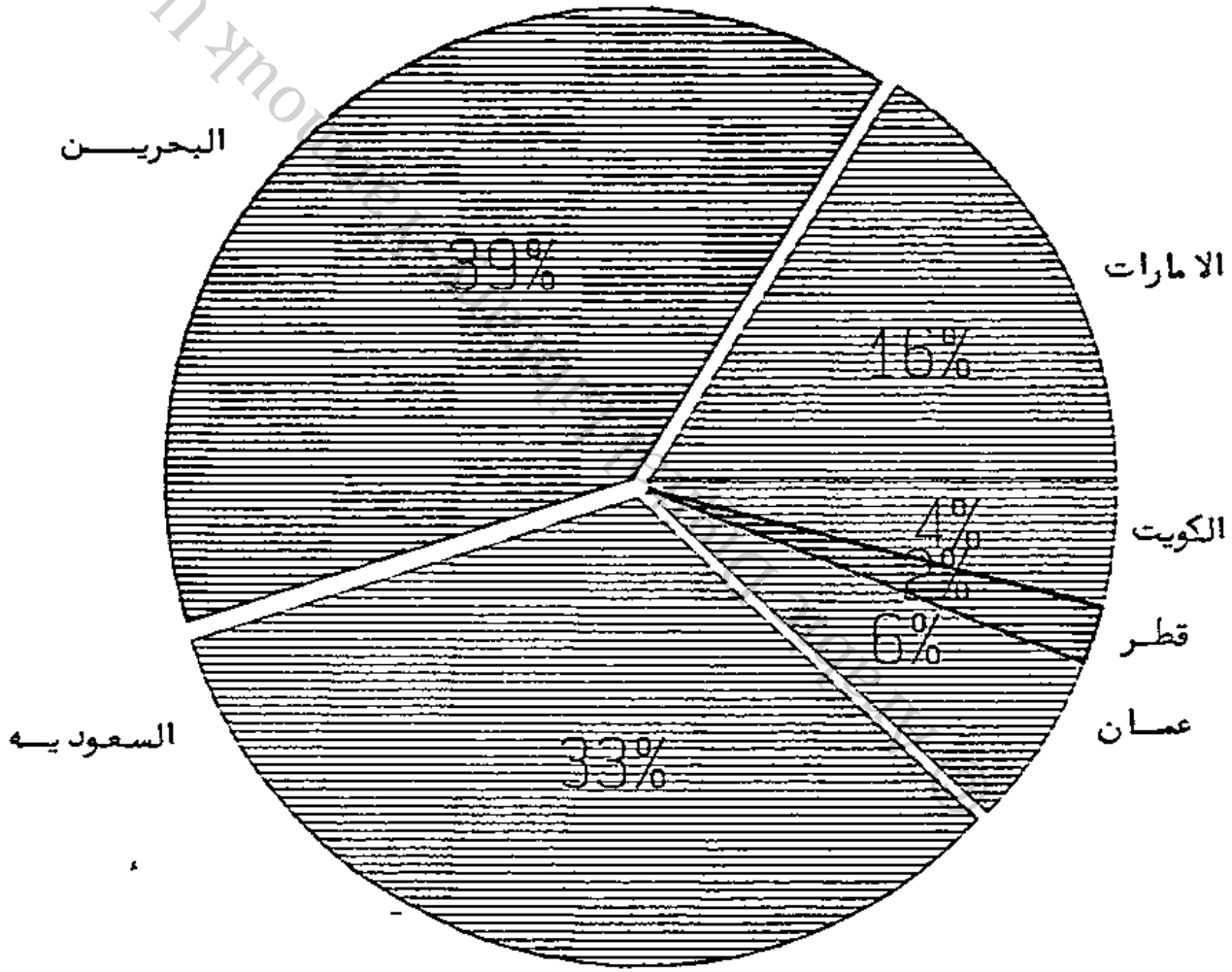

Kuwait University Library

شكل رقم (٦)

مساهمة دول المجلس في التجارة البينية لعام ١٩٨٥م

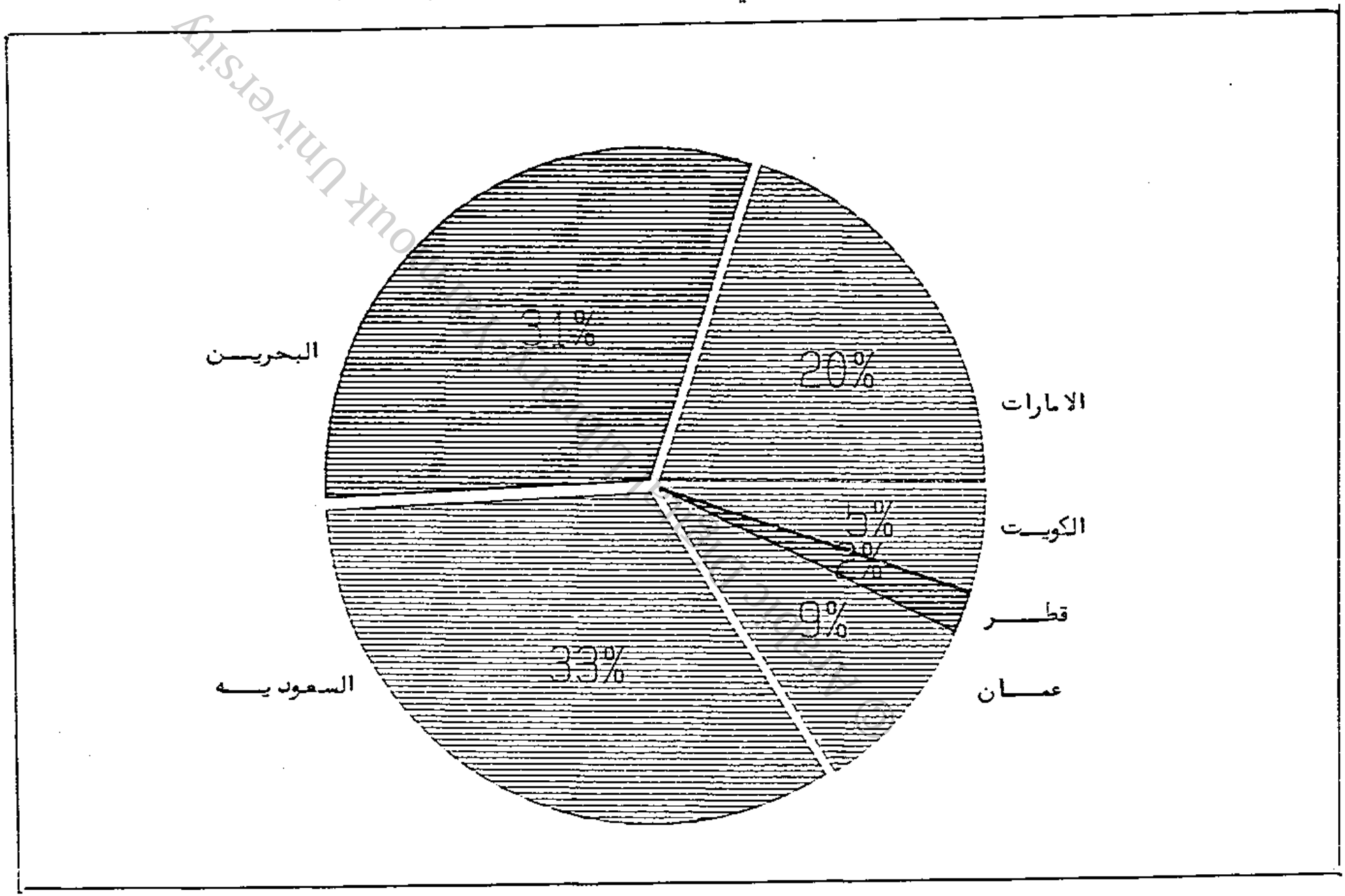

معا، تليهما الامارات بمعدل للنسب قدره ٤ر١٨% وتليها دولة عمان بمعدل للنسب قدره ٧ر٧% ثم تاتي الكويت بمعدل ٦% فقطر بمعدل ٥ر٢% ويلاحظ من الجدول رقم (٢٣)حيث يبين مساهمة التجارة البينيه لدول المجلس في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية وذلك للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م ان اهمية الصادرات في الناتج المحلي الاجمالي قد تناقصت بين عامي ١٩٨١م و ١٩٨٣م فبعد ان كانت ٢% عام ١٩٨١م انخفضت اهميتها الى ٨ر١% عام ١٩٨٢م وانخفضت الى ٦ر١% عام ١٩٨٣م ومن ثم عادت الى الارتفاع لتبلغ اهميتها ٧ر١% عام ١٩٨٤م و ٨ر١% عام ١٩٨٥م، وما ذكر بالنسبة للصادرات يذكر بالنسبة للواردات نظرا لتساويهما .

جدول رقم (٢٣)

مساهمة التجارة البينية لدول المجلس في الناتج المحلي الاجمالي

(مليون دولار)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
ن.م.ج	٢ر٢٣٠٩٩٦	٣ر٢٢٢٩٩٥	٣ر١٨٧٥٨١	١ر١٧٩٤٨٩	٩ر١٦٩١١٠
الصادرات	٢ر٤٦٢١	١ر٣٩٠٨	٧ر٣٠٩٣	٩ر٢٩٦٢	٨ر٣٠٧٩
الواردات	٢ر٤٦٢١	١ر٣٩٠٨	٧ر٣٠٩٣	٩ر٢٩٦٢	٨ر٣٠٧٩
نسبة الصادرات الى ن.م.ج.	٠ر٢	٨ر١	٦ر١	٧ر١	٨ر١
نسبة الواردات الى ن.م.ج.	٠ر٢	٨ر١	٦ر١	٧ر١	٨ر١
نسبة الصادرات والواردات الى ن.م.ج.	٠ر٤	٦ر٣	٢ر٣	٤ر٣	٦ر٣

ن.م.ج.: الناتج المحلي الاجمالي

المصدر :

مجلس التعاون الخليجي، النشرة الاقتصادية، الامانة العامة، الرياض، العدد الثاني، ١٩٨٧م .

اما بالنسبة لاهمية التجارة البينية في الناتج المحلي الاجمالي فنلاحظ ان مساهمتها كانت ٤% عام ١٩٨١م انخفضت الى ٦ر٣% عام ١٩٨٢ واستمر بالانخفاض حتى بلغ ٢ر٣% عام ١٩٨٣م الا انها عادت الى الارتفاع لتبلغ عام ١٩٨٤م ٤ر٣% وارتفعت لتبلغ ٦ر٣% عام ١٩٨٥م . ونلاحظ ان التجارة البينيه قد تناقصت اهميتها في اقتصاديات دول المجلس للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٣م . حيث سجلت النسب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معدل تناقص ٢٠% للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٣م. الا ان اهمية التجارة البينية عادت الى الارتفاع لتسجل ٤ر٣% عام ١٩٨٤م و ٦ر٣% عام ١٩٨٥م حيث سجلت النسب معدل نمو قدره ٥ر١٢% بين عام ١٩٨٣م و ١٩٨٥م ويلاحظ ان التجارة الخارجية اكثر ارتباطا من التجارة البينيه بالناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس وذلك لان مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الاجمالي مرتفعة اكثر كما لاحظنا فيما قبل.

يبين الجدول رقم (٢٤) مساهمة التجارة البينية الى التجارة الخارجية لدول المجلس للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م ونلاحظ ان مساهمة اجمالي التجارة البينية الى التجارة الخارجية لدول المجلس قد بلغ ما نسبته ١١ر٤% عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٢٦ر٤% عام ١٩٨٢م بمعدل نمو للنسبة قدرة ١ر٧% ثم سجلت المساهمة انخفاضا لتبلغ ٠٤ر٤% مقارنة بعام ١٩٨٢م في سنة ١٩٨٣م ثم عادت المساهمة للارتفاع حتى بلغت ٦٢ر٥% عام ١٩٨٥م مسجلة نمو للنسب قدره ٣٤% بين ١٩٨١م و ١٩٨٥م.

وفي دولة الامارات العربية سجلت مساهمة التجارة البينية نسبة قدرها ٧٩ر٤% عام ١٩٨١م انخفضت الى ٥٢ر٤% عام ١٩٨٢م ثم عادت للارتفاع حتى سجلت ٢٣ر٥% عام ١٩٨٥م مسجلة نمو للنسب قدره ٩% بين ١٩٨١م و ١٩٨٥م .

وسجلت مساهمة التجارة البينيه الى التجارة الخارجية لدولة البحرين اعلى نسب مقارنة بدول المجلس الاخرى حيث بلغت ٤ر٤٢% عام ١٩٨١م انخفضت باستمرار الى ان بلغت عام ١٩٨٤م ادنى مساهمة لها ٢٦% منخفضة بمعدل قدره ٧ر٣٨% للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٤م ثم عادت المساهمة الى الارتفاع لتبلغ ٨ر٣٤% لعام ١٩٨٥ نامية مقارنة بعام ١٩٨٤ بمعدل قدره ٨ر٣٣% .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٢٤)

نسبة التجارة البينية الى التجارة الخارجية

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
الامارات	٤ر٧٩	٤ر٥٢	٤ر٥٣	٤ر٩٩	٥ر٢٢
البحرين	٤٢ر٤٠	٣٥ر٣٣	٢٩ر٤٢	٢٦ر٠١	٣٤ر٨٠
السعودية	٢ر٠٥	٢ر١٩	٢ر٢٩	٢ر٤٩	٣ر٧٩
عمان	٨ر٦٧	٨ر٤٥	٧ر٠١	٩ر١٩	٧ر١٢
قطر	٢ر٧٥	٣ر٠٥	٣ر٢٠	٢ر٨٢	٣ر٥٦
الكويت	١ر٥٧	٣ر٣٣	٢ر٠٢	٢ر٠٩	١ر٩٨
اجمالى	٤ر١١	٤ر٢٦	٤ر٠٤	٤ر٣٢	٥ر٦٢

المصدر :

قام الباحث باحتسابه

اما المملكة العربية السعودية فقد سجلت مساهمة التجارة البينية الى التجارة الخارجية عام ١٩٨١م ٢ر٠٥% ارتفعت على طول الفترة حتى بلغت ٣ر٧٩% عام ١٩٨٥م نامية بمقدار ٩ر٨٤% بين عام ١٩٨١م و ١٩٨٥م ٠

وفي سلطنة عمان بلغت مساهمة التجارة البينية الى تجارتها الخارجية ٨ر٦٧% عام ١٩٨١م انخفضت الى ٨ر٤٥% عام ١٩٨٢م ثم عادت لتنخفض حتى بلغت ٧ر٠١% عام ١٩٨٣ بمعدل انخفاض قدره ١٧% مقارنة بعام ١٩٨٢م وعادت المساهمة للارتفاع لتبلغ ٩ر١٩% عام ١٩٨٤م ثم انخفضت عام ١٩٨٥م بالغة ٧ر١٢% بانخفاض معدله ٢٢ر٥% عن عام ١٩٨٤م٠

وفي قطر ارتفعت مساهمة التجارة البينية الى التجارة الخارجية لتبلغ ٣ر٥٦% عام ١٩٨٥م بعد ان كانت ٢ر٧٥% عام ١٩٨١م بمعدل نمو قدره ٢٩ر٥% بين ١٩٨١م و ١٩٨٥م ٠

وفي دولة الكويت سجلت مساهمة التجارة البينية ١ر٥٧% عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٣ر٣٣% عام ١٩٨٢م نامية بمعدل ١١٢ر١% ثم انخفضت المساهمة لتبلغ ١ر٩٨% عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٤٠ر٥% مقارنة بعام ١٩٨٢م٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يبين الملحق رقم (١٥) الصادرات البينية لدول مجلس التعاون خلال الفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م بالمليون دولار ونلاحظ من الجدول ان اجمالي الصادرات البينيه بلغت ٢ر٤٦٢١ مليون دولار عام ١٩٨١م انخفضت الى ١ر٣٩٠٨ مليون دولار عام ١٩٨٢م بمعدل تناقص قدره ٤ر١٥% واستمر اجمالي الصادرات البينيه بالانخفاض حتى بلغ ادنى قيمة له عام ١٩٨٤م عندما بلغ ٩ر٢٩٦٢ مليون دولار بمعدل تناقص قدره ٩ر٣٥% مقارنة بعام ١٩٨١م الا ان اجمالي صادرات دول المجلس سجلت ارتفاعا عام ١٩٨٥م مقارنة بعام ١٩٨٤م عندما بلغت قيمة الصادرات ٨ر٣٠٧٩ مليون دولار بزيادة قدرها ٩ر١١٦ مليون دولار عن عام ١٩٨٤م مسجلة معدل نمو ٩ر٣% بين عام ١٩٨٤م و ١٩٨٥م .

اما بالنسبة لصادرات دول المجلس كل على حدى فقد بلغت صادرات دولة الامارت ١ر٩٤٠ مليون دولار عام ١٩٨١م انخفضت هذه الصادرات على امتداد الفترة حتى سجلت ادنى قيمة لها عام ١٩٨٥م عندما بلغت ٤٥٧ مليون دولار بمعدل تناقص قدره ٤ر٥١% بين عامي ١٩٨١م و ١٩٨٥م وبمعدل سنوي ٣ر١٠% وصاحب هذا الانخفاض بالنسبة لصادرات الامارت الى دول المجلس الاخرى انخفاضا في نسبتها الى نسبة صادرات الامارت الى اجمالي صادرات دول المجلس البينية ، فقد كانت مساهمة الصادرات لدولة الامارت في اجمالي صادرات دول المجلس ٣ر٢٠% عام ١٩٨١م انخفضت الى ٨ر١٤% عام ١٩٨٥م ورغم هذا الانخفاض باكثر من النصف في عام ١٩٨٥م مقارنة بعام ١٩٨١م الا ان مساهمتها في اجمالي الصادرات لم تنخفض بمقدار النصف.

وشهدت البحرين ادنى قيمة لصادراتها عام ١٩٨٤م عندما بلغت قيمة صادراتها ٧ر١٣٣٣ مليون دولار بعد ان كانت ٢٥٢٣ مليون دولار في عام ١٩٨١م محققة انخفاض قدره ١ر٤٧% بين عام ١٩٨١م و ١٩٨٤م وبمعدل ٨ر١١% سنويا الا ان الصادرات عادت الى الارتفاع في عام ١٩٨٥م محققة قيمة ٨ر١٥٣٨ مليون دولار، بمعدل ارتفاع ٤ر١٥% مقارنة بعام ١٩٨٤م. وسجلت مساهمة الصادرات لدولة البحرين في اجمالي صادرات دول المجلس لعام ١٩٨٥م ارتفاعا بلغ ٥٠% بعد ان كان ٤٥% عام ١٩٨٤م وعلى الرغم من هذا الارتفاع الا ان مساهمتها كانت منخفضة مقارنة ب ٦ر٥٤% التي حققتها عام ١٩٨١م .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي المملكة العربية السعودية سجلت صادراتها البينيه عام ١٩٨١م قيمة ٤٨٠ مليون دولار ارتفعت الى ٥٥٧ مليون دولار عام ١٩٨٢م بنمو قدره ١٦% ، انخفضت الى ٥٠٦ر٨ مليون دولار و ٤٩٧ مليون دولار، ٤٢٤ مليون دولار للسنوات ١٩٨٣م ، ١٩٨٤م ، ١٩٨٥م على التوالي . وبلغ تناقص المعدل حوالي ٢٤% بين عام ١٩٨٢م و ١٩٨٥م وبمعدل ٦% سنوياوقد بلغت مساهمة صادرات السعودية في اجمالي صادرات دول المجلس ١٠ر٤% عام ١٩٨١م ارتفعت الى ١٤ر٣% عام ١٩٨٢م ونلاحظ انه على الرغم من انخفاض صادرات السعودية عام ١٩٨٣م و ١٩٨٤م مقارنة بعام ١٩٨٢م الا ان مساهمتها في اجمالي صادرات المجلس قد حققت اعلى مساهمة لها عندما حققت ١٦ر٤% و ١٦ر٨% على التوالي وعادت مساهمتها الى الانخفاض عام ١٩٨٥م لتبلغ ١٣ر٨% وعلى الرغم من هذا الا انها بقيت اعلى من مساهمة عام ١٩٨١م .

وفي عمان بلغت قيمة الصادرات ٥٧٩ر٤ مليون دولار بزيادة قدرها ١٩ر٢ مليون دولار بين كل من عامي ١٩٨٢م و ١٩٨١م والبالغ ٥٦٠ر٢ مليون دولار، اي بمعدل ٣ر٤% وصاحب هذا الارتفاع في الصادرات ارتفاع في مساهمتها الى اجمالي صادرات دول المجلس من ١٢ر١% عام ١٩٨١م الى ١٤ر٣% عام ١٩٨٢م وانخفضت صادرات عمان الى ٤٤٦ر٩٠ مليون دولار عام ١٩٨٣م منخفضة بمعدل ٢٧ر٦% مقارنة بعام ١٩٨٢ وانخفضت مساهمتها في اجمالي صادرات دول المجلس لذلك العام الى ١٤ر٥% وعلى الرغم من ذلك الا انها بقيت اعلى من مساهمة عام ١٩٨١م وعادت الصادرات الى الارتفاع لتبلغ ٥١٣ مليون دولار عام ١٩٨٤م ومحققه اعلى نسبة مساهمة على طول الفترة والتي بلغت ١٧ر٣% هذا على الرغم من ان قيمة الصادرات اقل لعام ١٩٨٤م منها لعام ١٩٨٢م وفي عام ١٩٨٥م انخفضت الصادرات لتبلغ ٥١١ر٤ مليون دولار وانخفضت نسبة مساهمتها لتبلغ ١٦ر٦% عام ١٩٨٥م مقارنة بعام ١٩٨٤م وعلى الرغم من ذلك الا ان نسبة مساهمتها بقيت اعلى من عام ١٩٨٢م والتي حققت خلاله اعلى قيمة صادرات على طول الفترة.

وفي دولة قطر سجلت الصادرات قيمة ٨٨ مليون دولار عام ١٩٨٢م بزيادة مقدارها ٢٨ر١ مليون دولار عن عام ١٩٨١م حينما سجلت ٥٩ر٩ مليون دولار وارتفعت مساهمة صادراتها في اجمالي صادرات دول المجلس الى ٢ر٢ % عام ١٩٨٢م بعد ان كانت ٣ر١% عام ١٩٨١م . وسجلت صادرات قطر انخفاض بعد عام ١٩٨٢م استمر حتى نهاية الفترة ١٩٨٥م عندما بلغت ادنى قيمة لها ٣٦ر٦ مليون دولار بمعدل تناقص

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قدره ٦ر٤١% مقارنة بعام ١٩٨٢م وبمعدل ٤ر١٠% سنويا وانخفضت مساهمتها في اجمالي صادرات دول المجلس لتبلغ ٢ر١% عام ١٩٨٥م مقارنة بمساهمة عام ١٩٨٢م.

اما في الكويت فقد ارتفعت من ٥٨ مليون دولار عام ١٩٨١م الي ٢٤٨ مليون دولار في عام ١٩٨٢م مسجلة نمو قدره ٦ر٣٢٧% ومسجلة ارتفاع في مساهمتها في اجمالي صادرات دول المجلس من ٣ر١% عام ١٩٨١م الى ٣ر٦% عام ١٩٨٢م وعادت الصادرات الى الانخفاض عام ١٩٨٣م لتبلغ ٧٥ مليون دولار منخفضة بمعدل حوالي ٧٠% مقارنة بعام ١٩٨٢م وهي نسبة انخفاض كبيرة وانخفضت مساهمتها في اجمالي الصادرات لدول المجلس لتبلغ ٤ر٢% ورغم انخفاض صادراتها عام ١٩٨٤م الى ٧٣ مليون دولار الا ان مساهمتها في اجمالي صادرات المجلس ارتفعت الى ٥ر٢% مقارنة بمساهمة عام ١٩٨٣م وارتفعت صادرات الكويت عام ١٩٨٥م بالغة ١١٢ مليون دولار بمعدل ارتفاع قدره ٤ر٥٣% مقارنةبعام ١٩٨٤م وارتفعت مساهمتها ايضا لتبلغ ٦ر٣% مقارنة بعام ١٩٨٤م.والشكلان البيانيان رقم (٧) ورقم(٨) يبينان مساهمة دول المجلس في الصادرات البينية لعام ١٩٨١م و١٩٨٥م على التوالي.

واذا نظرنا الى معدل نسب صادرات كل دولة من دول المجلس الى الصادرات الاجمالية لكل سنة للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م نجد ان البحرين قد احتلت المرتبة الاولى في مساهمتها في اجمالي الصادرات بمعدل ٧ر٤٨% وتشكل تقريبا النصف تليها الامارات بمعدل للفترة يبلغ ٢ر١٧% ثم عمان بمعدل ١ر١٥% وتليها السعودية بمعدل ٣ر١٤% وتشكل مساهمة قطر والكويت ادنى نسبة مساهمة اذ تبلغ ٥ر١% و ٢ر٣% على التوالي .

يوضح الجدول رقم (٢٥) مساهمة الصادرات البينيه لكل دولة من دول المجلس في الناتج المحلي الاجمالي لتلك الدول حيث نلاحظ ما يلي:

فيما يتعلق بدولة الامارات نلاحظ ان مساهمة الصادرات في الناتج المحلي بلغت ٧ر٢% لعام ١٩٨١م انخفضت وبشكل مستمر حتى بلغت ادنى قيمة مساهمة عام ١٩٨٥م والبالغة ٢ر١٦%، ونلاحظ ان مساهمة صادراتها البينيه في الناتج المحلي الاجمالي منخفضة حيث بلغت كمعدل للفترة ٠٢ر٢% فقط.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكـــل رقـــم (٧)
مساهمـــة دول المجلـــس في الصادرات البينيـــه لعـــام ١٩٨١م

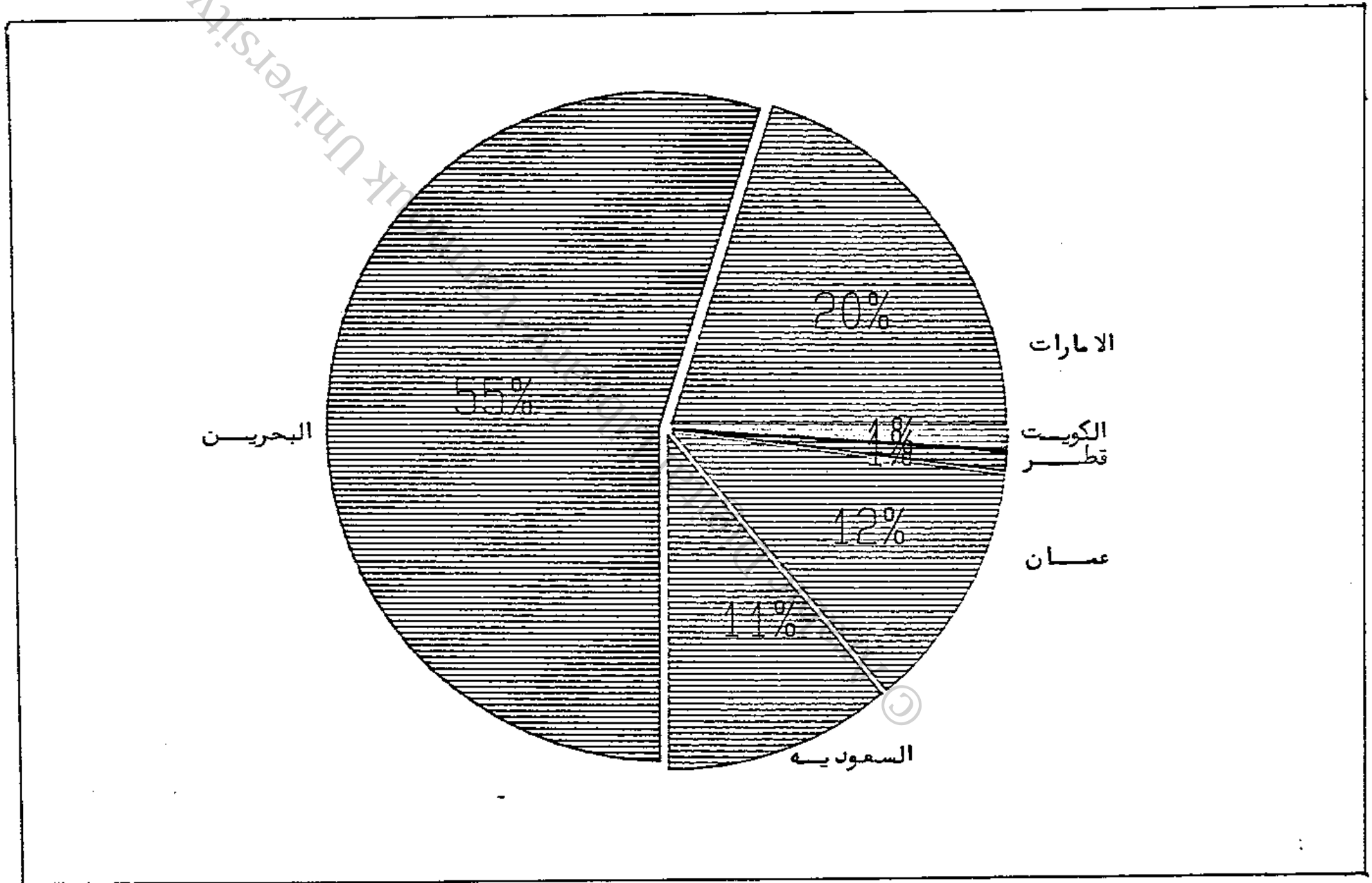

© King Saud University Library

شكل رقم (٨)

مساهمة دول المجلس في الصادرات البينيه لعام ١٩٨٥م

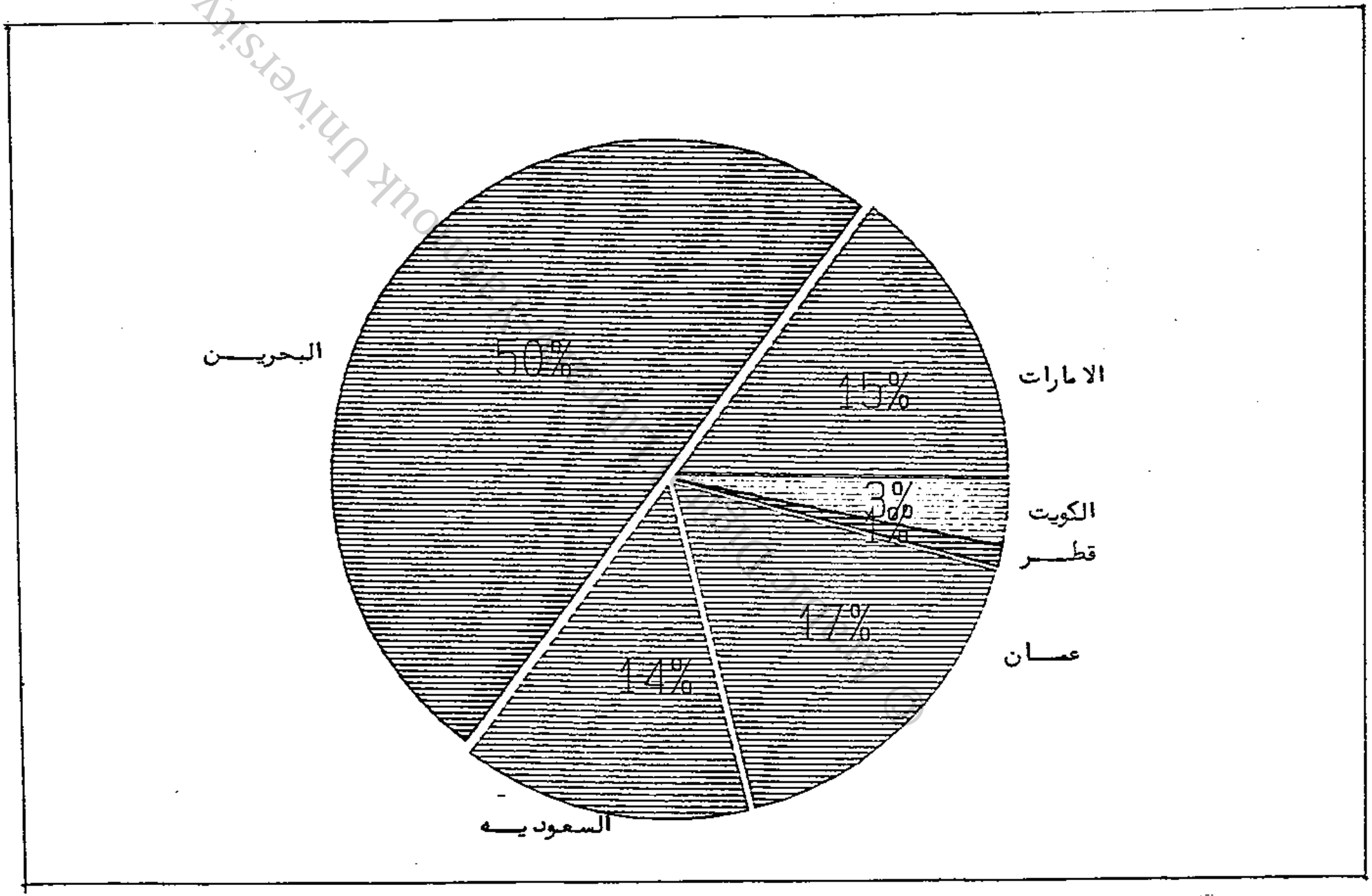

King Saud University Library

وبالنسبة لدولة البحرين نلاحظ ان المساهمة بلغت ٥٨ر٧٣% عام ١٩٨١م انخفضت الى ٢٦ر٦% عام ١٩٨٤م ثم عادت الى الارتفاع لتبلغ ٢٩ر٩٢% عام ١٩٨٥م ويتضح مدى ارتباط الصادرات بالناتج المحلي الاجمالي واعتمادها عليه حيث بلغ معدل الفترة ٣٧ر٢٥% .

وفيما يتعلق بالسعودية نلاحظ ان مساهمة صادراتها البينيه في الناتج المحلي الاجمالي منخفضة جدا ولم تتجاوز ٠ر٥% خلال الفترة مما يدل على ان صادراتها البينيه لا تكاد تساهم في الناتج المحلي الاجمالي لها وسجل معدل الفترة قيمة ٠ر٤% .

اما بالنسبة لسلطنة عمان فمساهمتها انخفضت من ٧ر٧٥% عام ١٩٨١م الى ٥ر٢٨% عام ١٩٨٥م وسجلت كمعدل للفترة ٦ر٤٩% .

وفي دولة قطر سجلت مساهمتها ١ر١٦% عام ١٩٨٢م مرتفعة عما كانت عليه ٠ر٦٩% عام ١٩٨١م الا انها انخفضت الى ٠ر٦١% عام ١٩٨٤م ثم عادت الى الارتفاع عام ١٩٨٥م لتبلغ ٠ر٦٧% . ونلاحظ ان المساهمة منخفضة جدا فمعدل الفترة يبلغ ٠ر٧٨% وهي نسبة مساهمة منخفضة جدا .

وفي دولة الكويت لم تتجاوز المساهمة واحد صحيح الا عام ١٩٨٢م عندما بلغت ١ر٢٦% مرتفعة عن عام ١٩٨١م والبالغ نسبتها خلاله ٠ر٢٤% ومرتفعة ايضا عن باقي الاعوام. وسجلت الكويت معدل مساهمة منخفض جدا للفترة بلغ ٠ر٥٤% .

جدول رقم (٢٥)

نسبة الصادرات البينية الى الناتج المحلى الاجمالى لدول المجلس

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	معدل الفترة
الامارات	٢ر٧٨	٢ر٠٥	١ر٨٩	١ر٧٥	١ر٦٢	٢ر٠٢
البحرين	٥٨ر٧٣	٣٩ر٨٢	٣١ر٢٠	٢٦ر٦٠	٢٩ر٩٢	٣٧ر٢٥
السعودية	٠ر٣١	٠ر٣٧	٠ر٤٣	٠ر٤٦	٠ر٤٣	٠ر٤٠
عمان	٧ر٧٥	٧ر٧٦	٥ر٧٢	٥ر٩٥	٥ر٢٨	٦ر٤٩
قطر	٠ر٦٩	١ر١٦	٠ر٧٤	٠ر٦١	٠ر٦٧	٠ر٧٨
الكويت	٠ر٢٤	١ر٢٦	٠ر٣٦	٠ر٣٣	٠ر٥٣	٠ر٥٤

المصدر :
للمام الباحث باحتسابه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يوضح جدول رقم (٢٦) نسبة الصادرات البينيه الى الصادرات الكلية لدول المجلس وذلك للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م حيث يلاحظ ان اجمالي الصادرات البينيه تشكل جزء ضئيلا جدا من اجمالي الصادرات الكلية فسجلت نسبة ٨ر٢% في عام ١٩٨١م ارتفعت هذه النسبة وبشكل مستمر الى ان بلغت ٧ر٤% في عام ١٩٨٥م وبلغت كمعدل للفترة ٦ر٣% .

اما فيما يتعلق بكل دولة من دول المجلس نجد ان الامارات حققت نسبة ٣ر٤% في عام ١٩٨١م وانخفضت وبشكل مستمر حتى بلغت ٨ر٢% لعام ١٩٨٥م، وبلغت كمعدل للفترة ٣ر٣% . اما البحرين فقد حققت اعلى نسب حيث بلغت النسبة ٥ر٤٣% في عام ١٩٨١م انخفضت وبشكل مستمر الى ان بلغت ادنى نسبة لها في عام ١٩٨٤م مسجلة ٧ر٣٢% ، الا انها عادت الى الارتفاع عام ١٩٨٥م لتسجل ٦ر٤١% ورغم هذا الارتفاع الا ان هذه النسبة بقيت ادنى من نسبة عام ١٩٨١م ، وبلغت كمعدل للفترة ١ر٣٨%. وفي السعودية نجد ادنى نسب مسجلة في المجلس حيث بلغت النسبة ٤ر٠% في عام ١٩٨١م ارتفعت وبشكل مستمر لتبلغ ٥ر١% فقط في عام ١٩٨٥م مسجلة معدل للفترة بلغ ١%.

جدول رقم (٢٦)

نسبة الصادرات البينية لدول المجلس الى الصادرات الكلية

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	معدل الفترة
الامارات	٤ر٣٠	٣ر٨٠	٢ر٩٠	٢ر٩٠	٢ر٨٠	٣ر٣٠
البحرين	٤٣ر٥٠	٣٧ر٧٠	٣٥ر٠٠	٣٢ر٧٠	٤١ر٦٠	٣٨ر١٠
السعودية	٠ر٤٠	٠ر٧٠	١ر٠٠	١ر٢٠	١ر٥٠	١ر٠٠
عمان	١١ر٧٠	١٢ر٤٠	١٠ر٠٠	١٤ر٩٠	١٠ر٥٠	١١ر٩٠
قطر	١ر١٠	١ر٩٠	١ر٣٠	٠ر٩٠	١ر١٠	١ر٣٠
الكويت	٠ر٤٠	٢ر٣٠	٠ر٧٠	٠ر٧٠	١ر٢٠	١ر١٠
اجمالي	٢ر٨٠	٣ر٤٠	٣ر٤٠	٣ر٦٠	٤ر٧٠	٣ر٦٠

المصدر:
قام الباحث باحتسابه

اما عمان فقد احتلت المرتبة الثانية بعد البحرين على الرغم من الفارق الكبير بين نسبتي الدولتين، ففي عام١٩٨١م سجلت عمان نسبة ٧ر١١% ارتفعت الى ١٢% في عام ١٩٨٢م ثم عادت للانخفاض لتسجل ادنى نسبة لها في عام ١٩٨٣م بلغت ١٠% وعادت مجددا للارتفاع لتبلغ ٩ر١٤% في عام ١٩٨٤م وهي اعلى نسبة سجلت ثم انخفضت مجددا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عام ١٩٨٥ لتبلغ ٥ر١٠% وبلغت كمعدل للفترة ٩ر١١% .

وفي دولة قطر بلغت اعلى نسبة سجلت عام ١٩٨٢م عندما سجلت ٩ر١% وانخفضت لتسجل ٩ر٠% عام ١٩٨٤م، الا ان نسبة عام ١٩٨١م وعام ١٩٨٥م بلغت متساوية ١ر١% وبلغت كمعدل للفترة ٣ر١%. اما الكويت فقد سجلت عام ١٩٨١م نسبة ٤ر٠% ارتفعت الى ٣ر٢% في عام ١٩٨٢م ثم عادت لتنخفض مسجلة ٧ر٠% في عامي ١٩٨٣م و ١٩٨٤م وعادت للارتفاع لتسجل ٢ر١% عام ١٩٨٥م ومسجلة معدل للفترة ١ر١% .

يبين الملحق رقم (١٦) الواردات البينية لدول المجلس خلال الفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م حيث نلاحظ من الجدول ان اجمالي الواردات البينية بلغ ٢ر٤٦٢١ مليون دولار عام ١٩٨١م ، انخفض وبشكل مستمر الى ان بلغ ٩ر٢٩٦٢ مليون دولار في عام ١٩٨٤م بمعدل تناقص قدره ٩ر٣٥% وبمعدل ٩% سنويا ثم ارتفعت الواردات الى ٨ر٣٠٧٩ مليون بنمو قدره ٩ر٣% مقارنة بعام ١٩٨٤م الا ان القيمة بقيت منخفضة مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل انخفاض قدره ٤ر٣٣% او بمعدل سنوي ٧ر٦% هذا فيما يتعلق بالمجلس اما دول المجلس فنلاحظ ما يلي:

سجلت واردات الامارات البينية قيمة بلغت ٦ر٥٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨١م ارتفعت وبشكل مستمر الى ان بلغت ٣ر٧٦٢ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بمعدل نمو قدره ٤١% خلال الفتره وبمعدل ٢ر٨% سنوياوصاحب هذا الارتفاع ارتفاع في نسبة هذه الواردات البينيه الىاجمالي الواردات البينيه من ٧ر١١% عام ١٩٨١م وبشكل مستمر الى ان بلغت ٨ر٢٤% في عام ١٩٨٥م .

وفي دولة البحرين انخفضت الواردات البينية وبشكل مستمر من ٥ر١٠٦٨ مليون دولار في عام ١٩٨١م الى ٨ر٣٧٥ مليون في عام ١٩٨٥م منخفضة بمعدل ٨ر٦٤% للفتره١٩٨١-١٩٨٥م وبمعدل ١٣% سنوياوصاحب هذا الانخفاض انخفاض في نسبة الواردات البينيه الى اجمالي الواردات البينيه للمجلس فقد انخفضت من ١ر٢٣% في عام١٩٨١م الى ٣ر١٢% في عام ١٩٨٥م.

وفي السعودية بلغت قيمةالواردات البينية ٤ر١٣٩٦ مليون دولار في عام ١٩٨٤م منخفضة عن قيمة عام ١٩٨١م والبالغة ٩ر٢٥٦٧ مليون بانخفاض قدره ٦ر٤٥% بين عامي ١٩٨١م - ١٩٨٤م وبمعدل ٤ر١١%سنويا. الا ان الواردات ارتفعت مقارنةبعام ١٩٨٤م لتبلغ ٣ر١٦٠٢ مليون في عام ١٩٨٥م بنمو قدره ٧ر١٤% ورغم ارتفاعها الا

© Arabic Digital Library Yarmouk University

انها بلغت اقل من قيمة عام ١٩٨١م وبلغت نسبتها الى اجمالي الواردات البينيه للمجلس ١ر٤٧% في عام ١٩٨٤م بعد ان كانت ٦ر٥٥% في عام ١٩٨١م ثم ارتفعت الى ٥٢% في عام ١٩٨٥م ونلاحظ ان الواردات البينيه للسعودية تشكل نصف واردات المجلس البينية.

وفي عمان نجد ان قيمة وارداتها البينيه منخفضة جدا كقيمة، فقد بلغت ٦ر٣ مليون دولار في عام١٩٨١م ارتفعت الى ٩ر٨ مليون دولار لعام ١٩٨٢م بنمو قدره ٦ر٥٥% . الا ان الواردات عادت الى الانخفاض مسجلة ٧ر٣ مليون دولار في عام ١٩٨٣م بانخفاض قدره ٥ر٢٥% مقارنة بعام ١٩٨٢م وبعد ذلك سجلت الواردات ارتفاعا متزايد الى ان بلغت ١٦ر٢ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بنمو قدره ١ر٥٧% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل سنوي قدره ٤ر٣١% ورغم ارتفاع قيمة الواردات الا ان نسبتها الى الاجمالي للمجلس لم تتجاوز ٥ر٠% وذلك عندما سجلتها في عام ١٩٨٥م بعد ان كانت ١ر٠% في عام ١٩٨١م اي ان النسبة تراوحت بين ١ر٠% و ٥ر٠% للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م .

وفي قطر بلغت قيمة الواردات ٩ر١٢٩ مليون دولار في عام ١٩٨١م انخفضت الى ١ر١١٢ مليون عام ١٩٨٢م بانخفاض قدره ٧ر١٣% ثم ارتفعت الواردات بعد عام ١٩٨٢م وبشكل مستمر الى ان بلغت ٥ر١٢٤ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بنمو قدره ١ر١١% مقارنة بعام ١٩٨٢م وبمعدل ٨ر٢% ورغم ذلك فان قيمتها بلغت ادنى من قيمة عام ١٩٨١م وصاحب هذا الانخفاض في الواردات ارتفاع في نسبتها الى اجمالي الواردات البينيه للمجلس فقد ارتفعت من ٨ر٢% في عام ١٩٨١م وبشكل مستمر الى ان بلغت ١ر٤% في عام ١٩٨٤م ثم انخفضت الى ٤% في عام ١٩٨٥م .

اما الكويت فقد سجلت الواردات ٣٠٨ مليون دولار في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٢ر٣٩٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢م بنمو قدره ٧ر٢٦% ثم انخفضت لتبلغ ٧ر١٩٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ١ر٤٩% مقارنة بعام ١٩٨٢م وبمعدل ٣ر١٢% سنويا وقد بلغت نسبة الواردات البينيه الى اجمالي الواردات البينيه للمجلس ٧ر٦% في عام ١٩٨١م ارتفعت وبشكل مستمر الى ٣ر١٠% في عام ١٩٨٤م رغم ان قيمة الواردات لعام ١٩٨٤م اقل منها لعام ١٩٨٢م ب ٨ر٨٣ مليون دولار وفي هذا العام بلغت النسبة ١٠% ثم انخفضت النسبة عام ١٩٨٥م لتبلغ ٥ر٦% .والشكلان البيانيان رقم(٩) ورقم(١٠) يبينان مساهمة دول المجلس في الواردات البينيةلعام ١٩٨١م و١٩٨٥م على

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكـــل رقـــم (٩)
مساهمة دول المجلـــس في الواردات البينيـــه لعـــام ١٩٨١م

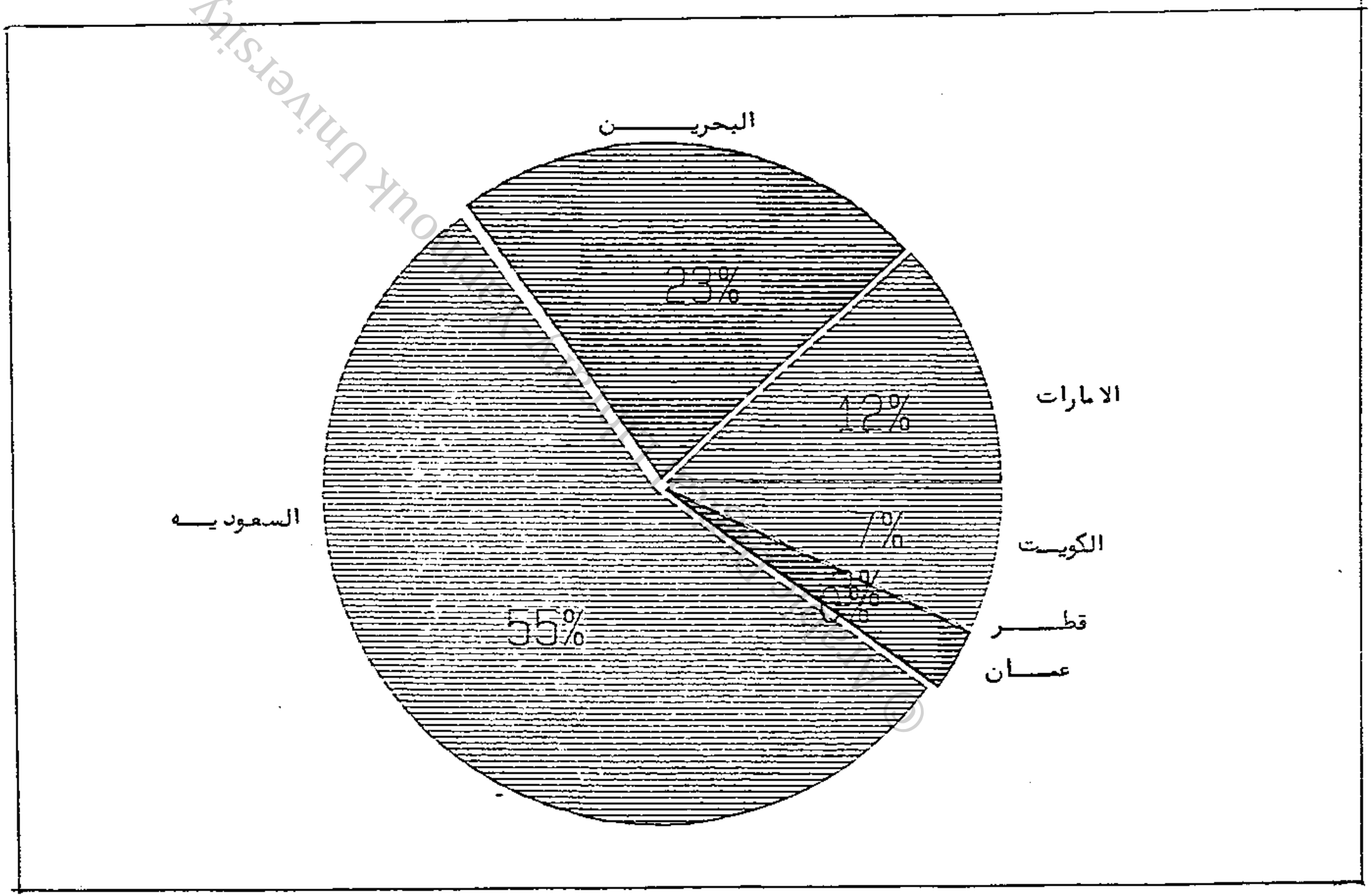

© Arabian Gulf University

شكـــل رقـــم (١٠)

مساهمـــة دول المجلس في الواردات البينيـــه لعـــام ١٩٨٥م

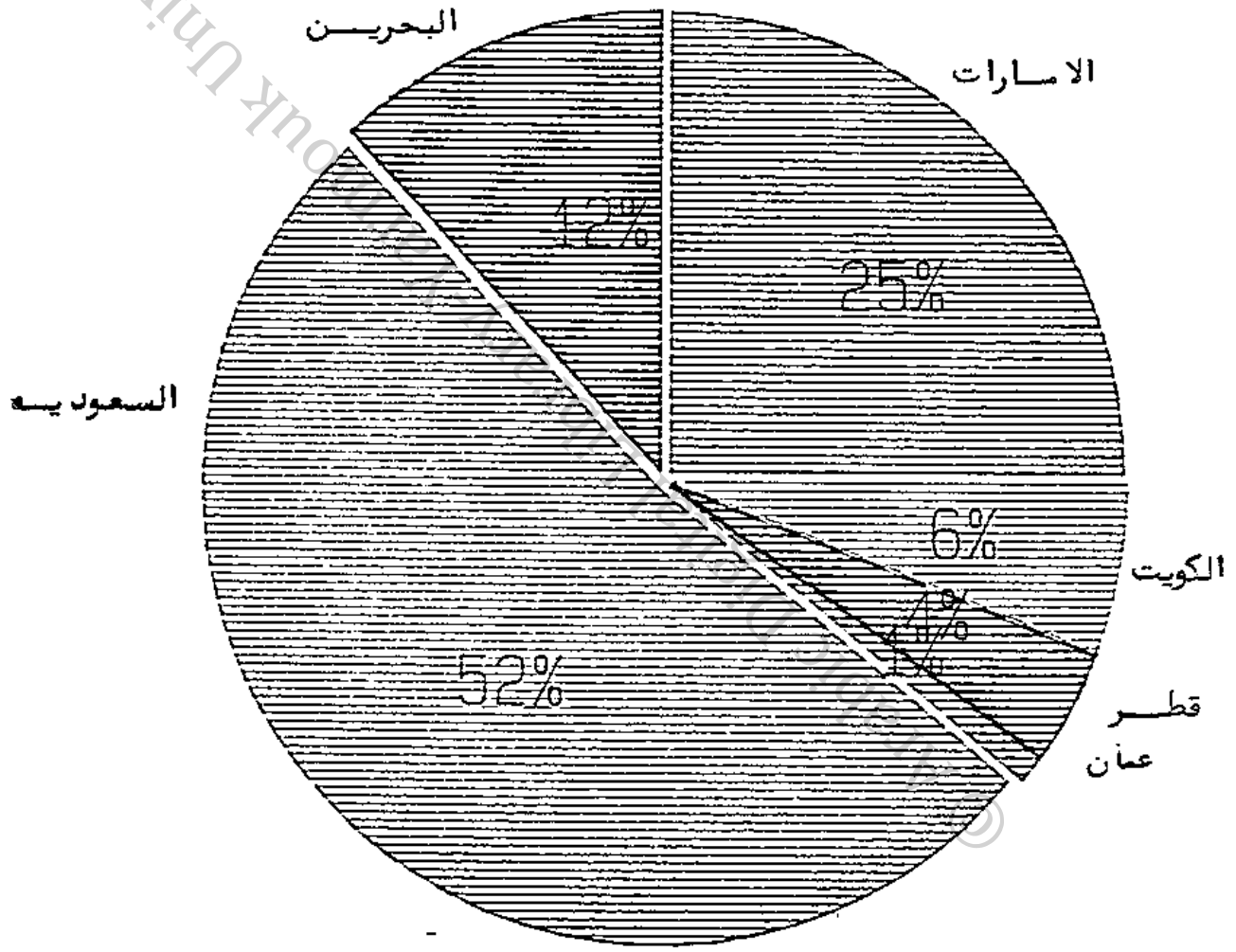

© King Saud University Library

التوالي .

واذا نظرنا الى معدل نسب واردات كل دولة من دول المجلس الى الواردات الاجمالية لكل سنة للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م نجد ان السعودية احتلت المرتبة الاولى بمعدل ١ر٥١% تليها الامارات بمعدل ٦ر١٩% واحتلت البحرين المركز الثالث بمعدل ٨ر١٦% وفي المرتبة الرابعة جاءت الكويت بمعدل ٧ر٨% وخامسا حلت دولة قطر بمعدل ٥ر٣% وجاءت عمان في المركز السادس بمعدل منخفض جدا بلغ ٣ر٠% .

يوضح الجدول رقم (٢٧) نسبة الواردات لكل دولة من دول المجلس في الناتج المحلي الاجمالي لتلك الدولة حيث نلاحظ ما يلي:

١- ان مساهمة الواردات البينيه في الناتج المحلي الاجمالي بلغت في دولة الامارات نسبة ٦ر١% في عام ١٩٨١م ارتفعت وبشكل مستمر الى ان بلغت ٧ر٢% في عام ١٩٨٥م. وقد بلغت مساهمة هذه الواردات في الناتج المحلي الاجمالي كمعدل للفترة ٢٢ر٢% وهو معدل منخفض .

جدول رقم (٢٧)

نسبة الواردات البينية الى الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	معدل الفترة
الامارات	١ر٦٠	١ر٨٢	٢ر٤٢	٢ر٥٤	٢ر٧٠	٢ر٢٢
البحرين	٢٤ر٨٧	١٨ر٤١	٩ر٣٠	٧ر٩٤	٧ر٣١	١٣ر٥٧
السعودية	١ر٦٨	١ر٣١	١ر٢٩	١ر٢٩	١ر٦١	١ر٤٤
عمان	٠ر٠٩	٠ر١٣	٠ر٠٩	٠ر١٢	٠ر١٧	٠ر١٢
قطر	١ر٥٠	١ر٤٨	١ر٨١	١ر٨٠	٢ر٢٩	١ر٧٨
الكويت	١ر٢٩	١ر٩٩	١ر٤٥	١ر٣٦	٠ر٩٥	١ر٤١

المصدر:

قام الباحث باحتسابه

٢- وفي البحرين سجلت نسبة وارداتها الى الناتج المحلي الاجمالي اعلى نسب دول المجلس وذلك على الرغم من انخفاضها المستمر فبعد ان كانت ٨٧ر٢٤% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٣١ر٧% في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عام ١٩٨٥م وسجلت معدل للفترة بلغ ٥٧ر١٣% وهو اعلى معدل سجل في دول المجلس .

٣- وفي السعودية بلغت النسبة ٦٨ر١% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٢٩ر١% في عام ١٩٨٤م ثم ارتفعت الى ٦١ر١% في عام ١٩٨٥م ورغم هذا الارتفاع الا انها بقيت ادنى من نسبة عام ١٩٨١م، وبلغت كمعدل للفترة ٤٤ر١% .

٤- وفي عمان لم تتجاوز نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي ٥ر٠% حيث بلغت النسب ادنى نسب مسجلة في دول المجلس، فقد سجلت ٠٩ر٠% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ١٧ر٠% في عام ١٩٨٥م وسجلت كمعدل للفترة قيمة منخفضة بلغت ١٢ر٠%.

٥- وفي قطر بلغت النسبة في عام ١٩٨١م ٥ر١% ارتفعت وبشكل مستمر الى ان بلغت ٢٩ر٢% في عام ١٩٨٥م وبلغت كمعدل للفترة ٧٨ر١% .

٦- دولة الكويت فقد بلغت نسبة الواردات البينية الى الناتج المحلي الاجمالي ٢٩ر١% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٩٩ر١% في عام ١٩٨٢م وبعد ذلك انخفضت وبشكل مستمر الى ان بلغت ٩٥ر٠% في عام ١٩٨٥م وسجلت كمعدل للفترة ٤١ر١%.

يوضح الجدول رقم (٢٨) نسبة الواردات البينية لدول المجلس الى وارداتها الكلي للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م ويلاحظ من الجدول ان نسبة اجمالي الواردات البينيه الى اجمالي الواردات الكلي قد بلغت ٧٢ر٧% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٩٨ر٤% في عام ١٩٨٣م ثم ارتفعت ملازنة بعام ١٩٨٣م الى ٩٦ر٦% في عام ١٩٨٥م ورغم هذا الارتفاع الا ان النسبة بقيت ادنى من نسبة عام ١٩٨١م ، وبلغ معدل الفترة ١٥ر٦%.

هذا بالنسبة للمجلس اما لدول المجلس ففي الامارات بلغت نسبة الواردات البينية الى اجمالي وارداتها الكلية ٨٤ر٥% في عام ١٩٨١ انخفضت الى ٦٩ر٥% في عام ١٩٨٢م ثم تزايدت بشكل مستمر حتى بلغت ٦٩ر١٠% في عام ١٩٨٥م ، وبلغ معدلها للفترة ٠٧ر٨%. وفي البحرين نلاحظ من نسبها انها حققت اعلى النسب رغم انخفاضها، فبعد ان كانت ٠٣ر٤٠% في عام١٩٨١م اصبحت ٤١ر١٥% في عام ١٩٨٤م ، ثم ارتفعت في عام ١٩٨٥م بمعدل ٨١ر٢٠% في عام ١٩٨٥م ملازنة بعام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٩٨٤م وعلى الرغم من هذا الارتفاع الا ان نسبتها لم تتجاوز نسبة عامي ١٩٨١م و ١٩٨٢م وبلغت كمعدل للفترة ٣٣ر٢٥%، وفي السعودية بلغت ٦ر٨٧% الى اجمالي وارداتها البينية في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٨٢ر٣% في عام ١٩٨٣م ثم ارتفعت مقارنة بعام ١٩٨٣م الى ٤١ر٦% في عام ١٩٨٥م ورغم ارتفاعها بقيت ادنى من نسبة عام ١٩٨١م ، وبلغت كمعدل للفترة ١٨ر٥%، وفي عمان لم تصل نسبتها طول الفترة الى ١%، فقد بلغت النسبة ٣٦ر٠% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٤٣ر٠% في عام ١٩٨٢م ثم انخفضت الى ٣٧ر٠% في عام ١٩٨٣م وبدات بعدها بالتزايد لتبلغ ٧٢ر٠% في عام ١٩٨٥م وهي اعلى نسبة مسجلة خلال الفترة وبلغ معدل الفترة ٤٧ر٠% وفي قطر بلغت النسبة ١٨ر٨% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٦٩ر٥% في عام ١٩٨٢م ثم ارتفعت لتبلغ ٧١ر٩% في عام ١٩٨٤م وهي اعلى من نسبةعام ١٩٨١م ايضا وفي عام ١٩٨٥م بلغت النسبة ٦٦ر٩% وبلغت كمعدل للفترة ١٦ر٨%، وفي الكويت بلغت النسبة ٢٣ر٤% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٦٣ر٤% في عام ١٩٨٢م ثم انخفضت بشكل مستمر الى ان بلغت ٠٦ر٣% في عام ١٩٨٥م وبلغت كمعدل للفترة ٩٨ر٣%.

جدول رقم (٢٨)

نسبة الواردات البينية لدول المجلس الى الواردات الكلية

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	معدل الفترة
الامارات	٥ر٨٤	٥ر٦٩	٨ر٠٨	١٠ر٠٦	١٠ر٦٩	٨ر٠٧
البحرين	٤٠ر٠٣	٣١ر١٨	١٩ر٢١	١٥ر٤١	٢٠ر٨١	٢٥ر٣٣
السعودية	٦ر٨٧	٤ر٧٤	٣ر٨٢	٤ر٠٤	٦ر٤١	٥ر١٨
عمان	٠ر٣٦	٠ر٤٣	٠ر٣٧	٠ر٤٥	٠ر٧٢	٠ر٤٧
قطر	٨ر١٨	٥ر٦٩	٧ر٥٧	٩ر٧١	٩ر٦٦	٨ر١٦
الكويت	٤ر٢٣	٤ر٦٣	٤ر٠٣	٣ر٩٦	٣ر٠٦	٣ر٩٨
اجمالي	٧ر٧٢	٥ر٧٩	٤ر٩٨	٥ر٣٢	٦ر٩٦	٦ر١٥

المصدر:
قام الباحث باحتسابه

ان الارقام والنسب المشار اليها فيما سبق يجب ان تؤخذ بحذر شديد، لانها تصبح اكثر تعبيرا عن الواقع اذا ما ذكر ان النسبة العظمى من التبادل التجاري بين دول المجلس تتكون من اعادة التصدير "Re-exports" ، ودلالة ذلك ان النسبة الاكبر من التبادل التجاري بين الدول في المنطقة لا تتكون من سلع ذات منشا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وطني، وبالتالي فهي لا يمكن ان تكون تعبيرا عن وجود فائض معين من السلع ذات المنشأ الوطني لاحدى هذه الدول يصدر لجاراتها من دول المجلس، والواقع ان التدني الكبير لنسبة التبادل التجاري بين هذه الدول فيما عدا التبادل التجاري بين السعودية والبحرين الذي يعزى الى الواردات البحرينية من النفط السعودي منظورا اليه من جانب الصادرات ذات المنشأ الوطني يمكن تفسير ذلك نظرا لتشابه الهياكل الانتاجية للدول الخليجية حيث لا يتوفر لديها فائض كبير للتصدير الا من النفط الخام الذي يتوفر في الدول الخليجية الاخرى، هذا من جانب ومن جانب آخر تختلف باقي القطاعات الانتاجية (القطاع الزراعي والصناعات التحويلية) اذا لا يتوفر فائض منها للتصدير اللهم الا في النذر اليسير (مثل مادة الالومنيوم في البحرين، القضبان الحديدية في قطر، الاسمدة الكيماوية وبعض منتجات تكرير النفط وبعض المنتجات الاخرى القليلة الاهمية) وحتى هذا يعترضه تشابه الهياكل الانتاجية، ومن ناحية اخرى انفتاح الاسواق المحلية تجاريا على السوق العالمية مما يجعل مجالا للمنافسة لا يقوى فيه ذلك الفائض البسيط على المنافسة (الفائض البسيط من المنتجات المحلية للدول الخليجية)(١٢).

٤-٦ التجارة البينية في المنتجات ذات المنشأ الوطني:

حسب ما جاء في المادة الثانية الفقرة الاولى من الاتفاقية الاقتصادية والتي نصت على ما يلي:

١. "تعفى من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل كافة المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني" فقد قرر المجلس الاعلى اعفاء منتجات دول المجلس من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل اعتبارا من اول مارس ١٩٨٣م.

والملحق رقم (١٧) و (١٨) يوضحان حركة التبادل التجاري بين دول المجلس في السلع ذات المنشأ الوطني لعامي ١٩٨٤م و ١٩٨٥م على التوالي، ونلاحظ في الجدولان ما يلي:

شهد التبادل التجاري للمنتجات ذات المنشأ الوطني فيما بين دول المجلس انخفاضا في عام ١٩٨٥م عما كان عليه في عام ١٩٨٤م فقد كان اجمالي حجم التبادل التجاري في هذه المنشآت عام ١٩٨٤م حوالي ٩ر١٣٧٥ مليون دولار واصبح نحو ٣ر٩٩١ مليون عام ١٩٨٥م ، اي انخفض بنسبة ٢٨% ويأتي هذا الانخفاض نتيجة لانخفاض حجم التبادل

© Arabic Digital Library Yarmouk University

التجاري في جميع دول المجلس دون استثناء.

اما على صعيد كل دولة فتشير احصائيات عام ١٩٨٥م الى ان البحرين والسعودية وعمان حققت فائض في التبادل التجاري مع بقية دول المجلس، فقد حققت البحرين فائضا بلغ حوالي ٢١ر٨٤ مليون دولار في حين كان هناك عجزا قدر بحوالي ٢٧ر٧٤ مليون دولار عام ١٩٨٤م ، وهذا نتيجة لارتفاع الصادرات وانخفاض الواردات، فقد ارتفعت الصادرات من ٣٥ر٦٤ مليون في عام ١٩٨٤ الى ٤٠ر٤ مليون عام ١٩٨٥م بنمو قدره ١٣ر٤% اما الواردات فقد انخفضت بشكل كبير من ٦٣ر٣٨ مليون عام ١٩٨٤م الى ١٨ر٥٦ مليون دولار عام ١٩٨٥م بمعدل ٧٠ر٧% الا ان نسبة مساهمة تبادل البحرين التجاري الى اجمالي التبادل التجاري في السلع ذات المنشأ الوطني انخفضت الى ٥ر٩% بعد ان كانت ٧ر٢% عام ١٩٨٤م .

وحققت السعودية فائض في تبادلها التجاري مع دول المجلس عام ١٩٨٥م حيث بلغ حوالي ٤٩ر٧ مليون دولار منخفضا عما كان عليه في عام ١٩٨٤م حيث كان حوالي ٢٦٧ر٣ مليون دولار ويعزى هذا الى الانخفاض الكبير في الصادرات على الرغم من الارتفاع في الواردات، فقد انخفضت الصادرات من ٣٧٩ر٢١ مليون عام ١٩٨٤م الى ١٧١ر٦٥ مليون دولار عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٥٤ر٧% اما الواردات فقد ارتفعت من ١١١ر٨٧ في عام ١٩٨٤م الى ١٢١ر٩٧ مليون عام ١٩٨١م بمعدل ٩% وانخفضت ايضا نسبة مساهمتها في التبادل التجاري الى اجمالي التبادل في دول المجلس في نفس السلع الى ٢٩ر٦% عام ١٩٨٥م بعد ان كانت ٣٥ر٧% عام ١٩٨٤م .

اما عمان فقد حققت في عام ١٩٨٤م فائضا بلغ حوالي ٤٧ر٨ مليون دولار، انخفض الى نحو ٢٨ر٧ مليون عام ١٩٨٥م وهذا ناتج عن انخفاض الصادرات والواردات، فقد انخفضت الصادرات من ٦٦ر٦ مليون دولار عام ١٩٨٤م الى ٤٥ر١٦ مليون دولار عام ١٩٨٥م بنسبة ٣٢ر٢ % وانخفض اجمالي الواردات من ١٨ر٨٣ مليون دولار عام ١٩٨٤م الى ١٦ر٥١ مليون دولار عام ١٩٨٥م بمعدل ١٢ر٣% اما بالنسبة لمساهمتها في التبادل التجاري الى اجمالي التبادل التجاري لدول المجلس في نفس السلع فقد استمرت بنفس النسبة والبالغة نحو ٦ر٢% لعام ١٩٨٥م و ١٩٨٤م.

وفي المقابل تشير احصائيات عام ١٩٨٥م الى ان دولة الامارات وقطر والكويت حققت عجزا في تبادلها التجاري مع دول

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المجلس في السلع ذات المنشا الوطني، فقد حققت الامارات عجزا بلغ حوالي ٨٣ر٧ مليون دولار الا ان هذا العجز انخفض عما كان عليه في عام ١٩٨٤م وهذا نتج عن ارتفاع الصادرات وانخفاض الواردات بشكل كبير، فقد ارتفعت الصادرات من ٥٠ر٩٤ مليون دولار عام ١٩٨٤م الى ٧٩ر٢٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بنمو قدره ٥ر٥٥% اما الواردات فقد انخفضت من ٢٦٤ر٧٥ مليون دولار عام ١٩٨٤م الى ١٦٢ر٩١ مليون دولار عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٥ر٣٨%، وفي نفس الوقت ارتفعت نسبة مساهمة تبادلها التجاري الى اجمالي التبادل التجاري لدول المجلس الى ٤ر٢٤% في عام ١٩٨٥م بعد ان كانت ٩ر٢٢% عام ١٩٨٤م .

اما دولة قطر فقد حققت عجز عام ١٩٨٥م بلغ نحو ٤ر١٦ مليون دولار في حين كان العجز عام ١٩٨٤م حوالي ٢ر٣٦ مليون دولار ويعزى هذا الى انخفاض الصادرات والواردات على حد سواء فقد انخفضت الصادرات من ٤٦ر٨٤ مليون دولار في عام ١٩٨٤م الى ٥٤ر٣٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٧ر١٧% ، اما الواردات فبعد ان كانت ٠٦ر٨٣ مليون دولار في عام ١٩٨٤م اصبحت ٩٥ر٥٤ مليون دولار في عام ١٩٨٥ بانخفاض قدره ٨ر٣٣% وبلغت نسبة مساهمة تبادلها التجاري الى اجمالي التبادل التجاري لدول المجلس في نفس السلع لعام ١٩٨٥م و ١٩٨٤م حوالي ٤ر٩% .

وفي الكويت انخفض العجز في تبادلها التجاري مع دول المجلس عام ١٩٨٥م بصورة كبيرة حيث بلغ حوالي ٢ر٥ مليون دولار في حين كان في عام ١٩٨٤م حوالي ٢ر٣٧ مليون دولار وهذا بسبب ارتفاع الصادرات وانخفاض الواردات . فقد ارتفعت الصادرات من ٨ر١٠٨ مليون دولار في عام ١٩٨٤م الى ٢٢ر١٢١ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بنمو قدره ٤ر١١% اما الواردات فقد اصبحت ٢ر١٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٥م بعد ان كانت ٩٨ر١٤٥ مليون دولار في عام ١٩٨٤م منخفضة بمقدار ٧ر١٧%، وارتفعت ايضا نسبة مساهمة تبادلها التجاري الى اجمالي التبادل التجاري لدول المجلس في السلع ذات المنشا الوطني الى ٤ر٢٤% عام ١٩٨٥م بعد ان كان في عام ١٩٨٤م حوالي ٥ر١٨%.

وتتميز المنتجات الصناعية بالاهمية المطلقة بالنسبة للمنتجات ذات المنشا الوطني فقد كانت تمثل حوالي ٨٨% من اجمالي التجارة البينية لدول المجلس في هذه المنتجات خلال عام ١٩٨٤م انخفضت الى نحو ٨٣% في عام ١٩٨٥م وتاتي المنتجات الزراعية والحيوانيه كثاني اهم منتج اذ بلغت اهميته النسبية حوالي ٧% من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اجمالي التجارة البينيه في نفس السلع في عام ١٩٨٤م ، ارتفعت الى ١٢% في عام ١٩٨٥م، واخيرا تاتي منتجات الثروات الطبيعية حيث بلغت نسبتها من حيث الاهمية النسبية في كلتا السنتين نفس النسبة وهي ٥% من اجمالي التجارة البينيه لدول المجلس.

الا ان هذة المنتجات مازالت تشكل نسبة متدنية من اجمالى التبادل التجاري الخليجي البيني حتى نهاية عام ١٩٨٥م ، بل انها تشكل نسبة تكاد لا تذكر من اجمالي تجارة دول المجلس مع العالم الخارجي ، وذلك انه بمقارنة قيمة التجارة الخليجية البينية فى السلع ذات المنشا الوطني والتى لم تتجاوز ٣ر٩٩١ مليون دولار عام ١٩٨٥م مع قيمة التجارة البينية فى كافة السلع الوطنية وغير الوطنية والتى بلغت قيمتها ٦ر٦١٥٩ مليون دولار فى نفس العام وكذلك مقارنتها مع اجمالى تجارة دول المجلس مع العالم الخارجي والتى بلغت ٨ر١١٠٠٥٥ مليون دولار خلال نفس الفترة فانه يمكن استخلاص الحقائق التالية:-

١- ان نسبة التجارة البينية من السلع ذات المنشا الوطني الى اجمالي تجارة هذه الدول مع بعضها البعض لا تتجاوز مانسبته ١ر١٦ % ممايعني ان ٩ر٨٣ % من هذه التجارة البينية تتم من خلال الاتجار بالسلع الاجنبية المعادة التصدير .

٢- ان نسبة هذه التجارة الخارجية البينية من السلع ذات المنشا الوطني لا تشكل الا ٩ر٠ % من اجمالى تجارة دول المجلس الكلية وهي نسبة ضئيلة جدا لا تكاد تذكر اذا مالورنت مع تلك التى تعكس تجارة هذه الدول مع البلدان الصناعية .

٣- ان هذه النسبة الاخيرة (٩ر٠ %) يتم تسجيلها فى وقت تتراجع فية اجمالي تجارة دول المجلس الخارجية من ٧ر٢٢٤٦٣٨ مليون دولار فى عام ١٩٨١م الى ٨ر١١٠٠٥٥ مليون دولار فى عام ١٩٨٥م اى بنسبة انخفاض ٥١ % ، الامر الذى كان مفروض ان يصاحب هذا التراجع فى تجارة دول المجلس مع العالم الخارجي زيادة فى تجارتها مع بعضها البعض ،خصوصا فى مجال المنتجات ذات المنشا الوطني ، وهو مالم يحدث بالصورة والفاعلية المطلوبة .والشكلان البانيان رقم(١١)و رقم(١٢)يبينان المنتجات ذات المنشا الوطني لعام ١٩٨٤م و١٩٨٥م على التوالي .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكل رقم (١١)

المنتجـات ذات المنشأ الوطنـي لعام ١٩٨٤م

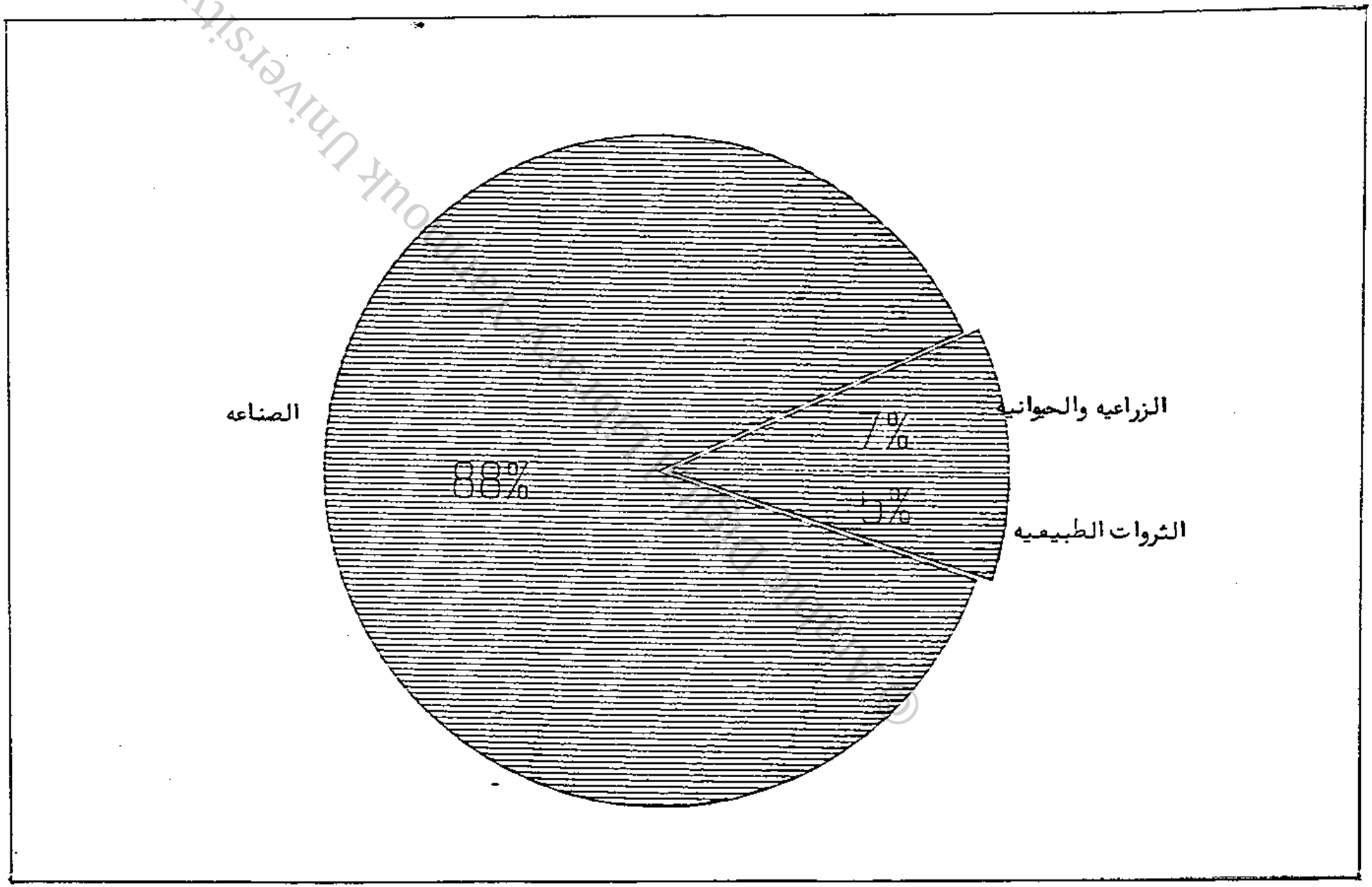

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكل رقم (١٢)

المنتجات ذات المنشأ الوطني لعام ١٩٨٥م

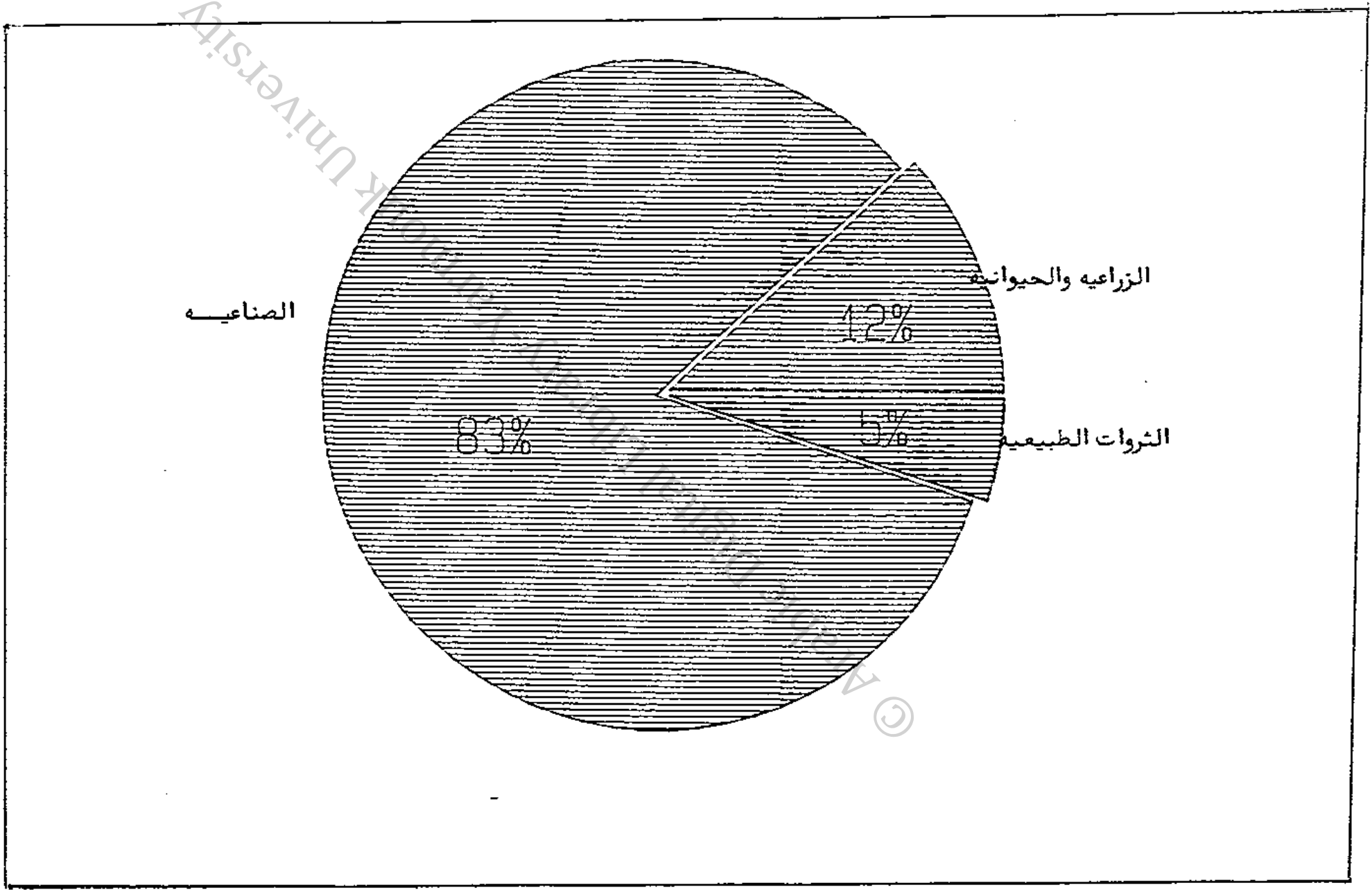

© Arabian Gulf University

الهوامش:

١- صندوق النقد العربي واخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٨٣م و لسنة ١٩٨٦م، ص ٦٧ و ص ١٤١ .

٢- التركستاني، حبيب الله محمد رحيم، التعاون الصناعي والتبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي، مطابع دار البلاد، الطبعة الاولى، جده - السعودية ١٩٨٦م، ص ٥٨ .

٣- الجاسم، خزعل مهدي، دور التجارة الخارجية في التنمية الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة البحوث الاقتصادية والادارية عدد ٤ مجلد ٩ ، نيسان ١٩٨٠م ص ٢١ - ٧٧ .

٤- كرم، انطونيوس، التبعية الاقتصادية في دول الخليج ، ندوة التنمية الاجتماعية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي منشورات جامعة الكويت، الكويت ١٩٧٩م ص ٤٩٥ - ٥٢٣ .

٥- كرم، انطونيوس، مصدر سابق، ص ٤٩٥ - ٥٢٣ .

٦- صندوق النقد العربي واخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٨٦م ص ١٤١ .

٧- كرم، انطونيوس، مصدر سابق ، ٤٩٥ - ٥٢٣ .

٨- صندوق النقد العربي، مصدر سابق ، ص ١٤٤ .

٩- كرم، انطونيوس، مصدر سابق ، ص ١٤٤ .

١٠- كرم، انطونيوس، مصدر سابق ، ص ٤٩٥ - ٥٢٣ .

١١- التركستاني، حبيب الله محمد رحيم، مصدر سابق ، ص ٦٤ .

١٢- عيسى، عبد المقصود، "واقع ومستقبل العلاقات الاقتصادية بين دول الخليج العربية"، مجلة افاق اقتصادية عدد ٨ السنة ٢ تشرين اول ١٩٨١م، ص ٣٥ - ٨٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الخامس

السياسة البترولية الخليجية المشتركة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١-٥ تطور صناعة البترول في دول مجلس التعاون الخليجي

مقدمة:

اشتدت المنافسة بعد الحرب العالمية الاولى بين حكومات دول فرنسا وبريطانيا من جهة والولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى وخاصة في العشرينات من هذا القرن من اجل الحصول على امتيازات البحث والتنقيب عن النفط، فاستطاع الامريكيون الحصول على امتيازات ضخمة وواسعة في الجزيرة العربية، وكذلك فعل الفرنسيون ومن قبلهم البريطانيون ، وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى استمر اسلوب الامتيازات الاحتكارية المتصف بسيطرة سبعة شركات كبرى، خمسة منها امريكية وواحدة بريطانية واخرى اشترك فيها البريطانيون والهولنديون وبدعم من حكومات هذه الاقطار وذلك بتقديم المساندات العسكرية والسياسية والمادية كلما استطاعت ذلك، كما ساهمت حكومات هذه الشركات مساهمة فعالة عن طريق المشاركة في ملكيتها مثل ما فعلت بريطانيا في شركة النفط البريطانية.

وبعد الحرب العالمية الثانية تميز السوق النفطي في المنطقة بظهور شركات مستقلة واخرى وطنية محلية بدات تنافس الشركات السبع الكبرى الاحتكارية، ومرت الاتفاقيات الاستثمارية بمراحل متعددة منذ بدأ الاستثمار النفطي في العشرينات وحتى الان، ويمكن تقسيم هذه المراحل الى:

١. مرحلة الاتفاقيات الامتيازية التقليدية التي بدات منذ الشروع في تنفيذ الامتيازات بعد الحرب العالمية الاولى وخاصة في بداية عام ١٩٥٠م .
٢. مرحلة مناصفة الارباح منذ اوائل الخمسينات حتى اواخرها.
٣. مرحلة اتفاقيات المشاركة ابتداء من اواخر الخمسينات وظهور الشركات المستقلة والشركات الوطنية الاجنبية وتاسيس منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) .
٤. مرحلة عقود المقاولة منذ منتصف الستينات والتعديلات التي ادخلت على عقد الامتياز.
٥. مرحلة السبعينات وما بعدها والتي بدات بادخال مبدأ المساهمة في الشركات الاجنبية الامتيازية، اما بالمفاوضة او بالتشريع وتشديد قبضة الحكومة (حكومات الدول النفطية)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

على الصناعة النفطية في بلدانها وازدياد تدخلها في الاستثمارات النفطية بالاستثمار المباشر لبعض مواردها اولا ومن ثم قيامها بالسيطرة عليها عن طريق التاميم وما في حكمه(١).

وفي عام ١٩٧٤م تمكنت اقطار دول المجلس من زيادة حصصها في ملكية صناعة النفط في بلادها ومن مساهمتها في جميع نواحي هذه الصناعة، وانتقلت بذلك وبموجب اتفاقية مع شركة النفط البريطانية وشركة نفط الخليج المالكتين لشركة نفط الكويت الامتيازية، ٦٠% من عملياتهما في الانتاج والتصفية والشحن الى الحكومة الكويتيه في عام ١٩٧٤م كما سيطرت الكويت على ٦٠% من شركة النفط العربية العاملة في المنطقة المحايدة، وعقدت قطر اتفاقا مع شركتي نفط قطر ونفط شيل سيطرة بموجبه على ٦٠% من مصالحها وذلك في عام ١٩٧٤م وسيطرت السعودية على ٦٠% من مصالح شركة ارامكو في بلادها بموجب اتفاقية عقدت معها في عام ١٩٧٤م .

وفي عام ١٩٧٥م عززت الدول الخليجية سيطرتها على مواردها النفطية فعقدت الكويت اتفاقا مع شركتي النفط البريطانية ونفط الخليج سيطرت بموجبه على ٤٠% المتبقية من مصالحهما في شركة نفط الكويت على ان تستمر الشركتين بادارة الشركة المشتركة (نفط الكويت) وتوفير الخدمات الفنية والخبراء على اساس تجاري مع اعطاء الناقلات الكويتية الافضلية في شحن النفط المشترى من الكويت، وفي عام ١٩٧٦م سيطرت كل من دولة الامارات وقطر سيطرة تامة على المصالح الاجنبية الامتيازية في بلدانها،واعلنت السعوديه في عام ١٩٨٠م عن امتلاكها ٤٠% المتبقيه من مصالح شركة ارامكو بناء على اتفاقيه تم التوصل اليها فى عام ١٩٧٦م.

ان اية سياسة بترولية خليجية او عربية مشتركة تهدف الى استغلال امثل لموارد البترول لا بد من اعتمادها على الركائز التالية:

١. السيطرة على الانتاج الخليجي للبترول وحفظة بين الاعضاء المنتجين بالكميات التي لا تؤدي الى اغراق السوق العالمية ولا تستنزف المكائن النفطية وتؤدي الى المساعدة في التحكم باسعار البترول.

٢. تسعير البترول بسعر يتطابق مع القيمة الحقيقية له نظرا لان البترول مادة ناضبة، ولا تتناكل عوائده على مر السنين

© Arabic Digital Library Yarmouk University

نتيجة لارتفاع الاسعار للسلع المصنعة المستوردة، ولكونه اساسيا للصناعة البتروكيماوية، وارتفاع تكاليف الطاقة البديلة، وان تكاليف البحث والتنقيب عن اي بترول جديد هي اكبر من تكاليف انتاج البترول العربي الخليجي، وان الدولار الذي يدفع بموجبه اسعار واثمان النفط هبط من حيث سعر صرفه وقوته الشرائيه نتيجة للتضخم النقدي العالمي،

٣، عدم جعل صناعة البترول مقتصرة على انتاج وتصدير البترول كمادة خام وانما تنويعه، اي الاهتمام بما يتبع الانتاج من نقل وتكرير وتصنيع للمنتجات البتروكيماوية والتسويق، اضافة الى تحاشي المنافسة المحلية والمنافسة في الاسواق الاجنبية عن طريق انجاز التكامل في العمليات السابقة،

٤، استغلال صناعة البترول لنقل التكنولوجيا الى دول المجلس وذلك عن طريق اعتماد المساومة الجماعية مع الشركات الاجنبية المالكة للتكنولوجيا وتوفير المجال للعمالة في دول المجلس على التدريب والتعليم لاستيعاب التكنولوجيا المستخدمة في صناعة البترول،

٥، تشجيع قيام المشاريع النفطية المشتركة ودعمها وتوطين الفوائض المالية في البلاد،

٦، اتباع وسائل الصيانة او المحافظة الحديثه للموارد البترولية،

٧، التنسيق والتعاون فى صناعة البترول:-

ان السيطرة الكاملة لدول المجلس على الثروة البترولية لم تتحقق بمجرد تاميمه فقط باعتبار التاميم هو الهدف بحد ذاته بمعنى انه بمجرد الوصول اليه يعني سيطرة الدول العربية على ثروتها البترولية، ان التاميم يجب النظر اليه باعتباره مجرد خطوة على الطريق، فالسيطرة الكاملة على البترول لن تتحقق الا بالتعاون والتنسيق لصناعة البترول، ويقصد بالتعاون هوان يصبح القطاع الوطني مسؤولا فعليا عن تخطيط وادارة وتنفيذ جميع الانشطة البترولية بما في ذلك طرق الكشف واجهزة الحفر ومعدات الانشاء، وزيادة الاعتماد على القوى العاملة الوطنية على استخدام التكنولوجيا الوطنية،(٢)

ومن الصعب وضع سياسة بترولية مشتركة نظرا لما تتميز به هذه الاقطار من محدودية الموارد الاقتصادية غير البترول وصغر اسواقها وكونها ذات مسؤولية قومية ودولية كاعضاء في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (الاوابك) ومنظمة الاقطار المصدرة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

للبترول (الاوبك).(٣)

فقد تاسست منظمة الاوبك في عام ١٩٦٠م وهي المنظمة التي تجمع بين الاقطار المصدرة الرئيسية للبترول وعددها ١٣ دولة من بينهم اربع دول اعضاء في مجلس التعاون وهي السعودية، الكويت، قطر والامارات. وجاء تاسيسها كرد فعل مضاد للقيام شركات بترول صاحبة الامتيازات التقليدية في تلك الاقطار بخفض اسعار البترول العالمية في عامي ١٩٥٨م و ١٩٥٩م وبسبب عدم تضمن دستور المنظمة ضرورة الالتزام الاجباري للقرارات المتفق عليها بالاجماع اي عدم وجود التزام سوى الالتزام الادبي فقط، ادى الى عدم الالتزام وغرس التفكك فيما بين الاعضاء في السنوات الاخيرة التي شهدت مولد المجلس فيما ادى الى عدم سيطرة المنظمة على كمية الانتاج وبالتالي التحكم في الاسعار(٤)، ويظهر هذا بوضوح في عدم التزام الاعضاء بالسقف الانتاجي والحصص المخصصة لهم وبمستوى الاسعار المتفق عليه في ظل ظروف تخمة السوق التي بدأت في السنوات الاخيرة.

اما منظمة الاوابك فقد انشئت في عام ١٩٦٨م وتضم في عضويتها عشرة دول عربية من ضمنها دول المجلس جميعها ما عدا سلطنة عمان، وقد ركزت المنظمة منذ انشائها على تنفيذ المشروعات المشتركة الكبيرة التي يصعب على الدول اقامتها بشكل فردي وذلك طبقا لما نصت عليه اتفاقية المنظمة حيث دعت المادة الثانية من الاتفاقية الى الافادة من موارد الاعضاء وامكانياتهم المشتركة في انشاء مشروعات مشتركة في مختلف اوجه النشاط في صناعة البترول.(٥)

وباختصار فان مهمة اوابك تنسيق السياسات النفطية للدول العربية فيما عدا الاسعار وكميات الانتاج المتروكة للاوبك.

كان لظهور المستجدات في بداية الثمانينات والعوامل التي رافقة انشاء منظمة الاقطار المصدرة للبترول (الاوبك) اثره في تخمة السوق البترولية وتدني اسعار البترول وهذه المستجدات والعوامل(٦):-

١. الركود الاقتصادي الكبير الذي شهدته الدول الصناعية منذ بداية الثمانينات على الرغم من انتعاشها في عام ١٩٨٣م، وتعتبر هذه الدول من الاقطار الرئيسية في استهلاك الطاقة بصورة عامة والبترول بصورة خاصة وبالتالي تاثيرها بالركود انعكس على الطاقة المستهلكة وبالتالي على مصادر الطاقة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المستوردة وخاصة المصادر البترولية.

٢. نضج سياسات الطاقة التي بدات الدول الصناعية الاوروبية والولايات المتحدة بتنفيذها عندما انشات وكالة الطاقة الدولية في عام ١٩٧٤م وذلك لتحرير الاقطار المستهلكة للبترول من التبعية للاوبك وذلك عن طريق وضع سياسة للحفاظ على الطاقة وتنفيذ وتشجيع استخدام بدائل البترول والانتاج المحلي منه، واتضحت نتائج هذه السياسة حيث ازداد استهلاك الفحم والطاقة النووية وقل النمو في الطلب على البترول من قبل تلك الدول مما ادى الى تقليص الطلب على البترول مما ادى الى زيادة الكمية المعروضة منه في سوق البترول العالمية مقارنة بالكمية المطلوبة .

٣. ظهور منتجين جدد للبترول من خارج منظمة الاوبك اخذوا بمنافستها في السوق العالمية للبترول واستحوذو على نسبة كبيرة من الاسواق التي كانت اسواق للمنظمة، وهؤلاء المنتجون الجدد يتمثلون في بريطانيا والمكسيك والنرويج الذين تحولوا من مستوردين في السبعينات الى مصدرين في الثمانينات، هذا بالاضافة الى زيادة الانتاج المحلي للدول الاعضاء في المنظمة.

٢-٥ تطور انتاج و احتياطي النفط في دول المجلس :-

يبين الجدول رقم (٢٩) تطور انتاج النفط الخام لدول المجلس ١٩٨١م - ١٩٨٧م حيث يلاحظ من الجدول ان انتاج المجلس من النفط الخام قد سجل تراجعا مستمرا على طول الفترة فبعد ان كان الانتاج ١٣٢١٩ الف برميل يوميا في عام ١٩٨١م اصبح ٩٢٦٢ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٢م و ٧٤٦٤ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٣م و ٧٢٤١ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٤م وسجل ادنى انتاج عندما بلغ ٦٣٠٤ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٥م مسجلا تراجعا بمعدل ٣ر٥٢% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٥ر١٠% سنويا ثم سجل الانتاج ارتفاعا مقارنة باعوام ١٩٨٣م ، ١٩٨٤م و ١٩٨٥م حيث بلغ الانتاج ٨٧٦٣ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٦م و ٧٨٤٨ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م منخفض بمعدل ٦ر٤٠% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل سنوي قدره ٨ر٥%، ورغم هذا الارتفاع فقد بقيت كميات الانتاج اقل من انتاج عام ١٩٨١م و ١٩٨٢م ، او بمعنى اخر تناقص الانتاج لدول المجلس من النفط بالنسبة لاجمالي الانتاج العالمي من ٦ر٢٢% عام ١٩٨١م الى ٥ر١٦% عام ١٩٨٢م والى ٦ر١٣% عام ١٩٨٣م والى ١٣% عام ١٩٨٤م والى ١ر١١%

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في عام ١٩٨٥م ثم ارتفعت النسبة الى ١٤ر٧% فى عام ١٩٨٦م و ١٣ر٣% في عام ١٩٨٧م وذلك مقارنة بعام ١٩٨٣م و ١٩٨٤م و ١٩٨٥م الا انها بقيت ادنى من نسبة عام ١٩٨١م و ١٩٨٢م . ويلاحظ ان انتاج النفط الخام قد تراجع نموه بمعدل قدره ٤٣ر٥% بين عامي ١٩٨١م و ١٩٨٣م وسجل تراجع ايضا بمعدل قدره ١٥ر٥% بين عام ١٩٨٣م و ١٩٨٥م. الا ان الانتاج سجل نموا بلغ ٢٤ر٥% بين عامي ١٩٨٥م و ١٩٨٧م وبمعدل ٨ر٢% سنويا.

جدول رقم (٢٩)

تطور انتاج النفط الخام لدول المجلس١٩٨١-١٩٨٧م

(الف برميل يوميا)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الامارات	١٥٠٢	١٢٤٨	١١١٨	١١٤٢	١٣٧٠	١٣٧٠	١٥٠١
% للمجلس	١١ر٤	١٣ر٥	١٥ر٠	١٥ر٨	٢١ر٧	١٥ر٦	١٩ر١
البحرين	٤٦	٤٤	٤٢	٤٢	٤٢	٤٤	٤٣
% للمجلس	٠ر٣	٠ر٥	٠ر٦	٠ر٦	٠ر٧	٠ر٥	٠ر٥
السعودية	٩٨٠٨	٦٤٨٣	٤٥٦٩	٤٠٧٩	٣١٧٥	٥٠٤٢	٤٢٠٥
%للمجلس	٧٤ر٢	٧٠ر٠	٦١ر٢	٥٦ر٣	٤٠ر٥	٥٧ر٥	٥٣ر٦
قطر	٤٠٥	٣٢٨	٢٩٤	٤٠٢	٢٩٠	٣٣٣	٣١٢
% للمجلس	٣ر١	٣ر٥	٣ر٩	٥ر٦	٤ر٦	٣ر٨	٤ر٠
الكويت	١١٣٠	٨٢٣	١٠٥٢	١١٦٠	٩٣٦	١٤١٦	١٢١٥
%للمجلس	٨ر٥	٨ر٩	١٤ر١	١٦ر٠	١٤ر٨	١٦ر٢	١٥ر٥
عمان	٣٢٨	٣٣٦	٣٨٩	٤١٦	٤٩١	٥٥٨	٥٧٢
%للمجلس	٢ر٥	٣ر٦	٥ر٢	٥ر٧	٧ر٨	٦ر٤	٧ر٣
المجلس	١٣٢١٩	٩٢٦٢	٧٤٦٤	٧٢٤١	٦٣٠٤	٨٧٦٣	٧٨٤٨
%	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠
العالم	٥٨٤٧٩	٥٥٩٧١	٥٥٠٧٣	٥٥٧٧٦	٥٦٦١٤	٥٩٨٢٧	٥٩٢٣١
المجلس للعالم %	٢٢ر٦	١٦ر٥	١٣ر٦	١٣ر٠	١١ر١	١٤ر٧	١٣ر٣

المصدر :

صندوق النقد العربي واخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٦م ، ص٣٠٨ .

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثالث عشر ١٩٨٦م والرابع عشر ١٩٨٧م ، ص٧٩ ، ص٧٣ .

النسب (%) قام الباحث باحتسابه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هذا بالنسبة للمجلس اما بالنسبة للانتاج العالمي لنفس الفترات فقد سجل تراجع بمعدل ٨ر٥% بين عام ١٩٨١م و ١٩٨٣م، الا انه سجل نمو بمعدل ٨ر٢% بين عام ١٩٨٣م و ١٩٨٥م بعكس انتاج دول المجلس لنفس الفترة وسجل نمو بلغ ٦ر٤% بين عام ١٩٨٥م و ١٩٨٧م.

هذا للمجلس اما على مستوى الدول ففي دولة الامارات، انخفض الانتاج من ١٥٠٢ الف برميل يوميا في عام ١٩٨١م الى ١١١٨ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٣م وهي ادنى كمية انتاج سجل لدولة الامارات على طول الفترة، اي انخفض الانتاج بمعدل ٦ر٢٥% بين عام ١٩٨١م و ١٩٨٣م . وشهد الانتاج ارتفاعا تدريجيا بعد عام ١٩٨٣م ، فقد ارتفع الى ١١٤٢ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٤م والى ١٣٧٠ الف برميل يوميا في عام١٩٨٥م و ١٩٨٦م وارتفع الى ١٥٠١ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م وهي قريبة جدا من انتاج عام ١٩٨١م الا ان الانتاج بالي اقل من انتاج عام ١٩٨١م اي ان الانتاج نما بمعدل ٣ر٣٤% بين عام ١٩٨٣م و ١٩٨٧م وبمعدل سنوي قدر٩٥ر٦%.

وعلى الرغم من انخفاض انتاج الامارات من النفط الا ان نسبته الى انتاج المجلس قد سجلت تزايدا مستمرا على مر السنين للفترة فبعد ان كانت النسبة ٤ر١١% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ١٥% في عام ١٩٨٣م وهو العام الذي سجل فيه ادنى انتاج للنفط على طول الفترة، وبلغت النسبة ٧ر٢١% في عام ١٩٨٥م وهي اعلى نسبة سجلت ثم انخفضت الى ١ر١٩% في عام ١٩٨٧م . ورغم هذا الانخفاض الا ان النسب بقيت اعلى من نسبة عام ١٩٨١م .

وفي دولة البحرين نلاحظ ان الانتاج فيها متدني جدا مقارنة ببقية دول المجلس فقد بلغ الانتاج اليومي ٤٦ الف برميل عام ١٩٨١م انخفض الى ٤٤ الف برميل يوميا عام ١٩٨٢م وثبت عند ٤٢ الف برميل يوميا للسنوات ١٩٨٣م و ١٩٨٤م و ١٩٨٥م اي ان الانتاج انخفض بمعدل ٧ر٨% مقارنة بعام ١٩٨١م وثم عاد الانتاج الى الارتفاع بالغا ٤٤ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٦م و ٤٣ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م اي نمى الانتاج بمعدل ٤ر٢% بين عام ١٩٨٥م و ١٩٨٧م ورغم هذا الارتفاع الا ان الانتاج بقي ادنى من انتاج عام ١٩٨١م . وعلى الرغم من انخفاض انتاج البحرين من النفط الا ان نسبة انتاجها الى اجمالي انتاج دول المجلس ارتفعت وبشكل مستمر فبعد ان كانت ٣ر٠% عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٥ر٠% في عام ١٩٨٢م ثم الى ٦ر٠% في عام ١٩٨٣م و ١٩٨٤م وبلغت القصى نسبة لها عام ١٩٨٥م عندما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سجلت نسبة ٧ر٠% ثم انخفضت النسبة مقارنة بعام ١٩٨٥م لتبلغ ٥ر٠% لعامي ١٩٨٦م و ١٩٨٧م ، وعلى الرغم من هذا الارتفاع الا ان نسبتها منخفضة جدا مقارنة بباقي دول المجلس، وتنفرد البحرين من بين مجموعة دول المجلس بانها الوحيدة التي لا تصدر انتاجها النفطي كمادة خام بل على شكل منتجات مصنعة نتيجة لانخفاض انتاجها.

اما في المملكة العربية السعودية فقد سجل الانتاج من النفط تراجعا مستمرا فبعد ان كان انتاجها ٩٨٠٨ الف برميل يوميا في عام ١٩٨١م تراجع الى ان بلغ ادنى انتاج عندما اصبح ٣١٧٥ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٥م منخفضا بمعدل قدره ٦ر٦٧% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٥ر١٣% سنويا ثم ارتفع الانتاج مقارنة بعام ١٩٨٥م ليبلغ ٥٠٤٢ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٦م و ٤٢٠٥ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م اي نمى الانتاج بمعدل ٤ر٣٢% بين عام ١٩٨٥م و ١٩٨٧م وبمعدل ٨ر١٠%سنويا وصاحب هذا الانخفاض الكبير في الانتاج انخفاض في مساهمتها في اجمالي انتاج دول المجلس فبعد ان كانت النسبة ٢ر٧٤% في عام ١٩٨١م تراجعت بشكل مستمر الى ان اصبحت ٤ر٥٠% في عام ١٩٨٥م ثم ارتفعت الى ٥ر٥٧% و ٦ر٥٣% في عامي ١٩٨٦م و ١٩٨٧م على التوالي، لكن رغم هذا الانخفاض الكبير في نسبتها الا ان انتاج السعودية يظل يشكل اكثر من نصف انتاج دول المجلس .

وفي دولة قطر بلغ انتاجها من النفط ٤٠٥ الف برميل يوميا عام ١٩٨١م انخفض الى ٣٢٨ الف برميل يوميا عام ١٩٨٢م و ٢٩٤ الف برميل يوميا عام ١٩٨٣م منخفضا بمعدل قدره ٤ر٢٧% مقارنة بعام ١٩٨١م . ثم عاد الانتاج الى الارتفاع ليبلغ ٤٠٢ الف برميل يوميا عام ١٩٨٤م ناميا بمقدار ٧ر٣٦% مقارنة بعام ١٩٨٣م وعاد الى الانخفاض عام ١٩٨٥م عندما بلغ ٢٩٠ الف برميل يوميا وثم ارتفع الى ٣٣٣ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٦م والى ٣١٢ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م اي ان الانتاج نمى بمقدار ٦ر٧% بين عامي ١٩٨٥م و ١٩٨٧م الا ان الانتاج يظل منخفضا عن انتاج عام ١٩٨١م وبمعدل قدره ٢٣% بين عام ١٩٨١م و ١٩٨٧م وبمعدل ٣ر٣% سنويا وصاحب هذه الارتفاعات والانخفاضات في الانتاج ارتفاعا مستمرا لنسبة انتاج قطر الى اجمالي دول المجلس فبعد ان كانت النسبة ١ر٣% في عام ١٩٨١م ارتفعت وبشكل مستمر الى ان وصلت الى ٦ر٥% في عام ١٩٨٤م وثم انخفضت الى ٦ر٤% في عام ١٩٨٥م والى ٨ر٣% في عام ١٩٨٦م والى ٠ر٤% في عام ١٩٨٧م ، ورغم هذه النسبة الا انها بقيت اكبر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من نسبة عام ١٩٨١م ٠

اما دولة الكويت فقد بلغت انتاجها ١١٣٠ الف برميل يوميا عام١٩٨١م انخفض الى ٨٢٣ الف برميل يوميا عام ١٩٨٢م بمعدل انخفاض قدره ٢٧% ثم ارتفع الى ١٠٥٢ الف برميل يوميا عام١٩٨٣م و ١١٦٠ الف برميل يوميا عام ١٩٨٤م بمعدل نمو قدره ٤١% مقارنة بعام ١٩٨٢م ثم انخفض الى ٩٣٦ الف برميل يوميا عام ١٩٨٥م ثم ارتفع الى ١٤١٦ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٦م والى ١٢١٥ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م اي نمى الانتاج بمقدار ٢٩ر٨% بين عامي ١٩٨٥م و ١٩٨٧م وبمعدل ٩ر٩% سنويا وصاحب هذا الارتفاع وبشكل مستمر في نسبة انتاج الكويت الى اجمالي انتاج دول المجلس فقد ارتفعت النسبة من ٨ر٥% في عام١٩٨١م الى ٨ر٩% في عام ١٩٨٢م و ١٤ر١% في عام ١٩٨٣م و ١٦% لعام ١٩٨٤م ثم تراجعت الى ١٤ر٨% في عام ١٩٨٥م ومن ثم ارتفعت الى ١٦ر٢% في عام ١٩٨٦م و ١٥ر٥% في عام ١٩٨٧م ٠

اما سلطنة عمان فقد سجل انتاجها تزايدا مستمرا على طول الفترة فبعد ان كان انتاجها ٣٢٨ الف برميل يوميا عام ١٩٨١م ارتفع وبشكل مستمر الى ان وصل اعلى كمية انتاج عام ١٩٨٧م والبالغة ٥٧٢ الف برميل يوميا بنمو قدره ٧٤ر٤% وبمعدل١٠ر٦% سنويا وصاحب هذا الارتفاع في الانتاج ارتفاع في نسبة انتاجها الى اجمالي انتاج دول المجلس فقد ارتفعت النسبة من ٢ر٥% في عام ١٩٨١م الى ٧ر٨% في عام ١٩٨٥م وانخفضت النسبة الى ٦ر٤% في عام ١٩٨٦م وثم عادت لترتفع الى ٧ر٣% في عام ١٩٨٧م ، وبالرغم من ان السلطنة ليست عضوا في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الاوابك او في منظمة الاوبك الا انها من خلال التنسيق مع مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي تلتزم موقفا منسجما مع السياسات العامة للاوابك،والشكلان البيانيان رقم(١٣) ورقم(١٤) يبينان انتاج النفط الخام في دول المجلس لعام ١٩٨١م و١٩٨٧م على التوالي.

يبين جدول رقم (٣٠) تطور انتاج النفط الخام لدول المجلس الاعضاء في منظمة الاوبك

© Arabic Digital Library Yarmouk University

شكل رقم (١٣)

انتاج النفط الخام في دول المجلس لعام ١٩٨١م

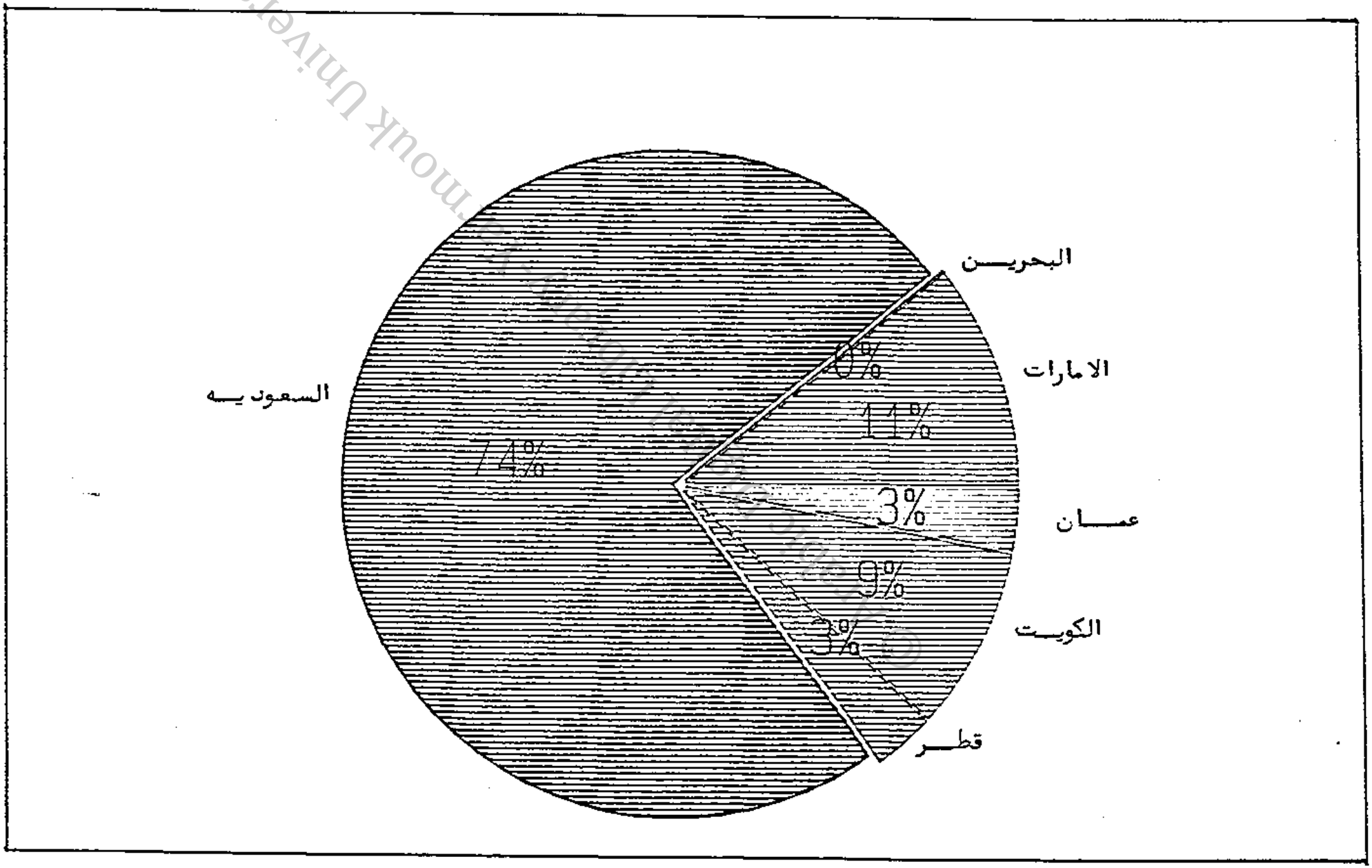

Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكل رقم (١٤)

انتاج النفط الخام في دول المجلس لعام ١٩٨٧م

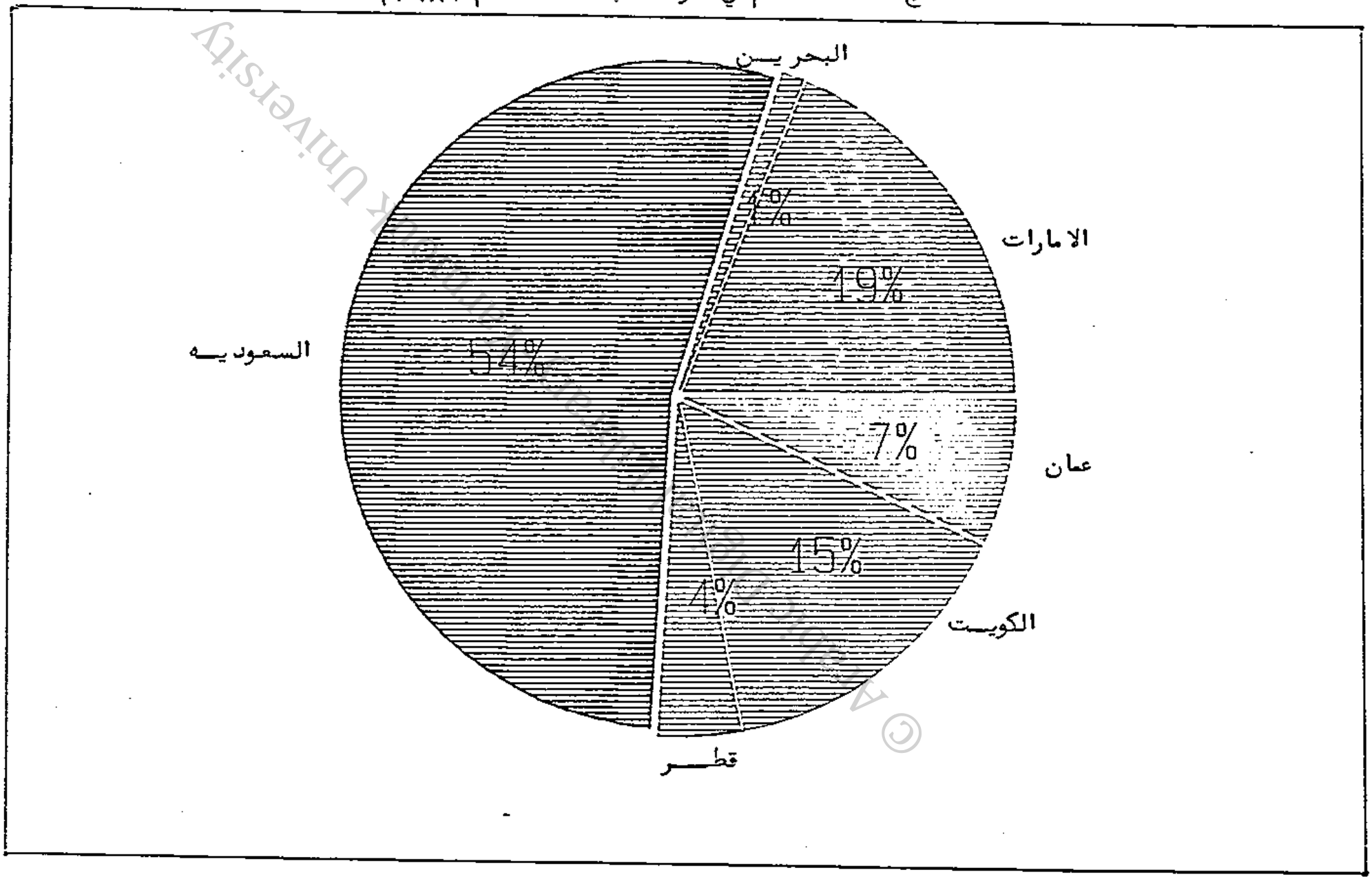

© Arabian Gulf University

جدول رقم (٣٠)

تطور انتاج النفط الخام لدول المجلس الاعضاء في منظمة الاوبك

(الف برميل يوميا)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
دول المجلس اعضاء اوبك (١)	١٢٨٤٥	٨٨٨٢	٧٠٣٣	٦٧٨٣	٥٧٧١	٨١٦١	٧٢٣٣
اوبك (٢)	٢٢٥٨٨	١٨٩٨٦	١٦٩٤٠	١٦٤٦٦	١٥٧٠٠	١٨٣٣٦	١٧٨٤٣
العالم (٣)	٥٨٤٧٩	٥٥٩٧١	٥٥٠٧٣	٥٥٧٧٦	٥٦٦١٤	٥٩٨٢٧	٥٩٢٣١
% المجلس الى الاوبك (٤)	٥٦ر٩	٤٦ر٨	٤١ر٥	٤١ر٢	٣٦ر٨	٤٤ر٥	٤٠ر٥
% الاوبك الى العالم (٥)	٣٨ر٦	٣٣ر٩	٣٠ر٨	٢٩ر٥	٢٧ر٧	٣٠ر٧	٣٠ر١

المصدر :

صندوق النقد العربي واخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٦م ، ص٣٠ .

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول تقرير الامين العام السنوي الثالث عشر ١٩٨٦م والرابع عشر ١٩٨٧م ، ص٧٩ ، ص٧٣ .

(١) ، (٤) ، (٥) ، قام لباحث باحتسابه

حيث يلاحظ ان انتاج دول المجلس الاربعة الاعضاء في المنطقةمن النفط الخام قد سجل تراجعا مستمرا فبعد ان كان الانتاج ١٢٨٤٥ الف برميل يوميا في عام ١٩٨١م اصبح ٥٧٧١ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٥م منخفضا بمعدل قدره ١ر٥٥% خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م ثم ارتفع الى ٨١٦١ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٦م والى ٧٢٣٣ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م اي نمى الانتاج بمعدل ٣ر٢٥% بين عام ١٩٨٥م و ١٩٨٧م ورغم هذا فقد بقي الانتاج منخفضا عن انتاج عام ١٩٨١م وعام ١٩٨٢م وبمعدل تراجع قدره ٧ر٤٣% بين عام ١٩٨١م و ١٩٨٧م وبمعدل ٦ر٢% سنويا ، هذا وانخفض انتاج منظمة الاوبك فاصبح ١٥٧٠٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٥م بعد ان كانت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كمية الانتاج ٢٢٥٨٨ الف برميل يوميا في عام ١٩٨١م اي انخفض بمقدار ٥ر٣٠% وبمعدل ١ر٦% ثم ارتفع الانتاج الى ١٨٣٣٦ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٦م والى ١٧٨٤٣ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م ورغم هذا الارتفاع بقي الانتاج ادنى من انتاج عام ١٩٨١م و ١٩٨٢م وبلغ الانخفاض بين عام ١٩٨١م و ١٩٨٧م مقدار ٢١% وبمعدل سنوي قدره ٣%.

وصاحب انخفاض انتاج الدول الاربع الاعضاء في الاوبك انخفاض في نسبة انتاجها الى انتاج المنظمة فبعد ان كانت النسبة ٩ر٥٦% في عام ١٩٨١م تراجعت بشكل مستمر حتى بلغت ٨ر٣٦% في عام ١٩٨٥م وارتفعت الى ٥ر٤٤% في عام ١٩٨٦م و ٥ر٤٠% في عام ١٩٨٧م الا ان انتاج المنظمة تراجع بالنسبة الى الانتاج العالمي فبعد ان شكلت ٦ر٣٨% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٢ر٢٨% في عام ١٩٨٥م علما بأن منظمة الاوبك قد اضطرت في اذار من عام١٩٨٣م الى تحديد انتاج الاقطار الاعضاء بسقف انتاجي قدره ٥ر١٧ مليون برميل يوميا كما قررت في اواخر كانون اول ١٩٨٤م اجراء تخفيض اخر في مستوى الانتاج بحيث بلغ ١٦ مليون برميل يوميا في اوائل عام ١٩٨٥م الا ان مستوى الانتاج اخذ يتناقص حتى بلغ ادنى مستوى له خلال الربع الثالث من نفس العام حيث سجل ١٤ مليون برميل يوميا ثم بدأ في الارتفاع اواخر السنة نفسها الى ان قررت المنظمة في شهر فبراير ١٩٨٧م وضع سقف انتاجي قدره ٥ر١٦ مليون برميل يوميا.

ان اهمية نفط دول مجلس التعاون الخليجي الحقيقية لا تكمن في مقدار مساهمته في تلبية الاحتياجات الحالية لدول العالم بل في احتياطياتها الهائلة التي يقدر انها ستستمر لفترة طويلة بعد ان تنضب معظم الحقول المعروفة في العالم. ويبين الجدول رقم (٣١) احتياطي النفط المؤكد لدول المجلس ١٩٨١م - ١٩٨٧م ونلاحظ ان احتياطي النفط المؤكد قد سجل تزايدا مستمرا فقد بلغ ٩ر٢٧٠ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨١م و٢ر٢٤٧ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٢م و ٣ر٢٧٤ برميل في نهاية عام ١٩٨٣م و ٣٠٤ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٤ و ٤٦ر٣٠٤ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٥م و ٧٤ر٣٠٤ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٦م وارتفعت الى ٤٩ر٣٦٩ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٧م نامية بمقدار ٤ر٣٦% بين عام ١٩٨١م و ١٩٨٧م وبمعدل سنوي ٢ر٥% .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبلغت نسبة احتياطي دول المجلس الى الاحتياطي العالمي من النفط المؤكد ٤ر٤٠% في عام ١٩٨١م و ٨ر٣٩% في عام ١٩٨٢م و ٧ر٣٩% في عام ١٩٨٣م و ٣ر٤٢% في عام ١٩٨٤م و ٢ر٤٢% في عام ١٩٨٥م و ١ر٤٢% في عام ١٩٨٦م و ٦ر٤١% في عام ١٩٨٧م ويلاحظ ان احتياطي دول المجلس يشكل الجزء الاكبر من احتياطي العالم المؤكد من النفط ويلاحظ ان احتياطي المملكة العربية السعودية يشكل اكثر من نصف احتياطي دول المجلس فقد بلغ احتياطيها ٦ر١٦٩ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٧م تلتها الامارات ١ر٩٨ بليون برميل بنهاية عام ١٩٨٧م وقد نتجت هذه الزيادة عن اعادة تقييم الاحتياطات المكتشفة بالاضافة الى ما تحقق من اكتشافات جديدة في الاعوام القليله الماضية، ثم الكويت ٥ر٩٤ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٧م.

جدول رقم (٣١)
احتياطي النفط المؤكد لدول المجلس ١٩٨١-١٩٨٧ م
(بليون برميل في نهاية العام)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الامارات	٢ر٣٢	٤ر٣٢	٣ر٣٢	٥ر٣٢	٠٠ر٣٣	٠٠ر٣٣	١٠ر٩٨
البحرين	٢ر٠	٢ر٠	٢ر٠	٢ر٠	١٦ر٠	١٤ر٠	١٤ر٠
السعودية	٨ر١٦٤	٣ر١٦٨	٩ر١٦٨	٧ر١٧١	٥٠ر١٧١	٢٠ر١٦٩	٦٠ر١٦٩
قطر	٤ر٣	٤ر٣	٣ر٣	٤ر٣	٣٠ر٣	٩٠ر٣	١٥ر٣
الكويت	٧ر٦٧	٢ر٦٧	٨ر٦٦	٧ر٩٢	٥٠ر٩٢	٥٠ر٩٤	٥٠ر٩٤
عمان	٦ر٢	٧ر٢	٨ر٢	٥ر٣	٠٠ر٤	٠٠ر٤	٠٠ر٤
المجلس	٩ر٢٧٠	٢ر٢٧٤	٣ر٢٧٤	٠ر٣٠٤	٤٦ر٣٠٤	٧٤ر٣٠٤	٤٩ر٣٦٩
العالم	٣ر٦٧٠	٧ر٦٨٨	٣ر٦٩١	٤ر٧١٩	٠ر٧٢١	٥ر٧٢٤	٧ر٨٨٧
المجلس للعالم %	٤ر٤٠	٨ر٣٩	٧ر٣٩	٣ر٤٢	٣ر٤٢	١ر٤٢	٦ر٤١

المصدر :

صندوق النقد العربي واخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٦م، ص٣٠٦ .

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الامين العام السنوي الثالث عشر ١٩٨٦م والرابع عشر ١٩٨٧م، ص٧٢، ص٦٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بينما يشكل احتياطي باقي دول المجلس جزء صغير من احتياطي دول المجلس وخاصة دولة البحرين ويلاحظ ان احتياطي السعودية والكويت هو اعلى احتياطي في العالم ويلاحظ انها تملك بالاضافة الى الامارات احتياطي يفوق احتياطي بعض الاقطار الصناعية المعروفة تقليديا كمنتجة ومستهلكة للبترول في نفس الوقت كالولايات المتحدة الامريكية مثلا حيث بلغت احتياطياتها ٢٥ر٣ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٧م وعند اخذنا لنسبة احتياطي كل دولة من دول المجلس الى اجمالي احتياطي المجلس لعام ١٩٨٧م نجد ان النسبة بلغت لدولة الامارات ٢٦ر٦% ولدولة البحرين نسبة منخفضة جدا اذ بلغت ٠٤ر٠% وفي المملكة العربية السعودية بلغت ٤٥ر٩% ولدولة قطر بلغت ٠ر٩% ولدولة الكويت بلغت ٢٥ر٦% ولسلطنة عمان ١ر١% .

والجدول رقم (٣٢) يبين مجموع احتياطي النفط المؤكد لدولة الامارات والسعودية وقطر والكويت الاعضاء في منظمة الاوبك، حيث نلاحظ ان مجموع احتياطي هذه الدول ارتفع من ٢٦٨ر١ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨١م وبشكل متزايد ومستمر الى ٣٦٥ر٣٥ الف برميل في نهاية عام ١٩٨٧م بزيادة بمعدل قدره ٣٦ر٣% وارتفع احتياطي دول اوبك من ٤٣٣ر١ بليون برميل في نهاية ١٩٨١م الى ٦٧٠ر٧ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٧م بنمو قدره ٥٤ر٩% .

ويلاحظ ان نسبة احتياطي الاربع دول الى اجمالي احتياطي دول اوبك قد سجلت انخفاضا رغم ارتفاع احتياطي الاربع دول فبعد ان كانت النسبة ٦١ر٩% في عام ١٩٨١م انخفضت وبشكل مستمر الى ان وصلت عام ١٩٨٣م ٥٧ر٧% ثم ارتفعت مقارنة بعام ١٩٨٣م الى ٦٠ر٥% في عام ١٩٨٥م ثم انخفضت الى ٥٩ر٧% في عام ١٩٨٦م والى ٥٤ر٥% في عام ١٩٨٧م ورغم هذا الارتفاع الا ان النسبة بقيت ادنى من نسبة عام ١٩٨١م ورغم هذا الانخفاض فاننا نلاحظ ان الدول الاربع تشكل احتياطياتها اكثر من نصف احتياطيات دول الاوبك، واذا نظرنا الى نسبة احتياطي دول الاوبك الى احتياطي العالم نجد انها قد ارتفعت من ٦٤ر٦% في عام ١٩٨١م الى ٦ر٧٥% في عام ١٩٨٧م وبذا تسيطر منظمة الاوبك على اكثر من نصف احتياطي العالم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٣٢)

مجموع احتياطي النفط المؤكد لدول المجلس اعضاء منظمة الاوبك

(بليون برميل في نهاية العام)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
دول المجلس اعضاء اوبك (١)	٢٦٨ر١	٢٧١ر٣	٢٧١ر٤	٣٠٠ر٣	٣٠٠ر٣	٣٠٠ر٦	٣٦٥ر٣٥
اوبك	٤٣٣ر١	٤٦٦ر٢	٤٧٠ر٦	٤٩٧ر١	٤٩٦ر٢	٥٠٣ر٢	٦٧٠ر٧
العالم	٦٧٠ر٣	٦٨٨ر٧	٦٩١ر٣	٧١٩ر٤	٧٢١ر٠	٧٢٤ر٥	٨٨٧ر٧
% المجلس الى الاوبك (٤)	٦١ر٩	٥٨ر٢	٥٧ر٧	٦٠ر٤	٦٠ر٥	٥٩ر٧	٥٤ر٥
% الاوبك الى العالم (٥)	٦٤ر٦	٦٧ر٧	٦٨ر١	٦٩ر١	٦٨ر٨	٦٩ر٥	٧٥ر٦

المصدر :

صندوق النقد العربي واخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٦م، ص٣٠٨ .

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثالث عشر ١٩٨٦م والرابع عشر ١٩٨٧م ، ص٧٢ ، ص٦٧ .

(١) ، (٤) ، (٥)، قام الباحث باحتسابه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣-٥ تطور انتاج و احتياطي الغاز في دول المجلس :-

ان الغاز الطبيعي هو منتج هايدروكربوني كالبترول و لا يختلف كثيرا عن النفط في استخدامه كمصدر للطاقة ومدخل للصناعات البتروكيماوية، وبدات عمليات انتاج واستغلال الغاز تلعب دورا رئيسيا ضمن الجهود المبذولة لتنويع القاعدة الانتاجية لاقتصاديات البلدان النفطية وذلك لتنويع مصادر الدخل، وبدا الغاز (الذي كان يصاحب انتاج النفط وكان مصيره الحرق والهدر) ليستغل باعادة حقنه لابار النفط ويستخدم كمصدر للطاقة للصناعات التحويلية، وكمستودع لتغذية الصناعات البتروكيماوية بالاضافة الى تصديره وعلى نطاق متصاعد في شكل غاز مسيل (٧)، وتجدر الاشارة الى ان اكتشافات الغاز التي تمت حتى الان بما في

ذلك التجمعات الكبيرة للغاز غير المصاحب، فلقد تمت بوجه عام ضمن عمليات البحث عن البترول، وان عمليات الاستكشاف المستهدفة بشكل مباشر لم تبدأ الا موخرا وبشكل محدود، ولا سيما في البحرين والكويت(٨).

ان الغاز الطبيعي الذي يتم حرقه مع كل برميل ينتج من النفط يساوي ١٠ - ٢٠% من الطاقة الحرارية الموجوده في البرميل الواحد من النفط الخام، ويقدر ما كان يحرق من غاز في المملكة العربية السعودية مثلا يقابل ٧٠٠ الف برميل يوميا(٩) اما بالنسبة لانتاج الغاز الطبيعي في دول المجلس يبين ملحق رقم (١٩) ذلك، حيث يلاحظ ان انتاج دول المجلس قد بلغ ٨٦٥٥٦ مليون م٣ عام ١٩٨١م انخفض الى ٦٦٩٥٥ مليون م٣ عام ١٩٨٢م و ٦١٣٩٣ مليون م٣ عام ١٩٨٣ م منخفضا بمعدل قدره ١ر٢٩% وبدأ الانتاج بالتزايد وبشكل مستمر بعد عام ١٩٨٣م الى ان بلغ ٨٢٦٦٥ مليون م٣ في عام ١٩٨٧م ناميا بمقدار ٧ر٣٤% مقارنة بعام ١٩٨٣م وبمعدل ٩ر٦% سنويا الا ان الانتاج بقي ادنى من انتاج ١٩٨١م وبمعدل قدره ٥ر٤% وبمعنى اخر تناقص انتاج دول المجلس من الغاز الطبيعي الى اجمالي الانتاج العالمي من الغاز الطبيعي فقد انخفضت النسبة من ٩ر٤% في عام١٩٨١م الى ٩ر٣% في عام ١٩٨٢م والى ٥ر٣% في عام ١٩٨٣م والى ٩ر٣% في عام ١٩٨٤م والى ٦ر٣% في عام ١٩٨٥م وثم ارتفع الى ١ر٤% في عام ١٩٨٦م والى ٨ر٣% في عام ١٩٨٧م.

اما دول المجلس ففي دولة الامارات بلغ الانتاج من الغاز الطبيعي ١٤٢٣٤ مليون م٣ عام ١٩٨١م ارتفع وبشكل مستمر الى ١٤٨٨٠ مليون م٣ في عامي ١٩٨٢م و ١٩٨٣م والى ١٩٦٧٠ مليون م٣ في عام ١٩٨٤م والى ٢٢٣٦٠ مليون متر مكعب في عام ١٩٨٥م والى ٢٣٥٢٠ مليون م٣ و ٢٣٧٧٢ مليون م٣ في عامي ١٩٨٦م و ١٩٨٧م، ناميا بمقدار ٦٧% بين عامي ١٩٨١م و ١٩٨٧م وبمعدل ٦ر٩% سنويا وصاحب هذا الارتفاع ارتفاع في نسبة انتاج الامارات الى انتاج المجلس فقد ارتفعت النسبة من ٥ر١٦% في عام ١٩٨١م وبشكل مستمر الى ٤ر٣١% في عام ١٩٨٥م ثم انخفضت الى ٢٨ % في عام١٩٨٦م و الى ٧ر٢٨ % في عام ١٩٨٧م الا انها بقيت اعلى نسبة سجلت بعد نسبة عام ١٩٨٥م .

وفي دولة البحرين ارتفع انتاجها من الغاز الطبيعي من ٤٦١٨ مليون م٣ في عام ١٩٨١م وبشكل مستمر الى ان بلغ ٧٢٥٦ مليون م٣ في عام ١٩٨٧م ناميا بمقدار ١ر٥٧% وبمعدل ٢ر٨% سنويا وصاحب هذا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ارتفاع في نسبة انتاجها الى اجمالي انتاج دول المجلس فقد ارتفعت النسبة من ٣ر٥% في عام ١٩٨١م الى ٨ر٨% في عام ١٩٨٧م الا ان نسبة عام ١٩٨٧م ادنى من نسبة عام ١٩٨٥م والبالغة ٠٠ر٩ % ٠

اما المملكة العربية السعودية فقد بلغ انتاجها ٥٢٣٨٢ مليون م٣ عام ١٩٨١م انخفض الى ٣٣٥٦٤ مليون م٣ عام ١٩٨٢م والى ٢٦٩٠٠ مليون م٣ عام ١٩٨٣ ثم بدا الانتاج بالارتفاع مقارنة بعام ١٩٨٣م ليبلغ ٣٨٢٤٢ مليون م٣ في عام ١٩٨٧م ٠ ونلاحظ ان الانتاج وعلى الرغم من ارتفاعه الا انه ادنى من انتاج عام ١٩٨١م وقد بلغ معدل الانخفاض ٢٧% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل سنوي قدره ٩ر٣% وصاحبه انخفاض في نسبته الى اجمالي انتاج دول المجلس من ٥ر٦٠% في عام ١٩٨١م وبشكل مستمر الى ان وصل ٣ر٤٦% في عام ١٩٨٧م الا ان ادنى نسبة سجلت هي ٩ر٤٢% في عام ١٩٨٥م ٠ ويلاحظ ان انتاج السعودية يشكل الجزء الاكبر من انتاج دول المجلس وتحتل السعودية المرتبة السادسة في احتياط الغاز الثابت وجوده عالميا بعد كل من الاتحاد السوفيتي وايران والولايات المتحدة وقطر والجزائر، ويلاحظ ان غالبية كميات الغاز الطبيعي الذي تنتجه السعودية هو غاز مرافق وبالتالي فان مستوى انتاج النفط يعتبر العامل الاساسي الذي يحدد حجم انتاج الغاز الطبيعي.(١٠)

وفي دولة قطر بلغ الانتاج ٦١٢٨ مليون م٣ في عام ١٩٨١م انخفض الى ٥٧٣٤ مليون م٣ في عام ١٩٨٢م و ٥٧٨٨ مليون م٣عام ١٩٨٣م ثم ارتفعت الى ٦٨٠٠ مليون م٣ في عام ١٩٨٤م وبلغ معدل النمو مقارنة بعام ١٩٨١م ٧٧% وبمعدل سنوي قدره ٣ر١٩% ثم عاد الانتاج الى الانخفاض الى ٦٠٧٠ مليون م٣ في عام ١٩٨٥م ثم عاد الى الارتفاع ليبلغ ٦١٥٠ مليون م٣ في عام ١٩٨٦م و ٦٤٣٩ مليون م٣ في عام ١٩٨٧م ٠ وقد بلغت نسبة انتاج قطر الى اجمالي انتاج دول المجلس ١ر٧% في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٦ر٨% عام ١٩٨٢م و ٤ر٩% عام ١٩٨٣م ثم انخفضت وبشكل مستمر الى ان بلغت ٨ر٧% في عام ١٩٨٧م٠

اما دولة الكويت فقد بلغ انتاجها ٦٣١٢ مليون م٣ في عام ١٩٨١م انخفض الى ٤٦١٠ مليون م٣ عام ١٩٨٢م و ٥٤٣٧ مليون م٣ في عام ١٩٨٣م وسجلت معدل انخفاضا قدره ٩ر١٣% مقارنة بعام ١٩٨١م ثم ارتفعت الى ٥٨١٦ مليون م٣ عام ١٩٨٤م الا ان ارتفاعها هذا كان مقارنة بعام ١٩٨٣م حيث نمت بمقدار ٧% اما مقارنة بعام ١٩٨١م فهي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

منخفضة بمعدل ٩ر٧% وتزايد الانتاج بشكل مستمر بالغا ٥٨٣٠ مليون م٣ في عام ١٩٨٥م وارتفع الى ٦٦٧٠ مليون م٣ في عام ١٩٨٦م و ٦٩٥٦ مليون م٣ في عام ١٩٨٧م ويلاحظ ان انتاج عام ١٩٨٦م و ١٩٨٧م اكبر من انتاج باقي الاعوام وقد نمى الانتاج بمقدار ٢ر١٠% بين عام ١٩٨١م و ١٩٨٧م. وبلغت نسبة انتاج الكويت الى اجمالي انتاج المجلس ٣ر٧% في عام ١٩٨١م انخفضت الى ٩ر٦% في عام ١٩٨٢م ثم ارتفعت الى ٩ر٨% في عام ١٩٨٣م وعادت لتنخفض عام ١٩٨٤م مسجلة ٨ر٧% ثم ارتفعت الى ٢ر٨% في عام ١٩٨٥م وثم انخفضت الى ٩ر٧% في عام ١٩٨٦م وثم ارتفعت الى ٤ر٨% في عام ١٩٨٧م وذلك مقارنة بعام ١٩٨٣م الا ان نسبتها اعلى من نسبة عامي ١٩٨١م و ١٩٨٢م .

وفي سلطنة عمان سجل انتاجها من الغاز الطبيعي تزايدا مستمرا فبعد ان كانت تنتج ٢٨٨٢ مليون م٣ عام ١٩٨١م ارتفع ليبلغ ٤١١٩ مليون م٣ عام ١٩٨٤م نامية بمقدار ٩ر٤٢% وصاحب هذا ازدياد مستمر في نسبة انتاجها الى اجمالي انتاج دول المجلس فقد ارتفعت النسبة من ٣ر٣% في عام ١٩٨١م الى ٦% في عام ١٩٨٤م والشكلان البيانيان رقم (١٥)و رقم(١٦) يبينان انتاج الغاز الطبيعي في دول المجلس لعام ١٩٨١م و١٩٨٧م على التوالي .

اما تطور انتاج الغاز الطبيعي لدول المجلس الاعضاء في منظمة الاوبك فيوضح ذلك ملحق رقم (٢٠) حيث يلاحظ ان الانتاج قد تراجع وبشكل مستمر حيث انخفض من ٧٩٠٥٦ مليون م٣ في عام ١٩٨١م الى ٥٣٠٠٥ مليون م٣ عام ١٩٨٣م منخفضا بمعدل ٣٣% ثم ازداد الانتاج بعد عام ١٩٨٣م وبشكل مستمر حتى بلغت ٧٥٤٠٩ مليون م٣ عام ١٩٨٧م نامية بمقدار ٣ر٤٢% مقارنة بعام ١٩٨٣م وبمعدل ٥ر٨% سنويا الا انها رغم هذا الارتفاع بقيت ادنى من مستوى انتاج عام ١٩٨١م . ويلاحظ ان انتاج منظمة الاوبك ارتفع بعكس انتاج الدول الاعضاء الاربع، فبعد ان كان انتاجها ٢٦٤٨٥٨ مليون م٣ في عام ١٩٨١م اصبح ٣٢٧٤٦٧ مليون م٣ في عام ١٩٨٧م ناميا بمعدل ٦ر٢٣% وبمعدل ٤ر٣% سنويا، وصاحب انخفاض انتاج الدول الاربع انخفاضا في نسبة انتاجها الى انتاج الاوبك فقد انخفضت من ٨ر٢٩% في عام ١٩٨١م الى ٥ر١٩% في عام ١٩٨٣م ثم ارتفعت بعد عام ١٩٨٣م وبشكل مستمر بالغة ٢٣% في عام ١٩٨٧م ورغم هذا الارتفاع الا ان النسبة بقيت ادنى من نسبة عام ١٩٨١م اما منظمة الاوبك فقد صاحب ارتفاع انتاجها ارتفاع في نسبتها الى الانتاج العالمي من ٩ر١٤% في عام ١٩٨١م الى ٦ر١٥% في عام ١٩٨٤م ثم انخفضت الى ٣ر١٥% في عام ١٩٨٥م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكل رقم (١٥)

انتاج الغاز الطبيعي في دول المجلس لعام ١٩٨١م

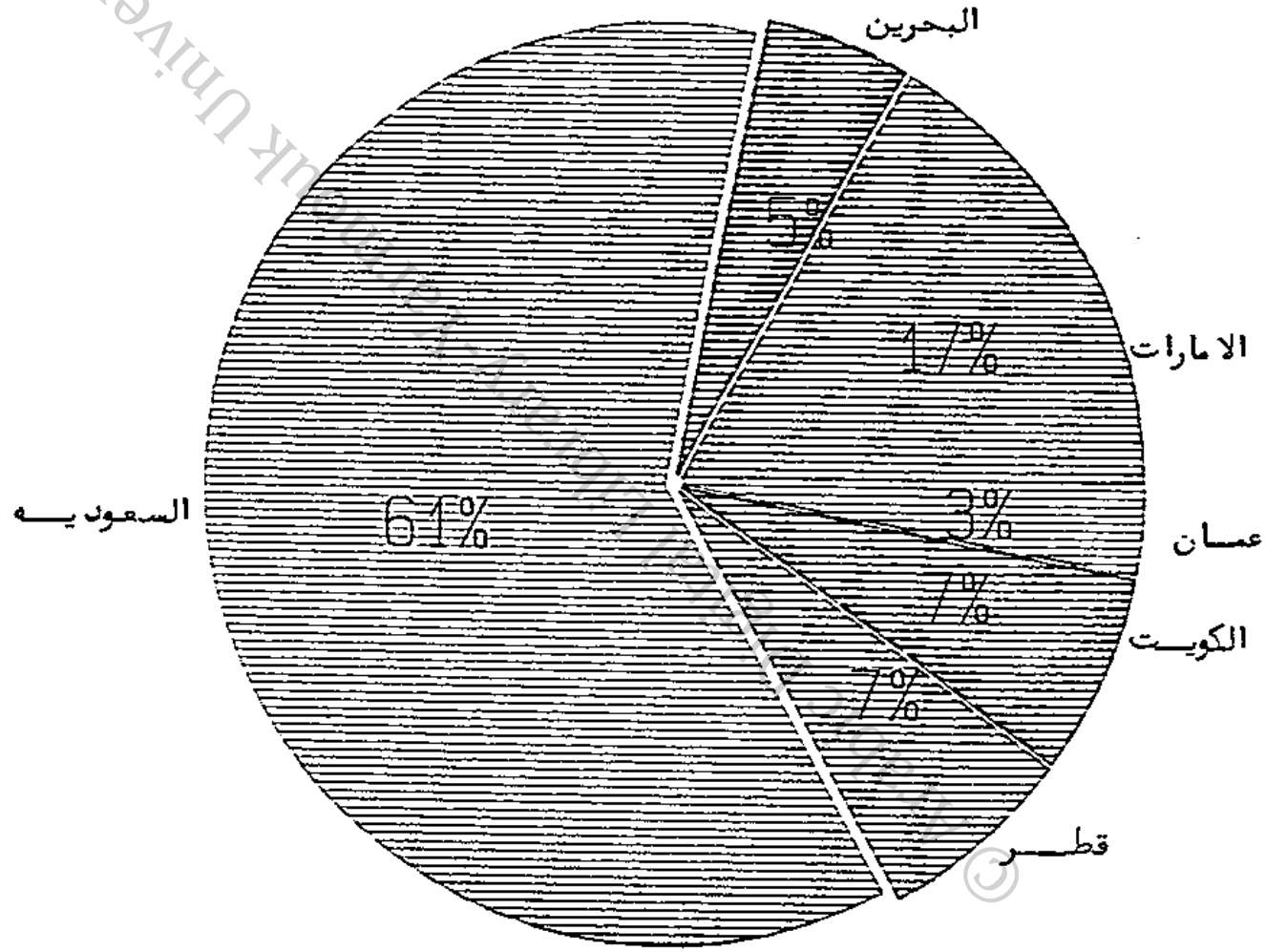

© Qatar University Library

شكـــل رقـــم (١٦)

انتاج الغاز الطبيعـــي في دول المجلس لعـــــــــام ١٩٨٧ م*

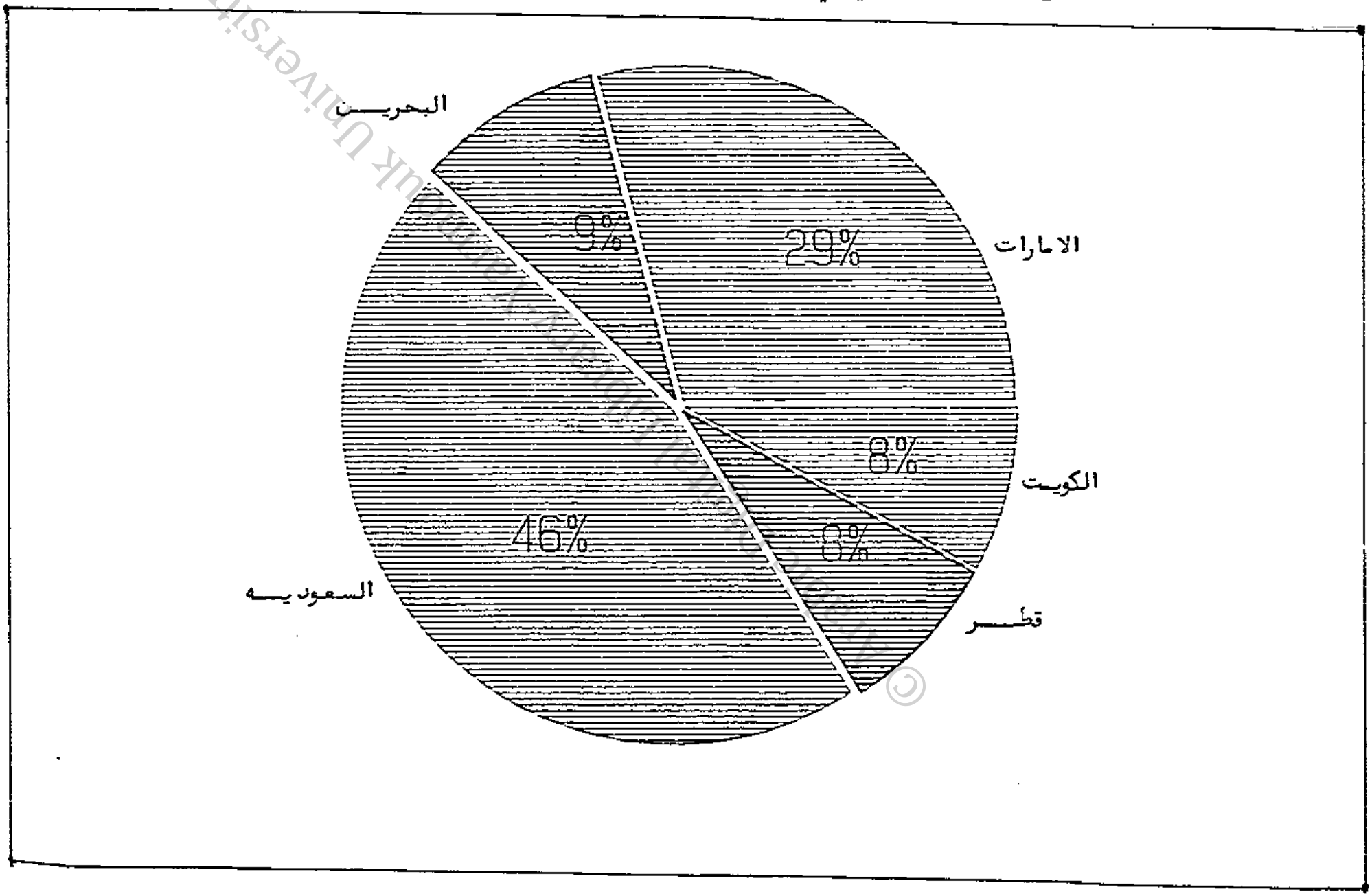

© King Saud University Library

وثم ارتفعت الى ٢ر١٦% في عام ١٩٨٦م وهي اعلى نسبة سجلت خلال الفترة وعادت النسبة الى الانخفاض الى ٩ر١٤% في عام ١٩٨٧م .

ويبين الجدول رقم (٣٣) احتياطي الغاز الطبيعي لدول المجلس ١٩٨١م - ١٩٨٧م حيث يلاحظ ان احتياطي المجلس قد بلغ ٧٠٠٣ بليون م٣ عام ١٩٨١م ارتفع الى ٧٢٦٤ بليون م٣ عام ١٩٨٢م و ٩٨٤٦ بليون م٣ عام ١٩٨٣م و ١٠٢١٨ بليون م٣ عام ١٩٨٤م و ١٠٠٧٤ بليون م٣ عام ١٩٨٥م وارتفعت الى ١٥٣٧٩ بليون م٣ عام ١٩٨٦م وثم الى ١٦٠٠٤ بليون م٣ عام ١٩٨٧م بنمو قدره ٥ر١٢٨% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٤ر١٨% سنويا .

وبلغ احتياطي الغاز الطبيعي للمجلس نسبة الى اجمالي الاحتياطي العالمي ٥ر٨% عامي ١٩٨١م و ١٩٨٢م ارتفعت الى ٦ر١٠% في عامي ١٩٨٣م و ١٩٨٤م و ٢ر١٠% في عام ١٩٨٥م، وارتفع الى ٣ر١٤% في عام ١٩٨٦م ثم الى ٩ر١٤% في عام ١٩٨٧م .

جدول رقم (٣٣)

احتياطي الغاز الطبيعي لدول المجلس ١٩٨١-١٩٨٧م

(بليون متر مكعب)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الامارات	٦٥٨	٨١٠	٨٨٤	٩٠٦	٩٢٩	٥٤١٤	٥٧٦٢
البحرين	٢٤٣	٢٢٣	٢١٠	٢٠٦	٢٠١	١٩٨	١٩٥
السعودية	٣٣٤٦	٣٤٣٣	٣٥٤٤	٣٦١٠	٣٥٤٤	٣٩٥٠	٤١٣٦
قطر	١٦٩٩	١٧٥٦	٤٢٤٩	٤٢٤٩	٤١٩٣	٤٤٣٧	٤٤٣٧
الكويت	٩٨١	٩٦٦	٨٧٩	١٠٣٨	١٠٣٧	١١٦٧	١٢٠٥
عمان	٧٦	٧٦	٨٠	٢٠٩	١٧٠	٢١٣	٢٦٩
المجلس	٧٠٠٣	٧٢٦٤	٩٨٤٦	١٠٢١٨	١٠٠٧٤	١٥٣٧٩	١٦٠٠٤
العالم	٨٢٤٤١	٨٥٦٥٢	٩٣٢٠٦	٩٦٣٧٥	٩٨٦٩٩	١٠٧٥٦١	١٠٧٥١٨
المجلس للعالم %	٨ر٥	٨ر٥	١٠ر٦	١٠ر٦	١٠ر٢	١٤ر٣	١٤ر٩

المصدر :

صندوق النقد العربي واخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٦م ، ص٣٠٧ .

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثالث عشر ١٩٨٦م والرابع عشر ١٩٨٧م ، ص٧٥ ، ص٦٩ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفيما يتعلق باحتياطي دول المجلس نجد الاحتياطي عام ١٩٨٧م بلغ للدول على النحو التالي في دولة الامارات ٥٧٦٢ بليون م٣ وهي اعلى احتياط في دول المجلس وبنسبة ٠ر٣٦% من احتياطي دول المجلس، وفي البحرين ١٩٥ بليون م٣ وبنسبة ٢ر١% من احتياطي دول المجلس وفي السعودية بلغ احتياطها ثالث اعلى احتياط في دول المجلس حيث بلغ ٤١٣٦ بليون م٣ وبنسبة ٨ر٢٥% من احتياطي دول المجلس وفي دولة قطر ٤٤٣٧ بليون م٣ وهي ثاني كمية احتياط في دول المجلس وبنسبة ٧ر٢٧% من احتياطي دول المجلس، اما في الكويت فقد بلغ احتياطها ٥ر١٢ بليون م٣ وبنسبة ٥ر٧% من احتياطي المجلس اما في سلطنة عمان فقد بلغ احتياطها ٢٦٩ بليون م٣ اي ٧ر١%٠

يبين جدول رقم (٣٤) مجموع احتياطي الغاز الطبيعي لدولة الامارات والسعودية وقطر والكويت وهي اعضاء في منظمة الاوبك ويلاحظ ان الاحتياطي قد ارتفع من ٦٦٨٤ بليون م٣ في عام ١٩٨١م الى ٩٨٠٣ بليـــون م٣ في عام ١٩٨٤م بنمو قدره ٧ر٤٦% ثم انخفض الى ٩٧٠٣ بليون م٣ في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ١٠٠ بليون م٣ عن عام ١٩٨٤م وثم ارتفع الاحتياطي الى ١٤٩٦٨ بليون م٣ في عام ١٩٨٦م والى ١٥٥٤٠ بليون م٣ في عام ١٩٨٧م ناميه بمقدار ٥ر١٣٢% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٩ر١٨% سنويا هذا وارتفع احتياطي دول الاوبك من ٢٩٠٠٤ بليون م٣ في عام ١٩٨١م الى ٣٢١٣٦ بليون م٣ في عام ١٩٨٤م بنمو قدره ٨ر١٠% ثم انخفض احتياطي الاوبك الى ٣١٧١٧ بليون م٣ في عام ١٩٨٥م بانخفاض قدره ٤١٩ مليون م٣ الا ان الاحتياطي بقي اكبر من احتياطي عام ١٩٨١م و ١٩٨٢م وارتفع الاحتياطي الى ٤٠٨٢٥ بليون م٣ في عام ١٩٨٦م ثم الى ٤١٨١٠ بليون م٣ في عام ١٩٨٧م ناميا بمقدار ٢ر٤٤% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٣ر٦% سنويا.

وصاحب ارتفاع احتياطي الغاز للدول الاربع ارتفاعا في نسبة احتياطيها الى احتياطي منظمة الاوبك فقد ارتفعت من ٢٣% في عام ١٩٨١م وبشكل مستمر الى ٢ر٣٧% في عام ١٩٨٧م على الرغم من تزايد هذه النسبة وارتفاع احتياطي الاوبك الا ان نسبة احتياطيها الى احتياطي العالم قد سجل تراجعا على الفترة من ١٩٨١م - ١٩٨٥م اي بعد ان كان ٢ر٣٥% عام ١٩٨١م تراجعت الى ١ر٣٢% عام١٩٨٥ ثم ارتفعت الى ٩ر٣٨% في عام ١٩٨٦م و ٩ر٣٨% في عام ١٩٨٧م وسجلت النسبة عام ١٩٨٦م و ١٩٨٧م اعلى نسب على طول الفترة ١٩٨١م - ١٩٨٧م ٠

© Arabic Digital Library Yarmouk University

جدول رقم (٣٤)

مجموع احتياطي الغاز الطبيعي لدول المجلس اعضاء منظمة الاوبك

(بليون متر مكعب)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
دول المجلس اعضاء اوبك (١)	٦٦٨٤	٦٩٦٥	٩٥٥٦	٩٨٠٣	٩٧٠٣	١٤٩٦٨	١٥٥٤٠
اوبك (٢)	٢٩٠٤	٢٩٢٢٠	٣١٨١٢	٣٢١٣٦	٣١٧١٧	٤٠٨٢٥	٤١٨١٠
العالم (٣)	٨٢٤٤١	٨٥٦٥٢	٩٣٢٠٦	٩٦٣٧٥	٩٨٦٩٩	١٠٧٥٦١	١٠٧٥١٨
% المجلس الى الاوبك (٤)	٢٣ر٠	٢٣ر٨	٣٠ر٠	٣٠ر٥	٣٠ر٦	٣٦ر٧	٣٧ر٢
% الاوبك الى العالم (٥)	٣٥ر٢	٣٤ر١	٣٤ر١	٣٣ر٣	٣٢ر١	٣٨ر٩	٣٨ر٩

المصدر :

صندوق النقد العربي وآخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٦م ، ص٣٠٧ .

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثالث عشر ١٩٨٦م والرابع عشر ١٩٨٧م ، ص٧٥ ، ص٦٩ .

(١) ، (٤) ، (٥) ، قام الباحث باحتسابة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤-٥ تطور طاقات تكرير النفط القائمة في دول المجلس :-

توجهت دول المجلس الى العناية بتكرير النفط بعد ان ثبت مدى الخسارة التي تلحق بها من جراء تصديره خاما ، اذ تقدر الدراسات ان تصدير النفط مكررا يمكن ان يحقق قيمة مضافة تتراوح بين ١١ - ١٢ دولار للطن الواحد (١١) ويوضح جدول رقم (٣٥) اجمالي طاقات مصافي تكرير النفط القائمة في دول المجلس للفترة ١٩٨١م - ١٩٨٧م ويلاحظ من الجدول ان اجمالي طاقات مصافي التكرير قد ارتفعت وبشكل متزايد على امتداد الفترة فبعد ان كانت ١٧٧٣ الف برميل يوميا في عام ١٩٨١م ارتفعت الى ٢٧٦٠ الف برميل يوميا عام ١٩٨٧م نامية بمقدار ٥٥ر٧% وبمعدل ٨% سنويا لكن على الرغم من ارتفاع طاقات التكرير لدول المجلس الا ان نسبتها الى طاقة التكرير الدولية منخفضة جدا على الرغم من ارتفاع هذه النسبة

والتي بلغت النسبة له ٢ر٢% في عام ١٩٨١م ارتفعت وبشكل مستمر الى ان بلغت ٧ر٣% في عام ١٩٨٧م .

واذا نظرنا الى دول المجلس كلا على حدى فنجد ان الطاقة الانتاجية لم تتغير لكل من دول البحرين البالغة ٢٥٥ الف برميل يوميا على امتداد الفترة ١٩٨١م - ١٩٨٧م والكويت البالغة ٥٦٠ الف برميل يوميا على امتداد الفترة ١٩٨١م - ١٩٨٥م ثم ارتفعت الى ٥٨٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٦م والى ٧٢٥ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م نامية بمقدار ٥ر٢٩% مقارنة بعام١٩٨٥م .

وضمن استراتيجية الكويت لتأمين منافذ لبيع منتجاتها في السوق العالمية اقدمت على استملاك معظم عمليات شركة "جولف اويل" في اوروبا الغربية واسكندنافيا خلال عام ١٩٨٣م ثم اضافت اليها موجودات "جالف اويل" في ايطاليا عام١٩٨٢م ويتم تنسيق كل هذا النشاط في التكرير وتوزيع المنتجات من خلال شركة البترول الكويتيه العالمية التابعة لمؤسسة البترول الكويتيه وتدير الشركة الان حوالي ٣٠٠٠ محطة بنزين في هولندا وبلجيكا ولكسمبورغ والدانمارك والسويد وايطاليا الى جانب مصفاة في هولندا طاقتها التكريريه ٧٥٠٠٠ الف برميل في اليوم واخرى في الدنمارك طاقتها ٥٠٠٠٠ برميل في اليوم بالاضافة الى عدة مصانع لانتاج زيوت التزييت ومختبر للابحاث والتكنولوجيا في هولندا كما تملك ايضا مرافق لتزويد الطائرات بالوقود في عدد من المطارات الدولية(١٢)

وفي سلطنة عمان نلاحظ ان طاقه مصافي التكرير قد بلغت ٥٠ الف ب/ي للفترة ١٩٨٢م - ١٩٨٦م ثم ارتفعت الى ٨٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م نامية بمقدار ٦٠% مقارنة بعام ١٩٨٦م وبمعدل ١٢% سنويا، اي ان سلطنة عمان لم يوجد بها مصافي حتى نهاية عام ١٩٨١م.

ونلاحظ ان دولة الامارات قد بلغت اجماليات طاقات مصافيها لتكرير النفط ١٩٥ الف برميل يوميا على امتداد الفترة ما عدا في عام ١٩٨٣م عندما انخفضت طاقتها التكريرية الى ١٣٥ الف برميل يوميا، ولقد ساهمت الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس في تسهيل دخول زيوت (ادنوك) النهائية الى اسواق دول الخليج العربية ولقد تمكنت (ادنوك) لاول مره من دخول سوق الكويت على الرغم من المنافسة الشديدة من الزيوت الاجنبية والمحلية.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

جدول رقم (٣٥)

اجمالي طاقات مصافي تكرير النفط القائمة في دول المجلس

(الف برميل/يوم)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الامارات	١٩٥	١٩٥	١٣٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥
% للمجلس	١١ر٠	١٠ر٧	٧ر٠	٨ر٥	٧ر٧	٧ر٦	٧ر١
البحرين	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
% للمجلس	١٤ر٤	١٤ر٠	١٣ر١	١١ر١	١٠ر٠	٩ر٩	٩ر٢
السعودية	٧٥٠	٧٥٠	٩٢٠	١١٧٠	١٤٢٠	١٤٢٠	١٤٤٣
%للمجلس	٤٢ر٣	٤١ر٢	٤٧ر٦	٥١ر٠	٥٥ر٨	٥٥ر٤	٥٢ر٣
قطر	١٣	١٣	١٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٢
% للمجلس	٧ر٠	٧ر٠	٧ر٠	٢ر٨	٢ر٥	٢ر٥	٢ر٢
الكويت	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٨٠	٧٢٥
%للمجلس	٣١ر٦	٣٠ر٧	٢٩ر٠	٢٤ر٤	٢٢ر٠	٢٢ر٦	٢٦ر٣
عمان	—	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٨٠
%للمجلس	—	٢ر٧	٢ر٦	٢ر٢	٢ر٠	٢ر٠	٢ر٩
المجلس	١٧٧٣	١٨٢٣	١٩٣٣	٢٢٩٣	٢٥٤٣	٢٥٦٣	٢٧٦٠
%	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠
طاقة التكرير الدولية	٨١٤٠٠	٧٧١٠٠	٧٥٢٠٠	٧٥٠٠٠	٧٤٠٠٠	٧٣٨٠٠	٧٣٨٧٠
المجلس للعالم %	٢ر٢	٢ر٤	٢ر٦	٣ر١	٣ر٤	٣ر٥	٣ر٧

المصدر :

صندوق النقد العربي وآخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٦م ، ص٣٠٧ .

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوي الثالث عشر ١٩٨٦م والرابع عشر ١٩٨٧م ، ص٧٥ ، ص٦٩ .

اما في السعودية فقد بلغت اجمالي طاقات مصافيها ٧٥٠ الف برميل يوميا في عامي ١٩٨١م و ١٩٨٢م ارتفعت وبشكل مستمر الى ٩٢٠ الف برميل يوميا عام ١٩٨٣م و ١١٧٠ الف برميل يوميا عام ١٩٨٤م و ١٤٢٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٥م وعام ١٩٨٦م ثم ارتفعت الى ١٤٤٣ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٧م نامية بمقدار ٤ر٩٢% مقارنة بعام ١٩٨١م وبمعدل ٢ر١٣% سنويا .

وعلى الرغم من ان الطاقة القائمة في مصافي قطر بلغت ١٣ الف برميل يوميا للاعوام ١٩٨١م - ١٩٨٣م الا انها ارتفعت الى ١٦٣ الف برميل يوميا لاعوام ١٩٨٤م و ١٩٨٥م و ١٩٨٦م نامية بمقدار ٦ر٣٨٤% ومن ثم انخفضت الى ٦٢ الف ب/ي لعام ١٩٨٧م .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويلاحظ من نسبة الطاقة التكريرية القائمة لكل دولة من دول المجلس الى اجمالي طاقة المجلس ان الدول حافظت على ترتيبها من حيث نسبتها على امتداد الفترة واذا اخذنا عام ١٩٨٧م نجد ان اعلى نسبة سجلت للسعودية بلغت ٣ر٥٢% تلتها الكويت وبنسبة ٣ر٢٦% ثم البحرين ٢ر٩% والامارات ١ر٧%، قطر ٢ر٢% واخيرا عمان وبنسبة ٩ر٢% والشكلان البيانيان رقم (١٧) ورقم (١٨) يبينان طاقات مصافي تكرير النفط القائمه في دول المجلس لعام ١٩٨١م و ١٩٨٧م على التوالي .

٥-٥ مجلس التعاون وتنسيق السياسة النفطية:

نصت المادة الحادية عشرة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة على ما يلي:

١. تعمل الدول الاعضاء على تنسيق سياستها في مجال الصناعة النفطية بجميع مراحلها من استخراج وتكرير وتسويق وتصنيع وتسعير واستغلال الغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة،

٢. تعمل الدول الاعضاء على وضع سياسات نفطية موحدة واتخاذ مواقف مشتركة ازاء العالم الخارجي ومن المنظمات الدولية والمتخصصة،

ومن الملاحظ ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لم تعكس الاهمية الاستراتيجية للنفط في مجال التعاون بين دول المجلس ، فقد عالجت موضوع التعاون في مجال النفط بشكل سريع في مادة واحدة ، وهي التي افردت سبع مواد للتبادل التجاري بين دول المجلس ،ويمكن تفسير ذلك في ضوء كون النفط عنصرا مهما من عناصر السيادة المحلية والتي ترغب دول المجلس في وضعة ضمن اطار من التحكم الداخلي.

ورغبة في تحقيق المادتين السابقتين عقد وزراء نفط دول المجلس اول اجتماع لهم في الرياض بالمملكة العربية السعودية في يناير ١٩٨٢م ومن ثم توالت اجتماعاتهم وتم الخروج بعدة قرارات في الاجتماعات التي تمت حتى الان ومنها (١٣):

اتفق الوزراء على وضع سياسات نفطية موحدة واتخاذ مواقف مشتركة ازاء العالم الخارجي ومن المنظمات الدولية المتخصصة والدخول في مفاوضات تجارية مع الدول الصناعية منفردة او بصورة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

شكـــل رقـــم (١٧)

طاقات مصافي تكريـــر النفط القائمـه في دول المجلس لعـــــام ١٩٨١م*

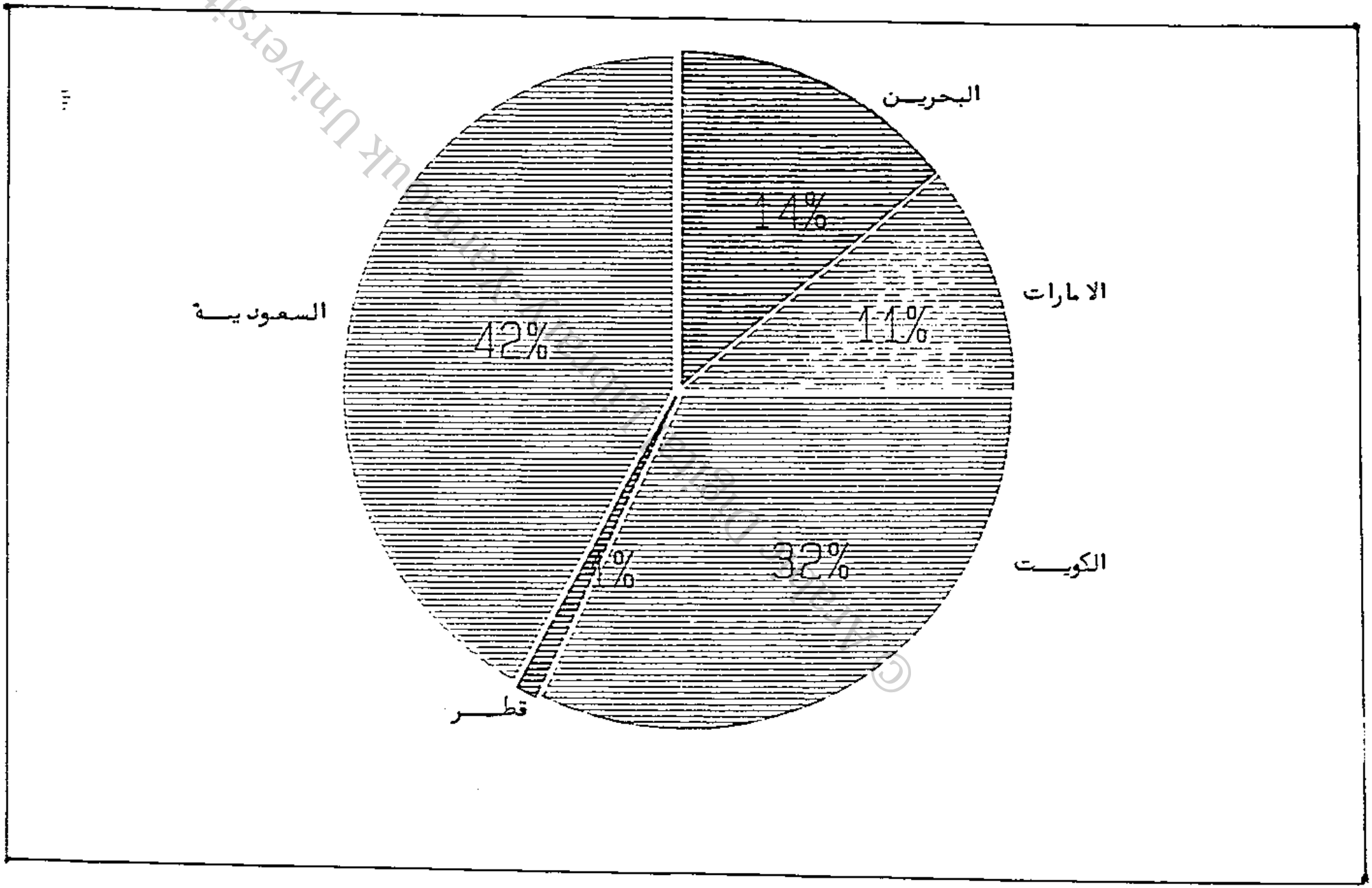

© Arabic Digital Library-Yemen

شكل رقم (١٨)

طاقات مصافي تكرير النفط القائمه في دول المجلس لعام ١٩٨٧م

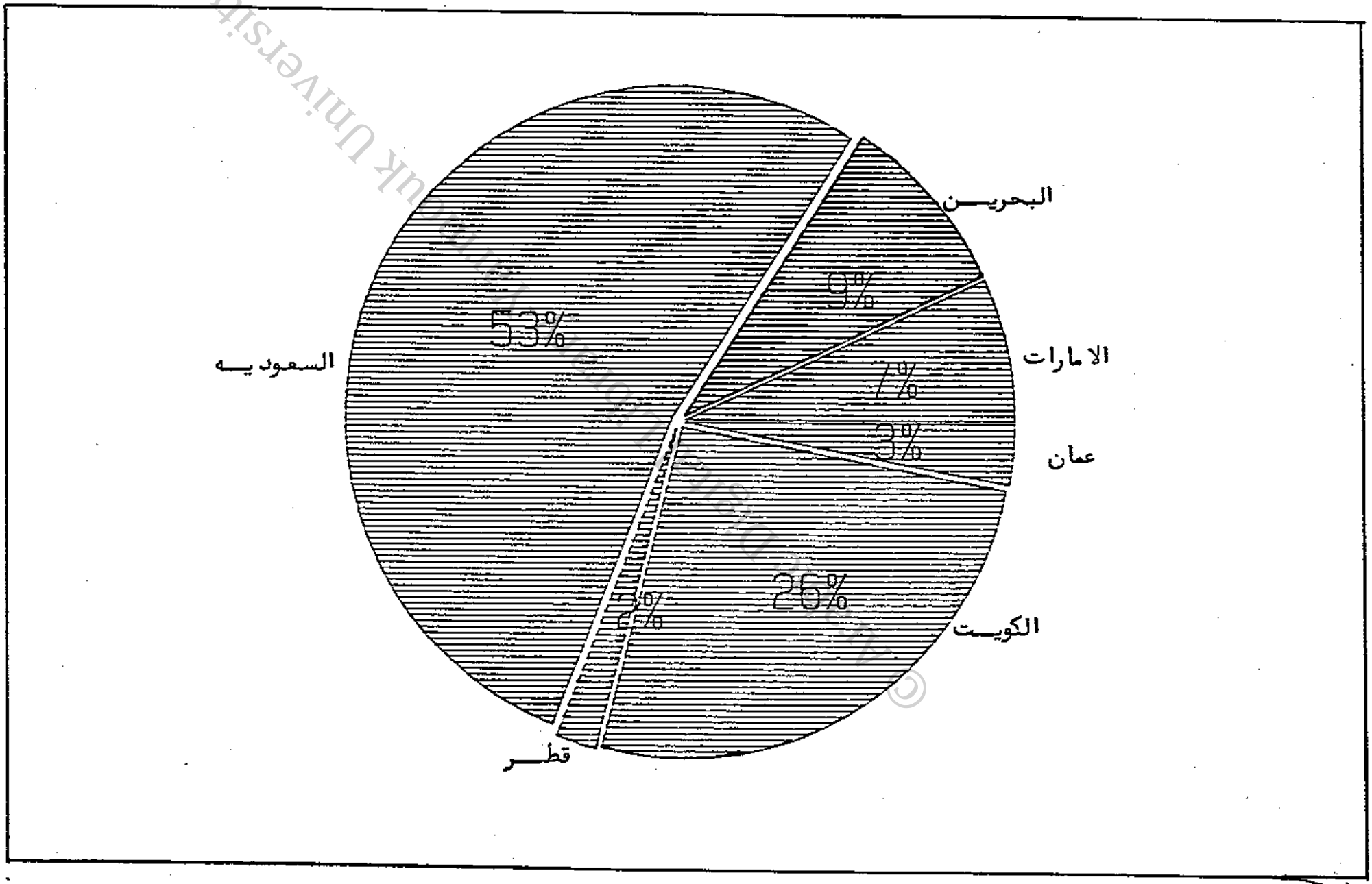

اقليمية بهدف ايجاد علاقات صناعية منتظمة والحصول على ميزات تجارية، واكد الوزراء اهمية تبني سياسة انتاجية نفطية هدفها توفير الامن البترولي لدول المجلس وتحقيق التضامن في حالة تعرض انتاج احدى دول المجلس الست الى ظروف طارئة تؤدي الى انقطاع انتاجها، ويشمل هذا التضامن كما اقترح الوزراء اقراض الدولة المتضررة بقيمة كميات من النفط تنتج وتباع لحسابها في ظل ترتيبات يتفق عليها في حينه، واتخاذ اجراءات بترولية مناسبة تجاه اية دولة معتدية على احدى دول المجلس وكذلك العمل على بناء مخزون احتياطي من المنتجات المكررة في كل دولة من دول المجلس وترشيد الاستهلاك المحلي لهذه المنتجات وتطوير مصادر الطاقة البديلة في الدول الاعضاء، ونادى الوزراء بضرورة اتخاذ موقفا موحدا داخل الاوبك في القضايا الخاصة بهذه المنظمة مثل المشروعات المشتركة ودخول اعضاء جدد وتعديل الميثاق، واوصى الوزراء بتكوين لجنة دائمة لوزراء البترول ولجنتين اخريين لمتابعة التنسيق، سواء كان ذلك على صعيد المشروعات الصناعية النفطية ام على صعيد تسويق النفط.

وعقد مديروا شركات النفط الوطنية في الدول الاعضاء اجتماعا في المقر العام للامانة، بهدف تنسيق السياسات النفطية المحلية، وبدأ المسؤولون على مستوى وكلاء وزارات النفط في الدول الست اجتماعا في الكويت بهدف تنسيق عمليات تسويق النفط والغاز والمنتجات النفطية، وعقد وزراء النفط اجتماعا في سلطنة عمان وهو الاجتماع الثالث ومن بين ما قرروا، اقامة منطقة صناعية بترولية شاملة في سلطنة عمان وانشاء وحدة لتكرير النفط العماني الثقيل لتحسين نوعيته وتقويه مركزه في الاسواق العالمية، وشكل المؤتمر لجنة لدراسة مختلف العوامل المرتبطة بهذا المشروع الذي يعتبر تطورا هاما في اعمال التنسيق والتعاون بين دول المجلس، وان تقوم الدول الاعضاء المنتجة للغاز بتوفيره للدول الاعضاء التي تفتقر اليه لاستخدامه في محطاتها ومصافيها، انشاء شبكة موحدة لنقل وتصدير النفط من دول المجلس الى العالم على ان يقتصر استخدام هذه الشبكة على حالات الضرورة، تخصيص مخزون استراتيجي امني من النفط الخام في الدول الاعضاء يمكن الاستعانة به للاستخدامات المدنية في الحالات الطارئة.

ووافق الوزراء على تقرير لمديري الشركات النفطية يدعو الى ابداء مرونة في انشاء الصناعات النفطية وانشاء مصافي التكرير

© Arabic Digital Library Yarmouk University

بحيث تكون ملائمة لجميع انواع البترول الخام المنتجة للدول الاعضاء بالمجلس والى التبادل للمعلومات عن الانتاج والاسعار وعدم اعطاء شروط تفضيلية مختلفة لمشتري النفط الخام من احدى الدول الاعضاء بالاضافة الى الاستعانة بالكوادر الفنية وبيوت الخبرة المتواجدة في الدول الاعضاء عند اقامة المشروعات الصناعية النفطية، وشكل المؤتمر لجنة خاصة من المسؤولين عن التدريب في الدول الاعضاء لوضع صيغ تكاملية في مجالات التدريب،

واكد الوزراء في اجتماعاتهم على اتخاذ موقف موحد داخل المنظمة (منظمة الاوبك) في القضايا الخاصة بها، واكد الوزراء ضرورة الالتزام بقرارات المنظمة من حيث تحديد حصص الانتاج والاسعار، وفي مؤتمر القمة الاخير ايد وزراء النفط لدول المجلس خطة لتكثيف الاتصالات بين الدول المنتجة للنفط، وفوض مجلس التعاون سلطنة عمان للاتصال بالدول الرئيسية المنتجة للنفط من خارج منظمة اوبك، بهدف التعاون بينهم وبين الاوبك لتحقيق صالح للجميع في استقرار اسعار النفط، واتفق وزراء النفط على ضرورة احترام الاعضاء في منظمة الاوبك حصص الانتاج المخصصة لهم، والاسعار التي حددت لتامين الاستقرار في الاسواق النفطية، ومما يذكر ان المفاوضات لا زالت جارية بين مفوضية المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي بدأت منذ سنوات بهدف التوصل الى اتفاق بين المجموعتين يشمل جميع جوانب اوجه التعاون الاقتصادي وخاصة فيما يتعلق بالتبادل التجاري بين المنطقتين ومنها تسويق المنتجات البتوكيماوية المنتجة في دول الخليج العربية في اسواق الدول الاعضاء بالمجموعة وسبب هذه المفاوضات هو ان المجموعة الاقتصادية لا زالت تفرض رسوما جمركية مرتفعة نسبيا على اغلب المنتجات البتروكيماوية السعودية بغرض الحد من دخولها الى اسواق الدول الاعضاء فيها (١٤).

٦-٥ <u>المشروعات البترولية المشتركة :-</u>

ومن اهم المشروعات التي تحققت في ظل منظمة اوابك والتي ساهمت دول مجلس التعاون بها (١٥):

ا - الشركة العربية لنقل البترول:

تم تأسيس الشركة في عام ١٩٧٣م ومقرها الكويت وتشمل نشاطاتها الشحن البحري للنفط والمنتجات الهيدروكربونية، يساهم في الشركة جميع اعضاء المنظمة باستثناء سوريا،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتساهم القطار مجلس التعاون بما نسبته ٣ر٥٤% من راسمال الشركة والذي ثبت في نهاية عام ١٩٨٠م بما قيمته ٥٠٠ مليون دولار.

ب - الشركة العربية لبناء واصلاح السفن (اسري):
تأسست الشركة في عام ١٩٧٣م وساهم بها البحرين والسعودية وقطر والامارات والكويت اضافة الى العراق ومصر وليبيا وتساهم القطار المجلس بما نسبته ٥ر٦٢% من راسمال الشركة، وتقوم الشركة ببناء واصلاح وصيانة السفن وتقديم جميع الخدمات التي تقوم بها الاحواض الجافة، ويجسد الحوض الجاف الذي افتتح في البحرين عام ١٩٧٧ توجه الاوابك لاقامة نشاطات نفطية متكاملة تشتمل على الخطوات السابقة واللاحقة لانتاج النفط الخام، وقامت الشركة بتاسيس شركات تابعة (Subsidiary Companies) في مجال صيانة واصلاح السفن كشركة (Asrypropel) واعمال اللحام كشركة (Asryweld)

ج - الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب):
تم تأسيس الشركة في عام ١٩٧٥م في السعودية برأسمال قدره ٣٤٠٥ مليون دولار، وتحددت اغراض الشركة بالاسهام في تمويل المشروعات والصناعات النفطية واوجه النشاط المتفرعة او المساعدة او المرتبطة او المكملة لهذه المشروعات والصناعات وللشركة في سبيل ذلك صلاحيات واسعة في المساهمة وانشاء الشركات المتخصصة في القطاعات المتعلقة باغراضها وفي الاقراض والاقتراض واصدار السندات وتوظيف الاموال واصدار وضمان وتصريف الاوراق المالية، ويساهم في الشركة السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان بالاضافة الى بعض الاقطار العربية الاخرى، وتساهم القطار المجلس بما نسبته ٦٤% من راسمال الشركة . ومن مساهمات الشركة في اصدار السندات والقروض مساهمتها بمبلغ ١٦ مليون دولار في القرض المقدم للمؤسسة القطرية العامة للنفط بلغت قيمته ٣٥٠ مليون دولار وذلك لاقامة مصنع للغاز السائل (LNG)

د - الشركة العربية للخدمات البترولية:
وتاسست في عام ١٩٧٧م ومقرها ليبيا وتعتبر الشركة شركة قابضة لها ان تؤسس شركات فرعية تابعة لها وذلك حسب

© Arabic Digital Library Yarmouk University

متطلبات الخدمات المتصلة بالصناعة النفطية والبتروكيميائية، كالتنقيب والحفر وصيانة الابار واجهزة الاختبار والمسح الزلزالي واجراء الدراسات المتعلقة بالمخزون النفطي والجيولوجي والمسوحات الطبوغرافية وتوفير الخدمات النفطية البرية والبحرية وتامين جميع المواد والاجهزة اللازمة للخدمات النفطية، وتم تاسيس الشركة العربية للحفريات عام ١٩٧٧م كشركة تابعة لها وذلك للقيام بجميع العمليات الحفرية اللازمة للتنقيب عن واستخراج النفط والغاز وحدد رأسمالها بعشرة ملايين دينار ليبي ويساهم في الشركة السعودية وقطر والبحرين اضافة الى العراق والجزائر وليبيا ومصر وسوريا وتبلغ مساهمة اقطار مجلس التعاون الخليجي ٥٥% من رأسمال الشركة،

هـ - الشركة العربية للاعمال والتصميمات الهندسية
ومقرها الامارات وقد وقع على اتفاقية الشركة عام ١٩٨١م وتهدف الشركة الى القيام بتامين الخدمات الاستشارية الهندسية المتعلقة بمصافي النفط والمشاريع البتروكيميائية وانابيب النفط، وبلغ رأسمالها ٢٠ مليون دولار ساهمت في الشركة تسعة اقطار عربية بالتساوي باستثناء الجزائر ب ٥% وسوريا بنسبة ٤%،

و- المعهد العربي للتدريب النفطي الذي اعلن تاسيسه نهائيا عام ١٩٧٨م في بغداد بهدف تدريب وتاهيل جميع فئات العاملين في ميدان الصناعة النفطية من مدراء ومهندسين وفنيين، كما يتابع المعهد دراسة المتغيرات المتعلقة بالصناعة النفطية وبحث تاثيراتها على اقتصاديات الصناعة النفطية، واجراء التوصيات لمختلف الوظائف في جميع المستويات الادارية التابعة للنشاطات النفطية وتحديد البرامج التدريبية المختلفة وتطويرها،

من المشروعات المشتركة في منطقة الخليج:

١. الصناعات البتروكيماوية:
تم تاسيس اول مشروع خليجي مشترك في مجال البتروكيماويات في البحرين عام ١٩٨٠م باسم شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات وذلك بين السعودية والكويت والبحرين وقد جاء في النظام الاساسي لهذه الشركة الغرض من انشائها:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- اقامة مشروعات صناعية لتحويل الغاز الطبيعي الى امونيا وميثانول.
- انشاء صناعات المنتجات البتروكيماوية الوسيطة وشبه نهائية
- انشاء وامتلاك حظائر الخزانات والمنشآت المدفئية ووسائل النقل، كل ذلك في الحدود اللازمة لتحقيق اغراض الشركة.

اغراض الشركة:
- المتاجرة بالمواد التي تدخل في عمليات هذه الصناعات.
- تسويق منتجات مصانع الشركة.
- القيام باية مشروعات اخرى تكون مادتها الاساسية الغاز ومشتقاته.

كما يجوز للشركة ان تكون لها مصلحة او ان تشترك باي وجه مع الهيئات التي تزاول اعمالا شبيهه باعمالها او التي تعاونها على تحقيق اغراضها ولها ان تشتري هذه الهيئات او ان تلحقها بها.

ويبلغ راس مال الشركة ٦٠ مليون دينار بحريني وتبلغ طاقة المصنع ٢٠٠٠ طن متري يوميا وقد بدأ الانتاج التجاري اوائل عام ١٩٨٦م(١٦).

٢. صناعات تحت الانشاء:

شركة تحويل زيت الوقود الثقيل:

وهي شركة بحرينية سعودية كويتية وجاء في النظام الاساسي لهذه الشركة ان الاغراض التي تاسست من اجلها هي:

القيام نيابه عن الشركاء او من يخلفهم او يقيمونه مقامهم او يشركونه منهم باعداد الدراسات وعمل التصميمات التفصيليه وانشاء وتملك ادارة وتشغيل الوحدات الانتاجية لتحويل زيت الوقود الثقيل الى منتجات نفطية خفيفه ومتوسطة واية منتجات اخرى.

ويكون للشركة في سبيل ذلك جميع الصلاحيات اللازمة للقيام بهذه الاعمال ولها على وجه الخصوص ان تقوم بالاتي:
- شراء زيت الوقود الثقيل وتكسيره وتحويله الى منتجات نفطيه خفيفه ومتوسطة والى منتجات اخرى.
- تسويق منتجات الشركة في الداخل والخارج.
- اقامة المصانع والمباني والخزانات واية منشآت اخرى لازمة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لتحقيق اغراض الشركة،

- اية اعمال اخرى تكون ضرورية لتحقيق اغراض الشركة او تساعد في ذلك بما فيها حق تملك العقارات ،

ويجوز للشركة ان تكون لها مصلحة او ان تشترك باي وجه مع الهيئات او المؤسسات او الشركات التي تزاول اعمال شبيهه باعمال او مكمله لاغراضها والتي تعاونها على تحقيق اغراضها سواء في البحرين او في خارجها ولها ان تتملك كل جزء من هذه الهيئات او المؤسسات او الشركات المذكورة او تندمج فيها او تشتريها او ان تلحقها بها، ويبلغ راس مال الشركة ٢ مليون دولار (١٧)،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الهوامش:

١- رجب، يحي حلمي، مجلس التعاون لدول الخليج العربية رؤية مستقبلية دراسة قانونيه سياسية اقتصادية، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الكويت ١٩٨٣م ص ٢٧١ - ٢٧٢ .

٢- القيسي ، حميد ، " نحو سياسة بترولية عربية مشتركة"، ندوة التنمية الاجتماعية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي منشورات جامعة الكويت ، الكويت ١٩٧٩م ص ١٠٩ - ١٣٧ .

- لطفي ، علي نحو سياسة بترولية خليجيه مشتركة ندوة التنمية الاجتماعية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي منشورات جامعة الكويت ، الكويت ١٩٧٩م ص ١٣٩ - ١٨٢ .

٣- القيسي، حميد مصدر سابق ١٠٩ - ١٣٧ .

٤- القيسي، حميد مستقبل التنمية ودور العمل العربي المشترك مجلة الوحدة الاقتصادية العربية السنة الثالثة العدد ٦ عمان - الاردن ٦ كانون اول ١٩٨٧م ص ٣٩ - ٨١ .

٥- رجب، يحى حلمي مصدر سابق ص ٣٢٩ - ٣٣٠ .

٦- القيسي، حميد مصدر سابق ص ٣٩ - ٨١ .

٧- وكالة الانباء الكويتيه (كونا) مجلس التعاون لدول الخليج العربي الكويت، الطبعة الثانية ١٩٨٥م ص ٨٠ .

٨- المري، جابر عبدالهادي وشريح، فهد رشيد، الغاز الطبيعي والتكامل بين اقطار المشرق العربي مؤتمر الطاقة العربي الرابع، الجزء الثاني، اوراق مصادر الطاقة، بغداد - العراق، ١٤ - ١٧ اذار (مارس) ١٩٨٨م ص ٤٣ - ٤٤

٩- البيضاني، جليل شيعان، بعض عوامل التنمية الاقتصادية في اقطار الخليج العربي، مجلة الخليج العربي المجلد ١٥ ، العدد (٢-٤) ١٩٨٣م، ص ١٦٤ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠- منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول واخرون، مؤتمر الطاقة العربي الرابع، الجزء الخامس، الاوراق القطرية، بغداد - العراق، ١٤ - ١٧ اذار مارس ١٩٨٨م، ص ١٦ .

١١- جرار، محمد فؤاد التكامل حجر الزاوية لبلوغ اهداف المجلس، مجلة ديارنا والعالم السنة الثانية، العدد (٩٠) حزيران ١٩٨٣م ص ١٥ .

١٢- منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول واخرون، مصدر سابق، ص ٣٥٢ .

١٣- وكالة الانباء الكويتيه (كونا)، مصدر سابق ص ٦٧ - ٧٧ .

١٤- منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الامين العام السنوي الثالث عشر ١٩٨٦م ص ٩٨ .

١٥- بسيسو، فؤاد حمدي، التعاون الانمائي بين اقطار مجلس التعاون العربي الخليجي، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى، بيروت - لبنان ايار ١٩٨٤م ص ١٩٦ - ٢٠٢ .

١٦- منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول واخرون، مصدر سابق، ص ٨١ - ٨٢ .

١٧- نفس المصدر، ص ٨٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خلاصة واستنتاجات وتوصيات

١- الخلاصة :-

حاولنا في هذه الدراسة القاء الضوء على مبررات ومرتكزات قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية مكتفين بثلاث مدخلات من المدخلات العديدة وهي: الزراعة والتجارة والنفط، وذلك بعد استعراض الروابط الاجتماعية والاقتصادية وثم مجلس التعاون باهدافه وهيكله ومنجزاته، وخلصت هذه الدراسة وحسب تسلسل الفصول الى ما يلي:

تشكل دول المجلس وحدة جغرافية طبيعية فيما بينها ، فهي تشكل اقليما جغرافيا واحدا يخلو من اي حدود طبيعية،وتمثل هذه الدول كيانا طبيعيا واحدا، فجغرافيتها و مناخها واحد، كذلك حياتها النباتية و الحيوانية .

ومن الملاحظ ان السمات الاقتصادية في دول المجلس متشابهه، فقد كان استخراج وتجارة اللؤلؤ عماد اقتصادها اذ انه المجال الاساسي للعمل و الانتاج بالاضافة الى الزراعة والتجارة البرية و البحرية وان لم يكن بنفس اهمية اللؤلؤ ، ويظل الامر كذلك الى ان تدفق البترول ليصبح العمود الفقري لاقتصاد هذه الدول .
وقد ادى موقع دول المجلس الاستراتيجي الى تعاقب وقوعها تحت الاستعمار، الذى لعب دورا فيما بعد في تعطيل المجال الحيوي الاقتصادي للوحدات الاجتماعية عن طريق تقسيم الارض وتكريس نوع من الاقليميه .

اتسمت دول المجلس بوجود ثلاثة تجمعات رئيسيه،مجتمعان مستقران واخر مرتحل ،فقد ظهر احد المجتمعين المستقرين على سواحل الخليج العربي حيث وجدت تجمعات سكانيه اعتمدت في معيشتها على استخراج اللؤلؤ و الصيد والتجارة البحرية ، وظهر المجتمع الاخر المستقر في المناطق الداخلية و الواحات اذ اعتمدت في معيشتها على الزراعة ، اما المجتمع المرتحل فهم البدو الذين اعتمدوا على الرعي والتجارة البريةفي معيشتهم ، ووجدت علاقات اقتصادية بين هذة التجمعات اعتمد احدها على الاخر في توفير مايحتاجه ،وقد كانت القبيلة هي الشكل السائد للتنظيم الاجتماعي وما زالت بالرغم من انها اخذت حديثا بالسياسات والادارات الحديثة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ويمكن القول ان المنطقة كانت طوال مراحل تاريخها المتعاقبة عبارة عن منطقة اقتصادية واحدة فلم تكن هناك حواجز امام انسياب عوامل الانتاج ولم تكن هناك قيود على حرية التملك والارث وممارسة كافة الانشطة الاقتصادية فلم تنشا الحواجز الاقتصادية بينها الا في مرحلة الاستقلال ، لذا فان العودة الى الاندماج الاقتصادي هو تخطي الوضع الاستثنائي الغريب و العودة الى الوضع الطبيعي .

وتتصف اتفاقية انشاء مجلس التعاون بالشمول والاتساع اذ انها تهدف الى تحقيق التنسيق و التكامل وتعميق و توثيق الروابط والصلات بين الدول الاعضاء في المجالات الاقتصادية والتجارية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والاعلامية والسياحية والتشريعية والادارية ، هذا اضافة الى التنسيق في مجال الامن الداخلي والدفاع و السياسة الخارجية ، اي انها تشمل جميع اوجة نشاط الدول والمجتمع .

ويلاحظ ان الاتفاقية الاقتصادية تشبه اتفاقية انشاء المجلس في الاتساع والشمول وتعدد المجالات المطلوب توحيدها او التنسيق فيما بينها ، فهي شامله ايضا لجميع نواحي النشاط الاقتصادي وتهدف الى تحقيق تبادل السلع الوطنية والخدمات بلا قيود او رسوم جمركية واطلاق حرية الانتقال للاموال والاشخاص وممارسة النشاط الاقتصادي والتملك وتنسيق سياسات الطاقة وخطط التصنيع والسياسات النقدية والمالية والاستثمار داخليا وخارجية وسياسات تدريب وتاهيل القوى العاملة واعداده وتوحيد معايير وتصنيف المهن والحرف والتنسيق في مجالات النقل البري والبحري والجوي، وتنسيق اقامة مشاريع البنية الاساسية كالموانىء والمطارات و محطات الكهرباء والطرق.

وعلى الرغم من شمول واتساع ماتغطيه الاتفاقيه الاقتصادية وتعدد مجالاتها الا انها لا تؤدي بصيغتها الحالية الى قيام منطقة اتحاد جمركي تتحرك فيها البضائع المستوردة والمنتجة محليا بلا قيود او ضرائب جمركية، فهي لا تنص على توحيد التعرفة الجمركية وانما تتبنى حد ادنى لها تجاة الخارج وتسمح للدول بان تفرض تعرفة جمركية اعلى من الحد الادنى، وهذا يعني ان البضائع التي يتم تبادلها بدون رسوم او قيود ادارية هي المنتجات الوطنية فقط.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ويلاحظ كذلك عدم الزام الاتفاقية للدول باي اجراء بالنسبة لحرية انتقال رؤوس الاموال والاشخاص وحرية التملك والارث وممارسة النشاط الاقتصادي لان نص المادة يقضي بان تتفق الدول فقط على القواعد التنفيذية لتحقيق هذه الاغراض، اي الترتيب لاجتماعات لاحقة قد يتم الاتفاق فيها او قد لا يتم كما هو حاصل الان بالنسبة لممارسة حق التملك والنشاط التجاري،

صغر جهاز الامانة العامة ومحدودية امكانياته، فمن حيث الكم لا يتعدى عدد العاملين فيه مائتي فرد، وفي نفس الوقت فان هذا الجهاز مطلوب بمتابعة عملية تنسيق وتعاون واسعة لا تقتصر على المجالات الاقتصادية ولكنها تشمل الدفاع والامن والتعليم والشؤون الاجتماعية والصحية والاعلامية والسياحية والشؤون الادارية والقانونيه، لذا فان التوجه لتحقيق التكامل والاندماج الاقتصادي يتطلب ايجاد اجهزة مركزية اكبر حجما وذات صلاحيات واسعة

يواجه القطاع الزراعي في دول المجلس العديد من المعوقات المتمثلة في المناخ والامتداد الصحراوي الذي يسود معظم مناطق دول المجلس بكل ما يعنيه هذا من ملوحة في التربة وقلة في الموارد المائيه اضافة الى ندرة الامطار وارتفاع درجات الحرارة والرطوبة هذا من جهة اما من جهة اخرى فيشكل تخلف القوى العاملة الزراعية والعلاقات الانتاجية السائدة والمكننة والتكنولوجيا الزراعية الملائمة والمشاكل التسويقية والتخزين معوق اخر،

وفي ظل هذه المعوقات سجل الانتاج النباتي المكون من انتاج الحبوب والدرنات والخضر والفاكهه زيادة كبيرة فقد ارتفع الانتاج من ١٧٤٣ر٤٠ الف طن عام ١٩٧٩م الى ٢٨٤٩ر٦٦ الف طن عام ١٩٨٣م بنمو قدره ٦٣ر٥ % للفترة ١٩٧٩-١٩٨٣م بمعدل ١٢ر٧ % و يعود هذا الى ارتفاع انتاجية جميع مكونات الانتاج النباتي ،وقد شكل انتاج الحبوب والدرناتوالخضروالفاكهة مانسبته ٢٤ر٤% و ٠ر٧% و ٥١ر١% و ٢٣ر٨ % على التوالي من اجمالي الانتاج النباتي لعام ١٩٨٣م امادول المجلس فقد تزايد انتاجها النباتي جميعا باستثناء البحرين وقطر التي انخفض انتاجهما بنسبة ٥٩ر٦ % و ٧ %على التوالي.

ويلاحظ ان انتاج دول المجلس الى اجمالي انتاج المجلس ككل لعام ١٩٨٣م سجل مانسبته ١٢ر٥%للامارات و٠ر٧% للبحرين و ٧٤%

© Arabic Digital Library Yarmouk University

للسعوديه و١ر١٠% لعمان و ٨ر٠% لقطر و ٩ر١ % للكويت ، اي ان انتاج السعوديه و الامارات وعمان قد شكل ما نسبته ٦ر٩٦% من اجمالي انتاج المجلس لعام ١٩٨٣م .

وعلى الرغم من هذا الانتاج فان المتوسط العام للاكتفاء الذاتي للمجلس بلغ ٢٢ % وذلك لعام ١٩٨٢م ،وتتباين هذه النسبه للدول ،فهي تتراوح بين ادناها ٧ % للكويت واقصاها ٣٢ % للامارات.

وسجل الميزان التجاري للقطاع الزراعة عجزا مستمرا و متزايدا فقد ارتفع العجز من ٥١٧٧ مليون دولار عام ١٩٧٩م الى ٧٩٨٢ر٢ مليون دولار عام ١٩٨٤م بنمو في العجز قدره ٥٤ر٢% ويعزى هذا الى تزايد الواردات الزراعية التي نمت بمعدل ٥٠ % وانخفاض الصادرات بمعدل ٥ر٤ % ،وما ينطبق على المجلس ينطبق على دول المجلس ،وبلغت كلفة الواردات الزراعيه للفرد الواحد من سكان دول المجلس ٥٥٠ دولار وهي اعلى كلفة تسجل في دول العالم.

من الملاحظ ان مساهمة قطاع الزراعه في الناتج المحلي الاجمالي منخفضه جدا على الرغم من تزايدها ،فقد بلغت المساهمه للمجلس ٩٥ر٠% في عام ١٩٧٩م وارتفعت الى ٣٦ر٢% في عام ١٩٨٥م وتفاوتت النسب لدول المجلس فسجلت في عام ١٩٨٥م مايلي :
٢٥ر١ %للامارات و ٠٩ر١ %للبحرين و ١٠ر٣ %للسعودية و ٩٩ر٢ % لعمان و٢٢ر١ %لقطر واخيرا ٦٣ر٠ %للكويت.

ولقد ازدادت الفجوة الغذائية تعقدا نتيجة لازدياد عدد السكان الطبيعي و الغير طبيعي ،ونتيجة لانخفاض نصيب السكان من الاراضي الزراعيه و المحاصيل المستديمه و ١٨ر٠ من الاراضي المروية وهي منخفضة جدا مقارنة بالنصيب العالمي ونصيب الدول الاخرى فتبلغ للعالم ٣ ، ارتفاع دخل الفرد وارتفاع مستوى معيشته مما ادى الى زيادة الطلب على الغذاء ، قلة الاستثمارات الزراعيه في دول المجلس حيث بلغت ٢٤٦٥ مليون دولار للفتره من ١٩٧٠-١٩٨٠ وهي نسبه منخفضة جدا من اجمالي ١٣٠٦٩١ مليون دولار اي بنسبة ٨ر١% وعلى الرغم من هذا التدني الا ان نسبة التنفيذ الفعلي لنفس الفترة لم تتعدى ٤ر٢٥% من حجم الاستثمارات المخططة للقطاع الزراعة،ورغم ارتفاع حجم الاستثمارات المخططة في قطاع الزراعة خلال الفتره ١٩٨٠-١٩٨٥/١٩٨٦م الا النسبه بقيت منخفضه وهي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٨ر٧ % .لة اليد العامله الزراعية الى القوى العامله الكلية ٣ر٦٠ % و ٠ر٢٤ % على التوالي .

وادراكا من المجلس لأهمية الأمن الغذائي الذي اصبح انتاجا اقتصاديا سياسيا ، اتخذت عدت خطوات والتي من شانها النهوض بهذا القطاع ، وكان التوجه الأخير خير دليل على ذلك بالقرارها لمشروع السياسة الزراعية المشتركة بمرتكزاتها وبرامجها المشتركة لتنسيق الخطط و السياسات الزراعية الذاتية والانتاج الزراعي و الغذائي واستغلال ومسح وصيانة الموارد الطبيعيه وبحوث الزراعه والتطوير التكنولوجي .

تقوم اقتصاديات دول المجلس اساسا على انتاج وتصدير سلعة واحدة وهي النفط بينما تستورد هذه الدول جميع احتياجاتها من السلع الاستهلاكية والراسمالية من الخارج، فاستمرار الحياة داخل دول المجلس يعتمد على حركة التصدير والاستيراد وهي حركة مربوطة بالعالم الخارجي.

تعتبر اقتصاديات دول المجلس من اكثر اقتصاديات دول العالم النامي انفتاحا على السوق العالمية والتجارة الدولية، فعلى الرغم من انخفاض حجم التجارة الخارجية من ٧ر٢٢٤٦٣٨ مليون دولار عام١٩٨١م الى ٨ر١١٠٠٥٥ مليون دولار عام ١٩٨٥م وبمعدل قدرة٥ر٩٥ % خلال الفتره ١٩٨١-١٩٨٥م بمعدل ١ر١٩ % سنويا فان نسبة التجارة الخارجية الى الناتج المحلي الاجمالي (مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي)رغم انخفاضها ايضا من ١ر٩٧ % عام ١٩٨١م الى ١ر٦٥% في عام ١٩٨٥م ، الا انها مرتفعه مما يعني قابلية دول المجلس الى التاثير بالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على التجارة الخارجية، ويعود سبب تراجع حجم التجارة الخارجية الى الانخفاض الكبير للصادرات وخاصة الصادرات النفطية على الرغم من ارتفاع حجم الواردات.

وعلى الرغم من تراجع حجم التبادل التجاري فقد سجل الميزان التجاري فائض على امتداد الفترة ٨١ - ١٩٨٥م على الرغم من انخفاض من ٩ر١٠٤٨٦٤ مليون دولار عام ١٩٨١م الى ٤ر٢١٥٣٨ مليون دولار عام ١٩٨٥م.

ويلاحظ من مؤشر التركيز السلعي للصادرات ان التركيب السلعي للصادرات قد تركز في الصادرات النفطية حيث بلغت نسبتها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الى اجمالي الصادرات ٢ر٨٧% في عام ١٩٨٥م، مما يعني ان دول المجلس في وضع لا يسمح لها بمقاومة اجراءات معادية والتحول الى تصدير سلعة اخرى اذا احدثت مقاطعة او حرب او ظروف غير عادية.

ويلاحظ من التركيب السلعي للواردات ان الواردات من السلع الصناعية تحتل المرتبة الاولى وذلك بنسبة ٧ر٣٥% لعام ١٩٨٤م تليها الالات ومعدات النقل فالمواد الغذائية.

ارتبط اتجاه التجارة الخارجية لدول المجلس بالهيكل السلعي للتجارة الخارجية، فطبيعة السلع المستوردة والتي يغلب عليها السلع الصناعية و الآلات ومعدات النقل والأغذية يقتضي استيرادها من الدول الصناعية وتركزت صادرات دول المجلس جغرافيا في عام ١٩٨٥م باليابان كاهم شريك لدول المجلس وذلك بنسبة ٣٦% تلتها دول الجماعة الاوروبية و بنسبة ٥ر١٧% ، وتركزت واردات المجلس في عام ١٩٨٥م في دول الجماعة الاوروبية كاهم شريك لدول المجلس بنسبة ٢ر٣٧% تليها اليابان وبنسبة ٧ر١٩% وبذا احتلت اليابان المرتبة الاولى وبنسبة ٤ر٢٩% لعام ١٩٨٥م كاهم شريك لدول المجلس في التبادل التجاري تليها دول الجماعة الاوروبية بالمرتبة الثانية وبنسبة ٥ر٢٥% .

سجلت التجارة البينية تراجعا من٤ر٩٢٤٢ مليون دولار عام ١٩٨١م الى ٦ر٦١٥٩ مليون دولار عام ١٩٨٥م وبنسبة تراجع ٤ر٣٣ % للفترة ١٩٨١-١٩٨٥ وبمعدل ٧ر٦ % سنويا وهذا عائد الى تراجع التجارة البينية لدول المجلس بدون استثناء ويلاحظ ان نسبة مساهمة السعودية و البحرين والامارت شكلت ما نسبتة٨ر٨٣ % من اجمالي التجارة البينية،وصاحب تراجع حجم التجارة البينية تراجعا في مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي فتراجعت من ٤% في عام ١٩٨١م الى ٦ر٣% في عام ١٩٨٥م ويلاحظ ان ارتباط التجارة الخارجية اكبر بكثير من ارتباط التجارة البينية بالناتج المحلي الاجمالي ، الا ان نسبة التجارة البينية الى التجارة الخارجية ارتفعت من ١١ر٤% في عام ١٩٨١م الى ٥ر٦٢% في عام ١٩٨٥م،وعلى الرغم من انخفاض هذة النسبة الا انها مرتفعةفي دولة البحرين اذ بلغت ٨ر٣٤ % عام ١٩٨٥م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اما التجارة البينية في المنتجات ذات المنشا الوطني فنجد ان حجم التبادل قد بلغ ٣ر٩٩١ مليون دولار عام ١٩٨٥م بعد ان كان ٩ر١٣٧٥ مليون دولار عام ١٩٨٤م بتراجع مقداره ٢٨% ، وهذا ناتج عن تراجع حجم التبادل التجاري لدول المجلس دون استثناء .

ويلاحظ ان المنتجات الصناعية ذات المنشا الوطني تشكل الجزء الاكبر من هذه التجارة وبنسبة ٨٣% في عام ١٩٨٥م تلتها المنتجات الزراعية والحيوانية وبنسبة ١٢% لنفس العام واخيرا منتجات الثروات الطبيعية وبنسبة ٥ % .

وعند اخذ نسبة التجارة البينية في المنتجات ذات المنشا الوطني لعام ١٩٨٥م الى اجمالي التجارة البينية نجد انها تشكل ١٦% مما يعني انه ٨٤% من هذه التجارة هي عبارة عن اعادة تصدير السلع الاجنبية ، ويمكن القول ان تاثير الغاء الرسوم على تبادل البضائع محدود جدا لأن القاعدة الانتاجية السلعية ضيقة جدا وبالتالي فان مجال التبادل التجاري محدود جدا ايضا ، ومن ناحية اخرى فان معدل الرسوم الجمركية نخفض اصلا لذا فهي لا تعتبر عائق امام زيادة التبادل التجاري ،وعند مقارنتها بالتجارة الخارجية لدول المجلس نجد انها تشكل ٩ر٠% فقط.

ان اقتصاديات دول المجلس اقتصاديات احادية الجانب تعتمد على النفط ليس كمصدر رئيسي من مصادر الدخل القومي ولكن كعنصر اساسي في تحريك العملية الاقتصادية وقد نتج عن ذلك ان بقيت اقتصاداتها متاثرة بالمستويات غير المستقرة في اسعار النفط وبما يترتب على ذلك من وقع اقتصادات هذه الدول تحت تاثير التغيرات المختلفة التي تطرأ على اقتصادات دول العالم الغربي.

من الثابت وجود تنسيق ومشاريع مشتركة بين دول المجلس قبل تشكيله فجميع دول المجلس باستثناء سلطنة عمان والبحرين اعضاء في منظمة الأوبك وجميعها باستثناء عمان اعضاء في منظمة الأوابك وتشترك الاعضاء منها في منظمة الاوابك بجميع المشاريع التي انشاتها والتي لم تستطيع الدول منفردة انشاءها والمتعلقة بصناعة النفط.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ان اي سياسة بترولية مشتركة يجب ان تتضمن العديد من الركائز والتي يجب العمل بها ومنها السيطرة على الانتاج البترولي، تسعير البترول بسعر يطابق قيمته الحقيقية، تنويع صناعة البترول وعدم قصرها على انتاج و تصدير النفط خاما ، نقل التكنولوجيا عن طريق البترول وتشجيع قيام المشاريع النفطية وتوطين الفوائض المالية، اتباع وسائل الصناعة الحديثة للمحافظة على البترول والدمج الوطني لصناعة البترول.

سجل انتاج النفط الخام في دول المجلس تراجعا على امتداد الفترة ٨١ - ١٩٨٧م فقد تراجع الانتاج من ١٣٢١٩ الف ب/ي عام ١٩٨١م الى ٧٨٤٨ الف ب/ي عام ١٩٨٧م بتراجع قدره ٦ر٤٠% وبمعدل سنوي قدره ٥ر٨ %،ويعزى هذا الى التراجع الكبير في انتاج السعودية والذي بلغ ٤٢٠٥ الف ب/ي عام ١٩٨٧م بعد ان كان ٩٨٠٨ الف ب/ي عام ١٩٨١م اي انخفض بمقدار ٥٧ %، وهذا ناتج عن التخمة التي حصلت في سوق البترول والتي من اسبابها الركود الاقتصادي الذي شهدته الدول الصناعية ،نضج سياسات الطاقة التي بدات بتنفيذها الدول الاوروبية وامريكا ،ظهور منتجين جدد من خارج منظمة الاوبك كالمكسيك وبريطانيا والنرويج .

وصاحب هذا التراجع تراجع في نسبة انتاج دول المجلس الى الانتاج العالمي من ٦ر٢٢% في عام ١٩٨١م الى ٣ر١٣% في عام ١٩٨٧م ان اهمية نفط دول مجلس التعاون لا تكمن في مقدار مساهمته في تلبية احتياجات العالم الآنية بل في احتياطياتها الهائلة التي يقدر ان تستمر لفترة طويلة بعد نضوب معظم الحقول المعروفةفقد ارتفع الاحتياطي من ٩ر٢٧٠ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨١م الى ٤٩ر٣٦٩ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٧م بنمو قدره ٤ر٣٦ % وبالتالي ارتفع نسبة احتياطيها الى الاحتياط العالمي من ٤ر٤٠% في عام ١٩٨١م الى ٦ر٤١% في عام ١٩٨٧م .

بدات دول المجلس الاهتمام حديثا بانتاج الغاز بعد ان كان يحرق وسجل انتاج الغاز تراجعا مصاحبالتراجع في انتاج النفط ،وخاصة ان معظم انتاج الغاز هو انتاج مصاحب لانتاج النفط فقد من ٨٦٥٥٦ بليون م٣ عام ١٩٨١م الى ٨٤٠٦٩ بليون م٣ عام ١٩٨٧م .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعلى الرغم من ضخامة الانتاج الكبير للنفط فان المكرر منه قليل جدا جدا خاصة اذا علمنا ان الطاقة التكريريه القائمة لمصافي النفط رغم ارتفاعها من ١٧٧٣ الف ب/ي عام ١٩٨١ الى ٢٧٦٠ الف ب/ي عام ١٩٨٧م وذلك لانخفاض نسبتها الى النسب العالمة والبالغة٣ر٧% عام ١٩٨٧م ، وعند مقارنة الطاقة التكريرية لمصافي دول المجلس مع انتاجها الخام نجد انها تكرر مانسبته ٢ر٣٥ % فقط مما يعني ان ٨ر٦٤ % يتم تصديره خاما وهي نسبة مرتفعة جدا اذا ارادت الاستفاده من القيمة المضافة بتصديره مكررا.

ومن الملاحظ ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة عالجت موضوع التعاون في مجال النفط في مادة واحدة مما يفسر على كون النفط عنصر امهما من عناصر السيادة المحلية والتي تدير دول المجلس ابقاءها ضمن اطار التحكم الداخلي ،

٢- التوصيات :-

وفي مايلي بعض التوصيات التي يمكن ان تعزز مسيرة العمل الخليجي المشترك.

ا - خلق اجهزة مركزية اكبر حجما ذات امكانيات و صلاحيات اوسع نظرا لان الجهاز الموكل بمتابعت التنفيذ صغير و محدود الامكانيات وهو مطالب بمتابعة عمليات واسعة تشمل اضافة الى المجالات الاقتصادية ، الدفاع و الامن و التعليم و الشؤون الادارية و القانونية .

ب - استحداث وحدات ضمن الهيكل التنضيمي للامانة العامة للمجلس و لجانة المختلفة تتولي متابعة شؤون التعاون الانمائي ضمن الدائرة العربية .

ج - القيام بانشاء مؤسسات مشتركة في مجالات البحوث الزراعية الصحراوية ، و مشاريع انتاج المدخلات الزراعية كالسمدة الكيمياوية و المبيدات و المكائن و الالات و البذور و الشتلات المحسنة ، و انشاء معاهد مشتركة للتعليم و التاهيل المهني و انشاء شركات مشتركة للتسويق .

© Arabic Digital Library Yarmouk University

د - اتباع الاسلوب العلمي فى كل ما يتعلق بالامن الغذائي ، كدراسة الموارد المائية الجوفية و معرفة كمياتها و الوارد اليها و المتسرب منها و تعيين نسبة الاملاح فيها و تقدير خط امن المياة الجوفية و الاستفادة منها ، و الاستفادة من مياة الامطار عن طريق تجميعها فى بحيرات صناعية ، وتجربة الزراعة فى المياة مختلفة الملوحة .

هـ - تطوير الهياكل الانتاجية الاقتصادية فى دول المجلس و العمل على تنويع المنتجات كخطوة نحو تقليل الاعتماد على قطاع النفط و بالتالي تقليل اعتماد و ارتباط اقتصاديات دول المجلس بالعالم الخارجي .

و - التعاون و التنسيق التسويقي فى المنشات الانتاجية القائمة و المنشات التى ستقام او يتم توسيعها خصوصا ان الطاقات الانتاجية المتاحة فى الوقت الحالي لا توفر فوائض انتاجية تساعد على زيادة التجارة البينية.

ز - ايجاد مركز خليجي للمعلومات التجارية يكون من بين مهامة تجميع و تلقي المعلومات عن المنتجات من المصدرين الخليجين و توفيرها للمستوردين الخليجين ، التعريف بالمنتجات الخليجية عن طريق اقامت المعرض و تكثيف الحملات الاعلامية .

ح - التعاون و التنسيق بين دول المجلس فيما يتعلق بالركائز التى تم استعراضها لاي سياسة خليجية مشتركة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الجداول :-

جدول رقم		صفحة
(١)	تاريخ اكتشاف و تصدير النفط	١٤
(٢)	المعدل الاجمالى السنوى للامطار فى دول المجلس للسنوات ١٩٧٩-١٩٨١م	٣٨
(٣)	السعة الانتاجية لتحلية المياه فى دول مجلس التعاون لغاية ديسمبر ١٩٨٤م	٤٠
(٤)	كميات المياة المستعملة فى الزراعة فى دول مجلس التعاون و المساحات المروية و معدل استعمال المياة فى الهكتار	٤١
(٥)	عدد الجرارات الزراعية و الآلات الزراعية و الحصادات للفترة بين ١٩٧٠-١٩٨١م	٤٧
(٦)	الأسمدة المستعملة عام ١٩٧٨م	٤٨
(٧)	معدلات نصيب الفرد السنوى من المواد الغذائية المستهلكة فى البلدان العربية مقارنة بالمعدلات فى الولايات المتحدة الأمريكية	٥٠
(٨)	معدل نسبة النمو فى الطلب و الانتاج من الغذاء لعام ١٩٧٠-١٩٨١م	٥٦
(٩)	مستويات الاكتفاء الذاتي التقريبية لعام ١٩٨٢م لمجموعة السلع الزراعية.....	٥٧
(١٠)	المتوسط العام للاكتفاء الذاتى لدول المجلس لعام ١٩٨٢م	٥٧
(١١)	الميزان التجاري لدول المجلس للفترة ١٩٧٩-١٩٨٤م	٥٩
(١٢)	مقارنة لصافي الاعتماد على الخارج و لصافي السلع بعد تنزيل منتجات الاسماك و الغابات	٥٩
(١٣)	معدل النمو لنسب مساهمة قطاع الزراعة فى دول المجلس للفترة ١٩٧٤-١٩٨٥م	٦٢
(١٤)	نسبة الاكتفاء الذاتي لدول مجلس التعاون لسنة١٩٨٢م	٦٣
(١٥)	نصيب الفرد من الاراضي الزراعية لعام ١٩٧٨م	٦٤
(١٦)	الطلب على الغذاء و علاقة ذلك بزيادة الدخل	٦٥
(١٧)	مقدار الاستثمارات المخططة فى دول المجلس لقطاع الزراعة ١٩٧٠-١٩٨٠م	٦٧
(١٨)	حجم الاستثمارات المستهدفة لخطط و برامج التنفيذ لقطاع الزراعة لدول المجلس خلال الفترة (١٩٨٠م الى ١٩٨٦/٨٥م)	٦٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١٩) عدد السكان الكلى وعدد السكان الريفيين و القوة العاملة الكلية و الزراعية عام ١٩٨٢م ٦٩
(٢٠) التركيب السلعي لصادرات دول المجلس خلال الفترة ١٩٨١-١٩٨٥م ٨٧
(٢١) التركيب السلعي لواردات دول المجلس فى عامي ١٩٨١م و ١٩٨٤م ٨٩
(٢٢) اجمالى التبادل التجاري لدول المجلس مع بعضها البعض للفترة ١٩٨١-١٩٨٥ م ٩٨
(٢٣) مساهمة التجارة البينية لدول المجلس فى الناتج المحلي الاجمالي ١٠٢
(٢٤) نسبة التجارة البينية الى التجارة الخارجية..... ١٠٤
(٢٥) نسبة الصادرات البينية الى الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس ١١٠
(٢٦) نسبة الصادرات البينية لدول المجلس الى الصادرات الكلية ١١١
(٢٧) نسبة الواردات البينية الى الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس ١١٦
(٢٨) نسبة الواردات البينية لدول المجلس الى الواردات الكلية ١١٨
(٢٩) تطور انتاج النفط الخام لدول المجلس ١٩٨١-١٩٨٧م ١٣٢
(٣٠) تطور انتاج النفط الخام لدول المجلس الاعضاء فى منظمة الاوبك ١٣٨
(٣١) احتياطي النفط المؤكد لدول المجلس ١٩٨١-١٩٨٧م ١٤٠
(٣٢) احتياطي النفط المؤكد لدول المجلس الاعضاء فى منظمة الاوبك ١٤٢
(٣٣) احتياطي الغاز الطبيعي لدول المجلس ١٩٨١-١٩٨٧م ١٤٨
(٣٤) احتياطى الغاز الطبيعي لدول المجلس الاعضاء فى منظمة الاوبك ١٥٠
(٣٥) اجمالي طاقات مصافي تكرير النفط القائمة فى دول المجلس ١٥٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملاحق

ملحق رقم		صفحة
(١)	تقدير القوة العاملة في الخليج العربي المشتغلة بصيد اللؤلؤ و الدخل الناتج عنه لعام ١٩٠٦-١٩٠٧م	١٧٨
(٢)	احصاءات لقيمة اللؤلؤ المصدر من مراكز صيدة في الخليج العربي (سنوات متفرقة)	١٧٩
(٣)	السكان المحليون و الوافدون حسب بلد الاقامةفي بلدان مجلس التعاون الخليجي للسنوات ١٩٧٥م ، ١٩٨٠م ، ١٩٨٥م	١٨٠
(٤)	متوسط دخل الفرد في الخليج من الناتج المحلي الاجمالي	١٨١
(٥)	نسبة الانفاق على التعليم في دول مجلس التعاون	١٨٢
(٦)	مساهمة الاناث في الانشاط الاقتصادي في دول مجلس التعاون	١٨٣
(٧)	معدل هطول الامطار السنوية و تصريف الادوية الموسمية في دول المجلس	١٨٤
(٨)	التركيب الاساسي للانتاج النباتي في دول المجلس	١٨٥
(٩)	الواردات و الصادرات الزراعية لدول المجلس للفترة من ١٩٧٩م الى ١٩٨٤م	١٨٦
(١٠)	مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي للفترة ١٩٧٤-١٩٨٥م	١٨٧
(١١)	استخدام الاراضي لسنة ١٩٨٠م و حصة الفرد من الاراضي الزراعية و المروية	١٨٨
(١٢)	ما يصرف بالفعل من الاستثمارات الزراعية (في السبعينيات)	١٨٩
(١٣)	مساهمة التجارة الخارجية لدول المجلس في الناتج المحلي الاجمالي	١٩٠
(١٤)	اجمالي حركة التبادل التجاري لدول المجلس للاعوام ١٩٨١-١٩٨٥م	١٩١
(١٥)	الصادرات البينية لدول المجلس للفترة ١٩٨١-١٩٨٥م	١٩٢
(١٦)	الواردات البينية لدول المجلس للفترة ١٩٨١-١٩٨٥م	١٩٣
(١٧)	حركة التبادل التجاري بين دول المجلس في السلع ذات المنشا الوطني لعام ١٩٨٤م	١٩٤
(١٨)	حركة التبادل التجاري بين دول المجلس في	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السلع ذات المنشا الوطني لعام ١٩٨٥م ١٩٦
(١٩) تطور انتاج الغاز الطبيعي في دول المجلس
١٩٨١-١٩٨٧م ١٩٨
(٢٠) تطور انتاج الغاز الطبيعي في دول المجلس
الأعضاء في منظمة الأوبك ١٩٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (١)

تقدير القوى العاملة فى الخليج العربى المشتغلة فى صيد اللؤلؤ والدخل الناتج عنة لعام ١٩٠٦م - ١٩٠٧م

الدولة	اجمالى السكان	عدد سفن صيد اللؤلؤ	عدد السكان المشتغلين بالصيد	النسبة المئوية %	الدخل الناتج من تجارة اللؤلؤ بالروبيات
البحرين	٩٩٠٧٥	٩١٧	١٧٦٣٣	١٨	١٢٦٠٣٠٠٠
عمان المتهادن	٧٢٠٠٠	١٢١٥	٢٢٠٤٥	٣١	٨٠٠٠٠٠٠
قطر	٢٧٠٠٠	٨١٧	١٢٨٩٠	٤٨	غ.م
الكويت	٣٧٠٠٠	٤٦١	*٩٢٠٠	٢٠	١٣٤٧٠٠٠

غ.م : المعلومات غير متوفرة.

* هناك حوالى ٢٠٠٠ ايراني فى هذا الرقم يقصدون الكويت للأسهام بصيد اللؤلؤ .

المصدر:

النقيب ، خلدون حسن ، المجتمع والدولة فى الخليج العربي (من منظور مختلف) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الاولى ، بيروت ١٩٨٧م ، ص ٩٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٢)

احصاءات قيمة اللؤلؤ المصدر من مراكز صيدة فى الخليج العربى
(سنوات متفرقة)
(بالروبيات)

السنة	عمان المتهادن	البحرين	لنجة	مسقط *	التقدير الاجمالى لمنطقة الخليج **
١٨٩٣-١٨٩٤	٥٠٠٠٠٠٠	٣٦٩٣٧٥٠	٤٢٠٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	٤٨٣٧٦٧
١٨٩٦-١٨٩٧	١٠٠٠٠٠٠٠	٥١٦٧٠٠٠	٣٨٦٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	٥٤٥٥٢٠
١٨٩٩-١٩٠٠	٧٧٤٩٩٩٠	٦٨٢٤٤٣٠	٣٣٩٩٩٠٠	٥٠٠٠٠	٦٨٩٥٣٣
١٩٠٣-١٩٠٤	٩٠٠٠٠٠٠	١٠٢٧٥٣٠٠	٤٩٠٥٠٠٠	٢٢٠٠٠	١٤٣٩٩٧٥
١٩٠٤-١٩٠٥	٥٠٠٠٠٠٠	١٠٤٨٨٠٠٠	٦٢٣٨٠٠	٣٠٠٠٠	١٠٧٦٣١٠
المتوسط لفترة ١١سنة	٤١٥٠٣٩٨	٣٨٣٧٣٥٩	٣٥١٢٤٤٨	٤٥٠٩٣	٥٦١٣٥٣

*القيمة بالدولارات الامريكية
** القيمة بالجنية الاسترلينى

المصدر:
النقيب ، خلدون حسن ، المجتمع والدولة فى الخليج العربى (من منظور مختلف) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الاولى ، بيروت ١٩٨٧م ، ص ٩٤ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٣)

السكان المحليون و الوافدون حسب بلد الاقامة في بلدان مجلس التعاون الخليجي للسنوات ١٩٧٥م ، ١٩٨٠م ، ١٩٨٥م .

(بالالف)

الدولة	١٩٧٥			١٩٨٠			١٩٨٥		
	المحليون	الوافدون		المحليون	الوافدون		المحليون	الوافدون	
		العدد	%		العدد	%		العدد	%
الامارات	١٩٧ر٩	٣١٢ر٩	٦١ر٣	٢٣٧ر٤	٧٤٦ر١	٧٥ر٩	٢٨٧ر٧	٦٩٥ر٨	٧٠ر٧
البحرين	٢٠٣ر١	٦١ر٧	٢٣ر٣	٢٣٧ر٠	١٠٦ر٩	٣١ر١	٢٧٧ر٩	١٧٥ر٥	٣٨ر٧
السعودية	٦٠٨٩ر٣	٩٠٢ر٢	١٢ر٩	٧٢٢٤ر٠	٢٢٣٠ر٤	٢٣ر٦	٨٧٧٣ر١	٢٦٢٦ر٣	٢٣ر٠
عمان	٦٦٦ر٠	١٠٥ر٥	١٣ر٧	٨٠٥ر٠	١٧٧ر٩	١٨ر١	٩٨٣ر٢	٢١٧ر٥	١٨ر١
قطر	٥٤ر٥	١٠١ر٥	٦٥ر١	٦٥ر٣	١٨٧ر٥	٧٤ر٢	٧٩ر١	١٧٣ر٧	٦٨ر٧
الكويت	٤٧٥ر٣	٥٣١ر١	٥٢ر٨	٥٦٥ر٦	٨٠٦ر٧	٥٨ر٨	٦٧٩ر٨	٦٩٢ر٥	٥٠ر٥
المجموع	٧٦٨٦ر١	٢٠١٤ر٩	٢٠ر٨	٩١٣٤ر٣	٤٢٥٥ر٥	٣١ر٨	١١٨٠٨ر٠	٤٥٨١ر٣	٢٨ر٠

المصدر:

فرجاني، نادر ، العمالة الاجنبية في اقطار الخليج العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى ، بيروت آب ١٩٨٣م ، ص ٥٤٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٤)

متوسط دخل الفرد فى الخليج من الناتج المحلى الاجمالى

(مليون دولار)

الدولة	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الامارات	١٩٥٣٠	٢١٨٨٠	٢٣٥٥٠	١٩٨٤٠	٢٣٥٥٠	٣٠٢٣٠	٣١١٢٠	٢٧١٠٠	٢٣٠٩٠	٢١٧٧٠
البحرين	٤٥٦٠	٥٨٣٠	٦٥٥٠	٧٣٨٠	٨١٧٠	١٠٨١٠	١٢٢٧٠	١٢٥٥٠	١٢٧٥٠	١٢٧٨٠
السعودية	٥٤٧٠	٦١٢٠	٧٢٦٠	٧٨٧٠	٨٤٢٠	١٢٥٦٠	١٥٩٨٠	١٥٣١٠	١١٥٣٠	١٠٠١٠
عمان	٢٧٣٠	٣٠١٠	٣٠٥٠	٢٩٥٠	٣٦٧٠	٥٧٨٠	٦٦٧٠	٦٦٧٠	٧٠٢٠	٧٤٨٠
قطر	١٤٧٨٠	١٧٢٩٠	١٨٠٩٠	١٨٤٢٠	٢٤٤٩٠	٣١٣٢٠	٣٣٣١٠	٢٨١٤٠	٢٢٩٢٠	٢٣٢٥٠
الكويت	١١٩٠٠	١٢٢٧٠	١٢٤٢٠	١٢٨٠٠	١٨٨٦٠	٢٠١١٠	١٦٤٤٠	١٣٢٧٠	١٣١٨٠	١٢١٢٠

المصدر:

صندوق النقد العربى، الدول العربية بيانات و احصاءات اقتصادية ١٩٧٥ - ١٩٨٤م، العدد الثالث، تشرين الثانى (نوفمبر)١٩٨٦م، ص ٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٥)

نسبة الانفاق على التعليم في دول مجلس التعاون

الدولة	اجمالي النفقات التعليمية				متوسط نصيب الفرد من الانفاق على التعليم (دولار)	
	كنسبة مئوية من الناتج القومي ٪		كنسبة مئوية من اجمالي الانفاق الحكومي ٪			
	١٩٧٠	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٨٠
الامارات	٥ر١	٥ر١	٦ر٢٧	١١ر٧	١٩	٦٩
البحرين	٥ر٥	٤ر٣	٢٠ر٠	٨ر٨	٢٦	٩٤
السعودية	٤ر٨	٦ر٤	٩ر٨	١٠ر٣	٢٠	١٥٠
عمان	١ر٣	٣ر٣	٢ر٨	٤ر٩	٢	٣٦
قطر	٦ر٤	٤ر١	٨ر٩	٣ر٣	٨٥	١٢٥
الكويت	٩ر٣	٣ر٩	١١ر٣	٨ر٣	١٢٩	٢٨٢

المصدر : احصاءات مجلس التعاون ، مجلة التعاون ، العدد الثالث ، يوليو ١٩٨٦م ، ص ٢٠٧ .

- الرياض، السنة الاولى ، العدد الثالث ، يوليو ١٩٨٦م ، ص ٢٠٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٦)

مساهمة الاناث فى الانشاط الاقتصادى فى دول مجلس التعاون

الدولة	سنة التعداد	توزيع مساهمة الاناث فى النشاط الاقتصادى الى مجموع العاملات (%)				نسبة مشاركة الاناث العاملات الى مجموع قوة العمل فى القطاعات الاقتصادية (%)			نسبة مشاركة الاناث الى مجموع القوة العاملة (%)		
		الزراعة	الصناعة	الخدمات	المجموع	الزراعة ١٩٧٠	الصناعة ١٩٧٠	الخدمات ١٩٧٠	١٩٦٠	١٩٧٠	١٩٨٠
الامارات	١٩٧٧	—	٦	٩٤	١٠٠	٥	١	٩	غ.م	غ.م	٥ر٠
البحرين	١٩٨٠	٤	٢٠	٧٦	١٠٠	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٧ر١٥
السعودية	١٩٧٧	٦٠	٥	٣٥	١٠٠	١	٣	٦	٤ر٠	٤ر٥	٤ر٨
عمان	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
قطر	١٩٧٠	—	٧	٩٣	١٠٠	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٢ر٩	١ر٧
الكويت	١٩٧٥	٢	١٣	٨٥	١٠٠	—	١٩	١١	٤ر٣	٦ر٥	١٢ر٨

غ.م :- معلومات غير متوفرة

المصدر:

احصاءات مجلس التعاون، مجلة التعاون، الامانة العامة - الرياض السنة الاولى، العدد الثالث، يوليو ١٩٨٦م، ص ٣٠٠ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٧)

معدل هطول الأمطار السنوية و تريف الأودية الموسمية فى دول المجلس

الدولة	تصريف الأودية الموسمية	معدل هطول الأمطار السنوي	الأجمالى	اقل من ١٠٠ ملم	١٠٠-٢٠٠ ملم	اكثر من ٢٠٠ ملم
الأمارات	١٠ر٠	٨٠-١٦٠	٤٠ر٢	١٠ر١	٣٠ر١	٠٠ر٠
البحرين	٠٠ر٠	٧٥	٠٥ر٠	٠٥ر٠	٠٠ر٠	٠٠ر٠
الكويت	٠٠ر٠	٣٠-١٤٠	٤٠ر٢	٠٠ر٠	٠٠ر٠	٠٠ر٠
قطر	٠٠ر٠	٧٥	٨٠ر٠	٨٠ر٠	٠٠ر٠	٠٠ر٠
عمان	٣٧ر١	٨٠-٤٠٠	٠٠ر١٥	٤٤ر٥	٦٢ر٧	٩٤ر١
السعودية	٢٠ر٢	٣٥-٤٠٠	٨٠ر١٢٦	٤٦ر٨٩	٦٥ر٢٤	٦٩ر١٢

المصدر:

صندوق النقد العربي واخرون، التقرير الأقتصادى العربى الموحد ١٩٨٦م ص٢٨٤ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٨)

التركيب الاساسي للانتاج النباتي في دول المجلس

المساحة: الف هكتار
الانتاج: الف طن

الدولة	السنة	الحبوب		الدرنات		الخضر		الفاكهة	الانتاج النباتي	
		المساحة	الانتاج	المساحة	الانتاج	المساحة	الانتاج	الانتاج	المساحة	الانتاج
الامارات	١٩٧٥-٧٥	—	—	—	—	—	—	١٣ر٠	—	١٣ر٠
	١٩٧٩	٣٥ر٠	٧٩ر٠	١٥ر٠	٣٢ر٢	١٤ر٤	٢٠ر٨٣	٤٨ر٢٠	٦٤ر٤	١٣٤ر٥١
	١٩٨١	٦٤ر٠	١٨ر٥	١٨ر٥	٦٤ر١	٩٠٦ر٦	١٦ر١٥٨	٦٠ر٣٩	٨٩ر٦	٣٢٥ر٢٧
	١٩٨٢	٥٤ر٠	٩٨ر٣	٩٨ر٣	٧٠ر٢	٥٦ر٩	٥٨ر٢٤٦	٦٥ر٢٠	١٠ر٣٢	٣١٨ر٤٦
	١٩٨٣	٥٣ر٠	٧٠ر٣	٧٠ر٣	١٧ر٢	٠٠ر١١	٠٠ر٢٨٠	٧٠ر٠٠	١١ر٧٢	٣٥٥ر٨٧
البحرين	١٩٧٥-٧٥	—	—	—	—	—	—	١٥ر٦٦	—	٢٤ر٦٦
	١٩٧٩	—	—	—	—	٤٥ر٠	٠٩ر٠٠	٤٠ر٠٠	٠٤٥ر٠	٤٧ر١٧
	١٩٨١	غ.م	غ.م	(٠٠٠)	٠٨ر٠	٥٨ر٠	٠٧ر٧	١٢ر١٠	٠٥٨ر٠	١٩ر٣٣
	١٩٨٢	غ.م	غ.م	(٠٠٠)	٠٧ر٠	٤٩ر٠	٢٤ر٦	١٢ر١٠	٠٤٩ر٠	١٨ر٤١
	١٩٨٣	غ.م	غ.م	(٠٠٠)	٠٧ر٠	٥٣ر٠	٩١ر٦	١٢ر١٠	٠٥٣ر٠	١٩ر٠٨
السعودية	١٩٧٥-٧٥	٣١٨ر٨٣	٩٩ر٣٣٣	١٤ر٠	٨١ر٠	١١ر٣٢	٥٦ر٥١٩	٣٢٣ر٢١	٠٨ر٠٢٥١	١٠٧٧ر٥٧
	١٩٧٩	٤٩٧ر٧٠	٠٠ر٣٧٤	غ.م	غ.م	٠٦ر٤٢	٠٠ر٥٣٩	٥٠١ر٠٠	٧٦ر٥٤١	١٤١٤ر٠٠
	١٩٨١	٣٧٤ر٤٠	٠٠ر٣٩٤	٤٠ر٠	٩٠ر٣	٩٠ر٤٦	٥٠ر٦١٢	٤٧٢ر٠٠	٧٠ر٣٢١	١٣٨٢ر٤٠
	١٩٨٢	٢٤٥ر٦٠	٠ر٤٣٩	٤٤ر٠	٢٦ر٣	٨٠ر٩٩	١١ر١١٧٣	٤٥٣ر١٠	٨٤ر٢٤٥	٢٠٥٩ر٢٧
	١٩٨٣	٢٤٧ر٠٠	١ر١٨٧	٥٨ر٠	٧٧ر٨	٨١ر٦٧	٤١ر٩٥٦	٤٥٧ر٧٠	٣٩ر٣١٥	٢١٠٩ر٩٨
عمان	١٩٧٥-٧٥	٥ر٠٠	٦٦ر٥	—	—	٤ر٠٠	٦٦ر٧	٧٩ر٦٦	٩ر٠٠	٩٢ر٩٨
	١٩٧٩	٣ر٠٠	٣ر٠٠	—	—	٤ر٠٠	٨ر٠٠	٨٥ر٠٠	٦ر٠٠	٩٦ر٠٠
	١٩٨١	٣ر٠٠	٣ر٠٠	غ.م	٣٢ر٦	٦ر٣٢	١١٩ر٤١	٨٧ر٠٠	٨ر٣٢	٢٠٩ر٤١
	١٩٨٢	٣ر٠٠	٣ر٠٠	غ.م	٧٠ر٥	٥ر٧٠	١٣٦ر٠٩	١٢٠ر٠٠	٧ر٧٠	٣٥٩ر٠٩
	١٩٨٣	٣ر٠٠	٣ر٠٠	غ.م	غ.م	٦ر٥٣	١٥٥ر٨	١٢٨ر٠٠	٨ر٥٣	٢٨٦ر٨٠
قطر	١٩٧٥-٧٥	٠٩ر٠	٢٤ر٠	(٠٠٠)	٤٠ر٠	٩٧ر٠	٢٢ر٨٨	١ر٥٣	١ر٠٦	٢٠ر٣٩
	١٩٧٩	٢٣ر٠	٥٣ر٠	٠٠ر١	١٠ر٠	٧٢ر١	٢٠ر٦٦	٣ر٦٦	١ر٩٥	٢٤ر٩٥
	١٩٨١	٢٦ر٠	٧٤ر٠	٠٢ر٠	١٦ر٠	٦٢ر١	١٨ر١٣	٦ر٨٦	١ر٩١	٢٥ر٨٩
	١٩٨٢	٢٦ر٠	٢٧ر١	(٠٠٠)	٠٣ر٠	١ر٣٥	١٨ر٩٢	٩ر٥٣	١ر٧١	٢٩ر٨٥
	١٩٨٣	٢٧ر٠	٨٧ر٠	٠٢ر٠	١٧ر٠	١ر٠٦	١٣ر٢٢	٨ر٩٤	١ر٣٥	٣٣ر٣٠
الكويت	١٩٧٥-٧٥	(٠٠٠)	٠١ر٠	(٠٠٠)	٠١٠ر٥	٦٨ر٠	٠٢ر٢٢	٦٣ر٠	٠٦٨ر٠	٢٢ر٦٧
	١٩٧٩	٠٧ر٠	٢١ر٠	٠٠ر١	٢٨٠ر٠	٩١ر٠	٥٦ر٢٥	٠٨٠ر٠	٠٩٩ر٠	٢٦ر٨٥
	١٩٨١	١٥ر٠	٤٧ر٠	١٥ر٠	١٤١ر٨	٢٢ر١	٢٦ر٤١	١ر٥٣	١ر٦٢	٥١ر٦٧
	١٩٨٢	١٨ر٠	٥٦ر٠	١٦ر٠	٣١٠ر٨	٣٨ر١	٣٤ر٤٢	٣ر٠٩	١ر٧٢	٥٤ر٢٠
	١٩٨٣	١٣ر٠	٤٢ر٠	١٦ر٠	٣١٠ر٨	٤٠ر١	٠٠ر٢٣	٣ر٠٠	١ر٦٩	٥٤ر٧٣
المجموع	١٩٧٥-٧٥	٣٢٣ر٩٣	٠١ر٢٢٩	١٤ر٠	٨٦ر٠	٧٦ر٣٧	٤٦ر٥٧٦	٤٢٠ر٨٣	٨٣ر٢٦١	١٢٣٨ر٠٤
	١٩٧٩	٥٠٠ر٣٢	٥٣ر٣٧٨	١٧ر٠	٧٠ر٢	٥٥ر٢٨	٥١ر٦٨٣	٦٧٨ر٦٦	٥٥٥ر٧٧	١٧٤٣ر٤٠
	١٩٨١	٢٧٧ر٤٥	٠٣ر٣٠٣	٧٣ر٠	١٨ر١٤	٨٤ر٦٢	٦٢ر٩٥٦	٦٣٩ر٧٨	٣٤١ر٠٢	١٩١٣ر٩٧
	١٩٨٢	٢٤٨ر٦٨	٨١ر٤٣٨	٨٢ر٠	٢٧ر١٤	٢٨ر١١٨	٢٨ر١٦٣٣	٦٦٣ر٠٢	٢٦٧ر٧٩	٢٧٣٩ر٣٨
	١٩٨٣	٢٧٦ر٠٣	٦٩٥ر٠٩	٩٥ر٠	٤٩ر١٩	٢٢ر٨٨	٣٤ر١٤٥٥	٦٧٩ر٧٤	٢٦٦ر٣٠	٢٨٤٩ر٦٦

—— لا يوجد بيان
غ.م البيان غير معروف
(٠٠٠) القيمة صغيرة او صفر

المصدر :

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية، جامعة الدول العربية ،مجلد رقم (٣)، الخرطوم ، ١٩٨٣م ،ص ١٠٢ ، ١١٤ ، ١٢٧ ، ١٤٥ .

مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، النشرة الاقتصادية ، الامانة العامة ، الرياض ،عدد(٢) ، ١٩٨٧م، ص ١٨٣ .

ملحق رقم (٩)

الواردات و الصادرات الزراعية لدول المجلس للفترة من ١٩٧٩م الى ١٩٨٤م

(مليون دولار)

الدولة	الصادرات						الواردات					
	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الامارات	١٨٠ر٠	١٨٨ر٥	٢١٧ر٩	١٢٩ر٩	١٤٦ر٠	٧٩ر٩	٩٣٢ر٣	٨٧٨ر٠	١٠٠٠ر١	٨٢٣ر٧	٨٨٦ر٢	٨٩٤ر١
البحرين	١٠ر٧	٢٢ر٢	٥ر٣	٢٤ر٣	٤ر٥	٢ر٧	٢٢٤ر٩	٢٦٢ر٤	٢٤٩ر٢	٢٣٦ر٤	٢٧٢ر٣	٢١٦ر١
السعودية	٤٨ر٣	١٠٥ر٩	١١٤ر٩	١٠٣ر٩	٨٨ر١	٩١ر٤	٣١٢٧ر٦	٤٢٦٦ر١	٥٠٢٨ر٠	٥٢٩٦ر٢	٥٥١٨ر٧	٥٤٤٣ر٧
عمان	٤١ر٩	٢٩ر٧	٤٥ر٤	٣٤ر٨	٣٩ر٩	٥١ر٨	٢١٧ر٥	٣١٥ر٤	٣٨٢ر٣	٤٢١ر١	٤٣٢ر٠	٤٢٧ر٧
الكويت	١٠٦ر٧	١٣٥ر٠	١٩٧ر٥	١٣٥ر١	١٦٠ر١	١٤٠ر٩	٨٩٢ر٩	١١٣١ر٤	١٣٢٧ر٨	١١٨٠ر٢	١١٨٢ر٩	١١٣١ر٠
قطر	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	١٦٩ر٤	٢١٣ر٨	٢١٧ر٤	١٨٠ر٦	٢٠٦ر١	٢٢٦ر٣
المجموع	٣٨٧ر٦	٤٨١ر٠	٥٨١ر٠	٤٢٨ر٠	٤٣٨ر٦	٣٦٦ر٧	٥٥٦٤ر٦	٧٠٦٧ر١	٨١٠٤ر٨	٨١٣٨ر٢	٨٤٩٨ر٢	٨٣٤٨ر٩

المصدر:

صندوق النقد العربي وآخرون، التقارير الاقتصادية العربية الموحدة ١٩٨٥ م ، ١٩٨٦ م ،ص٢٥٢ ،ص٢٥٧ .

© Arabic Digital Library-Yemen University

ملحق رقم (١٠)

مساهمة القطاع الزراعة و الناتج المحلي الاجمالي باسعار المنتجين

للفترة ١٩٧٤-١٩٨٥م

(مليون دولار)

البيان / الدولة		الامارات	البحرين	السعودية	عمان	قطر	الكويت	المجموع
١٩٧٤	الزراعة	٣٦ر٠	٨٠ر١٩	٨٨ر٣٤٩	٠٥ر٤٩	٠٠ر١٦	٧٠ر١٣	٧٩ر٤٤٨
	الناتج المحلي	٧٦ر٤٩٦١	٦٠ر٨٧٩	٦٨ر٢٨٠٣٢٤	٧٦ر١٦٠٤	٢٠ر٢٤٠٣	٨٥ر٧١٩٨	٨٥ر٢٩٧٣٨٢
	%	٠ر٠١	٢ر٢٥	٠ر١٢	٣ر٠٦	٠ر٦٧	٠ر١٩	٠ر١٥
١٩٧٥	الزراعة	٢ر٢٩	٧٧ر٢٣	٧٤ر٣٩٥	٣١ر٥٢	٢٠ر١٩	٦٧ر٢٠	٩٥ر٥١٣
	الناتج المحلي	٤٩ر٥٤٨٩	٤٦ر١١٩٦	٩٣ر٣٨٣٨٩	٢٥ر٢١٣٩	٧٠ر٢٢٩٨	٠٤ر١١٨٩٨	٨٧ر٦١٤١١
	%	٠ر٠٤	١ر٩٩	١ر٠٣	٢ر٤٥	٠ر٨٤	٠ر١٧	٠ر٨٤
١٩٧٦	الزراعة	٨٥ر٢	٧٦ر٢٢	٢٤ر٤٤٩	٩٤ر٦١	٥٠ر٢٩	٢٦ر٢٩	٥٥ر٥٩٥
	الناتج المحلي	٧٧ر٧٣٦٧	٩٧ر١٥٢١	٩٠ر٤٦٥٩١	١٩ر٢٣٩٤	١٠ر٢٧١٩	٤٨ر١١٤٢٧	٤١ر٧٢٠٢٢
	%	٠ر٠٤	١ر٥٠	٠ر٩٦	٢ر٥٩	١ر٠٨	٠ر٢٦	٠ر٨٣
١٩٧٧	الزراعة	٩٧ر١١٣	١٠ر٣١	٢٩ر٥٣١	٤٨ر٦٩	٨٠ر١٩	٤١ر٤٦	٠٥ر٨١٢
	الناتج المحلي	٣٠ر١٣٩٥٨	٧٩ر١٨٢٨	٤٢ر٥٨٣٩٠	٠٠ر٢٥٤٨	٧٠ر٢٤٥٤	٠٠ر١٤٤٧٣	٢١ر٩٣٦٥٣
	%	٠ر٨٢	١ر٧٠	٠ر٩١	٢ر٧٣	٠ر٨١	٠ر٣٢	٠ر٨٧
١٩٧٨	الزراعة	٦٨ر١٢١	٦٣ر٢٤	٢٥ر٦٨	٤٨ر٧٨	٤٠ر٢٦	٥٠ر٥١	٩٤ر٩٩٢
	الناتج المحلي	٥٨ر١٣٩٠٥	٧٥ر٢٢٠٤	٢١ر٦٧٤٩٤	٨٤ر٢٥٨٤	٣٠ر٢٨٤٤	٤٧ر١٥٤٨٩	١٥ر١٠٤٥٢٣
	%	٠ر٨٨	١ر٥٧	١ر٠١	٣ر٠٤	٠ر٩٣	٠ر٣٣	٠ر٩٥
١٩٧٩	الزراعة	١٠ر١٣٣	٦٠ر٢٣	٢٠ر٨٠٥	٧٠ر٩٢	٢٠ر٣٣	١٠ر٥٢	٩٠ر١١٤٩
	الناتج المحلي	٠٠ر١٤٧٥٢	٣٠ر٢٣٢٨	٠٠ر٧٣٤٩٨	٠٠ر٣٣٩٥	٠٠ر٣٩٤٨	٠٠ر٢٣٢٩٩	٣٠ر١٢١٢٣٠
	%	٠ر٩٠	١ر٤٤	١ر١٠	٢ر٧٣	٠ر٨٤	٠ر٢٢	٠ر٩٥
١٩٨٠	الزراعة	١٠ر٢٢٣	٥٠ر٣٩	٣٠ر١٣٩٧	٣٠ر١٥٢	٠٠ر٤١	٢٠ر٦٤	٢٠ر١٩١٧
	الناتج المحلي	٧٠ر٣٠٠٦٦	٠٠ر٣٦٠٢	٣٠ر١١٥٣٠٦	٥٠ر٥٩٣٣	٨٠ر٧٨٠٦	٧٠ر٢٧٣٠٩	٠٠ر١٩٠٠٢٥
	%	٠ر٧٤	١ر١٠	١ر٢١	٢ر٥٧	٠ر٥٣	٠ر٢٣	١ر٠٠
١٩٨١	الزراعة	٢٠ر٢٨٢	٤٠ر٤٨	٣٠ر١٦٤٧	٨٠ر١٧٩	٢٠ر٤٧	٧٠ر٩٩	٦٠ر٢٣٠٤
	الناتج المحلي	٦٠ر٣٣٧٩٢	٠٠ر٤٢٩٦	٩٠ر١٥٣١٣٤	٢٠ر٧٢٢٣	٢٠ر٨٦٢٢	٦٠ر٢٣٩١٦	٢٠ر٢٣٠٩٩٦
	%	٠ر٨٤	١ر١٣	١ر١٠	٢ر٤٩	٠ر٥٥	٠ر٤٢	١ر٠٠
١٩٨٢	الزراعة	٦٠ر٣١١	٣٠ر٥٠	٤٠ر١٩٦٦	٤٠ر١٩١	٢٠ر٥٢	٧٠ر١٠٧	٦٠ر٢٦٧٩
	الناتج المحلي	٧٠ر٣١٥٠٤	٨٠ر٤٤٩١	٣٠ر١٥٢٣٥٣	٥٠ر٧٤٧٠	٥٠ر٧٥٦٦	٥٠ر١٩٦٠٨	٣٠ر٢٢٢٩٩٥
	%	٠ر٩٩	١ر١٢	١ر٢٩	٢ر٥٦	٠ر٦٩	٠ر٥٥	١ر٢٠
١٩٨٣	الزراعة	٨٠ر٣٠٧	١٠ر٥١	٥٠ر٢٥٢٥	١٠ر٢٢٣	٩٠ر٥٤	٧٠ر١١٦	١٠ر٣٢٨٩
	الناتج المحلي	٢٠ر٢٨٣٥٦	٦٠ر٤٧٥١	٤٠ر١١٩١٩٩	١٠ر٧٨١١	٩٠ر٦٣٨٥	١٠ر٢١٠٧٧	٣٠ر١٨٧٥٨١
	%	١ر٠٩	١ر٠٨	٢ر١٢	٢ر٩٨	٠ر٨٦	٠ر٥٥	١ر٧٥
١٩٨٤	الزراعة	٤٠ر٣١٢	٧٠ر٥٣	٠٠ر٣٢٢٤	٥٠ر٢٦٣	٧٠ر٥٧	٢٠ر١٢٤	٥٠ر٤٠٣٥
	الناتج المحلي	٣٠ر٢٨٧٨١	٤٠ر٥٠١٣	٦٠ر١٠٧٩٠٦	٧٠ر٨٦٢٤	٥٠ر٦٧٠٥	٦٠ر٢٢٤٥٧	١٠ر١٧٩٤٨٩
	%	١ر٠٩	١ر٠٧	٢ر٩٩	٣ر٠٦	٠ر٨٦	٠ر٥٥	٢ر٢٥
١٩٨٥	الزراعة	٠٠ر٣٥٢	٩٠ر٥٥	٨٠ر٣٠٩١	٥٠ر٢٨٩	٥٠ر٦٦	٠٠ر١٣٣	٧٠ر٣٩٨٩
	الناتج المحلي	٠٠ر٢٨٢٤٩	٧٠ر٥١٤٣	٣٠ر٩٩٦١٨	٧٠ر٩٦٧٨	٥٠ر٥٤٤٣	٧٠ر٢٠٩٧٧	٩٠ر١٦٩١١٠
	%	١ر٢٥	١ر٠٩	٣ر١٠	٢ر٩٩	١ر٢٢	٠ر٦٣	٢ر٣٦

المصدر :

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، الكتاب السنوي للحسابات القومية للبلاد العربية ، الامانة العامة ، عمان الاردن ، عدد (٣) ايلول ١٩٨٢م ، ١٧٢-١٧٩ ، ١٩٢-١٩٥ ، ٢١٢-٢٢٣ .

مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، النشرة الاقتصادية ، الامانة العامة ، الرياض ، عدد (٢) ، ١٩٨٧م ، ١٦٢-١٦٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (١١)

استخدام الأراضي لسنة ١٩٨٠م وحصة الفرد من الأراضي الزراعية والمروية

الدولة	الأراضي الزراعية والمحاصيل المستديمة	الأحراج والغابات	المراعي المستديمة	أراضي أخرى	المساحة الكلية	المساحات المروية	عدد السكان (الف نسمة)	حصة الفرد من الأراضي الزراعية والمحاصيل المستديمة (هكتار)	حصة الفرد من الأراضي المروية (هكتار)
السعودية	١١١٠ر٠	١٦٠١	٨٥٠٠٠ر٠	١٢٧٢٦٣	٢١٤٩٧٤	١٧٨ر٠	٨٩٦٠	١٢٤ر٠	٠٢٠ر٠
البحرين	٢ر٠	١	٤ر٠	٥٦	٦٢	٢ر٠	٣١٣	٠٠٤ر٠	٠٠٤ر٠
الكويت	٢ر٠	٢	١٣٣ر٠	١٦٤٥	١٧٨٢	٢ر٠	١٣٥٣	٠٠١ر٠	٠٠١ر٠
عمان	٤١ر٠	—	١٠٠٠ر٠	٢٠٢٠٥	٢١٢٤٦	٣٢ر٠	٨٩١	٠٤٦ر٠	٠٣٦ر٠
قطر	٣ر٥	—	٤٨ر٥	١٠٤٨	١١٠٠	٣ر٥	٢٣٧	٠١٥ر٠	٠١٥ر٠
الامارات	١٨ر٠	٥	١٩٢ر٠	٨١٤٥	٨٣٦٠	١٨ر٠	٨٩٣	٠٢٠ر٠	٠١٤ر٠
المجموع	١١٧١ر٥	١٦٠٩	٨٦٣٧ر٥	١٥٨٣٦٢	٢٤٧٥٢٥	٢٣٥ر٥	١٢٦٤٧	٠٩٢ر٠	٠١٨ر٠

المصدر:

الليل، محمد رشيد، الأمن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي والعمل العربي المشترك، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧م، ص ٢٤.

© Arabic Digital Library-Yemen Bouk University

ملحق رقم (١٢)

مايصرف بالفعل من الاستثمارات الزراعية

الدولة	اجمالى الاستثمارات المخططة (مليون دولار)	الاستثمارات المخططة فى قطاع الزراعة (الثروة الحيوانية) (مليون دولار)	الاستثمارات الفعلية فى قطاع الزراعة و الثروة الحيوانية (مليون دولار)	% التنفيذ الفعلى للاستثمارات الزراعية المخططة
الامارات	٨٠٢٠	٣٥٥	٢٠٦ر٥	٥٨ر٢
السعودية	٩٧٨٠١	١٧٧٦	٢٧٩ر٨	١٥ر٨
الكويت	١٩٢٦٢	١٣٥	١٣ر٢	٩ر٨
عمان	٥٢٣١	١٨٩	١٢٣ر٤	٦٥ر٣
المجموع	١٣٠٣١٤	٢٤٥٥	٦٢٢ر٩	٢٥ر٤

المصدر:

الفيل، محمد رشيد، الامن الغذائى لدول مجلس التعاون الخليجى والعمل العربى المشترك، جمعية حماية البيئة، الكويت، اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م، ص ٣٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (١٣)

مساهمة التجارة الخارجية لدول المجلس في الناتج المحلي الاجمالي

(مليون دولار)

الدولة	السنة	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
الامارات	ن.م.ج.	٣٢٧٩٢ر٦	٣١٥٠٤ر٧	٢٨٣٥٦ر٢	٢٨٧٨١ر٣	٢٨٢٤٩ر٠
	ص	٢١٦٣٧ر١	١٦٩٠٩ر٠	١٨٥٠٤ر٠	١٧٥١٨ر٠	١٦٢٤٠ر٧
	%	٦٤ر٠	٥٣ر٧	٦٥ر٣	٦٠ر٩	٥٧ر٥
	و	٩٢٥١ر٥	١٠١٠٤ر٥	٨٥٠٨ر٤	٧٢٦٩ر١	٧١٣٢ر٣
	%	٢٧ر٤	٣٢ر١	٣٠ر٠	٢٥ر٣	٢٥ر٢
	مج	٣٠٨٨٨ر٦	٢٧٠١٣ر٥	٢٧٠١٢ر٤	٢٤٧٨٧ر١	٢٣٣٧٣ر٠
	%	٩١ر٤	٨٥ر٨	٩٥ر٣	٨٦ر٢	٨٢ر٧
البحرين	ن.م.ج.	٤٢٩٦ر٠	٤٤٩١ر٨	٤٧٥١ر٦	٥٠١٣ر٤	٥١٤٣ر٧
	ص	٥٨٠١ر٥	٤٧٥٠ر٧	٤٢٤٠ر٥	٤٠٧٤ر٢	٣٦٩٦ر٦
	%	١٣٥ر٠	١٠٥ر٨	٨٩ر٢	٨١ر٣	٧١ر٩
	و	٢٦٦٩ر٥	٢٦٥٢ر٣	٢٣٠١ر٥	٢٥٨٤ر٣	١٨٠٥ر٧
	%	٦٢ر١	٥٩ر٠	٤٨ر٤	٥١ر٥	٣٥ر١
	مج	٨٤٧١ر٠	٧٤٠٣ر٠	٦٥٤٢ر٠	٦٦٥٨ر٥	٥٥٠٢ر٣
	%	١٩٧ر١	١٦٤ر٨	١٣٧ر٦	١٣٢ر٨	١٠٧ر٠
السعودية	ن.م.ج.	١٥٣١٣٤ر٩	١٥٢٣٥٣ر٣	١١٩١٩٩ر٤	١٠٧٩٠٦ر٦	٩٩٦١٨ر٣
	ص	١١١١٤٢ر٠	٧٤٤٠١ر٦	٤٨٩٠٩ر٤	٤١٤٨٦ر٦	٢٨٥٣٠ر٧
	%	٧٢ر٦	٤٨ر٨	٤١ر٠	٣٨ر٤	٢٨ر٦
	و	٣٧٢٥٥ر٩	٤٢٠٩٠ر٤	٤٠٢٠٩ر٦	٣٤٥٩٤ر٤	٢٤٩٩٤ر٣
	%	٢٤ر٤	٢٧ر٦	٣٣ر٧	٣٢ر١	٢٥ر١
	مج	١٤٨٤٩٧ر٩	١١٦٤٩٢ر٠	٨٩١١٩ر٠	٧٦٠٨١ر٠	٥٣٥٢٥ر٠
	%	٩٧ر٠	٧٦ر٤	٧٤ر٧	٧٠ر٥	٥٣ر٧
عمان	ن.م.ج.	٧٢٢٣ر٩	٧٤٧٠ر٥	٧٨١١ر١	٨٦٢٤ر٧	٩٦٧٨ر٧
	ص	٤٨٠١ر٩	٤٦٨٤ر٦	٤٤٨٨ر٤	٣٤٤٥ر٩	٤٨٧٠ر٢
	%	٦٦ر٥	٦٢ر٧	٥٧ر٥	٤٠ر٠	٥٠ر٣
	و	١٧٣٤ر١	٢٢٩٠ر٩	١٩٨٦ر٣	٢٢٤٥ر١	٢٥٤٣ر٨
	%	٢٤ر٠	٣٠ر٧	٢٥ر٤	٢٦ر٠	٢٦ر٣
	مج	٦٥٣٦ر٠	٦٩٧٥ر٥	٦٤٧٤ر٧	٥٦٩١ر٠	٧٤١٤ر٠
	%	٩٠ر٥	٩٣ر٤	٨٣ر٠	٦٦ر٠	٧٦ر٦
قطر	ن.م.ج.	٨٦٣٢ر٢	٧٥٦٦ر٥	٦٣٨٥ر٩	٦٧٠٥ر٥	٥٤٤٣ر٥
	ص	٥٣١٩ر٣	٤٥٨٣ر١	٣٥٦٥ر٣	٤٥٠٣ر٠	٣٢٤٠ر٦
	%	٦١ر٦	٦٠ر٦	٥٥ر٨	٦٧ر٢	٥٩ر٥
	و	١٥٨٧ر٩	١٩٧١ر٢	١٥٢٤ر٠	١٢٤١ر٤	١٢٨٨ر٩
	%	١٨ر٤	٢٦ر١	٢٣ر٩	١٨ر٥	٢٣ر٧
	مج	٦٩٠٧ر٢	٦٥٥٤ر٣	٥٠٨٩ر٣	٥٧٤٤ر٤	٤٥٢٩ر٥
	%	٨٠ر٠	٨٦ر٧	٧٩ر٧	٨٥ر٧	٨٣ر٢
الكويت	ن.م.ج.	٢٣٩١٦ر٦	١٩٦٠٨ر٥	٢١٠٧٧ر١	٢٢٤٥٧ر٦	٢٠٩٧٧ر٧
	ص	١٦٠٥٠ر٠	١٠٧٢٠ر٩	١١٣٠٦ر٩	١٠٤٥٢ر٦	٩٢١٨ر٣
	%	٦٧ر١	٥٤ر٧	٥٣ر٦	٤٦ر٥	٤٣ر٩
	و	٧٢٨٨ر٠	٨٤٢٧ر٢	٧٦٠٤ر١	٧٧٤٢ر٤	٦٤٩٣ر٧
	%	٣٠ر٥	٤٣ر٠	٣٦ر١	٣٤ر٥	٣١ر٠
	مج	٢٣٣٣٨ر٠	١٩١٤٨ر١	١٨٩١١ر٠	١٨١٩٥ر٠	١٥٧١٢ر٠
	%	٩٧ر٦	٩٧ر٧	٨٩ر٧	٨١ر٠	٧٤ر٩
المجموع	ن.م.ج.	٢٣٠٩٩٦ر٢	٢٢٢٩٩٥ر٣	١٨٧٥٨١ر٣	١٧٩٤٨٩ر١	١٦٩١١٠ر٩
	ص	١٦٤٧٥١ر٨	١١٦٠٤٩ر٩	٩١٠١٤ر٥	٨١٤٨٠ر٣	٦٥٧٩٧ر١
	%	٧١ر٣	٥٢ر٠	٤٨ر٥	٤٥ر٤	٣٨ر٩
	و	٥٩٨٨٦ر٩	٦٧٥٣٦ر٥	٦٢١٢٣ر٩	٥٥٦٧٦ر٧	٤٤٢٥٨ر٧
	%	٢٥ر٩	٣٠ر٣	٢٣ر١	٣١ر٠	٢٦ر٢
	مج	٢٢٤٦٣٨ر٧	١٨٣٥٨٦ر٤	١٥٣١٤٨ر٤	١٣٧١٥٧ر٠	١١٠٠٥٥ر٨
	%	٩٧ر٢	٨٢ر٣	٨١ر٦	٧٦ر٤	٦٥ر١

ن.م.ج : الناتج المحلي الاجمالي
ص : الصادرات
و : الواردات
مج : الاجمالي

المصدر :

مجلس التعاون الخليجي : النشرة الاقتصادية ، الامانة العامة ، الرياض ، العدد الثاني ، ١٩٨٧م ، ص ١٦٢-١٦٣ ، ٢٤٠-٢٤١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[illegible] الصادرات والواردات للمجلس للسنوات ١٩٨١-١٩٨٥م
(مليون دولار)

مجموع الدول	العام	ص	%	و	%	مج	%
دول المجلس	١٩٨١	٤٦٢١ر١	٢٨ر	٤٦٢١ر١	٧٧ر	٩٢٤١ر٩	٤ر١
	١٩٨٢	٣٩٠٨ر١	٣٤ر	٣٩٠٨ر١	٥٨ر	٧٨١٥ر٩	٤ر٣
	١٩٨٣	٣٠٩٣ر٧	٣٤ر	٣٠٩٥ر٩	٥ر٠	٦١٨٩ر٦	٤ر٠
	١٩٨٤	٢٩٦٦ر٨	٣٧ر	٢٩٦٢ر٩	٥٣ر	٥٩٢٩ر٧	٤ر٣
	١٩٨٥	٣٠٧٩ر٨	٤ر٧	٣٠٧٩ر٨	٧ر٠	٦١٥٩ر٦	٥ر٦
بقية الدول العربية	١٩٨١	٥٠٢٤ر٩	٣ر٠	١٦٣٨ر٢	٢٧ر	٦٦٦٣ر١	٣ر٠
	١٩٨٢	٣٦٤٦ر٣	٣ر١	١٣١٥ر٧	٢ر٠	٤٩٦٢ر٠	٢ر٧
	١٩٨٣	٣٠٤٠ر٧	٣٣ر	١١١٩ر١	١٨ر	٤١٥٩ر٨	٢ر٧
	١٩٨٤	٢٨٦٨ر٩	٣ر٥	١٠٠٨ر٢	١٨ر	٣٨٧٧ر١	٢ر٨
	١٩٨٥	٢٦٠٦ر٠	٤ر٠	٦٤٢ر٧	١٤ر	٣٢٤٨ر٧	٣ر٠
بقية الدول الاسلامية	١٩٨١	٤٩١٣ر٤	٣ر٠	٩٤٠ر١	١٦ر	٥٨٥٣ر٥	٢ر٦
	١٩٨٢	٤٦١٥ر٧	٤ر٠	١١٠٨ر٥	١٦ر	٥٧٢٤ر٢	٣ر١
	١٩٨٣	٣٥٧٧ر٤	٣ر٩	١٢٧١ر٨	٢ر١	٤٨٤٩ر٢	٣ر٢
	١٩٨٤	٣٦٥٨ر٣	٤ر٥	١٢٨٣ر٣	٢ر٣	٤٩٤١ر٦	٣ر٦
	١٩٨٥	٢٨٢٨ر٦	٤ر٣	١٤٨٩ر١	٣ر٤	٤٣١٧ر٧	٣ر٩
دول الجماعة الاوروبية	١٩٨١	٥٣٤٣١ر٠	٣٢ر٤	١٩٩١٢ر٠	٣٣ر٢	٧٣٣٤٣ر٠	٣٢ر٧
	١٩٨٢	٣١٣٣٥ر٠	٢٧ر٠	٢٣٥٩٥ر٠	٣٤ر٩	٥٤٩٣٠ر٠	٢٩ر٩
	١٩٨٣	٢٠١٥٠ر٠	٢٢ر١	٢٢٠٨٦ر٠	٣٥ر٥	٤٢٢٣٦ر٠	٢٧ر٦
	١٩٨٤	١٥٠٠٧ر٠	١٨ر٤	٢٠٠٥٥ر٠	٣٦ر٠	٣٥٠٦٢ر٠	٢٥ر٦
	١٩٨٥	١١٥٤٨ر٠	١٧ر٥	١٦٤٨٠ر٠	٣٧ر٢	٢٨٠٢٨ر٠	٢٥ر٥
الولايات المتحدة الامريكية	١٩٨١	١٧٧٢٣ر٨	١٠ر٨	١٠٥٩٨ر٦	١٧ر٧	٢٨٣٢٢ر٤	١٢ر٦
	١٩٨٢	٧١٣٦ر٢	٦ر٢	١١٦١٥ر٤	١٧ر٢	١٨٧٥١ر٦	١٠ر٢
	١٩٨٣	٤٦٢٤ر٤	٥ر١	١٠١٤٠ر٢	١٦ر٣	١٤٧٦٤ر٦	٩ر٧
	١٩٨٤	٥٥٦٨ر١	٦ر٨	٧٩٨٥ر٦	١٤ر٤	١٣٥٥٣ر٧	٩ر٩
	١٩٨٥	٢٧٨٠ر٣	٤ر٢	٦٥٥١ر٩	١٤ر٨	٩٣٣٢ر٢	٨ر٥
اليابان	١٩٨١	٣٥٤٠٢ر٦	٢١ر٥	١٠٨٧٣ر٧	١٨ر٢	٤٦٢٧٤ر٣	٢٠ر٦
	١٩٨٢	٢٨٩٢٧ر٥	٢٤ر٩	١٢٧٩٧ر٥	١٩ر٠	٤١٧٢٥ر٠	٢٢ر٧
	١٩٨٣	٢٧١٤٨ر٧	٢٩ر٩	١٢٤٢٩ر٩	٢٠ر٠	٣٩٥٧٨ر٦	٢٥ر٨
	١٩٨٤	٢٦٧٢٩ر٦	٣٢ر٨	١٠٦٧٠ر٩	١٩ر٢	٣٧٤٠٠ر٥	٢٧ر٣
	١٩٨٥	٢٣٦٧٦ر٢	٣٦ر٠	٨٧٢٥ر٣	١٩ر٧	٣٢٤٠١ر٥	٢٩ر٤
بقية دول العالم	١٩٨١	٤٣٦٣٤ر٩	٢٦ر٥	١١٣٠٣ر١	١٨ر٩	٥٤٩٣٨ر٠	٢٤ر٤
	١٩٨٢	٣٦٤٨١ر١	٣١ر٤	١٣١٩٦ر٣	١٩ر٥	٤٩٦٧٧ر٤	٢٧ر١
	١٩٨٣	٢٩٣٧٩ر٦	٣٢ر٣	١١٩٩٣ر٢	١٩ر٣	٤١٣٧٢ر٨	٢٧ر٠
	١٩٨٤	٢٤٦٨٥ر٥	٣٠ر٣	١١٧١٠ر٨	٢١ر٠	٣٦٣٩٦ر٣	٢٦ر٥
	١٩٨٥	١٩٢٧٨ر٢	٢٩ر٣	٧٢٨٩ر٩	١٦ر٥	٢٦٥٦٨ر١	٢٤ر١
اجمالى حجم التبادل التجارى	١٩٨١	١٦٤٧٥١ر٧	١٠٠ر٠	٥٩٨٨٦ر٨	١٠٠ر٠	٢٢٤٦٣٨ر٢	١٠٠ر٠
	١٩٨٢	١١٦٠٤٩ر٩	١٠٠ر٠	٦٧٥٣٦ر٥	١٠٠ر٠	١٨٣٥٨٦ر١	١٠٠ر٠
	١٩٨٣	٩١٠١٤ر٥	١٠٠ر٠	٦٢١٣٦ر١	١٠٠ر٠	١٥٣١٥٠ر٦	١٠٠ر٠
	١٩٨٤	٨١٤٨٤ر٢	١٠٠ر٠	٥٥٦٧٦ر٧	١٠٠ر٠	١٣٧١٦٠ر٩	١٠٠ر٠
	١٩٨٥	٦٥٧٩٧ر١	١٠٠ر٠	٤٤٢٥٨ر٧	١٠٠ر٠	١١٠٠٥٥ر٨	١٠٠ر٠

ص: الصادرات
و: الواردات
مج: الاجمالى

المصدر :
مجلس التعاون الخليجي ، النشرة الاقتصادية، الامانة العامة ، الرياض ، العدد الثاني ، ١٩٨٧م ، ص ٢٤٠-٢٤١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (١٥)

الصادرات البينية لدول المجلس للفترة ١٩٨١-١٩٨٥م

(مليون دولار)

الدولة / السنة		١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	معدل الفترة
الإمارات	القيمة	٩٤٠ر١٠	٦٤٧ر٠٠	٥٣٥ر٠٠	٥٠٥ر٠٠	٤٥٧ر٠٠	
	%	٢٠ر٣٠	١٦ر٦٠	١٧ر٣٠	١٧ر٠٠	١٤ر٨٠	١٧ر٢٠
البحرين	القيمة	٢٥٢٣ر٠٠	١٧٨٨ر٧٠	١٤٨٢ر٦٠	١٣٣٣ر٧٠	١٥٣٨ر٨٠	
	%	٥٤ر٦٠	٤٥ر٨٠	٤٧ر٩٠	٤٥ر٠٠	٥٠ر٠٠	٤٨ر٧٠
السعودية	القيمة	٤٨٠ر٠٠	٥٥٧ر٠٠	٥٠٦ر٨٠	٤٩٧ر٠٠	٤٢٤ر٠٠	
	%	١٠ر٤٠	١٤ر٣٠	١٦ر٤٠	١٦ر٨٠	١٣ر٨٠	١٤ر٣٠
عمان	القيمة	٥٦٠ر٢٠	٥٧٩ر٤٠	٤٤٦ر٩٠	٥١٣ر٠٠	٥١١ر٤٠	
	%	١٢ر١٠	١٤ر٨٠	١٤ر٥٠	١٧ر٣٠	١٦ر٦٠	١٥ر١٠
قطر	القيمة	٥٩ر٩٠	٨٨ر٠٠	٤٧ر٤٠	٤١ر٢٠	٣٦ر٦٠	
	%	١ر٣٠	٢ر٢٠	١ر٥٠	١ر٤٠	١ر٢٠	١ر٥٠
الكويت	القيمة	٥٨ر٠٠	٢٤٨ر٠٠	٧٥ر٠٠	٧٣ر٠٠	١١٢ر٠٠	
	%	١ر٣٠	٦ر٣٠	٢ر٤٠	٢ر٥٠	٣ر٦٠	٣ر٢٠
اجمالى	القيمة	٤٦٢١ر٢٠	٣٩٠٨ر١٠	٣٠٩٣ر٧٠	٢٩٦٢ر٩٠	٣٠٧٩ر٨٠	
	%	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠

المصدر :

مجلس التعاون الخليجي ، النشرة الإقتصادية، الامانة العامة ، الرياض ، العدد الثاني ، ١٩٨٧م ، ص ٢٣٤-٢٣٥ .

© Arabic Digital University Foundation

ملحق رقم (١٦)

الواردات البينية لدول المجلس للفترة ١٩٨١-١٩٨٥م

(مليون دولار)

الدولة / السنة		١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	معدل الفترة
الإمارات	القيمة	٥٤٠ر٦٠	٥٧٤ر٥٠	٦٨٧ر٤٠	٧٣١ر١٠	٧٦٢ر٣٠	
	%	١١ر٧٠	١٤ر٧٠	٢٢ر٢٠	٢٤ر٧٠	٢٤ر٨٠	١٩ر٦٠
البحرين	القيمة	١٠٦٨ر٥٠	٨٢٧ر١٠	٤٤٢ر١٠	٣٩٨ر٣٠	٣٧٥ر٨٠	
	%	٢٣ر١٠	٢١ر١٠	١٤ر٣٠	١٣ر٥٠	١٢ر٢٠	١٦ر٨٠
السعودية	القيمة	٢٥٦٧ر٩٠	١٩٩٤ر٤٠	١٥٣٥ر٤٠	١٣٩٦ر٤٠	١٦٠٢ر٣٠	
	%	٥٥ر٦٠	٥١ر٠٠	٤٩ر٧٠	٤٧ر١٠	٥٢ر٠٠	٥١ر١٠
عمان	القيمة	٦ر٣٠	٩ر٨٠	٧ر٣٠	١٠ر١٠	١٦ر٢٠	
	%	٠ر١٠	٠ر٣٠	٠ر٢٠	٠ر٣٠	٠ر٥٠	٠ر٣٠
قطر	القيمة	١٢٩ر٩٠	١١٢ر١٠	١١٥ر٤٠	١٢٠ر٦٠	١٢٤ر٥٠	
	%	٢ر٨٠	٢ر٩٠	٣ر٧٠	٤ر١٠	٤ر٠٠	٣ر٥٠
الكويت	القيمة	٣٠٨ر٠٠	٣٩٠ر٢٠	٣٠٦ر١٠	٣٠٦ر٤٠	١٩٨ر٧٠	
	%	٦ر٧٠	١٠ر٠٠	٩ر٩٠	١٠ر٣٠	٦ر٥٠	٨ر٧٠
اجمالى	القيمة	٤٦٢١ر٢٠	٣٩٠٨ر١٠	٣٠٩٣ر٧٠	٢٩٦٢ر٩٠	٣٠٧٩ر٨٠	
	%	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠

المصدر :

مجلس التعاون الخليجي ، النشرة الاقتصادية، الامانة العامة ، الرياض ، العدد الثاني ، ١٩٨٧م ، ص ٢٣٤-٢٣٥ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (١٧١)

حركة التبادل التجاري بين دول (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) الستة والعالم الخارجي لعام ١٩٨٤م (١)

الدولة	٢١ عالم			البحرين			السعودية			عمان			قطر		
	م	و	ج٥	م	و	ج٥	م	و	ج٥	م	و	ج٥	م	و	ج٥
الإمارات — المنتجات الزراعية والحيوانية				—	٠ر٤٩	٠ر٤٩	٤ر٨١٥	٦ر١٨٦	١١ر٣٠١	٧ر٩٩	٣ر٨٦	١١ر٨٥	٠م٤	٨ر٩٢	٠م٤
المنتجات الصناعية				١٣ر٧٨٧	١٣ر٨٤	٢٦ر٥١	١٣ر٧١٣	١٢٤ر٢٢٩	١٢٧ر٨٩٢	٠ر٠٢	١٣ر٤١	٤٣ر١٣	٠م٤	٢١ر٥	٠م٤
منتجات الثروات الطبيعية				—	٥ر٩٢	٥ر٩٢	١ر٤٥	١٣ر٩٩٣	١٤ر١٣٨	٠ر٠٢١	٣ر٥١	٣ر٥٣١	٠م٤	٢ر٣٨	٠م٤
اجمالي				١٣ر٧١٧	٢٠ر٧٦	٣٣ر٩٢	١٨ر٦٨٢	١٤٤ر٦١٨	١٣٣ر٣٠١	٨ر٠٢١	٥٠ر٧٨	٥٨ر٨١١	٠م٤	٣٢ر٨٠	٠م٤
البحرين — المنتجات الزراعية والحيوانية	٠ر٤٩	—	٠ر١٩				١ر٠١٤	٠ر١٠٤	٠ر٢٤٤	٠ر٨٢	—	٠ر٨٢	—	٠ر١٥	٠ر١٥
المنتجات الصناعية	١٣ر٨٤	١٢ر٧٧	٢٦ر٥١				٧ر٨١	٤٢ر١٧٧	٤٩ر٩٨٧	٠ر٥٥	١ر٥٥	٢ر١٠	٢ر٩٢	٢ر٠٥	٤ر٩٧
منتجات الثروات الطبيعية	٥ر٩٢	—	٥ر٩٢				—	٠ر٠٤٣	٠ر٠٤٣	—	٢ر٧٠	٢ر٧٠	—	٠ر١١	٠ر١١
اجمالي	٢٦ر٠٢٠	١٢ر٦٧	٣٢ر٩٢				٧ر٩٥	٤٢ر٢٧٤	٥٠ر٢٧٤	١ر٢٨	٤ر٢٥	٥ر٦٣	٢ر٩٢	٢ر٢١١	٥ر١٣١
السعودية — المنتجات الزراعية والحيوانية	٦ر٨٦	٤ر٨١٥	١١ر٣٠١	٠ر١٠٤	٠ر١٤	٠ر٢٤٤				٤ر٢٧٧	٠ر٠٥	٤ر٣٢٧	—	١ر٨٦	١ر٨٦
المنتجات الصناعية	١٢٤ر٢٢٩	١٢ر٧١٣	١٢٧ر٨٩٢	٧ر٨١	٤٢ر١٧٧	٤٩ر٩٨٧				٢ر٢١٥	٢ر١٢	٥ر٣٥٥	٦٠ر٧١	٤ر١٥	٦٤ر٧٢١
منتجات الثروات الطبيعية	١٣ر٩٩٣	١ر٤٥	١٤ر١٣٨	٠ر٠٤٣	—	٠ر٠٤٣				—	—	—	٠ر١٦	٠ر٥٢	٠ر٥٣٦
اجمالي	١٤٤ر٦١٨	١٨ر٦٨٢	١٦٣ر٣٠١	٤٢ر٢٧٤	٧ر٩٥	٥٠ر٢٧٤				٧ر٥٠١	٢ر١٨	٩ر٧٨٢	٦٠ر٤٨٧	٦ر٥٢	٦٧ر٠١٧
عمان — المنتجات الزراعية والحيوانية	٣ر٨٦	٧ر٩٩	١١ر٨٥	—	٠ر٨٢	٠ر٨٢	٠ر٠٥	٤ر٢٧٧	٤ر٣٢٧				—	١ر٠١	١ر٠١
المنتجات الصناعية	٤٣ر١٣	٠ر٠٢	٤٣ر١٣	١ر٥٥	٠ر٥٥	٢ر١٠	٢ر١٣	٣ر١١٥	٥ر٣٥٥				٦ر١٠	٠ر٣٦٢	٦ر٤٦٢
منتجات الثروات الطبيعية	٣ر٥١	٠ر٠٢١	٣ر٥٣	٢ر٧٠	—	٢ر٧٠	—	—	—				—	٠ر٢٥	٠ر٢٥
اجمالي	٥٠ر٧٨	٨ر٠٢١	٥٨ر٨١١	٤ر٢٥	١ر٢٨	٥ر٦٣	٢ر١٨	٧ر٥٠٢	٩ر٧٨٢				٦ر١٠	١ر٣٩٧	٧ر٤٩٧
قطر — المنتجات الزراعية والحيوانية	٨ر٨٦	٠م٤	٠م٤	١ر٥٠	—	١ر٥٠	١ر٨٦	—	١ر٨٦	١ر٠١	—	١ر٠١			
المنتجات الصناعية	٢١ر٥	٠م٤	٠م٤	٢ر٠٥	٢ر٩١	٤ر٩٧	٤ر١٥	٦٠ر٧١	٦٤ر٧٢١	٦ر١٠	٦ر١٠	٦ر٤٦٢			
منتجات الثروات الطبيعية	٢ر٨٦	٠م٤	٠م٤	٠ر٠١١	٠ر٠١١	٠ر٠٢٢	٠ر٥٢	٠ر٠٢	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٥			
اجمالي	٣٢ر٨	٠م٤	٠م٤	٢ر٢١١	٢ر٩٢	٥ر١٣١	٦ر٥٢	٦٠ر٧٨٧	٦٧ر٠١٧	٦ر١٠	٤ر٢٩٧	٧ر٤٩٧			
الكويت — المنتجات الزراعية والحيوانية	٤ر٠٦	٠ر٠٦	٠ر١٩	٠ر٠٨	—	٠ر٠٨	٤ر٠	٨ر٤٨٢	٨ر٤٨٢	٠ر٠٤	٠ر٠١٢	٠ر٠٥٤	٠ر٠٢	٠ر٥٣	٠ر٥٥
المنتجات الصناعية	١١ر٣٥	١١ر٤٥	٢٢ر٨	١ر٢٥	٢ر٩٥	٤ر٠	٧١ر٠	١٢٠ر٠٨٩	١٩١ر٧٠٩	٠ر٠٨	٣ر٢٩	٣ر٣٧	١٣ر٥٣	٣ر٣٥	١٦ر٨٨
منتجات الثروات الطبيعية	٤ر٥١	٠ر٠٤	٤ر٥٥	٥ر٠	—	٥ر٠	١ر٠	٠ر٠٧	٠ر١٠٧	—	—	—	—	٠ر١٩	٠ر١٩
اجمالي	١٦ر٢٩	١١ر٥٥	٢٧ر٨٤	١ر٩٢	٢ر١٥	٤ر٠٨٨	٦٧ر٥٢	١٢٤ر٧٨	١٩١ر٧٩٨	٠ر٥١	٣ر٢٩٤	٣ر٨٠٤	١٣ر٥٥	٣ر٨٩٩	١٧ر٤٤٩

(١) اعتبرت واردات الدولة من صادرات الدولة الأخرى كما يلي:
م : الصادرات
و : الواردات
ج٥ : ٢١ اجمالي
م.ع : المعلومات غير متوفرة

المصدر:
مجلس التعاون الخليجي، الأمانة العامة، الإدارة العامة للإحصاء والتخطيط، الإحصاءات الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون، الرياض، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م، ص ٢٢٦-٢٢٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(مليون دولار)

الكويت			اجمالي دول المجلس	
ص	و	مج	ص	و	مج
٠ر٠٦	٠ر٤٣	٠ر٤٩	١٢ر٨٧	٢٠ر١٩	٣٣ر٠٦
١١ر٤٥	١١ر٣٥	٢٢ر٨	٣٧ر٨٦	٢١٤ر٢٤	٢٥٢ر١
٠ر٠٤	٤ر٥١	٤ر٥٥	٠ر٢١	٣٠ر٢٢	٣٠ر٥٣
١١ر٥٥	١٦ر٢٩	٢٧ر٨٤	٥٠ر٩٤	٢٦٤ر٧٥	٣١٥ر٦٩
——	٠ر٠٨	٠ر٠٨	١ر٦٤	٠ر٣٣	١ر٩٧
٢ر٩٥	١ر٣٥	٤ر٣	٢٨ر٠٧	٥٩ر٨	٨٧ر٨٧
——	٠ر٥	٠ر٥	٥ر٩٣	٣ر٢٥	٩ر١٨
٢ر٩٥	١ر٩٣	٤ر٨٨	٣٥ر٦٤	٦٣ر٣٨	٩٩ر٠٢
٤ر١٨٢	٤ر٣	٨ر٤٨٢	١٥ر٠٥	١١ر١٧	٢٦ر٢٢
١٢٠ر٠٨٩	٧١ر٦٢	١٩١ر٧٠٩	٣٥٠ر١	٩٩ر٤٣	٤٤٩ر٥٣
٠ر٠٠٧	٠ر٦	٠ر٦٠٧	١٤ر٠٦	١ر٢٧	١٥ر٣٣
١٢٤ر٢٧٨	٦٧ر٥٢	١٩١ر٧٩٨	٣٧٩ر٢١	١١١ر٨٧	٤٩١ر٠٨
٠ر٠٠٤	٠ر٤٣	٠ر٤٣٤	٣ر٩١	١٤ر٥٤	١٨ر٤٥
٣ر٢٩	٠ر٠٨	٣ر٣٧	٥٦ر٤٨	٤ر٢٤	٦٠ر٧٢
——	——	——	٦ر٢١	٠ر٠٥	٦ر٢٦
٣ر٢٩٤	٠ر٥١	٣ر٨٠٤	٦٦ر٦	١٨ر٨٣	٨٥ر٤٣
٠ر٥٣	٠ر٠٢	٠ر٥٥	١٢ر٤٧	٠ر٠٢	١٢ر٤٩
٣ر٣٥	١٣ر٥٣	١٦ر٨٨	٣١ر٤١	٨٣ر٠٢	١١٤ر٤٣
٠ر٠١٩	——	٠ر٠١٩	٢ر٩٦	٠ر٠٢	٢ر٩٨
٣ر٨٩٩	١٣ر٥٥	١٧ر٤٤٩	٤٦ر٨٤	٨٣ر٠٦	١٢٩ر٩
			٥ر٢٦	٤ر٧٨	١٠ر٠٤
			٩٧ر٩٢	١٤١ر١٢	٢٣٩ر٠٦
			٥ر٦١	٠ر٠٧	٥ر٦٨
			١٠٨ر٨٠	١٤٥ر٩٨	٢٥٤ر٧٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (١١٨)

حركة التبادل التجاري بين دول المجلس في السلع ذات المنشأ الوطني لعام ١٩٨٥م

الدولة		٧ امارات			البحرين			السعودية			عمان			قطر		
		س	و	مج	س	و	مج	س	و	مج	س	و	مج			
الامارات	المنتجات الزراعية والحيوانية				—	٠ر٣٣٤	٠ر٣٣٤	٣ر٧٤٠	١ر١٣	٤ر٨٧٠	٨ر٦٥	٢ر٠٣	١٠ر٦٨	م.ع	٢ر٧٢	م.ع
	المنتجات الصناعية	٤ر٩٦	١٢ر٩٤	١٧ر٩٠				٣٤ر٠٤٨	٤٤ر٢١١	٧٨ر٢٥٩	٠ر٠٢	٢٣ر٩٢	٢٤ر٢٢	م.ع	١٦ر٩٧	م.ع
	منتجات الثروات الطبيعية	—	٥ر٧٣	٥ر٧٣				٤ر٨٥٨	٠ر٢٨٧	٥ر٢٤٥	٠ر٠٧	٣ر٠٦	٣ر٧٦	م.ع	٢ر١٤	م.ع
	اجمالي	٤ر٩٦	١٩ر٠٠٤	٢٣ر٩٦٤	٤ر٩٦	١٩ر٠٠٤	٢٣ر٩٦٤	٤٢ر٦٤٦	٤٥ر٧٢٨	٨٨ر٣٧٤	٩ر٦٥	٢٩ر٠١	٣٨ر٦٦	م.ع	٢١ر٧٠٤	م.ع
البحرين	المنتجات الزراعية والحيوانية	١ر٣٣٤	—	١ر٣٣٤				٠ر٨٩٥	٠ر٥٨٤	١ر٤٧٩	٠ر٠٧٢	—	٠ر٠٧٢	—	٠ر٠٩٢	٠ر٠٩٢
	المنتجات الصناعية	١٢ر٩٤	٤ر٩٦	١٧ر٩٠				٩ر٥٩	٥ر٩٨٥	١٥ر٥٧٥	٠ر١٥	٠ر٥٣	٠ر١٩٨	٤ر٠٠٩	٠ر٥٨٩	٤ر٦٧٩
	منتجات الثروات الطبيعية	٥ر٧٣	—	٥ر٧٣				—	—	—	—	٤ر٠٠	٤ر٠٠	—	٠ر٠٠٣	٠ر٠٠٣
	اجمالي	٢٠ر٠٠٤	٤ر٩٦	٢٤ر٩٦٤				١٠ر٤٨٥	٦ر٥٦٩	١٧ر٠٥٤	١ر١٧	٤ر٥٣	٥ر٧٠	٤ر٠٠٩	٠ر٦٨٤	٤ر٧٧٤
المسعودية	المنتجات الزراعية والحيوانية	١ر١٣	٣ر٧٤٠	٤ر٨٧	٥ر٠٨٤	٠ر٨٩٥	١ر٤٧٩				٢ر٧٧٢	٠ر٦٦	٣ر٤٣٢	٠ر٠٢٧	٢ر٨٥	٢ر٨٧٧
	المنتجات الصناعية	٤٤ر٢١١	٢٤ر٠٤٨	٧٨ر٦٩١	٥ر١٨٥	٩ر٥٩	١٥ر٥٧٥				٠ر١٣٩	٠ر٠٣	٠ر١٦٩	٢٦ر٨٨٩	٨ر٩٧٧	٣٥ر٨٦٦
	منتجات الثروات الطبيعية	٠ر٢٨٧	٤ر٨٥٨	٥ر٢٤٥	—	—	—				—	٠ر٠٤	٠ر٠٤	—	٠ر٦٥٦	٠ر١٥٦
	اجمالي	٤٥ر٧٢٨	٤٢ر٦٤٦	٨٨ر٣٧٤	٦ر٥٦٩	١٠ر٤٧٥	١٧ر٠٥٤				٢ر٩١١	٠ر٧٢	٣ر٦٤١	٢٦ر٩٢٦	١٢ر٤٨٣	٣٩ر٣٩٩
عادن	المنتجات الزراعية والحيوانية	٢ر٠٣	٨ر٦٥	١٠ر٦٨	—	٠ر٧٢	٠ر٧٢	٠ر٦٦	٢ر٧٧٢	٣ر٤٣٢				٠ر٠٠٧	١ر٤٩٧	١ر٥٠٤
	المنتجات الصناعية	٢٣ر٩٢	٠ر٣	٢٤ر٢٢	٠ر٥٣	٠ر٤٥	٠ر٩٨	٠ر٠٣	٠ر١٣٩	٠ر١٦٩				٨ر٧٨	٠ر٢٠٣	٨ر٩٨٢
	منتجات الثروات الطبيعية	٣ر٧٦٠	٠ر٧	٣ر٧٦	٤ر٠٠٠	—	٤ر٠٠٠	٠ر٠٤	—	٠ر٠٤				—	٠ر٠٠٢	٠ر٠٠٢
	اجمالي	٢٩ر٠١	٩ر٦٥	٣٨ر٦٦	٤ر٥٣	١ر١٧	٥ر٧٠	٠ر٧٢	٢ر٩١١	٣ر٦٤١				٨ر٧٨٧	١ر٧٢٠	١٠ر٥٠٧
عمر	المنتجات الزراعية والحيوانية	٢ر٧٢	م.ع	م.ع	٠ر٠٩٢	—	٠ر٠٩٢	٢ر٨٥	٠ر٠٢٧	٢ر٨٧٧	١ر٤٩٧	٠ر٠٠٧	١ر٥٠٤			
	المنتجات الصناعية	١٦ر٩٧	م.ع	م.ع	٤ر٥٨٩	٤ر٠٩	٤ر٦٧٩	٨ر١٧٧	٢٦ر٨٨٩	٣٥ر٨١٦	٠ر٢٠٣	٨ر٧٨	٨ر٩٨٢			
	منتجات الثروات الطبيعية	٢ر٠١٤	م.ع	م.ع	٠ر٠٠٣	—	٠ر٠٠٣	٠ر٦٥٦	—	٠ر٦٥٦	٠ر٠٠٢	—	٠ر٠٠٢			
	اجمالي	٢١ر٧٠٤	م.ع	م.ع	٤ر١٨٤	٤ر٠٩	٤ر٧٧٤	١٢ر٤٨٣	٢٦ر٩١٦	٣٩ر٣٩٩	١ر٧٢٠	٨ر٧٨٧	١٠ر٥٠٧			
الكويت	المنتجات الزراعية والحيوانية	٢ر٨٢٦	٠ر١٢٧	٢ر٩٦٣	٠ر١٦٨	—	٠ر١٦٨	١٧ر٦٨١	٧ر٩٧٧	٢٥ر١٥٨	٠ر٦٦١	—	٠ر٦٦١	٠ر٠٢٢	٠ر١٠٢	٠ر١٢٥
	المنتجات الصناعية	٤١ر٥٧٥	٢١ر٨٤	٦٣ر٤١٥	١ر١٥٧	٤ر٦٥	٦ر٢٠٧	٣٦ر٠١٨	٨١ر٥٤١	١١٧ر٥٩٧	٠ر٢٢٧	٢ر١	٢ر٤٢٧	١٥ر١٠٦	١ر٨٢	١٦ر٩٢٦
	منتجات الثروات الطبيعية	٣ر٠٥١	—	٣ر٠٥١	—	—	—	١ر٨٩٦	—	١ر٨٩٦	٠ر٠٦	—	٠ر٠٦	٠ر٠٠٩	٠ر٠٢٦	٠ر٠٣٥
	اجمالي	٤٤ر٦١١	٢٥ر٠١٨	٦٩ر٢٩	١ر٨٢٥	٤ر١٥	٦ر٤٧٥	٥٥ر١٢٥	٨٩ر٥٢٦	١٤٥ر١٥١	١ر٠٦	٢ر١	٣ر١٦	١٥ر١٤٧	١ر٩٤٩	١٧ر٠٩٦

م.ع: المعلومات غير متوفرة
س: الصادرات
و: الواردات
مج: ٧ اجمالي

المصدر:
مجلس التعاون الخليجي، الشرق الاوسط، ٧ ديسمبر ١٩٨٧م، ص ٢٤٨-٢٤٩.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

س	و	م ج	س	و	م ج
٠ر١٢٧	٢ر٨٣٦	٢ر٩٦٣	١٢ر٥٢	٩ر٠٥	٢١ر٥٧
٢١ر٨٤	٤١ر٥٧٥	٦٣ر٤١٥	٦١ر١٥	١٣٩ر٦٢	٢٠٠ر٧٧
—	٣ر٠٥١	٣ر٠٥١	٥ر٥٦	١٤ر٢٤	١٩ر٨
٢١ر٩٧	٤٧ر٤٦	٦٩ر٤٣	٦٩ر٢٣	١٦٢ر٩١	٢٤٢ر١٤
—	٠ر١٦٨	٠ر١٦٨	٢ر٩٥	٠ر٨٤	٣ر٧٩
٤ر٦٥	١ر٦٥٧	٦ر٣٠٧	٣١ر٧٢	١٣ر٧٢	٤٥ر٤٤
—	—	—	٥ر٧٣	٤ر٠٠٣	٩ر٧٣٣
٤ر٦٥	١ر٨٢٥	٦ر٤٧٥	٤٠ر٤٠	١٨ر٥٦	٥٨ر٩٦
٧ر٩٧٧	١٧ر٦٨١	٢٥ر٦٥٨	١٢ر٤٩	٢٥ر٨٣	٣٨ر٣٢
٨١ر٥٤٩	٣٦ر٠٤٨	١١٧ر٥٩٧	١٥٨ر٧٧	٨٨ر٦٩	٢٤٧ر٤٦
—	١ر٨٩٦	١ر٨٩٦	٠ر٣٨٧	٧ر٤٥	٧ر٨٤
٨٩ر٥٢٦	٥٥ر٦٢٥	١٤٥ر١٥١	١٧١ر٦٥	١٢١ر٩٧	٢٩٣ر٦٢
—	٠ر٦٦١	٠ر٦٦١	٢ر٧٠	١٤ر٣	١٧
٢ر١	٠ر٣٣٧	٢ر٤٣٧	٣٥ر٣٦	١ر٤٣	٣٦ر٧٩
—	٠ر٠٦	٠ر٠٦	٧ر١	٠ر٧٨	٧ر٨٨
٢ر١	٠ر٨٥٨	٢ر٩٥٨	٤٥ر١٦	١٦ر٥١	٦١ر٦٧
٠ر١٠٣	٠ر٠٣٢	٠ر١٣٥	٧ر٢٦	٠ر٠٧	٧ر٣٣
١ر٨٢	١٥ر١٠٦	١٦ر٩٢٦	٢٨ر٥٦	٥٤ر٨٧	٨٣ر٤٣
٠ر٠٢٦	٠ر٠٠٩	٠ر٠٣٥	٢ر٧٢	٠ر٠٠٩	٢ر٧٣
١ر٩٤٩	١٥ر١٤٧	١٧ر٠٩٦	٣٨ر٥٤	٥٤ر٩٥	٩٣ر٤٩
			٢١ر٣٨	٨ر٢١	٢٩ر٥٩
			٩٤ر٧٢	١١١ر٩٦	٢٠٦ر٦٨
			٥ر١٢	٠ر٠٢٦	٥ر٠٥
			١١٨ر٠٦٨	١٢٣ر٣٥	٢٤١ر٣٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (١٩)

تطور انتاج الغاز الطبيعى فى دول المجلس ١٩٨١-١٩٨٧م

(مليون متر مكعب)

السنة / الدولة	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الامارات	١٤٢٣٤	١٤٨٨٠	١٤٨٨٠	١٩٦٧٠	٢٢٣٦٠	٢٣٥٢٠	٢٣٧٧٢
% للمجلس	١٦ر٥	٢٢ر٢	٢٤ر٢	٢٦ر٤	٣١ر٤	٢٨ر٠	٢٨ر٧
البحرين	٤٦١٨	٥٢٤٤	٥٢١٠	٥٥٤٧	٦٣٥٦	٧٢٥٦	٧٢٥٦
% للمجلس	٥ر٣	٧ر٨	٨ر٥	٧ر٥	٩ر٠	٨ر٦	٨ر٨
السعودية	٥٢٣٨٢	٣٣٥٦٤	٢٦٩٠٠	٣٢٤٤٠	٣٠٥٠٠	٤٠٥٠٠	٣٨٢٤٢
%للمجلس	٦٠ر٥	٥٠ر١	٤٣ر٨	٤٣ر٦	٤٢ر٩	٤٨ر٢	٤٦ر٣
قطر	٦١٢٨	٥٧٣٤	٥٧٨٨	٦٨٠٠	٦٠٧٠	٦١٥٠	٦٤٣٩
% للمجلس	٧ر١	٨ر٦	٩ر٤	٩ر١	٨ر٥	٧ر٣	٧ر٨
الكويت	٦٣١٢	٤٦١٠	٥٤٣٧	٥٨١٦	٥٨٣٠	٦٦٧٠	٦٩٥٦
%للمجلس	٧ر٣	٦ر٩	٨ر٩	٧ر٨	٨ر٢	٧ر٩	٨ر٤
عمان	٢٨٨٢	٢٩٢٣	٣١٧٨	٤١١٩	غ.م	غ.م	غ.م
%للمجلس	٣ر٣	٤ر٤	٥ر٢	٥ر٥			
المجلس	٨٦٥٥٦	٦٦٩٥٥	٦١٣٩٣	٧٤٣٩٢	٧١١١٦	٨٤٠٩٦	٨٢٦٦٥
%	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠
العالم	١٧٨٠٢٦٨	١٧٢١٠٨٦	١٧٦٩٥٩١	١٩٢٦٢٢٤	١٩٩٧٧١٦	٢٠٥٣٩٠٨	٢١٩٣٥٠٦
المجلس للعالم %	٤ر٩	٣ر٩	٣ر٥	٣ر٩	٣ر٦	٤ر١	٣ر٨

غ.م : المعلومات متوفرة

المصدر :

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوى الثالث عشر ١٩٨٦م والرابع عشر ١٩٨٧م ، ص٧٣ ، ص٧٦ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٢٠)

تطور انتاج الغاز الطبيعي فى دول المجلس الاعضاء فى منظمة الأوبك

(مليون متر مكعب)

البيان / السنة	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
دول المجلس اعضاء أوبك (١)	٧٩٠٥٦	٥٨٧٨٨	٥٣٠٠٥	٦٤٧٢٦	٦٤٧٦٠	٧٦٨٤٠	٧٥٤٠٩
أوبك (٢)	٢٦٤٨٥٨	٢٦٥٠٨١	٢٧١٢٤٦	٣٠٠٨٢٧	٣٠٤٨٤٨	٣٣٢٤٥٨	٣٢٧٤٦٧
العالم (٣)	١٧٨٠٢٦٨	١٧٢١٠٨٦	١٧٦٩٥٩١	١٩٢٦٢٢٤	١٩٩٧٧١٦	٢٠٥٣٩٠٨	٢١٩٣٥٠٦
% المجلس الى الأوبك (٤)	٢٩ر٨	٢٢ر٣	١٩ر٥	٢١ر٥	٢١ر٢	٢٣ر١	٢٣ر٠
% الأوبك الى العالم (٥)	١٤ر٩	١٥ر٤	١٥ر٣	١٥ر٦	١٥ر٣	١٦ر٢	١٤ر٩

المصدر :

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الامين العام السنوى الثالث عشر ١٩٨٦م والرابع عشر ١٩٨٧م ، ص٧٢ ، ص٦٧ .

(١) ، (٤) ، (٥) ، قام لباحث باحتسابة

المصادر والمراجـــــــع

الكتب:

ابو عياش، عبد الاله، افاق التنمية الصناعيه في دول الخليج العربي، منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الطبعة الاولى، يناير ١٩٧٩م.

بسيسو، فؤاد حمدي، "التعاون الانمائي بين الاطار مجلس التعاون العربي الخليجي"، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى، بيروت، ايار ١٩٨٤م.

بشارة، عبد الله، تجربة مجلس التعاون الخليجي خطوه او عقبه في طريق الوحدة العربية، منتدى الفكر العربي، مطابع الجميعة العلمية الملكية، عمان - الاردن.

التركستاني، حبيب الله محمد رحيم، التعاون الصناعي والتبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي، مطابع دار البلاد، الطبعة الاولى، جده - السعودية، ١٩٨٦م.

التكريتي، عبد المجيد رشيد محمد، التكامل الاقتصادي مع دراسة خاصة عن التكامل الاقتصادي العربي، دار الرسالة للطباعة، بغداد - العراق، ١٩٧٨م.

جمعه، حسن فهمي، المسالة الزراعية والامن الغذائي في الوطن العربي، ١٩٨٥م.

حنفي، محمد السيد احمد، الامن الغذائي في الوطن العربي حتى عام ٢٠٠٠م، مراجعة: المناعي سالم، دار المعرفة، الطبعة الاولى، الكويت، ١٩٨٥م.

رجب، يحي حلمى، مجلس التعاون لدول الخليج العربيةرؤية مستقبلية، الطبعة الاولى، الكويت، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، ١٩٨٣م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رشيد ، عبد الوهاب ، "التكامل الاقتصادي العربي" منشورات وزارة الاعلام العراقية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد - العراق ، ١٩٧٧م .

---------- ، "الدور التكاملي للمشروعات العربية المشتركة" الطموح و الاداء" ، كاظمة للنشر و الترجمة و التوزيع ، الطبعة الاولى ، الكويت ، ١٩٨٥م .

الشرع ، حسين ، منظمة الاوبك ١٩٦٠ - ١٩٨٥م ، دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر ، الطبعة الاولى ، دمشق - سوريا ، ١٩٨٧م .

عتيقة ، علي احمد ، "النفط والمصالح العربية ١٩٧٢ - ١٩٨٧م منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، الكويت، ١٩٨٧م.

علي، خضر عباس محمد ، التنمية الزراعية في بعض اقطار الخليج العربي وافاقها المستقبليه، الطبعه الاولى، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة ، ١٩٨٢م.

فرجاني، نادر، الهجرة الى النفط، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى، بيروت، كانون اول ١٩٨٣م.

الفرا، محمد علي، مشكلة انتاج الغذاء في الوطن العربي، علم المعرفة ، الكويت، ايلول ١٩٧٩م.

الفيل، محمد رشيد، الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي و العمل العربي المشترك، جمعية حماية البيئة الكويتيه، اكتوبر ١٩٨٧م.

القاسم، صبحي، نظرة تحليليه في مشكلة الغذاء في البلدان العربية، مؤسسة عبد الحميد شومان، الطبعة الاولى، عمان - الاردن ١٩٨٢م.

القاسمي، جاسم بن محمد، التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي انجازاته وتحدياته، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة الاولى، دمشق - سوريا، ١٩٨٧م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الكواري ، علي خليفة، هموم النفط وقضايا التنمية في الخليج العربي، كاظمه للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى، الكويت، ١٩٨٥م.

----------، نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى، بيروت، تشرين اول ١٩٨٥م.

----------، دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية ، عالم المعرفة ، الكويت ، حزيران ١٩٨١م.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية، النظام الاساسي، النظام الداخلي للمجلس الاعلى ، النظام الداخلي للمجلس الوزاري ، النظام الاساسي لهيئة تسوية المنازعات، الامانة العامة ، الرياض - السعودية .

----------، الاتفاقيه الاقتصادية، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الامانة العامة، الرياض - السعودية.

----------، "الاستراتيجيه الموحده للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون، الامانة العامة، الرياض - السعودية ، نوفمبر ١٩٨٥م.

----------، اهداف سياسات خطط التنمية لدول مجلس التعاون، الامانة العامة ، الرياض - السعودية، ١٩٨٥م .

منتدى الفكر العربي، سلسلة الحوارات العربية ، الامن الغذائي العربي، الطبعة الاولى، عمان - الاردن اب ١٩٨٦م.

النقيب ، خلدون ، المجتمع والدوله في الخليج والجزيرة العربية (من منظور مختلف)، مركز دراسات الوحده العربية ، الطبعة الاولى، بيروت ، تشرين اول ١٩٨٧م.

وكالة الانباء الكويتيه (كونا)، مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٥م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

----------، ملف الابحاث ٤٢ ، الكويت فبراير ١٩٨٧م،

----------، ملف الابحاث ٩ ، جزء خاص بمجلسه انشاء مجلس التعاون الخليجي، الكويت، الطبعة الثانية، يناير، ١٩٨٣م،

----------، ملف الابحاث ١٩ ، ملف خاص بمجلس التعاون الخليجي، الجزء الثاني، الكويت، فبراير ١٩٨٣م،

دوريات:

ابراهيم، حسن، "الخليج والوطن العربي"، مجلة المستقبل العربي، العدد ٦٦ ، السنة ٧ ، ٥١ ، ١٩٨٤م، ص ٤ .

الادريسي، عبدالسلام ياسين، "التنمية الشاملة وتنمية الصناعات الغذائيه في اقطار الخليج العربي"، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٤ ، العدد ٣ ، ٤ ، ١٩٨٢م، ص ١٤٥ .

الامام، محمد محمود، "التخطيط التكاملي على المستوى الشامل" مجلة التعاون، العدد ٧ ، السنة ٢ ، ١٩٨٧م، ص ١٥ .

بدوي، ميرفت، "عوائد النفط وتاثيرها على الاقطار العربية" مؤتمر الطاقة العربيين الرابع، الجزء الثالث، اوراق مسح الطلب على الطاقة، بغداد - العراق، ١٤ - ١٧ اذار ص ٣١ .

البسام، عبدالحميد، "احصاءات مجلس التعاون"، مجلة التعاون، اعداد مختلفة،

بسيسو، فؤاد حمدي، "افاق تنمية الزراعة والثروة السمكية في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٣٨ ، السنة ١٠ ، ابريل ١٩٨٤م، ص ١٢٥ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بشاره، عبدالله، "دور مجلس التعاون في تحقيق الوحدة العربية"، مجلة المستقبل العربي، العدد ٧٩ ، السنة ٨ ، ايلول ١٩٨٥م ، ص ١١٧ .

البيضاني، جليل شيعان، "دور التكامل الاقتصادي العربي والتكامل الاقتصادي الخليجي في التنمية الاقتصادية"، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٤ ، العدد ١ ، ١٩٨٢م، ص ٣١ .

----------، "بعض عوامل التنمية الاقتصادية في اقطار الخليج العربي" ، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٥ ، العدد ٢ - ٤ ، ١٩٨٣م ص ١٥٣ .

التميمي، طاهر جاسم والصالح، هلال يوسف، "مستقبل الامن الاقتصادي في منطقة الخليج العربي، نظرة اقتصادية"، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٥ العدد ٢ - ٤ ، ١٩٨٣م، ص ٨٣ .

التني، ابراهيم عمر، "توجهات الاقتصاديات الخليجية"، مجلة ديارنا والعالم، العدد ١١٨ ، السنة ١٠ ، تشرين اول ١٩٨٥م، ص ٢٢ .

الجاسم، خزعل "التنمية الصناعية في الخليج العربي" مجلة الخليج العربي، المجلد ١٦ ، العدد ١ ، ١٩٨٤م، ص ١٣ .

----------، "دور التجارة الخارجية في التنمية الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة البحوث الاقتصادية والادارية، مجلد ٩ ، عدد ٤ ، نيسان ١٩٨٠م.

جراد، محمد فؤاد، "التكامل .. حجر الزاوية لبلوغ اهداف المجلس" مجلة ديارنا والعالم، العدد ٩٠ ، السنة ٢ ، حزيران ١٩٨٣م، ص ١٢ .

جيده، علي محمد، :نحو اطلاله على سوق النفط" ، مجلة ديارنا والعالم، العدد ٨٤ ، السنة ٧ ، كانون اول ١٩٨٢م، ص ١٤ .

الحمد، عبداللطيف، "مجلس التعاون - التجربة والدروس" مجلة المنتدى، العدد ٢٩ ، المجلد ٣ ، شباط ١٩٨٨م، ص ٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخطيب، عمر ابراهيم، "التنمية والمشاركة في اقطار الخليج العربية" ، مجلة المستقبل العربي، العدد ٤٠ ، السنة ٥ ، حزيران ١٩٨٢م، ص ٤ .

----------، التنمية والعمالة الاجنبية في دول الخليج العربية" ، مجلة شؤون عربية، العدد ٤٢ ، حزيران ١٩٨٥م، ص ١٧٦ .

خلف، عبد الحسين، "السوق المشتركة لاقطار الخليج العربي ودورها في التكامل الاقتصادي العربي المشترك"، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٣ ، العدد ١ ، ١٩٨١م، ص ١٧٧ .

خواجكية ، محمد هشام ، "سياسات الحمايه الجمركيه في دول مجلس التعاون ، مفهومها ، واثعها ، سبل توحيدها" ، مجلة التعاون، العدد ١ ، السنة ١ ، ١٩٨٦م، ص ١١ .

الداود، محمد علي، " تطور العمل العربي المشترك في منطقة الخليج العربي" ، مجلة شؤون عربية، العدد ٥١ ، ايلول ١٩٨٧م، ص ٦٦

الدجاني ، برهان، "هموم التنمية الاقتصادية العربية في مرحلة الوفرة المالية لدول النفط" ، مجلة المستوى العربي، العدد ٨ السنة ٢ ، تموز ١٩٧٩م ، ص ٦ .

دحلان، عبد الله واخرون، "التنسيق في مجال تشجيع التسويق الداخلي للمنتجات الخليجيه"، مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي، العدد ٣٢ ، السنة ٩ ، ابريل ١٩٨٨م، ص ٨٤ .

الدين ، ماجد بدر جمال و عبد العزيز ، محمد سعيد "نحو استراتيجيه اقليميه عربية للتنمية الصناعية نموذج دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية ، العدد ٥٠ ، السنة ١٣ ، ابريل ١٩٨٧م.

رشيد ، عبد الوهاب ، "ندوة التكامل الاقتصادى لدول مجلس التعاون الخليجي "، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٦٣ ، السنة ٧ ، ايار ١٩٨٤م ، ص ١٥٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رضا، احمد رضا علي، "التكامل الاقتصادي الخليجي في ضوء الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول الخليج العربية"، مجلة افاق اقتصادية، العدد ١٢، السنة ٣، تشرين اول ١٩٨٢م، ص٧٣.

الركابي، عبد ضمد، "التغيرات الهيكلية في اقتصاديات الغاز في العالم و اتجاهات استغلالة في الخليج العربي"، مجلة افاق اقتصادية، العدد ١٤، السنة ٤، نيسان ١٩٨٣ م، ص٢٩.

الرميحي، محمد غانم، "العوامل التاريخية و الاجتماعية المؤثرة في التكامل الاقتصادي لأقطار الخليج العربي"، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٢، العدد ١، ١٩٨٠ م، ص١١.

رياض، محمد، "الخليج و الخليجيون قبل عام ١٩٣٠م :-دراسة في الجغرافياو السكان و الاقتصاد"، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية، العدد ٣٦، السنة ٩، ص ٢١٥.

شرايحة، وديع، "ملاحضات اولية على التنمية الاقتصادية في اقطار الخليج العربي"، مجلة الخليج العربي، العدد ١-٢، المجلد ١٨، ١٩٨٦ م، ص١٢٧.

الشرع، عباس جبار، "دراسة لاقتصاديات اقطار الخليج العربي و سبل تكاملها"، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٣، العدد٣، ١٩٨١م، ص ١٣.

شقلية، احمد رمضان، "صناعة تكرير النفط في اقطار الخليج العربي"، مجلة الخليج العربي، العدد ١٠، ايلول ١٩٧٨م، ص١١.

الصايغ، يوسف، "اندماج قطاع النفط بالاقتصادات العربية"، مجلة النفط و التعاون العربي، المجلد ٧، العدد٣، ١٩٨١م، ص٤٩.

----------، المستقبل الاقتصادي لبلدان مجلس التعاون الخليجي"، مجلة المستقبل العربي، العدد ٨٧ السنة ٩ ايار ١٩٨٦م ص ٣٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---------، "التكلفة الاجتماعية للعائدات النفطية" مجلة المستقبل العربي، العدد ٨ السنة ٢ ، تموز ١٩٧٩م ص ٢٣

الصبحي، ابراهيم بن حمود، مجلس التعاون في المنظور الاقليمي" مجلة التعاون، العدد ٢ السنة ١ ، ١٩٨٦م، ص ١٨٤

صندوق النقد العربي، التجارة الخارجية للدول العربية ١٩٧٢م - ١٩٨٤م ، العدد ٣ ، كانون اول ١٩٨٥م.

---------، التجارة الخارجية للدول العربية ١٩٧٣م - ١٩٨٤م العدد ٤ ، كانون اول ١٩٨٦م.

---------، الحسابات القوميه للدول العربية ١٩٧٠ - ١٩٨١م، ايار ، ١٩٨٢م.

---------، الدول العربية بيانات واحصاءات اقتصادية ١٩٧٥ - ١٩٨٤م.

---------، الحسابات القومية للدول العربية ١٩٧٣ - ١٩٨٤م ، العدد ٦ ، شباط، ١٩٨٦م.

صندوق النقد العربي واخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، اعداد مختلفة.

العبود، عبد الامير، "التكامل الاقتصادي : نماذجه من الانظمة الرأسمالية والاشتراكية وتطبيقاته بين اقطار الخليج العربي"، مجلة الخليج العربي، العدد ٩ ، اذار ١٩٨٧م، ص ٢٥

عتيقه، علي احمد، "خيارات التنمية في الاقطار العربية المصدره للنفط" مجلة المستقبل العربي، العدد ٣٩ ، السنة ٥ ، ايار ١٩٨٢م، ص ٢٣ .

عزيز، مكي، "نمو السكان وتطور المستوى الغذائي في دول مجلس التعاون للخليج العربي (١٩٧٥ - ١٩٨٥م)، مجلة دراسات الخليج والجزيره العربية، العدد ٤٥ ، السنة ١٢ ، يناير ١٩٨٦م ص ٦٣ ،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عطيه، عطيه حسين افندي، "مجلس التعاون وظاهرة التكامل الدولي"، مجلة التعاون، العدد ١٣ ، السنة ٤ ، ١٩٨٩م، ص٩ .

علام، سعد طه، "واقع وافاق التنميه الزراعيه في اقطار الخليج العربي"، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٣ ، العدد ١ ، ١٩٨١م، ص ١٣ .

علي، طالب احمد، معوقات التكامل الاقتصادي بين دول الخليج، مجلة دينار ، العدد ٥ ، المجلد ١ ، ١٩٨٤م، ص ٦ .

الصمادي، محمد، "الامن الغذائي والتعاون العربي"، مجلة شؤون عربية، العدد ٢٣ ، شباط ١٩٨٣م، ص ٣٠ .

محمد، عبد الرحمن عبد العاطي، "التنسيق الصناعي بين دول مجلس التعاون الخليجي في ظل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة"، مجلة افاق اقتصادية، العدد ١٦ ، السنة ٤ ، تشرين اول ١٩٨٣م.

عيسى، عبد المقصود عبد الله، "التكامل الصناعي بين اقطار الخليج العربي وعلاقته بمستقبل التكامل الاقتصادي العربي"، مجلة الخليج العربي ، المجلد ١٣ ، العدد ١ ، ١٩٨١م، ص ٨٣ .

----------، "واقع ومستقبل العلاقات الاقتصادية بين دول الخليج العربية"، مجلة افاق اقتصادية، العدد ٨ ، السنه ٢ ، تشرين اول ١٩٨١م، ص ٣٥ .

فريق من الباحثين ، التجارة العربية البينيه: واقعها، معوقاتها، سبل تطويرها، مجلة المستقبل العربي، عدد ٥٠ ، حزيران ١٩٨٧م، ص ٣١ .

للادة، وهيب، "صناعة الاسمدة الكيماوية في الخليج العربي" مجلة الخليج العربي ، المجلد ١٣ ، العدد ١ ، ١٩٨١م، ص ٣١

اللويز، عبد الله، "سبع سنوات من العمل الاقتصادي المشترك في اطار مجلس التعاون"، مجلة التعاون، العدد ١٢ ، السنة ١٢ ، ١٩٨٨م، ص ١١٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---------- "مجلس التعاون: التطلعات --- الانجازات -- العقبات، مع التركيز على الاتفاقيه الاقتصادية الموحدة مجلة التعاون، العدد ١٠ ، السنة ٣ ١٩٨٨م، ص ١٤٨ .

الليسي ، حميد ، "مستقبل التنمية ودور العمل العربي المشترك" مجلة الوحدة الاقتصادية العربية، العدد ٦ ، السنة ٣ ، عمان - الاردن ، ٦ كانون اول ١٩٨٧م.

كاظم، صبري، "واقع الصناعة النفطيه في الوطن العربي وافاق تطورها، التكرير"، مجلة ديارنا والعالم، العدد ٨١ ، السنة ٧ ، ايلول ١٩٨٢م ص ١٦ .

كناد، خلف عبد الحسين، "السوق المشتركة لاقطار الخليج العربي ودورها في التكامل الاقتصادي العربي المشترك" مجلة الخليج العربي، العدد ١ ، المجلد ١٣ ، ١٩٨١م، ص ١٧٧ .

الكواري، علي خليفه، "نحو استراتيجيه بديلة للتنمية الشاملة في اقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط" مجلة شؤون عربية ، العدد ٤٩ ، اذار/مارس ١٩٨٧م ص ١٩٦ .

---------- حقيقة التنمية النفطية (حالة اقطار الجزيرة العربي)، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٧ ، السنة ٤ ، ايار ١٩٨١م، ص ٣٤ .

---------- وحمزه محمد، "نحو سياسة اقتصادية جديده في دول الخليج العربية" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ٥٢ ، السنة ١٣ ، اكتوبر ١٩٨٧م، ص ١٠٣ .

الكواري، محمد سالم، "في العمل الاقتصادي المشترك لدول مجلس التعاون" مجلة التعاون، العدد ٧ ، السنة ٢ ، ١٩٨٧م، ص ١٧٣

متولي، مختار محمد، و عبد الرحمن ، عبد الحمود، "تطور اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٢م "، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٤٣ ، السنة ١٣ ، يوليو ١٩٨٥م، ص ١١٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مجلس التعاون لدول الخليج العربية، النشرة الاقتصادية، العدد ٢، الرياض، مطبعة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٩٨٧م.

----------، التقرير السنوي، الامانة العامة، الرياض - السعودية ١٩٨٥م.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، الكتاب السنوي للحسابات القوميه للبلاد العربية، الامانة العامة، العدد ٣ عمان - الاردن، ايلول ١٩٨٢م.

----------، الكتاب السنوي للبلاد العربية، الامانة العامة، العدد ٥، عمان - الاردن، ايلول ١٩٨٢م.

المعري، عبد اللطيف ابراهيم، "التكامل الزراعي والامن الغذائي في دول مجلس التعاون" مجلة التعاون، العدد ٩، السنة ٣، ١٩٨٨م ص ١٧٣.

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الامين العام السنوي، اعداد مختلفة.

موسى، مصطفى عبد العزيز، "مجلس التعاون لدول الخليج العربية، دراسة اوليه لضروراته واهدافه وهيكله التنظيمي"، مجلة ديارنا والعالم، العدد ٦٤، السنة ٦، ابريل ١٩٨١م، ص ٣٤

----------، "التكامل الاقتصادي بين دول الخليج وشبه الجزيرة العربية -- وتجربة السوق الاوروربية المشتركة"، مجلة ديارنا والعالم، العدد ٤٢، السنة ٤، حزيران ١٩٧٩م، ص ١٨.

----------، "مجلس التعاون الخليجي: التنسيق كمحور اساسي لتحقيق التكامل"، مجلة ديارنا والعالم، العدد ٦٦، السنة ٦، حزيران ١٩٨١م، ص ٢٨.

----------، "ظاهرة الانبهار بالثراء النفطي وحقيقة موقع دول الخليج العربية -١-، مجلة ديارنا والعالم، العدد ٧٠، السنة ٦، تشرين اول ١٩٨١م،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ناصر، عبد الهادي، "الصادرات البتروكيماوية العربية بين الحواجز الجمركية وافاق التطوير"، مجلة ديارنا والعالم، العدد ١٠٩ ، السنة ١٠ ، كانون ثاني ١٩٨٥م، ص ٢٩ .

----------، "المنتجات البتروكيماوية الخليجية وسياسة الحماية "مجلة ديارنا والعالم، العدد ١١٨ ، السنة ١٠ ، تشرين اول ١٩٨٥م، ص ٢٤ .

النفيسي، عبد الله، "مجلس التعاون الخليجي .. الاطار السياسي والاستراتيجي"، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٥ ، العدد ١ ١٩٨٣م، ص ١٣ .

النقيب، خلدون، "ملاحظات حول اقطار الخليج العربي والمشرق العربي"، مجلة المستقبل العربي، العدد ٦٦ ، السنه ٧ ، آب ١٩٨٤م، ص ١٢٤ .

وثيقة مقدمه الى المجلس الاعلى في دورته السادسه، مسقط/نوفمبر ١٩٨٥م، مجلة التعاون، العدد ٣ السنة ١ ، ١٩٨٦م، ص ١٩٣ .

وكالات الانباء - الرياض، "سياسة بترولية موحدة ، تعويضات نفطية لدول المجلس المتضرره"، مجلةديارنا والعالم، العدد ٧٥ ، السنة ٧ ، ٢٢ فبراير ١٩٨٢م ص ٢٦ .

المؤتمرات والندوات والمحاظرات:

التميمي، عبد الملك خلف، "الخليج العربي دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي"، توصيات وبحوث الندوه العلمية لابعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اقطار الخليج العربي، جامعة بغداد، بغداد - العراق، شباط ١٩٨٠م،

خواجكيه ، محمد هشام، "التكامل الاقتصادي في الخليج العربي: انماطه وسبل تحقيقه"، ندوة التنمية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي، منشورات جامعة الكويت ، الكويت، ١٩٧٩ ، ص ٥٧ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدين، ماجد بدر جمال وعبد العزيز محمد سعيد، "الاغراق والمنافسة في اسواق مجلس التعاون الخليجي" ، مؤتمر الصناعيين في دول الخليج العربي ، الدوحه - قطر، ٨ - ٩ ديسمبر ١٩٨٥م.

الرميحي، محمد غانم ، "الاسس التاريخية و الاجتماعية للتكامل الاقتصادي في الخليج العربي "، ندوة التنمية و التعاون الاقتصادي في الخليج العربي ، منشورات جامعة الكويت ، الكويت، ١٩٧٩م .

----------، "مجلس التعاون -- تقييم تجربة عربية "، محاضرة في الموسم العلمي الثقافي العربي لمؤسسة عبد الحميد شومان، عمان - الاردن ، ٢ / ٤ /١٩٨٧ م .

علوان، عبد الصاحب، "التخطيط الانمائي والامن الغذائي في الوطن العربي، ندوه الامن الغذائي العربي، منشورات منتدى الفكر العربي، عمان - الاردن ١٩٨٦م، ص ٢٣٩ .

علي، خالد تحسين، تجربة التنسيق والتكامل الزراعي:- التجربة العربية والتجارب الدولي، التقرير العام المقدم الى ندوة التنسيق والتكامل الزراعي العربي، المنعقدة في ١٩٨٦/٩/٨م، ص ١١٩

عوني، صباح ياسين، "امكانية النقل والتسويق الداخلي لتبادل المنتجات البترولية والغاز الطبيعي بين الدول العربية"، مؤتمر الطاقة العربي الرابع، الجزء الرابع، اوراق قسم الصناعات النفطية بغداد - العراق، ١٤ - ١٧ اذار ١٩٨٨م، ص ٣١٩ .

الفليسي، حميد، "نحو سياسه بترولية عربية مشتركة"، ندوة التنمية الاجتماعية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي، منشورات جامعة الكويت، الكويت ١٩٧٩م.

كاظم، غفار عباس، "حول التكامل الاقتصادي الانمائي في اقطار الخليج"، ندوة التنمية الاجتماعية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي ، منشورات جامعة الكويت ، الكويت، ١٩٧٩م، ص ٢٥ .

© Arabic Digital Library Yarmouk University

كرم، انطونيوس، "التبعية الاقتصادية في دول الخليج"، ندوة التنمية الاجتماعية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي، منشورات جامعة الكويت، الكويت ١٩٧٩م، ص ٤٩٥ .

لطفي، علي، "نحو سياسه بترولية خليجية مشتركة" ، ندوة التنمية الاجتماعية والتعاون الاقتصادي في الخليج العربي، منشورات جامعة الكويت، الكويت ١٩٧٩م.

المري، جابر عبدالهادي وشريح ، فهد رشيد، "الغاز الطبيعي والتكامل بين الاقطار المشرق العربي، مؤتمر الطاقة العربية الرابع الجزء الثاني، اوراق مصادر الطاقة، بغداد - العراق، ١٤ - ١٧ اذار ١٩٨٨م.

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول واخرون، مؤتمر الطاقة العربي الرابع ، الجزء الخامس، الاوراق القطرية، بغداد - العراق، ١٤ - ١٧ اذار ١٩٨٨م.

الوتاري، عبدالعزيز، "فرص التعاون والتنسيق والتكامل في صناعة التكرير العربية"، مؤتمر الطاقة العربي الرابع، الجزء الرابع، اوراق قسم الصناعات النفطية، بغداد - العراق، ١٤ - ١٧ اذار ١٩٨٨م، ص ٥ .

© Arabic Digital Library Yarmouk University

production was refined domestically in the year 1987.

Finally this study found that the trade and agriculture approaches are important but not sufficient conditions for the establishing the GCC council.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

low in which the agricultural trade balance recorded a continuous defecate. The increase in the natural and unnatural population growth, increase in the personal income and standard of living, urban-rural migration, low level of agricultural investment and low level of labor force participation are responsible for increasing and widening the food gap in the GCC countries.

Since these countries depend mostly on producing and exporting oil, while on the other hand, they imported all the consumer and capital goods from outside, this leads to increase the degree of openness in which the openness of the GCC countries regarded as one of the highest level in all the developing countries. In spite of that, the trade balance recorded a contineous surplus, and the inter-GCC countries trade record a decline of 6.7% per year during the study period. The contribution of the inter-trade is very low compared with the whole trade except for Bahrain due to increase in its re-export. In addition to that. the domestic product trade decline and its contribution in the enter-trade was 16%, while 84% is re-export.

The GCC countries depends heavily on oil production as the main source of national income and essential element in economic development. The unstable oil prices and fluctual demand effects negatively the GCC countries, as a result, the oil production decline by 5.8% per year, on average. The Soudi Arabia captured more than half of the GCC production. The oil reserve of the GCC countries equal to 41.6% of the world reserve. It was also noted that the capacity of the GCC oil refinery is very low compared with the world refinery, it equal to 3.7%, while 35.2% of the GCC

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ABSTRACT

The economic unity and integration received great attention in the economic literature due to the advantages that can be achieved through integration such as economic of scale that can be achieved through increasing the production and minimization of the cost of production, in addition to that the integration increased the negotiation power to the integrated countries and lowers exposed to the external effects. The Gulf countries have the same geographical, nature, political, history and economic features, these features and others encouraged the Gulf countries to established the Gulf Cooperative Council (GCC).

This study analysis the basis and justifications of establishing the GCC. The study analysis the well-being of the GCC from three different approaches, these approaches are the agriculture, trade and petroleum approaches. The Gulf countries before discovering the oil used to depend mainly on exploiting and trading pearles, agriculture and commodity trade until the oil was discovered in 1932.

The agricultural sector in the GCC countries faced a lot of obstacles either natural or humanity which effect the performance of the agricultural sector. The contribution of agricultural sector in GDP is very low it reaches 2.4% for the year 1985. In spite of that, the vegiteranian production achieved a growth rate equal to 12.7% per year, where the production of the Soudi Arabia, United Arab Emirate and Oman capture 96.6% of the GCC production. It was noted that the average self-sustain was very

© Arabic Digital Library-Yarmouk University